



## البحرين تتهم إيران وقطر باستهداف وحدتها

لنعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة عن المؤامرات التي دأبت على تدبيرها كل من طهران والدوحة، وقال إن إيران «تعتمد على التحريض الطائفي في تدخلاتها السافرة في شؤوننا الداخلية، وقطر تستهدف نسيجنا المجتمعي والإضرار بروابط الأسر البحرينية الأصلية في إطار مواصلة دورها المثير للفتن».

المنامة: عبيد السهيبي

اتهمت البحرين، إيران وقطر، أمس، بالسعي للنيل من وحدتها الوطنية وإثارة الفتنة والفوضى. وقال وزير الداخلية البحريني الفريق أول الشيخ راشد آل خليفة: «إننا كانت إيران قد استهدفت الطائفة الشيعية، فإن قطر استهدفت الطائفتين». وتحدث الوزير في اجتماع للجنة الوطنية

## «السيادي» لتولي الحكم في 18 الحالي قبل تسمية رئيس الوزراء توقيع بالأحرف الأولى يمهد لانتقال السلطة في السودان



نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو الملقب (حميدتي) والقيادي في «قوى الحرية والتغيير» أحمد ربيع يتبادلان نسختين من وثيقة الإعلان الدستوري بعد توقيعهما في الخرطوم أمس (رويترز)

عليه، سيعلن في 20 من الشهر ذاته اسم رئيس الوزراء الجديد الذي ستضطلع حكومته بجمع السلطات التنفيذية في نظام مدني برلماني، يتبعه يوم 28 إعلان أسماء أعضاء مجلس الوزراء الذين سيختارهم رئيس الحكومة بالتشاور مع «قوى الحرية والتغيير» التي قادت الاحتجاجات الشعبية على مدى 8 أشهر أدت إلى إسقاط نظام عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) بعد 30 عاما من الحكم. ورحبت أمس كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين، إضافة إلى منظمات خليجية وعربية ودولية، بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في السودان، معتبرة أنه يمثل «نقلة نوعية» نحو الأمن والاستقرار بعد أزمة سياسية طال أمدها.

الخروطوم: أحمد يونس

وَقَّع المجلس العسكري الانتقالي في السودان مع قادة الحراك الشعبي بالأحرف الأولى الذي أعلن الدستوري» الذي يشكل، مع الإعلان السياسي المبرم قبل أسبوعين، الاتفاق الشامل للانتقال السلطة إلى حكم مدني. ومن المنتظر أن يوقع الطرفان بشكل نهائي على الاتفاق يوم 17 من الشهر الحالي، في مراسم بالعاصمة الخرطوم يحضرها زعماء أجناب وممثلون لهيئات دولية. وفي اليوم التالي للتوقيع الرسمي، سيحل «المجلس العسكري» نفسه ليقيم محله مجلس سيادي مشترك من 6 مدنيين و5 عسكريين يتولى شؤون السيادة في البلاد بسلطات محدودة.

ووفق الجدول الزمني المتفق

## شبهة «إرهاب أبيض» في مجزرتين بأميركا

واشنطن: هبة القدسي

نام الأميركيون مساء أول من أمس، على أنباء مجزرة أودت بحياة 20 شخصا في إل باسو بولاية تكساس، واستيقظوا على خبر حادث إطلاق نار جماعي آخر في دايتون بولاية أوهايو راح ضحيته 9 أشخاص على الأقل.

ورجحت السلطات أن تكون دوافع مطلق النار في تكساس عنصرية، واعتبرت الحادث «إرهاباً داخلياً»، فيما كانت قوات الأمن

## إردوغان: حان وقت التحرك شرق الفرات إيران تحتجز ناقلة ثالثة... وتفقد مقاتلة

واشنطن: هبة القدسي

أعلن «الحرس الثوري الإيراني»، أمس، أنه احتجز ثالث ناقلة نفط أجنبية بالقرب من جزيرة «فارسي» في مياه الخليج، الأربعاء الماضي. وفي مكان قريب، تحطمت مقاتلة «فانتوم إف 4» إيرانية فوق المياه الإيرانية بالقرب من أكبر القواعد الجوية الإيرانية. وقالت قيادة المنطقة الثانية التابعة لبحرية «الحرس الثوري»

وحسدت من أجلها عشرات الآلاف من قواتها معززين بالليات العسكرية.

والأسبوع الماضي، فشلت مباحثات أجراها وفد أميركي برئاسة جيمس جيفري حول المنطقة الآمنة المخطط إقامتها شمال شرقي سوريا، وأعلنت أنقرة أن ما طرحه الوفد الأميركي لم يكن مرضياً لتركيا. ويجري وفد عسكري أميركي في أنقرة اليوم جولة جديدة من المباحثات حول المنطقة الآمنة.

لها من هذه المنطقة. وأضاف أردوغان، في كلمة في تجمع جماهيري أمس خلال مراسم افتتاح طريق يربط بين مدينتي إسطنبول وإزمير: «قمنا بعملات في عفرين وجرابلس والباب (في محافظة حلب)، والآن سنقوم بعملية في شرق نهر الفرات». قائلاً: «لقد شاركنا هذه المعلومات مع كل من الولايات المتحدة وروسيا».

وتهدد تركيا منذ أشهر بالقيام بعملية عسكرية في شرق الفرات، بدأت الإعداد لها

واشنطن: هبة القدسي

نام الأميركيون مساء أول من أمس، على أنباء مجزرة أودت بحياة 20 شخصاً في إل باسو بولاية تكساس، واستيقظوا على خبر حادث إطلاق نار جماعي آخر في دايتون بولاية أوهايو راح ضحيته 9 أشخاص على الأقل.

ورجحت السلطات أن تكون دوافع مطلق النار في تكساس عنصرية، واعتبرت الحادث «إرهاباً داخلياً»، فيما كانت قوات الأمن

### حبتور بالاس دبي عنوان الفخامة

ادخلوا إلى عالم من الفخامة والرقي، إلى ملائح هابتور وسط المدينة حيث الرفاهية تستعيد معناها الحقيقي، سواء كنتم تبحثون عن تجربة فخمة أو إجازة لطيفة مع العائلة، دعوا المزيج بين الثقافة وقمة الضيافة يضيف لمسة من السحر لزيارتكم.

الحبتور سيتق، شارع الشيفرز، الخليج التجاري، دبي، الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: +971 4 30 0000 | www.habtoorpalace.com | f@habtoorpalace

Hilton HONORS HABTOOR PALACE DUBAI LXR HOTEL & RESORTS

### سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين عن النصف الأول لعام ٢٠١٩ أكثر من ١,٤ مليار ريال

www.samba.com

سامبا sambabank



## وزير الداخلية السعودي يرفع استعراض قوات أمن الحج

مكة المكرمة، طارق الثقفي

أعلن مستشار أمير منطقة مكة المكرمة الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل أن عدد حجاج الخارج الذين وصلوا المملكة بلغ أكثر من مليون و640 ألف حاج، مشدداً على أن بلاده تستقبل الحجاج من أي مكان من دون تمييز.

وقال إن حكومة المملكة «جندت أكثر من 350 ألفاً من مختلف القطاعات لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام»، فيما تمت إعادة أكثر من 329 ألف مخالفة لا يحملون تصاريح حج، وبلغ عدد المركبات المعادة التي لا تحمل تصاريح دخول للمشاعر أكثر من 144 ألف مركبة، وتم القبض على 15 شخصاً ينقلون الحجاج بطريقة مخالفة، وإغلاق 181 مكتب حج وهمي.

وأكد خلال مؤتمر صحافي أعقب جولته في المشاعر المقدسة وترؤسه اجتماع اللجنة المركزية بحضور نائبه الأمير بدر بن سلطان، أن «توجيهات القيادة واضحة بأن نبدل كل ما في وسعنا لنساهم في راحة ضيوف الرحمن، وتمكينهم من أداء نسجهم براحة وأمن وإطمئنان»، وقال: «نحن محظوظون بالعمل تحت إشراف الهيئة الملكية بمكة والمشاعر المقدسة برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التي تحملت مسؤولياتها وندرسها بدقة وتعمل على التنفيذ بأسرع ما يمكن»، مؤكداً أنها أنهت الدراسات وبدت من هذا العام الاستعداد لأعمال التنفيد للعام القادم.

وحول سؤال عن العقوبات التي تضعها حكومة قطر أمام مواطنيها الراغبين في أداء فريضة الحج، قال الفيصل: «لسنا مسؤولين عما يفعلونه، بل نحن مسؤولون عما نغفله نحن»، وأضاف: «فتحنا أبواب البلاد وقلوبنا وجميع جوارحنا لاستقبال الحجاج من أي مكان، فنحن نخدمهم سواسية، وأهلاً بهم في الديار المقدسة»، مؤكداً أن

رعى وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، الحفل السنوي للاستعراض العسكري لقوات أمن الحج والأجهزة المعنية بشؤون الحج والحجاج المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لموسم حج هذا العام، في مكة المكرمة، أمس.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين بتقديمهم نائب أمير منطقة مكة المكرمة الأمير بدر بن سلطان، وعدد من قادة القطاعات الحكومية والعسكرية. وأظهر العرض جاهزية القطاعات الأمنية المشاركة في مهمة أمن الحج لهذا العام، لتوفير أقصى درجات الأمن والأمان لضيوف الرحمن، لأداء فريضة الحج بيسر وسهولة.

كما تم تقديم عدد من العروض والغرضيات العسكرية التي اشتملت على استعراض لأبرز الأليات الحديثة المستخدمة ضمن مهام هذا العام، وقدم خلال فترة الاستعراض عدد من عروض الطيران، ومن ثم تم عرض الأليات وطيران الأمن ونوعيات الطائرات التي سيتم العمل بها في حج هذا العام لمراقبة



أمير مكة المكرمة خلال تسليم كسوة الكعبة المشرفة الجديدة (تصوير: غازي مهدي)

ودشن أمير مكة المكرمة مشروع معالجة وتطوير وتحديث أنظمة التكيف وتنقية الهواء في مسجدي نمرة والخيف بمنطقة المشاعر المقدسة، وشملت عملية التطوير للمسجدين، ضخ أكثر من مليون قدم مكعب في الدقيقة، وسحب 70 في المائة عن طريق مراوح الطرد، و30 في المائة عن طريق المدخل والأبواب، كذلك تطوير وحدات تكيف مركزية تنتج هواء نظياً كاملاً، ومعدات لتغيير الهواء مرتين في الساعة.

فلتبرغوا للعبادة ولتبركوا الأمور الأخرى وسيلقون كل ترحيب وخدمة من السعوديين».

وسلم الفيصل أمس كسوة الكعبة المشرفة لكبير سدة البيت الحرام الدكتور صالح الشبيبي، بحضور الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبد الرحمن السديس، تهنئاً لاستبدال ثوب الكعبة المشرفة في يوم عرفة جرياً على العادة السنوية.

«السعودية لا تشارك في البعثات والمهمات التي يطلقها المعاون للبلاد».

وأوضح أن السعودية «تمر بمرحلة من مراحل الانتقال والتحول إلى الأفضل»، مضيفاً: «نسعى لأن تكون مكة مدينة ذكية بالفعل وليس بالقول، وقد بدأنا مرحلة التحول». وحول رسالته لضيوف الرحمن، قال: «أسألهم وأطلبهم وأرجوهم، بأن يكملوا هذه الرحلة الإيمانية بإيمان، فهم هنا للحج والعبادة،

والاستعداد لأعمال التنفيد للعام القادم. وحول سؤال عن العقوبات التي تضعها حكومة قطر أمام مواطنيها الراغبين في أداء فريضة الحج، قال الفيصل: «لسنا مسؤولين عما يفعلونه، بل نحن مسؤولون عما نغفله نحن»، وأضاف: «فتحنا أبواب البلاد وقلوبنا وجميع جوارحنا لاستقبال الحجاج من أي مكان، فنحن نخدمهم سواسية، وأهلاً بهم في الديار المقدسة»، مؤكداً أن

### «عين الصقر المطور» تكشف حالات التزوير

## 25 دقيقة لإنهاء إجراءات رحلة الحج الواحدة في المطارات

للكشف عن حالات التزوير تدعى «عين الصقر المطور»، التي تقرا النتائج بشكل تقني كامل وغير يدوي وهو ما يختص الإجراءات، موضحاً أن «مبادرة طريق مكة للعام الثاني على التوالي تحقق نجاحات متقدمة في إنهاء إجراءات المسافرين في بلد المغادرة، ليس فقط ما يتعلق بالجوازات بل تصنف الامتعة من منزل الحاج في بلده إلى سكنه في مكة».

بحركاتهم من بلد القدوم والتنقالات في المملكة تم ربطها، لافتاً إلى إلغاء ما كان يعرف بنظام «التجنيس» المقصود به تحديد الرحلات الآتية من أجل أن تتكيف أجهزة الاستقبال لاستقبال القادمين، وعلى أثره يتم فرز كل مجموعة من الحجاج على حدة، «أما الآن فتمتكن الأجهزة من التعامل مع أي جنسية ومن أي موقع بكفاءة تامة».

والإجراءات باستخدام معالجات متقدمة». وأوضح الجحبي لـ«الشرق الأوسط» أن الأنظمة المستخدمة «باتت أكثر ذكاء وتعامل مع الأعمار كافة بسرعة قياسية وتكيف مع الخصائص كافة وتمتاز أيضاً بالدفقة النهائية في معالجة حالات الدخول، وهو ما أنهى معاناة الشاشات المزروجة أثناء مرور 1.7 مليون حاج من الخارج».

وقال إن بيانات المسافرين التي تفيد الإجراءات باستخدام معالجات متقدمة». وأوضح الجحبي لـ«الشرق الأوسط» أن الأنظمة المستخدمة «باتت أكثر ذكاء وتعامل مع الأعمار كافة بسرعة قياسية وتكيف مع الخصائص كافة وتمتاز أيضاً بالدفقة النهائية في معالجة حالات الدخول، وهو ما أنهى معاناة الشاشات المزروجة أثناء مرور 1.7 مليون حاج من الخارج».

## المعلمي لـالتنترقا ♥️ الأوسيط: تحركات «الترويكا» العربية تنفيذ لتوصيات «مكة»

على تنفيذ ما ورد في توصيات قمة مكة المكرمة العربية الطارئة الأخيرة. سنواصل الاجتماعات ونوسعها مع المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة». وقال لما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن تحركات «الترويكا» تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية والأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن والأعضاء المؤثرين العربي، ولبحث سبل التصدي للتهديدات الخطيرة في منطقة الشرق الأوسط، وبذل الجهود من أجل صون الأمن والسلم، وتعزيز السلام وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية.

وقال مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير عبد الله المعلمي لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك تحديات كبيرة تحيق بالمنطقة، والجهود تنصب

وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري دي كارلو. تأتي تلك الاجتماعات في ظل التحديات السياسية والتهديدات الأمنية التي تواجه الدول العربية، وتجسيدا لروح التعاون والتضامن التي نخص عليها ميثاق جامعة الدول العربية، وتفعيلاً لقرارات الجامعة العربية التي تنص على صون الأمن

تندن - نيويورك، «الشرق الأوسط» عقدت «الترويكا» العربية بقيادة السعودية في نيويورك، اجتماعات مكثفة مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والدول الأعضاء دائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة والصين وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا) إضافة إلى لقاء مع ألمانيا، ولغز آخر عقده «الترويكا» مع

## المنامة تتهم طهران والدوحة بـ«التآمر» على وحدة البحرين

المنامة، عبيد السهيمي

قوية بوحدتها شعبها، وتماسك مجتمعها، واصطفاف مواطنيها كافة، في ظل قيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة»، مشيراً إلى أن «البرنامج الإصلاحي للملك، الذي يعد أكبر مشروع وطني، ليست به كلمة واحدة تفرق بين مواطن وآخر، ما يجعله إنجازاً وطنياً نموذجياً يسيرة البحرين نحو مستقبل مشرق وأمن تنعم فيه أطراف المجتمع كافة بالحرية والكرامة». وشهد وزير الداخلية على أن «هوية البحرين الوطنية قوية وموحدة وجامعة وعصبية على الإختراق والتفتت، ما يجعل البحرين قادرة على صد كل محاولات الاستهداف وإثارة الفتنة»، مؤكداً أن «المؤامرات لن تزيدهم البحرين إلا تماسكاً وصلابة». وناقشت اللجنة مستجدات تنفيذ الخطة الوطنية التي استحدثت ودمجت مع المبادرات، ليصل العدد الإجمالي إلى 89 مبادرة، من بينها 60 مبادرة تم تفعيلها، كما تم إعداد خطة إعلامية، بالتعاون مع وزارة شؤون الإعلام ومركز الاتصال الوطني، لإبراز المبادرات والفعاليات المعنية بالخطة والتواصل مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص ضمن مبدأ الشراكة المجتمعية، بما يسهم في خلق مظلة مجتمعية واسعة لمبادرات الخطة، وأوضح الوزير أن «الخطة الوطنية حالة مستمرة من العمل والمراجعة والتطوير والنقيد في إطار رؤية موضوعية للظروف المستجدة، واستجابة للتحديات، والقدرة على الحفاظ على الهوية الوطنية وصلابة الجبهة الداخلية».

ندد وزير الداخلية البحريني الفريق أول الشيخ راشد آل خليفة، بما اعتبره «مؤامرات إيرانية وقطرية تستهدف وحدة الشعب البحريني»، وقال: «إذا كانت إيران قد استهدفت الطائفة الشيعية، فإن قطر استهدفت الطائفتين».

وتحدث الوزير في اجتماع للجنة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، التي تضم في عضويتها سبع وزارات، عن «المؤامرات التي دأبت على تدبيرها كل من قطر وإيران، ومحاو لاتهما لتشق الصف الوطني وإثارة الفتنة، وبث الفوضى»، مؤكداً أن «مصيرها الفشل الذريع»، وشدد على أن «وحدة شعب البحرين والولاء لقيادة الملك، ستبقى سداً منيعاً يحفظ الوطن ويزيد من قدرته على مواجهة التحديات».

ولغت إلى أن «التدخلات القطرية والإيرانية في الشأن البحريني، ليست وليدة الساعة، بل هي نهج مستمر وتأتي في سياق متعدد»، موضحاً أنه «إذا كانت إيران استهدفت الطائفة الشيعية، فإن قطر استهدفت الطائفتين». وقال إن «إيران تعتمد على التحريض الطائفي في تدخلاتها السافرة في شؤوننا الداخلية، وقطر تستهدف نسجنا المجتمعي والإضرار بروابط الأسر البحرينية الأصلية»، في إطار مواصلة دورها المخبر للفتن، مشيراً إلى أنه «أمر لا يتفق مع العادات والتقاليد العربية والإسلامية»، وأكد أن مملكة البحرين «ستبقى

### تتضمن الدفاع عن نزاهة الوكالة في وجه الاتهامات الأميركية وتمديد تفويضها

## الفاستينيون يضعون خطة لدعم بقاء «أونروا» واستمرارها

عام الوكالة بيير كرينبول إن الفشل السياسي هو السبب في إدامة قضية اللاجئين وليس أونروا، في رد مباشر على الولايات المتحدة، لكن موقف أونروا يتعقد هذا الأسبوع بعد كشف فضائح فساد تطال كرينبول كذلك.

وأرسلت الولايات المتحدة الأميركية رسالة إلى الأمم المتحدة طلبت فيها توضيحات حول تحقيقات الفساد التي انطلقت داخل المنظمة، وقالت إنها تشعر بالقلق من أن الأموال التي تبرعت بها واشنطن في الماضي إلى الوكالة استغللت بطريقة مسيئة. وطلبت الرسالة تفاصيل حول التحقيقات ونتائجها. وكان تقرير لكتب الأخلاقيات التابع للأمم المتحدة قبل أيام عن

متزامنة مع انطلاقة حملة المناصرة الإلكترونية لدعم أونروا». وجاءت الخطة الفلسطينية في وقت تواجه فيه الوكالة الدولية موقفاً صعباً بعدما طغعت الولايات المتحدة الأميركية الدعم عنها قبل أن تتفرغ فضائح فساد داخل الوكالة.

وأوقفت الولايات المتحدة العام الماضي 300 مليون كانت تقدمها سنوياً لأونروا، وقالت إن أونروا «فاسدة وغير مفيدة ولا تساهم في عملية السلام». وتريد إدارة ترمب إغلاق أونروا ضمن خطة للمسح بمكانة اللاجئ الفلسطيني، لكن وطلبت الرسالة تفاصيل حول التحقيقات ونتائجها.

على الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال الإسرائيلية من تبرير مخططها لإنهاء عمل أونروا أو إلغاء تفويضها، وحشد الدعم السياسي لأونروا، بما يضمن التصويت بأغلبية مطلقة لصالح تجديد تفويضها الممنوح لها بالقرار 302.

منظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتمدت خطة تحرك على عدة مستويات لدعم وكالة الغوث الدولية «الأونروا»، وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية تفويضها لثلاث سنوات جديدة من عام 2020 إلى 2023.

وأضاف أبو هولي أن «خطة التحرك تهدف إلى قطع الطريق

رام الله، «الشرق الأوسط»

ووضعت القيادة الفلسطينية خطة لدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في مواجهة الولايات المتحدة الأميركية. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتمدت خطة تحرك على عدة مستويات لدعم وكالة الغوث الدولية «الأونروا»، وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية تفويضها لثلاث سنوات جديدة من عام 2020 إلى 2023.

للدوحة في يونيو (حزيران) 2017، بعد اتهامها بدعم الإرهاب. واستضافت طهران، الأسبوع الماضي، قائد قوات خفر السواحل الإماراتي العميد محمد علي مصلح الأحبابي، ليبحث سبل تعزيز أمن الحدود بين البلدين، وانبرمت إيران وتعزيز علاقات حسن الجوار، بين البلدين. وفقاً لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا)، فإن الاجتماع المشترك الخامس عشر بين الجانبين سبرأسه من الجانب الإيراني قائد قوات حرس الحدود العميد قاسم رضائي، فيما يرأس الوفد القطري مساعد مدير عام أمن السواحل والحدود المقدم عبد العزيز علي المهدي. كانت العلاقات بين إيران وقطر تعززت عقب المقاطعة الخليجية

### اجتماع «لتطوير التعاون الميداني»

## بين خفر سواحل إيران وقطر

الدمام، «الشرق الأوسط»

للدوحة في يونيو (حزيران) 2017، بعد اتهامها بدعم الإرهاب. واستضافت طهران، الأسبوع الماضي، قائد قوات خفر السواحل الإماراتي العميد محمد علي مصلح الأحبابي، ليبحث سبل تعزيز أمن الحدود بين البلدين، وانبرمت إيران وتعزيز علاقات حسن الجوار، بين البلدين. وفقاً لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا)، فإن الاجتماع المشترك الخامس عشر بين الجانبين سبرأسه من الجانب الإيراني قائد قوات حرس الحدود العميد قاسم رضائي، فيما يرأس الوفد القطري مساعد مدير عام أمن السواحل والحدود المقدم عبد العزيز علي المهدي. كانت العلاقات بين إيران وقطر تعززت عقب المقاطعة الخليجية

### تدريبات في إسرائيل بمشاركة أساطيل أجنبية

واضاف أنه «في إطار التصرين سينم التدريب على سيناريو بحاي عمليات إغاثة إنسانية في حال وقوع هزة أرضية قوية، وستتم ملاحظة تحركات للمروحيات، والقطع البحرية التابعة لجيش الدفاع وأخرى أجنبية». وأكد أدرعي أنه تم التخطيط لهذا التصرين مسبقاً، كجزء من خطة التدريبات السنوية لعام 2019 وهو مُعَد للحفاظ على جاهزية القوات وقدراتها.

رام الله، «الشرق الأوسط»

بدأت في إسرائيل أمس مناورات بقيادة سلاح البحرية في الشمال وفي ميناء حيفا بمشاركة دول أجنبية ويقترض أن تستمر حتى الخميس القادم. وقال أفيخاي أدرعي الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن التصرين الذي ستشارك في 10 أساطيل أجنبية يشمل تعاوناً دولياً على الأراضي الإسرائيلية.

### اتهامات لإسرائيل بالتكثيف بأسرى مضرين عن الطعام

يمكن أن نُفضي إلى تحقيق هدف الأسرى المضربين والمتمثل بإنهاء الاعتقال الإداري». وبحسب نادي الأسير، يواصل 8 أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري، أقدمهم 3 أضرَبوا منذ 35 يوماً «وسط ظروف صحية واعتقالية صعبة». وأعلن أن 40 أسيراً في سجن «التقب الاعتقالي الإسرائيلي» سيشرعون اليوم (الاثنين) في إضراب إسنادي جديد مع

بعضهم في زنازين لا تصلح للعيش الآدمي، ووضعهم على مدار الساعة تحت استفزازات السجانين، لا سيما في محاولتهم عرض الطعام على المضربين». وأضاف البيان، الذي نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن الأسرى المضربين «يتعرضون لعمليات نقل مستمرة في رحلة عذاب إضافية في محاولة مستمرة لكسر معركتهم ضد سياسة الاعتقال الإداري». وقال إنه «حتى اليوم لا توجد حوارات جدية

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهم نادي الأسير الفلسطيني، السلطات الإسرائيلية، أمس (الأحد)، بتعمد التكثيف بأسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام منذ فترات متفاوتة ضد اعتقالهم إدارياً. وقال نادي الأسير، وهو «منظمة غير حكومية»، في بيان صحافي، إن إدارة السجون الإسرائيلية «تواصل إجراءاتها التكتيلية بحق الأسرى المضربين







## «الغذاء العالمي» لتسليم المساعدات للحوثيين «نقداً»

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت الأمم المتحدة التوصل لاتفاق مع الميليشيات الحوثية الانقلابية التي تسطر على العاصمة اليمنية صنعاء لاستئناف المساعدات الغذائية في المناطق الخاضعة لسيطرتها التي تم تعليقها منذ 20 يونيو (حزيران) الماضي.

ورغم أن برنامج الغذاء العالمي أكد أن الاتفاق يمثل خطوة مهمة نحو ضمان سلامة عملياته الإنسانية في اليمن، فإن الحوثيين احتفوا بالاتفاق الأخير كونه يجعل تسليم المساعدات للمستحقين نقدا عوضاً عن المساعدات العينية التي كانت تقدم في السابق، ويسرهما المتطردون أنفسهم قبل وصولها، ويقومون ببيعها في السوق السوداء بأسعار باهظة، باعتراف الأمم المتحدة.

وأوضح إرفيه فيروسيل، المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي، أن «الاتفاق على التفاصيل الفنية سيكون في الأيام المقبلة». وأضاف، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «بعد مفاوضات مع السلطات الموجودة في صنعاء، وقع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة اتفاقاً (...) يمثل خطوة مهمة نحو ضمانات تكفل سلامة عملياتنا الإنسانية في اليمن».

ومن جانبه، أكد محمد علي الحوثي، رئيس ما يسمى اللجنة الثورية العليا التابعة للميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، أن بدء توزيع «الكاش» أو النقد سيكون قريباً. وقال على حسابه في «تويتر»: «تم التوقيع على الاتفاق مع برنامج الغذاء العالمي، وسيتم البدء بتدشين التوزيع بالكاش قريباً، بحسب الألية لدى البرنامج».

كما عبرت مصادر أممية لـ«الشرق الأوسط» حينها عن مخاوف برنامج الغذاء العالمي على سلامة موظفيه العاملين في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية. ويعمل في اليمن ضمن برنامج الغذاء العالمي أكثر من 640 موظفاً من جنسيات كثيرة، بينهم يمنيون. في مناطق خاضعة للحكومة الشرعية، وكذلك في مناطق خاضعة للميليشيات الحوثية. ولم يعلن برنامج الغذاء العالمي، ولا المتطردون الحوثيون، الألية التفصيلية للاتفاق الذي أعلن عنه حتى كتابة هذا التقرير. إلا أن وسائل إعلام تابعة للمتطردون قالت إن الاتفاق يتضمن «تأكيد الشفافية (...) في مختلف العمليات المرتبطة بتسجيل المستهدفين، وعملية إيصال المعونات إليهم، وتسهيل الوصول إلى المشاريع التي يقدمها البرنامج العالمي».

وكان ديفيد بيزلي، مدير برنامج الأغذية العالمي، قد أعلن في 18 يوليو (تموز) الماضي عن التوصل إلى اتفاق مبدئي مع المتطردين لاستئناف توزيع المساعدات الغذائية. ويعاني اليمن من سوء التغذية، بعد أربع سنوات من الحرب الأهلية، إلا أن الأمم المتحدة علقت عمليات توزيع المساعدات الغذائية في مناطق سيطرة المتطردين الحوثيين في 20 يونيو (حزيران)، بعد اتهامات بـ«اختلاس»، وعدم إيصال المساعدات لأصحابها.

وتحجج المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية». وكانت قيادة الولاية العمالية الجنوبية استنكرت في بيان لها الاعتداء والترحيل للمواطنين الشماليين من العاصمة عدن، وقالت إن من يقوم بها أشخاص بعينهم بشكل فردي، داعية قوات الأمن إلى «حماية المواطنين الشماليين والحفاظ على ممتلكاتهم وعدم السماح بالاعتداء عليهم وترحيلهم بطريقة غير مسؤولة».

وفي حين أبدى البيان الحزن الشديد على مقتل القيادي في الحزام الأمني في عدن منير اليافعي «أبو اليمامة»، قال إنها لا ترى الثأر لهم في ترحيل المواطنين البسطاء ونهب ممتلكاتهم.

وبالتوازي مع هذه الموجة من الكراهية التي شهدتها عدن، كانت الميليشيات الحوثية المشايخ والعلماء والسياسيين والإعلاميين والمخفقين للقيام بواجباتهم الوطنية والإنسانية في هذه المرحلة التاريخية. وكانت قيادة الولاية العمالية الجنوبية استنكرت في بيان لها الاعتداء والترحيل للمواطنين الشماليين من العاصمة عدن، وقالت إن من يقوم بها أشخاص بعينهم بشكل فردي، داعية قوات الأمن إلى «حماية المواطنين الشماليين والحفاظ على ممتلكاتهم وعدم السماح بالاعتداء عليهم وترحيلهم بطريقة غير مسؤولة».

وفي حين أبدى البيان الحزن الشديد على مقتل القيادي في الحزام الأمني في عدن منير اليافعي «أبو اليمامة»، قال إنها لا ترى الثأر لهم في ترحيل المواطنين البسطاء ونهب ممتلكاتهم.

وبالتوازي مع هذه الموجة من الكراهية التي شهدتها عدن، كانت الميليشيات الحوثية المشايخ والعلماء والسياسيين والإعلاميين والمخفقين للقيام بواجباتهم الوطنية والإنسانية في هذه المرحلة التاريخية. وكانت قيادة الولاية العمالية الجنوبية استنكرت في بيان لها الاعتداء والترحيل للمواطنين الشماليين من العاصمة عدن، وقالت إن من يقوم بها أشخاص بعينهم بشكل فردي، داعية قوات الأمن إلى «حماية المواطنين الشماليين والحفاظ على ممتلكاتهم وعدم السماح بالاعتداء عليهم وترحيلهم بطريقة غير مسؤولة».

وفي حين أبدى البيان الحزن الشديد على مقتل القيادي في الحزام الأمني في عدن منير اليافعي «أبو اليمامة»، قال إنها لا ترى الثأر لهم في ترحيل المواطنين البسطاء ونهب ممتلكاتهم.

ولم نعد نجدها». وتكتسب قباب العوسجة، أهمية تاريخية ومكانة دينية حيث تقع ضمن محيط الجامع الكبير في الركن الجنوبي الغربي ومن الجهة الغربية للجامع وتعد إحدى أهم معالمه وملحقاته وتمثل جزءاً أساسياً من تاريخه.

ويقول سكان في صنعاء إن ميليشيات الحوثي لم تكف بنهب المخطوطات والتخريب في المواقع الأثرية ومصادرتها بل شنت حملات على العائلات والأهالي الذين يملكون كتباً ومخطوطات ورثوها عن أجدادهم وفتحت تحقيقات معهم وقامت بمصادرة ما وجدوه لصالح المكتبات الخاصة بالقيادات الحوثية.

وفي الوقت الذي سعدت الميليشيات من عمليات السطو على المخطوطات أكد باحث يمني أن هذه الأعمال تكررت مع الكثير من ملاك المكتبات الخاصة التي توارثوها أبا عن جد في مدينة زيد التاريخية جنوب الحديدة، الأمر الذي جعل ملاك المكتبات الخاصة يتخذون قراراً بإغلاق مكتباتهم أمام كل الباحثين والحققين في الآثار والمخطوطات اليمنية، خشية أن تمتد إليها أيادي الجماعة.

وتضم مدينة زيد وحدها أكثر من 26 مكتبة خاصة وعامة غالبيتها أغلقت بسبب ممارسات الميليشيات الحوثية وإبترانهم ونهبهم فضلاً عن عدم قدرة ملاكها على دفع حقوق رواتب الموظفين والعاملين فيها. ويقدر عدد المخطوطات في مدينة زيد وحدها بأكثر من 110 ألف مخطوط في علوم الجبر والتاريخ والحديث والأنساب والرياضيات وعلوم الحساب والطب وغيرها. وتعدد موضوعات المخطوطات اليمنية، منها في علوم القرآن وعلوم الحديث (المسندات والصحاح) وعلم أصول الدين (علم الكلام) وعلوم أصول الفقه وعلوم الفرائض (الموارث) وعلوم اللغة العربية نحو وصرف وبلاغة وعروض ومنطق، وهناك مؤلفات في التاريخ والأدب والفنون والسير والتراجم والعلم والقواميس والطب والزراعة والفلك والفلسفة والنبات.

وتشتهر مناطق صنعاء وحضرموت وصعدة ودمار وزيد بأنها تحتوي على ثلاثة أرباع المخطوطات في اليمن، وتوزع البقية في مناطق متناثرة مثل جبله والجند بمدينة تعز والبيضاء والحويت، حيث تعد اليمن من بين أكبر الدول على مستوى العالم من حيث عدد مخطوطاتها.

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

وقام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي أمام مجلس الأمن الدولي ملفات الفساد والتلاعب في المساعدات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، محذراً من أنه «في حال لم يتفق البرنامج ضمانات (من الحوثيين)، سيبدأ في تعليق المساعدات الغذائية خاصة في صنعا التابعة للحكومة الانتقالية».

## اتهامات للميليشيات بتزوير ما يخالف توجهاته كنوز المخطوطات اليمنية تحت وطأة العبث الحوثي



جانب من دار المخطوطات في زيد التابعة لمحافظة الحديدة (غيتي)

تسليمه في حين اختفى النصف الآخر». وأضاف «في 2014 تم اكتشاف 1250 مخطوطاً في ضريح أحد الأئمة بجامع صلاح الدين غرب صنعاء القديمة وتتميز بأنها مزخرفة، حتى أن بعضها موسى بالذهب، وحين نسال أين اختفت ولماذا لم توضع في المكتبة بزعمون أنه تحتاج إلى ترميم، رغم أن لجنة متخصصة كانت قامت بترميمها». وعلى نفس الصعيد يكشف باحث يمني متخصص بالآثار والمخطوطات اكتفى باسم «أبو

### تضييق على الباحثين وإهمال لدار المخطوطات وتهريب للنسخ القيمة

رامي، عن أنه «تحت حجة ترميم وتصوير مخطوطات المكتبة الغربية للجامع الكبير منذ بدء العمل في المشروع بداية العام الماضي 2018 تتم إجراء ترميمات غابقتها التفتيش للبحث عن مخطوطات ومصادرتها».

ويؤكد «هناك مخطوطات قديمة ونادرة يعود بعضها إلى القرنين السادس والسابع الهجريين وتتوعت ما بين مصاحف ومؤلفات تخفي من المكتبات يوماً بعد يوم

وكشف عن أن قيادة الشرعية تجري اتصالات عالية مع قيادات التحالف الداعم لها لإيقاف هذه الانتهاكات، وعن أنها (الشرعية) تضغط في اتجاه الحل، وليس من أجل صب مزيد من الزيت على نار خطاب الكراهية والتصرفات المناهضة». وفق تعبيره.

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني إلى أن حركي لأهداف الميليشيات الحوثية ومن خلفهم نظام المالتي بإيران في خلط الأوراق وتشويه الأوضاع في المحافظات المحررة وجر الميليشيين لمعارك ثانوية وصرف الانتظار عن المعركة الرئيسية مع الميليشيات باعتبارها الخطر الذي يهدد اليمن والمخطة برمتها.

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني إلى أن حركي لأهداف الميليشيات الحوثية ومن خلفهم نظام المالتي بإيران في خلط الأوراق وتشويه الأوضاع في المحافظات المحررة وجر الميليشيين لمعارك ثانوية وصرف الانتظار عن المعركة الرئيسية مع الميليشيات باعتبارها الخطر الذي يهدد اليمن والمخطة برمتها.

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني إلى أن حركي لأهداف الميليشيات الحوثية ومن خلفهم نظام المالتي بإيران في خلط الأوراق وتشويه الأوضاع في المحافظات المحررة وجر الميليشيين لمعارك ثانوية وصرف الانتظار عن المعركة الرئيسية مع الميليشيات باعتبارها الخطر الذي يهدد اليمن والمخطة برمتها.

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني إلى أن حركي لأهداف الميليشيات الحوثية ومن خلفهم نظام المالتي بإيران في خلط الأوراق وتشويه الأوضاع في المحافظات المحررة وجر الميليشيين لمعارك ثانوية وصرف الانتظار عن المعركة الرئيسية مع الميليشيات باعتبارها الخطر الذي يهدد اليمن والمخطة برمتها.

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني إلى أن حركي لأهداف الميليشيات الحوثية ومن خلفهم نظام المالتي بإيران في خلط الأوراق وتشويه الأوضاع في المحافظات المحررة وجر الميليشيين لمعارك ثانوية وصرف الانتظار عن المعركة الرئيسية مع الميليشيات باعتبارها الخطر الذي يهدد اليمن والمخطة برمتها.

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني إلى أن حركي لأهداف الميليشيات الحوثية ومن خلفهم نظام المالتي بإيران في خلط الأوراق وتشويه الأوضاع في المحافظات المحررة وجر الميليشيين لمعارك ثانوية وصرف الانتظار عن المعركة الرئيسية مع الميليشيات باعتبارها الخطر الذي يهدد اليمن والمخطة برمتها.

وأشار وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإرياني إلى أن حركي لأهداف الميليشيات الحوثية ومن خلفهم نظام المالتي بإيران في خلط الأوراق وتشويه الأوضاع في المحافظات المحررة وجر الميليشيين لمعارك ثانوية وصرف الانتظار عن المعركة الرئيسية مع الميليشيات باعتبارها الخطر الذي يهدد اليمن والمخطة برمتها.

عن أن بعض المخطوطات المهمة أخذت إلى قيادات حوثية مشيرياً إلى أن ذلك يعد مخالفة واضحة للوائح المنظمة للمكتبة والتي تحرم إخراج أي مخطوط أو إعارته لأي شخص. كان.

وأضاف المصدر «قبل سنة واحدة تم اكتشاف خزانة كبيرة في جدار الجامع وتم ترميمها من قبل مختصين ومن ثم أخذت إلى جهة مجهولة دون اتخاذ أي إجراءات لا تحريز ولا حصر ولا تسلم ولا تسليم وقبل لنا حينها أخذت لرعييم الجماعة».

ويعرب خبراء وباحثون يمنيون عن قلقهم جراء مصادرة الميليشيات الحوثية لأهم المخطوطات النادرة ويقولون «بتعامل الحوثيون مع المخطوطات كملكية خاصة كما كان يتعامل الأئمة أسلافهم قبل 1962» مشيرين إلى استعادة كميات كبيرة من خزائن وقصور الأئمة بعد ثورة 1962 لتفقد بعدها إلى مكتبة الجامع الكبير وسميت بالمكتبة الغربية إضافة إلى مكتبة الأوقاف (المكتبة الشرقية).

وأكد باحث يمني في جامعة صنعاء أن الميليشيات سعت خلال الأربع سنوات من الانقلاب إلى إخفاء وتدمير مئات المخطوطات والكتب التي تخالف فكر الجماعة الحوثية أو تحاول تسليط الضوء على جرائم حكم الأئمة في اليمن خلال الألف خلال القرون الماضية. وتحدث الباحث عن قيام مشرفي الجماعة على قطاع الآثار والمخطوطات بنهب وإتلاف عشرات

في اليمن ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الأول الهجري. ويؤكد مختصون في الآثار أن عناصر الجماعة ومشرفيها لا يقومون بتحريز المخطوطات التي يتم اكتشافها أثناء التفتيش وإن تم ذلك فأمام الحضور فقط، «حيث تتم كتابة جميع الأجزاء أو المؤلفات للمؤلف تحت اسم واحد وعنوان واحد وهو ما يسهل لهم إخفاء وبيع وتهريب هذه الأجزاء والمؤلفات أو بعضها».

ويقول المختصون «يحرص الحوثيون على كتابة محضر

التسليم بشكل صوري يخلو من المسؤولية، مشيرين إلى أنه تم العثور على مجموعة من المخطوطات في الجامع الكبير بصنعاء تضم مخطوطات قرآنية بالإضافة إلى وثائق وأملاك الوقف قامت الجماعة بإخفائها، إلى جانب إخفاء رقوق قرآنية قيمة من المجموعة. وأوضح مصدر مطلع في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء فضل عدم ذكر اسمه لاعتبارات تتعلق بسلامته

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود. وفي حين عبرت قوى سياسية جنوبية وقبلية في بيانات متفرقة عن أن مثل هذه الأعمال من الكراهية من شأنها أن تحرف مسار الكفاح المشترك ضد الميليشيات الحوثية، أكد شهود عيان في مدينة عدن لـ«الشرق الأوسط» أن هذه التصرفات العدائية كانت عبارة عن حوادث معزلة في بعض أحياء مدينة عدن من قبل مجاميع غاضبة لقتل القيادي في الحزام الأمني العميد منير اليافعي والعشرات من الجنود جراء الاستهداف الحوثي لمعسكر الجلاء في مديرية البريقة.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

في اليمن ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الأول الهجري. ويؤكد مختصون في الآثار أن عناصر الجماعة ومشرفيها لا يقومون بتحريز المخطوطات التي يتم اكتشافها أثناء التفتيش وإن تم ذلك فأمام الحضور فقط، «حيث تتم كتابة جميع الأجزاء أو المؤلفات للمؤلف تحت اسم واحد وعنوان واحد وهو ما يسهل لهم إخفاء وبيع وتهريب هذه الأجزاء والمؤلفات أو بعضها».

ويقول المختصون «يحرص الحوثيون على كتابة محضر

التسليم بشكل صوري يخلو من المسؤولية، مشيرين إلى أنه تم العثور على مجموعة من المخطوطات في الجامع الكبير بصنعاء تضم مخطوطات قرآنية بالإضافة إلى وثائق وأملاك الوقف قامت الجماعة بإخفائها، إلى جانب إخفاء رقوق قرآنية قيمة من المجموعة. وأوضح مصدر مطلع في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء فضل عدم ذكر اسمه لاعتبارات تتعلق بسلامته

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود. وفي حين عبرت قوى سياسية جنوبية وقبلية في بيانات متفرقة عن أن مثل هذه الأعمال من الكراهية من شأنها أن تحرف مسار الكفاح المشترك ضد الميليشيات الحوثية، أكد شهود عيان في مدينة عدن لـ«الشرق الأوسط» أن هذه التصرفات العدائية كانت عبارة عن حوادث معزلة في بعض أحياء مدينة عدن من قبل مجاميع غاضبة لقتل القيادي في الحزام الأمني العميد منير اليافعي والعشرات من الجنود جراء الاستهداف الحوثي لمعسكر الجلاء في مديرية البريقة.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

على مواقع التواصل الاجتماعي بتلك الأعمال التي اعتبروها منافية لقيم التعايش المشترك بين اليمنيين، في الوقت الذي أكدوا فيه أنها لا تمثل كل سكان الجنوب أو حتى مدينة عدن التي عرفت بأنها مدينة حاضرة لكل اليمنيين على امتداد عقود.

صنعاء «الشرق الأوسط»

اتهم أكاديميون يمنيون وموظفون في قطاع الآثار والمخطوطات الجماعة الحوثية بالقيام بنهب وتهريب كميات ضخمة من المخطوطات الأثرية القيمة الموجودة في مكتبات المساجد التاريخية، فضلاً عن القيام بأعمال تدمير ممنهجة لمئات المخطوطات القديمة التي تتعارض مع أفكار الجماعة الطائفية.

وحذر عاملون في مجال الآثار في صنعاء من مغبة استمرار عبث الميليشيات الحوثية بالمخطوطات الواقعة تحت سيطرتها، بعد إخراجها بذريعة الترميم بما في ذلك أقدم نسخة مخطوطة من القرآن الكريم عثر عليها في الجامع الكبير في صنعاء.

وأوضح أكاديميون ناشطون لـ«الشرق الأوسط» أن هدف الجماعة من تكثيف جهودها في مجال الآثار والمخطوطات هو تهريبها إلى جهات إيرانية ومرجعيات في الحوزات الخمينية إلى جانب سعي الجماعة إلى إخفاء كافة المخطوطات التي تتعارض مع أفكارها الطائفية أو تلك التي تدل على الإرث الحضاري والثقافي لليمن.

وأكد المصادر أن الميليشيات الانقلابية تقوم بالتفتيش في الجوامع الخمينية والأثرية بصنعاء، وفي شباب كوكبان بالحويت، وفي كل من مساجد صعدة ودمار وزيد وصنعاء القديمة وجبله والجدن، حيث تحتوي الجوامع على كميات ضخمة من المخطوطات وتمثل ذاكرة اليمن عبر القرون الماضية.

وناشد أكاديميون ناشطون يمنيون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» منظمة اليونسكو وكل المنظمات الدولية المهمة بالآثار لسرعة التدخل وإيقاف العبث الحوثي بالمخطوطات اليمنية والتي تعد من أندر المخطوطات عالمياً في مختلف المجالات والعلوم. داعين إلى وضع حد لعمليات التهريب والإخفاء والاتجار المنظم بالمخطوطات اليمنية من قبل الجماعة الموالية لإيران.

وفيما تتعرض المخطوطات اليمنية في دار المخطوطات بصنعاء لحالة إهمال كبيرة إلى جانب استنزاف محتوياتها من الكنوز الأثرية، كفت الجماعة الحوثية من أعمال التفتيش عن الآثار والمخطوطات وبصائر الوقف في الجامع الكبير، حيث يستهدف التفتيش مخازن المخطوطات في جدران الجامع الذي يعد أقدم جامع

عدن: «الشرق الأوسط»

أثار الهجوم الحوثي المزروع على مدينة عدن اليمنية الخميس الماضي، موجة من الغضب في أوساط بعض أتباع «المجلس الانتقالي الجنوبي» المطالب بانفصال الجنوب، وهو ما دفعهم إلى شن حملات تهجير لإنشاء المحافظات الشمالية في المدينة وفق ودائع وصفها الحكومة اليمنية بـ«المنطقية». وفي الوقت الذي تعهدت لفي الحكومة الشرعية بالتصدي لأية انتهاكات تطول مواطنيها، كان ناشطون يمنيون بنوا في اليومين الماضيين مقاطع مصورة تسلخين وهم يرحلون النماذج من أبناء المناطق الشمالية، إضافة إلى حملات استهدفت إغلاق المحلات التجارية التي يملكها أشخاص ينتمون إلى المحافظات الشمالية.

وندد حقوقيون وسياسيون

تعر: «الشرق الأوسط»

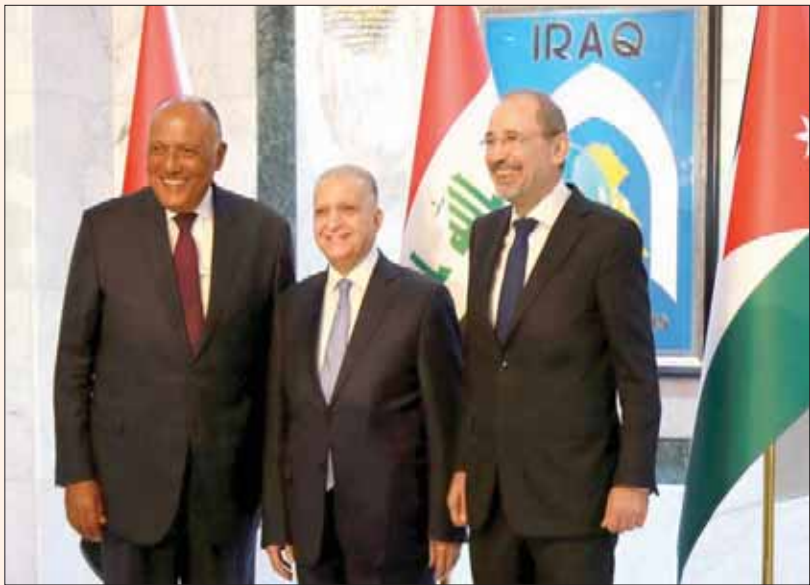
على وقع المعارك العنيفة في معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية في محافظة صعدة، شمال غربي صنعاء، حققت قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، تقدمات متسارعة في جهتها بإقم والصفراء (شمال)، وكبدت الميليشيات الخسائر البشرية والمادية، وذلك بالتزامن مع مقتل طفلة وإصابة جدها في مديرية حيران بمحافظة حجة، شمال غربي صنعاء.

يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه مختلف الجبهات معارك متواصلة وسط تقدم قوات الجيش الوطني وإقتال محاولات الميليشيات التقدم واستعادة مواقع خسرتها، أبرزها الجوف (شمال)، ومارب (شرق)، والبيضاء (وسط)، وتعز (جنوب غرب)، وذلك



## بمشاركة وزراء خارجية العراق ومصر والأردن

## اجتماع ثلاثي في بغداد لخفض التصعيد بالمنطقة



وزراء خارجية الأردن ومصر والعراق قبل اجتماعهم في بغداد أمس (أ.ب.أ)

بغداد: فاضل الشمي  
تفاوض وضع مشروع الأنابيب النفاولي المشترك بين الدول الثلاث موضع التنفيذ، وتنشيط التجارة البينية برياً، وترسيخ التعاون في مكافحة الإرهاب، ورسم مرحلة ما بعد إعلان الانتصار على «داعش» في العراق وسوريا.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن «اجتماع بغداد الثلاثي بحث ضرورة خفض التصعيد في منطقة الخليج»، وذكر الصفدي، في مؤتمر صحفي مشترك، أنه «جرى خلال الاجتماع بحث ضرورة خفض التصعيد الحاصل بالخليج العربي، والقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين»، وذكرت وزارة الخارجية العراقية، في بيان، أن الاجتماع الثلاثي ناقش موضوع «تعزير العلاقات العربية، وترسيخ صداقة التعاون الاستراتيجي ومكافحة الإرهاب وصولاً إلى بسط الأمن وتثبيت الاستقرار، بجانب دعم المصالح الاقتصادية المشتركة بين البلدان الثلاثة، ومسألة الإرهاب، وحالة التوتر القائمة في منطقة الخليج».

## تولر حدد 5 أولويات مهمته بالعراق

## الوزير الأميركي في بغداد:

## لدينا قنوات اتصال مباشرة مع طهران

ورحب السفير الأميركي بالأمير الديواني الذي أصدره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في مطلع يوليو (تموز) الماضي «الحشد الشعبي»، وأشار إلى أن «كثيراً من الشباب انضموا إلى (الحشد) من أجل الدفاع وطرد داعش»، لكنّ هناك أشخاصاً يقومون بأعمال لا تصب في مصلحة العراق تحت غطاء (الحشد)».

وقال مقر السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، قد تعرض في مايو (أيار) الماضي لصفص بصواريخ «كاتيوشا» دون وقوع خسائر. ونفى السفير الأميركي الاتهامات التي وجهت لبلاده بشأن حادثة قصف معسكر «الشهداء» التابع له «الحشد الشعبي» في منطقة أصربي، والاتصالات التي جرت في بغداد حول «الحشد» الذي لا ينبغي تفهيم قلقنا بشأن تقليص عدد الموظفين».

وكشفت السفارة الأميركية في بغداد، أن «البيان الذي أصدره وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال لقائه مع وزير الخارجية الأسترالية ماريز بابن أمس، فإنه مقتنع بقدرة بلاده على العمل مع الحلفاء والشركاء معاً لإبقاء جميع خطوط الشحن مفتوحة، ومنها مضيق هرمز، وشدد على أنه «وافق للغاية» في قدرة الولايات المتحدة على بناء تحالف بحري في الخليج رغم الاستجابة الفاترة من الحلفاء الأوروبيين والآسيويين».

وشدد بومبيو على أن «كثيراً من المحادثات يجري بين جميع البلدان بما فيها أستراليا، ويأخذون الطلب الأميركي بجديّة ويدركون أن لديهم بضائع تتدفق عبر هذه المنطقة وهي مهمة لاقتصاداتهم». وقال إن «الردع في مضيق هرمز أمر مهم بشكل كبير لتلك البلدان»، وأضاف: «وافق جداً أنه سيكون لدينا تحالف عالمي يقلل من خطر الصراع في المنطقة ويضمن حرية النقل».

وقال بومبيو: «من المهم جداً لكل بلد له مصلحة في تلك المنطقة ولديه سلع وخدمات تتدفق ونقالات نفط تتدفق إلى أماكن مثل اليابان وكوريا أن يشارك بطريقة تحمي مصالح اقتصاده».

وطالب بومبيو أستراليا بالمشاركة في دوريات لحماية حرية الملاحة في الخليج العربي. وقال بومبيو: «من المهم جداً لكل بلد له مصلحة في تلك المنطقة ولديه سلع وخدمات تتدفق ونقالات نفط تتدفق إلى أماكن مثل اليابان وكوريا أن يشارك بطريقة تحمي مصالح اقتصاده».

وقال بومبيو: «من المهم جداً لكل بلد له مصلحة في تلك المنطقة ولديه سلع وخدمات تتدفق ونقالات نفط تتدفق إلى أماكن مثل اليابان وكوريا أن يشارك بطريقة تحمي مصالح اقتصاده».

## إيران تعلن تحطم مقاتلة قرب كبرى قواعدها الجوية في الخليج

## «الحرس الثوري» يحتجز ناقلة ثالثة وسط تحرك دولي لتأمين الملاحة

السفينة: التي لم تكشف إيران عن هويتها وهوية طاقمها، جزءاً من عملية تقوم بها وزارة النفط الإيرانية لالتفاف على العقوبات الأميركية. ولم يصدر تعليق من الحكومة الإيرانية بعد عملية الاحتجاز.

وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن إيران تملك 6 طرق لنقل النفط لا تعلم بها الولايات المتحدة الأميركية. ومن المرجح أن تعطي عملية الاحتجاز الجديدة دفعا لتحرك تقوده الولايات المتحدة على المستوى الدولي، وبريطانيا على المستوى الأوروبي، لإنشاء تحالف دولي لحماية أمن الملاحة وردع التهديدات في مياه المنطقة.

واقترحت الولايات المتحدة الشهر الماضي إنشاء تحالف ينص على أن يؤمن كل بلد مرافقة عسكرية لسفنه، بدعم الجيش الأميركي الذي سيتولى الرقابة الجوية في المنطقة والعمليات.

وتتحفظ الدول الأوروبية على العرض الأميركي، عادة الخط الأميركية جزءاً من سياسة «المحفوظ القصوى» على إيران التي يعتمدها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ولكن الدول الأوروبية التي تسعى لإبقاء على الاتفاق النووي تدرس حالياً مقترحاً بريطانيا لإنشاء قوة تهدف إلى حماية سفنها في الخليج عقب الإيراني في التصعيد عقب منع طهران من تصدير النفط بموجب استراتيجية إدارة ترمب لمنع صادرات النفط الإيراني إلى موانئ الصين، في تحدّ للعقوبات الأميركية.

ولم يتضح أمس ما إذا كانت



قناة إيرانية تبث أول صور لناقلة النفط بعد إعلان الحرس الثوري احتجاجاً أمس (رويترز)

الناقلات خلال الثمانينات، لكن في السنوات القليلة الماضية ارتبط اسمها بعملية احتجاز 10 من البحرية الأميركية عشية تنفيذ الاتفاق النووي في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016، الأزمة التي جرى احتواؤها بعد تواصل مباشر بين وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وأمرت بريطانيا بحريتها بمراقبة السفن المدنية التي ترفع علمها في مضيق هرمز، كما رفض وزير الخارجية دومينيك راب مقترحاً إيرانياً بتبادل السفن. وهذه ثالث عملية احتجاز لناقلة نفط خلال أقل من شهر في المنطقة الاستراتيجية الواقعة في قلب توتر متصاعد بين طهران وواشنطن حيث يعبر ثلث النفط المنقول بحراً في العالم، بحسب الوكالة الأميركية لمعلومات الطاقة.

وزعم «الحرس الثوري» أن السفينة الأجنبية كانت في طريقها

تسجياً من أمتاحم السفينة. من جانب آخر، أفادت تقارير إيرانية بأن مقاتلة من طراز «فانتوم» من طراز «أسباب فنية» صباح أمس في منطقة دلوار بوشهر قرب القاعدة الجوية السادسة؛ وهي كبرى القواعد الجوية الإيرانية مقاتلات (إف4) و(إف14).

وتداولت مواقع إخبارية عبر منصات على شبكات التواصل صوراً قالت إنها للمقاتلة بعد ساعات من سقوطها، وتظهر الصور جزءاً من الطائرة خارج المياه. ونقلت «رويترز» عن مسؤول حكومي في بوشهر قوله بـ«إنقاذ» الطيار ومساعد.

وتعد جزيرة «فارسي» منطقة «محرمة»، وهي من الجزر الخالية من السكان، وتستقر فيها أكبر قاعدة بحرية لـ«الحرس الثوري» قرب الحدود البحرية السعودية في الخليج.

وتشاركت القاعدة البحرية المستقرة بالجزيرة في حرب

وقال: «علينا حماية شحن السلع من النقطة ألف إلى النقطة باء وإذا كانت النقطة ألف هي في منطقة الشرق الأوسط فسيكون عليها المرور عبر المضيق (مضيق هرمز)، ولذلك نطلب من كل دولة الانضمام لأن هذا هو الرادع ضد السلوك السيئ الذي تقوم به إيران».

وأضاف بومبيو: «الاحتجاز سيقفنا بريطانيا بالفعل واستولوا على 6 سفن أخرى من دول أخرى، واحدة منها أوروبية من علم النرويج، ونحن نطلب من كل دولة لديها احتياجات من الطاقة ولديها سلع وخدمات تمر (عبر مضيق هرمز) أن تسهم في الجهود التي نبدلها والتي تعمل على خلق الاستقرار في مضيق هرمز»، موضحاً أن المطالب الأميركية في جهود هذا التحالف لحماية حرية الملاحة تتضمن أن تسهم كل دولة ببناء

مشاركة المعلومات والسفن في البحر ونظمة الاتصالات وجميع العناصر التي تسهم في موقف ردع دفاعي في مضيق هرمز. من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي مارك أسبر رداً على سؤال حول الرد الأسترالي على الدعوة الأميركية للمشاركة في التحالف لحماية الملاحة في الخليج العربي، إن بلاده «كانت واضحة في أن الغرض من العمليات المقترحة في مضيق هرمز والخليج العربي وخليج عمان هو تعزيز مبدأ حرية الملاحة وحرية التجارة من خلال

## احتجاز الناقلة الثالثة «يسرع» الرؤية الأميركية لحماية حركة الملاحة

## بومبيو «واثق للغاية» من بناء تحالف بحري لردع التهديدات الإيرانية

ممرات الشحن، وأنه «فقط من خلال مجموعة متنوعة من تدابير الأمن البحري لضمان سلامة الشحن». وأقر الخبير الاستراتيجي الروسي أندريه أوتشيكوف، في اتصال مع موسكو لـ«الشرق الأوسط» بأنه «رغم قلة المعلومات حول احتجاز ناقلة نفط ثالثة من قبل إيرانيين، فإن ذلك سيوفر ذريعة لأmericا لتتعاجل انضمامها لتكوين وقيادة حلف دولي بزعم حماية الملاحة في الخليج».

وأضاف: «ننتظر التفاصيل الجديدة بخصوص هذا الحدث، لأننا حتى الآن نحول على التصريحات الرسمية الإيرانية التي تقول إن ناقلة النفط كانت تهرب الوقود، ولذلك هذه مسألة تثير أن إيران تنسك سلوكاً مفهوماً في هذا السياق يتسق مع الخطوط الشرعية»، واستدرك: «رغم أن هناك حاجة لمزيد من التفاصيل والمعلومات حتى تكتمل الصورة، فإنني لا أستبعد أن يخبرنا ذلك الاحتجاز أميركا على أن تخطو خطوة تكسر تحفظها في استثمار مثل هذه الأحداث لتحقيق أهدافها المعلنة وغير المعلنة».

وتابع أوتشيكوف: «أميركا تود إحياء فكرة التحالف الجديد، تحت كل النزاع المناحله لها، ولذلك فهي تستغرق وقتاً، وهناك شرط تستغل حادثة احتجاز ناقلة نفط في البلدان التي قالت إنها لن تشارك في أي نوع من عمليات الأمن البحري من المرجح أن تغير رأيها، مشيراً إلى أن هناك خطراً كبيراً في

جميع الممرات المائية، وهذا هو الهدف الأول، والثاني هو منع أي أعمال استفزازية من جانب إيران قد تؤدي إلى بعض سوء الفهم، أو سوء التقدير الذي يؤدي إلى صراع». وأضاف أسبر: «عندما قدمنا هذه الفكرة منذ أسابيع تلقينا استجابة جيدة من بعض الحلفاء والشركاء، ونحن نواصل تطوير هذه الفكرة».

وأوضح أسبر أن المبادرة البريطانية «تحقق الهدف نفسه فيما يتعلق بضمان حرية الملاحة وردع السلوك الاستفزازي لإيران، حتى نتكمن من إعادة الحوار بين المجتمع الدولي وإيران لدفعها إلى المسار الدبلوماسي وليس إلى مسار يؤدي إلى صراع».

بدورها، قالت وزيرة الدفاع الأسترالية ليندا وينولدن، إن بلادها تشعر بقلق عميق إزاء التوترات المتزايدة في المنطقة، لكنها أوضحت أن الطلب الأميركي «خطير للغاية ومعقد وتقوم حالياً بدراسة جادة له، وفي النهاية سنقرر ما هو في مصلحتنا السيادة».

وتوقع خبراء دوليون أن يسرع احتجاز إيران ناقلة نفط ثالثة من دوران عجلة التوافق الدولي بقيادة أميركية لإنشاء تحالف دولي لحماية الملاحة في الخليج وتأمين مضيق هرمز. وقال كبير المستشارين في «تحتيلات» دول الخليج، «واشنطن، تيودور كاراسيك، في اتصال من واشنطن

واشنطن، هبة القدسي الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال لقائه مع وزيرة الخارجية الأسترالية ماريز بابن أمس، فإنه مقتنع بقدرة بلاده على العمل مع الحلفاء والشركاء معاً لإبقاء جميع خطوط الشحن مفتوحة، ومنها مضيق هرمز، وشدد على أنه «وافق للغاية» في قدرة الولايات المتحدة على بناء تحالف بحري في الخليج رغم الاستجابة الفاترة من الحلفاء الأوروبيين والآسيويين».

وشدد بومبيو على أن «كثيراً من المحادثات يجري بين جميع البلدان بما فيها أستراليا، ويأخذون الطلب الأميركي بجديّة ويدركون أن لديهم بضائع تتدفق عبر هذه المنطقة وهي مهمة لاقتصاداتهم». وقال إن «الردع في مضيق هرمز أمر مهم بشكل كبير لتلك البلدان»، وأضاف: «وافق جداً أنه سيكون لدينا تحالف عالمي يقلل من خطر الصراع في المنطقة ويضمن حرية النقل».

وقال بومبيو: «من المهم جداً لكل بلد له مصلحة في تلك المنطقة ولديه سلع وخدمات تتدفق ونقالات نفط تتدفق إلى أماكن مثل اليابان وكوريا أن يشارك بطريقة تحمي مصالح اقتصاده».

وطالب بومبيو أستراليا بالمشاركة في دوريات لحماية حرية الملاحة في الخليج العربي. وقال بومبيو: «من المهم جداً لكل بلد له مصلحة في تلك المنطقة ولديه سلع وخدمات تتدفق ونقالات نفط تتدفق إلى أماكن مثل اليابان وكوريا أن يشارك بطريقة تحمي مصالح اقتصاده».

## البطل أم الشرير... هل هذه نهاية ظريف؟

المتعلقة بروسيا وآسيا الوسطى وأفغانستان والهند. هكذا تركت الحكومة الرسمية؛ أي روحاني والعراق والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي واليمن وفي الأراضي الفلسطينية. ووصف الجنرال إسماعيل قانتي، الرجل الخائلي بعد قاسم سليمان، تلك البلدان بأنها «خطوط دفاعية أساسية» لا يمكن التعامل معها من قبل الدبلوماسيين والسياسيين. في الوقت ذاته: استخدم خانمني رئيس الأركان المسلح، اللواء محمد باقر، رجلاً محورياً في إدارة العلاقات مع تركيا وباكستان، ومرة أخرى استبعد ظريف ووزارة الخارجية. يتعامل كبير مستشاري خانمني، علي أكبر ولايتي مع شريحة أخرى من السياسة الخارجية

القدس» وقائد «فيلق القدس»، قاسم سليمان، لتعزيز مصالح الجمهورية الإسلامية في لبنان وسوريا والعراق والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي واليمن وفي الأراضي الفلسطينية. ووصف الجنرال إسماعيل قانتي، الرجل الخائلي بعد قاسم سليمان، تلك البلدان بأنها «خطوط دفاعية أساسية» لا يمكن التعامل معها من قبل الدبلوماسيين والسياسيين. في الوقت ذاته: استخدم خانمني رئيس الأركان المسلح، اللواء محمد باقر، رجلاً محورياً في إدارة العلاقات مع تركيا وباكستان، ومرة أخرى استبعد ظريف ووزارة الخارجية. يتعامل كبير مستشاري خانمني، علي أكبر ولايتي مع شريحة أخرى من السياسة الخارجية

القدس» وقائد «فيلق القدس»، قاسم سليمان، لتعزيز مصالح الجمهورية الإسلامية في لبنان وسوريا والعراق والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي واليمن وفي الأراضي الفلسطينية. ووصف الجنرال إسماعيل قانتي، الرجل الخائلي بعد قاسم سليمان، تلك البلدان بأنها «خطوط دفاعية أساسية» لا يمكن التعامل معها من قبل الدبلوماسيين والسياسيين. في الوقت ذاته: استخدم خانمني رئيس الأركان المسلح، اللواء محمد باقر، رجلاً محورياً في إدارة العلاقات مع تركيا وباكستان، ومرة أخرى استبعد ظريف ووزارة الخارجية. يتعامل كبير مستشاري خانمني، علي أكبر ولايتي مع شريحة أخرى من السياسة الخارجية

تشكل فيه الحكومة الرسمية سوى واجهه لـ«دولة عميقة» تعمل في الظلام.

ويتعتقد بعض المحللين الأميركيين أن إدارة ترمب لم تنق قط في ظريف بسبب علاقاته الوثيقة بالحزب الديمقراطي الأميركي في عهد الرئيس باراك أوباما. وفقاً لوجهة النظر تلك، فقد ساعد ظريف أوباما على تحضير ما يسمى «الاتفاق النووي» بوصفه عنصراً أساسياً في ميراثه الرئاسي.

لكن المحادثات التي أدت إلى «الاتفاق النووي» بدأت قبل عامين من تعيين ظريف وزيراً للخارجية بمبادرة من الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد وجررت الموافقة عليها من قبل المرشد الإيراني علي خانمني. ومع ذلك، الآن، وبعد انهيار

العناصر في الولايات المتحدة يستمعون إليه بتعاطف. لم يتم التأكيد رسمياً على التقارير التي تفيد بأن السيناتور بول قد وجه دعوة إلى ظريف لزيارة مستشار الأمن القومي جون بولتون في البيت الأبيض، لكن لا ينبغي تفهيم جديد هو وزير الخارجية السابق كمال الدين خرازي، صاحب سجل الاتصالات الحافل مع كل من واشنطن ولندن. وسواء كان بطلاً أم شريراً، فإن ظريف الذي وصفته واشنطن بـ«الدفاع الماجور»، قد وصل إلى نهاية الطريق.

الأكثر تأييداً للغرب والأكثر (كفراً) في تاريخ الجمهورية الإسلامية». ويذعي أن ظريف «يستحق تماماً ما يتعرض له من إذلال».

الأكثر تأييداً للغرب والأكثر (كفراً) في تاريخ الجمهورية الإسلامية». ويذعي أن ظريف «يستحق تماماً ما يتعرض له من إذلال».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

حجة الإسلام حميد رساي، عضو سابق بالبرلمان، أنه خلال فترة رئاسة أحمدني نجاد، أراد ظريف، الذي اعتزل قسراً، أن ينشق لعيش في الولايات المتحدة؛ بل وملاً طلباً في السفارة الأميركية لدى تركيا. وقد دعا رساي إلى سحب جواز سفر ظريف وإخضاعه للتحقيق فيما يتعلق بوجود «جواسيس» أجانب في فريقه».

## تليل اخباري

لندن: أمير طاهري

بطل أم شرير؟ تتطلب الإجابة عن هذا السؤال القيام بجولة في الأوساط السياسية لطهران للاقتراب من وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الخبير للجدل محمد جواد ظريف... فقد اكتسب السؤال نفقته بظلالاً من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض عقوبات على ظريف. وتبر واشطن قرارها معاقبة ظريف، وهو ما يعني استبعاده من أي محادثات مستقبلية، بأنه مجرد ممثل ليعب دور وزير الخارجية، وبالتالي؛ فإن إدارة ترمب لا تعزف تكرار خطأ الرؤساء السابقين الذين لم يفهموا طبيعة النظام الإيراني، وهو نظام لا



## اقترح بإسقاط «الحقوق المدنية» في حادثتي الشوفيات والجبل بري ينصح بأولوية تحقيق المصالحة ويعدها شبكة أمان للحكومة

بيروت: محمد شقير



الرئيس بري مستقبلاً جنبلاط عقب حادثة الجبل (الوطنية)

قال مصدر نيابتي بارز إنه لا يحدّد دعوة مجلس الوزراء لانعقاد ما لم تسبق دعوته تهيئة الأجواء لتحقيق مصالحة شاملة ولو على الطريقة «العشائرية»، لأن من دونها لا ضمانات بعدم في ظل ارتفاع منسوب التوتر واستئناف المحادثات الوزارية اليوم قبل الغد لأنه صاحب المصلحة في إعادة تفعيل العمل الحكومي.

وكشف المصدر النيابي عن أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يتصدّر الرأي القائل بوجود تحقيق المصالحة بصفتها ممراً إلزامياً يؤمّن للحكومة شبكة أمان سياسية تدفع في اتجاه تعويمها وإصلاح الاعتقال السياسية التي ما زالت تعوق انعقاد مجلس الوزراء.

وقال إن الرئيس الحريري لا يقف عائقاً في وجه تفعيل العمل الحكومي الذي يفتح الباب أمام مجلس الوزراء ليستردّ عافيته المسلوبة منه بسبب تصاعد الخلاف بين المكونات الرئيسية المشاركة في الحكومة أو بعضها على الأقل، وأكد أن رئيس الجمهورية يبدّي حرصه الشديد على معاودة انعقاد مجلس الوزراء.

ولفت المصدر إلى أن حرص عون والحريري على استئناف جلسات مجلس الوزراء لا يكفي ما لم تتوافر الضمانات لانعقادها؛ على أن تكون مقرونة بالتفاهم على جدول أعمال الجلسة الذي يعود لرئيس الحكومة إعداده. وقال إنه لا مشكلة في تحديد مكان انعقادها بشرط أن يأتي بالتفاهم مقروناً بترحيل حادثة الجبل عن جدول أعمالها من جهة؛ ويتعهد بفتح النزاع حول هذه الحادثة بعدم طرحها من خارج جدول الأعمال هذا.

وأكد أن الحكومة تعاني حالياً من عطب سياسي سببت فيه حادثة الجبل. وقال إنه يؤيد اقتراح الرئيس بري بأن تكون الأولوية لتحقيق المصالحة «ومن دون تحقيقها؛ فإن دعوة الحكومة بالانعقاد ستؤدي حتماً إلى المغامرة بالوضع السياسي، خصوصاً أن غياب الحكومة عن السمع لم يعد مقبولاً».

ورأى المصدر النيابي أنه «لا مجال إلا بتحقيق المصالحة ونقطة على السطر». وأيد اقتراح بري أساساً لتحقيقها «ويقوم على أن تكون جامعة، وبرعاية رئيس الجمهورية، شرط أن تؤدي الغرض المطلوب منها لجهة إسعاد رئيس (الحزب التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط ورئيس (الحزب الديمقراطي اللبناني) النائب طلال أرسلان لإسقاط الحقوق المدنية من قبل ذوي المصايفين في حادثتي الشوفيات والجبل».

وبكلام آخر، فإن إسقاط الحقوق المدنية - كما يقول مصدر نيابتي - يعني إسقاط حق الإدعاء الشخصي والإبقاء على الحق العام، ومن ثمّ يصار إلى إحالة الحادثنين إلى القضاء المدني (محكمة الجنائيات) بدلاً للجوء إلى المجلس العدلي أو حصر قيادة قبر شمون بيد القضاء العسكري في ضوء ما يتردد على لسان مسؤولي «التقدمي» بأن جهات ناذفة في الدولة تتدخل لاستهداف بعض قيادات الحزب في سياق الحملة المنظمة لاستهداف جنبلاط وتطويقه.

وقال المصدر النيابي إن الرئيس بري ليس بعيداً عن هذا الاقتراح الذي يراه منه إعادة إصلاح ذات البين داخل مجلس الوزراء على أن يترك لمحكمة الجنائيات إصدار أحكامها

التي تُعرف بـ«الحق العام» بعد إسقاط الحق الشخصي. وأوضح أن أرسلان ليس في وارد الخوض في مثل هذا الاقتراح. وقال إنه سبق للرئيس الحريري أن عرض على الرئيس عون ما كان اقتراحه جنبلاط لجهة إحالة حادثتي الشوفيات والجبل إلى المجلس العدلي، لكن تردّد أن رئيس الجمهورية لم يبد حماساً حيال هذا الاقتراح بذريعة أن هناك من أعد خطة لاغتيال رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل، وأن لدى بعض الأجهزة ما ثبت وجود نية لمحاولة اغتياله، إضافة إلى أن أرسلان أصّر على حصر الإحالة إلى المجلس العدلي بحادثة الجبل.

ورداً على سؤال حول موقف «حزب الله» حيال تحرك الرئيس بري لتحقيق مصالحة شاملة وجامعة، قال المصدر النيابي إن الحزب يفوضه على بياض، وأن تفويضه لرئيس المجلس «يكاد يكون نسخة طبق الأصل عن تفويضه له إن عدوان إسرائيل على لبنان في حرب تموز» 2006.

وتكثف عن أن قيادة «حزب الله» أبلغت «من يعينهم الأمر» وأولهم بري، بأنها ليست طرفاً في استهداف جنبلاط ومحاصرته، رغم ازعاجها الشديد منه لعدم اعترافه بلبنانية مزارع شبعا.

ورأى في ضوء موقف الحزب من المخطط الذي يستهدف جنبلاط أن أرسلان يتصلب في موقفه مستغنياً من حملات التحريض التي يربعاها النظام في سوريا ضد رئيس «حزب الله» لا يجاربه في موقفه؛ على الأقل أنه لا يرى، في ظل الظروف الراهنة، اختيار هذا التوقيت لتوجيه رسالة مع «التيار الوطني» والفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية والذي يتطلع إلى إلغاء الأقوياء في التركيبة اللبنانية والثأر من جنبلاط لمواقفه السابقة التي تعود إلى أكثر من عقدين من الزمن. ونصح المصدر النيابي بضرورة السير بلا شروط في اقتراح بري، وقال إن عدم إنجازه سيدفع باتجاه مزيد من التآزم السياسي، وقال إن هناك من أخطأ في رهانه على إضعاف جنبلاط أو محاصرته، وقال الأخير أخطأ بدعم وإتمام من قبل حلفاء الأوس في «قوى 14 آذار»؛ أي غير الثلاثة «القوات اللبنانية» والحزب والحريري وحزبي «التقدمي» و«حزب الكتائب»، إضافة إلى موقف بري الذي يشكل اقتراحه خضية الخالص لتجاوز الأزمة القائمة في ظل المبارزة حول دعوة مجلس الوزراء لانعقاد التي تعوزها المصالحة؛ وإن فإن التمدد للأزمة قد يطول؛ إن لم يُختم البلد في المجهول. أما على الصعيد الموقف من الرسالة التي وجهها الرئيس عون إلى البرلمان بواسطة رئيسه بري لتفسير المادة (95) من الدستور التي

تنص على حصر وظائف الفئة الأولى بالمناصفة دون الفئات الأخرى، فقد علمت «الشرق الأوسط» بأن حليفه «حزب الله» لا يجاربه في موقفه؛ على الأقل أنه لا يرى، في ظل الظروف الراهنة، اختيار هذا التوقيت لتوجيه رسالة مع «التيار الوطني» والفريق الوزاري المحسوب على رئيس الجمهورية والذي يتطلع إلى إلغاء الأقوياء في التركيبة اللبنانية والثأر من جنبلاط لمواقفه السابقة التي تعود إلى أكثر من عقدين من الزمن. ونصح المصدر النيابي بضرورة السير بلا شروط في اقتراح بري، وقال إن عدم إنجازه سيدفع باتجاه مزيد من التآزم السياسي، وقال إن هناك من أخطأ في رهانه على إضعاف جنبلاط أو محاصرته، وقال الأخير أخطأ بدعم وإتمام من قبل حلفاء الأوس في «قوى 14 آذار»؛ أي غير الثلاثة «القوات اللبنانية» والحزب والحريري وحزبي «التقدمي» و«حزب الكتائب»، إضافة إلى موقف بري الذي يشكل اقتراحه خضية الخالص لتجاوز الأزمة القائمة في ظل المبارزة حول دعوة مجلس الوزراء لانعقاد التي تعوزها المصالحة؛ وإن فإن التمدد للأزمة قد يطول؛ إن لم يُختم البلد في المجهول. أما على الصعيد الموقف من الرسالة التي وجهها الرئيس عون إلى البرلمان بواسطة رئيسه بري لتفسير المادة (95) من الدستور التي

## مقربون من قصر بعبدا: هدف جنبلاط تعطيل الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تلقبه ضمانات بأنه لا أكثرية وزارية متوفرة عند التصويت عليه وقالت إن «لدى كبار المسؤولين أدلة تثبت تورط أكثر من مسؤول اشتراكي في الجريمة مباشرة»، وهو ما وضعت ضمن أسباب حملة الاشتراكي لـ«تحريف الوقائع» ومنع القضاء العسكري من القيام بدوره والحؤول دون توجيه الاتهامات إلى المرشحين والمشاركين والمخطفين لتنفيذ الجريمة التي باتت غالبية عناصرها متوافرة من خلال إفساد الموقوفين وتغيير الأجهزة الأمنية المدعمة بالأفلام والصور والتسجيلات الصوتية.»

وقالت المصادر إن جنبلاط بذل طريقة تعاطيه مع ملف الحادثة وحوله من ملف قضائي صرف إلى ملف سياسي بعد اللقاء الذي طلب عقده مع عدد من سفراء الدول الكبرى في مقر أحد السفراء الأوروبيين في بيروت والذي عرض خلاله روايته عن جريمة قتل شمون لينقل بعدها إلى إبلاغ السفراء أنه يتعزز بحملة تهدف إلى عزله.

وعدت المصادر جنبلاط إلى «تقبل الواقع والتنازل عن تمسكه بالزعامة الأحادية لأن الشراكة الحقيقية وحدها تنقذ لبنان».

## اقترح أوروبي بجولة لسلامة لشرح وضع الليرة استغراب دولي لاستخفاف اللبنانيين بحالة الاقتصاد المتردية

بيروت: خليل فليحان

وردت من بيروت عن تردّي الوضع النقدي، نتيجة انعكاسات التوتر السياسي وتعطيل الحكومة وإغلاق مؤسسات تجارية، أعطت «صورة» قائمة لا يجوز تركها من دون معالجة، بل إيجاد حل لها في أقرب وقت ممكن.» وتشرح تفاصيل حالة النقد اللبناني، وكشف عن اقتراح أوروبي لإجاء فرنسي يدعو فيه حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، إلى القيام بجولة على الدول الأوروبية، في أقرب وقت، لتفحص تفاصيل حالة النقد اللبناني، بعد أن وصلت معلومات غير مريحة إلى أكثر من عاصمة أوروبية. ولقت المصدر إلى أهمية أن تتم الجولة قبل حلول موعد تقرير التصنيف الائتماني لمؤسسة «ستاندرد أند بورز» المتوقع في الأسبوع الأخير من شهر أغسطس (آب) الحالي.

أبدى مسؤولون دوليون عن النقد في دول أوروبية، منها فرنسا، استغرابهم من استخفاف بعض قادة الأحزاب اللبنانية بما وصلت إليه الحالة المتردية للاقتصاد الوطني والنقد، كما لمواقفهم السلبية التي عكزت الاستقرار السياسي، على خلفية حادثة الجبل التي وقعت نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي. وأكد المسؤولون الدوليون ذلك ضرورة تجاوز هذه الأزمة، معتبرين أن الإبقاء على المروحة سيراكم المشكلات، حتى من خارج مجلس الوزراء، وإلحاق الشلل بالإدارات وبالقطاعات التي تستوجب مناقشتها من قبل الحكومة. وأبلغ مصدر دبلوماسي، «الشرق الأوسط»، أن التقارير السلبية التي

## توقيف 25 مخلصاً ومنتحلي صفة عناصر جمارك ضمن خطة مكافحة التهرب الضريبي

سياق مكافحة التهريب، أعلن أمس عن العثور على 395 صندوق موز صومالي مهرب، وذلك في بشري، شمال لبنان، وذلك أثناء قيام قوة من المديرية العامة لأمن الدولة بدورية في المنطقة؛ حيث اشتمت بـ«بيد أب» من نوع «هينو» يقوده عثرت على 395 صندوق موز صومالي، وتبين نتيجة التحقيق أنه يتغلغل إلى سوق الخضراوات في طرابلس لبيعها. وعلا بإشارة القضاء المختص، تم ضبط الموز المهرب وتوقيف السائق، وتسليمه إلى جمارك طرابلس لإجراء المقتضى.

عنصر من الجمارك، للحصول على مبالغ نقدية». ولغقت إلى أنه «بعد الرصد والمتابعة الحديثة، تمكنت قوة تابعة لشعبة مكافحة التهرب في بيروت من توقيف المدعو (ن. د. د.) وتتفحيشه ضبطت بحوزته مبالغ مالية كان قد حصل عليها عن طريق التهديد والإبزاز، منتحلاً صفة رسمية، وبالتحقيق معه اعترف بالجرم المنسوب إليه بمساعدة وتوجيه من المدعو (ع. س.) الموقوف في سجن رومية. وقد أجرى المقتضى القانوني بحقه، وأودع مع المضبوطات المرجع المختص بناء على إشارة القضاء.» وفي الإطار نفسه، وضمن

إصلاحية تساعد على ضبط التهرب الجمركي على المرفأئ الشرعية، وما يستتبعها لاحقاً من تهرب ضريبي عبر عدم التصريح على ضريبة الدخل والقيمة المضافة والمنافسة غير المشروعة بين الشركات النظامية والأخرى الوهمية، أصدر مدير عام الجمارك بدري ظاهر سلسلة قرارات، أوقف بموجب 25 مخلصاً جمركياً مرمخصاً عن العمل، بعدما أقدموا على إخراج بضائع مستوردة لشركات وهمية. ولغقت «المرکزية» إلى أن ظاهر لن يكتفي بالتوقيف عن العمل؛ بل سيعمد في المرحلة القادمة إلى ملاحقة أي تاجر أو مخلص جمركي

بيروت: «الشرق الأوسط»



المتشدّد بلال العرقوب

أوقفت مديرية الجمارك 25 مخلصاً جمركياً عن العمل، بعدما أقدموا على إخراج بضائع مستوردة لشركات وهمية، ومنتحلي صفة عناصر في الجمارك. واتت خطوة إدارة الجمارك ضمن خطة لضبط التهرب الجمركي على المعابر الشرعية، بعدما ارتفعت أصوات في المرحلة الأخيرة، مطالبة بوضع حد لهذه الظاهرة، والفساد الذي يخسر الدولة اللبنانية مئات ملايين الدولارات، إلى جانب التهرب عبر المعابر غير الشرعية. وقالت «وكالة الأنباء المرکزية»، إنه في خطوة

## تسليم نجليه إلى مخبرات الجيش اللبناني

## مقتل المتشدّد بلال العرقوب في مخيم عين الحلوة

بيروت: «الشرق الأوسط»

قتل صباح أمس المطلوب المتشدّد بلال العرقوب في عملية أمنية نفذتها مجموعة من «الحركة الإسلامية المجاهدة» و«عصابة الانصار الإسلامية» في حي المنشآت داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا، جنوب لبنان، فيما تم اعتقال نجليه يوسف وأسامة وتسليمهما إلى مخبرات الجيش اللبناني عند حاجز الحسبة، حسبما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

وكان التوقّر قد ساد المخيم منذ يوم الجمعة على خلفية إقدام مسلحين تابعين للعرقوب على قتل الفلسطيني حسين علاء الدين الملعب بـ«ابو حسن الخميني»،

(وهو نجل جمال علاء الدين أحد مسؤولي حركة فتح)، وذلك خلال مسيرة فلسطينية شاركت فيها جميع القوى لدعم الحقوق الفلسطينية، أثناء مرورها عند الشارع القوقائي في عين الحلوة. وأدت هذه العملية إلى اشتباكات بين مجموعة العرقوب من جهة، وقيادة «الأمن الوطني الفلسطيني» و«عصابة الانصار» من جهة أخرى، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وانسحبت بنتيجتها مجموعة العرقوب من معقلها في حي الراس الأحمر، حيث تكثرت قوات الأمن الوطني الفلسطيني من السيطرة على منزل الأخير، وسط أنباء عن إصابته وقراره وابنه إلى جهة مجهولة. قبل أن

## الرئيس الجميل لإعادة النظر بتسوية رئاسية أثبتت فشلها

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الجمهورية اللبنانية السابق أمين الجميل إلى إعادة النظر بالتسوية الرئاسية التي أدت إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بعدما أثبتت فشلها. وقال الجميل في عشاء لحزب الكتائب: «حرب البلد

عندما قرر البعض بحثاً عن مكاسب مؤقتة ومحاصصة سياسية ووظيفية وخدماتية، فرط فريق 14 آذار لصالح تسوية رئاسية هشة ثبت فشلها عند أول امتحان، وثبت بما لا يقبل الشك أن البلد يدفع رانها أكلاف باهظة نتيجة هذه التسوية التي حذرت الكتائب منها في حينه ولا تزال».

## الراعي يدعو للعودة إلى الدستور والميثاق الوطني

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي المسؤولين اللبنانيين إلى العودة إلى الدستور والميثاق الوطني بنصه وروحته، بعيداً عن المصالح الفردية والحزبية والمذهبية، معرباً عن أسفه للحالة التي وصلوا إليها من

بكل قولها، فيما كان في المقابل المسؤولون السياسيون يعطلون الباهظة التي يلحقونها بخزينة الدولة، وبحرمان ثلث الشعب اللبناني من المال لتأمين خبزه اليومي»، مضيفاً: «يفرحون بالهدم، ويحزنون للخبر البناء. فإيا أيها المسؤولون السياسيون عودوا إلى الدستور والميثاق الوطني بنصه وروحته».

## جمع يدعو لتتحية الخلافات وانعقاد جلسات الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، أن لبنان يحتاج إلى عملية إنقاذ سريعة، وشنّ هجوماً على «التيار الوطني الحر»، من دون أن يسميه، واتهمه بنهش حروب الماضي. وطرح جعجع خريطة طريق؛ أبرز بنودها وضع الخلافات جانباً، وعودة انعقاد جلسات الحكومة. وجاء كلام جعجع خلال عشاء أقامته منسقة جزئياً في «القوات»، وقال: «نمر بوضع صعب، لكن غير ميؤوس منه، إلا أنه إذا بقي على ما هو عليه الآن، أو تمت معالجته بالطريقة المتبعة حالياً، سيصبح حتماً أكثر بأساً، فهذا الوضع يحتاج إلى رجال دولة». وفي موضوع تعطيل عمل الحكومة، قال: «منذ شهر ونصف الشهر، لم تجتمع الحكومة، في الوقت الذي يجب أن تجتمع فيه كل يوم لاتخاذ الخطوات اللازمة

وإنقاذ البلد. فيما يستذكر البعض حروب الماضي، ويتقاتل مع «الحزب التقدمي الاشتراكي» ثم يتجه نحو «القوات». وسأل جعجع: «ألا يرى المسؤولون الكبار ما يحصل؟» مؤكداً أن كل مسؤول يردّه تقريراً يومياً عن الواردات والمصاريف الحالية، والمؤشرات الاقتصادية التي تتخفف يوماً بعد آخر، في الوقت الذي يعمل فيه البعض على فتح أوراق الماضي. واقترح جعجع خريطة طريق لإنقاذ لبنان؛ أهم بنودها وضع المواضيع الخلافية جانباً، وعقد جلسات مجلس وزراء. وفي قضية «حادثة الجبل»، قال إن كل المؤشرات تدل على أن هناك أمورا مشبوهة تحصل حولها، ورفض تحويلها للمجلس العدلي، داعياً لإبعادها عن الحكومة، وتركها تعمل على الأوضاع الاقتصادية والمالية. وسأل: «أليهما من بين الجريمتين الأكثر إرهاباً، حادثة قتل شمون،



## إصابات لـ«الحرّ» في اشتباكات مع «الوحدات»... وضبط متفجرات لـ«داعش»

# إردوغان يعلن نية تركيا تنفيذ عملية شرق الفرات

إسطنبول: «الشرق الأوسط»  
 أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، إن تركيا ستقوم بعملية شرق نهر الفرات شمال سوريا في منطقة تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية، يأتي ذلك قبل الجولة الجديدة للمباحثات العسكرية بين تركيا وأمريكا حول المنطقة الآمنة في أنقرة.

وأوضح الرئيس التركي بلاده أبلغت روسيا والولايات المتحدة بخصوص العملية المرتقبة، وأضاف: «قمنا بعملية في غربي وشرقي شمال سوريا». وأضافت الوزارة، في بيان، أن استخبارات الدرك نفذت بالتعاون مع جهاز الاستخبارات

عملية مشتركة إثر تلقيها بلاغاً بوجود ورشة لتصنيع قنابل يدورها «داعش» في مركز المدينة، مشيرة إلى مشاركة قوات أمنية محلية، تحت إشراف خبراء المتفجرات في قوات الدرك التركية.

وبحسب البيان، أسفرت العملية عن القبض على عدد من الإرهابيين «داعش» الذين كانوا يخططون لتنفيذ تفجيرات في سوريا وتركيا، وحوجزتهم متفجرات، مشيراً إلى أنه خلال أعمال التفكيث في الورشة، تم ضبط أجهزة هواتف ولاسلكي، وطن من المتفجرات، إلى جانب كمية كبيرة من المعدات التي تستخدم في صناعة القنابل، فضلاً عن سترات واقية، وأن العملية حالت دون وقوع هجمات دموية كبيرة.

في الوقت ذاته، قتل 3 عناصر من الجيش السوري الحر، وأصيب 3 آخرون خلال التصدي لمحاولة تسلل عدد من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية من مدينة تل رفعت إلى خطوط التماس بريف حلب.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن عناصر الوحدات الكردية حاولوا التسلل إلى مناطق المعارضة على خط التماس في مدينة، عن طريق قرية عبله، خلال ساعات ليل السبت/الأحد.

وذكرت الوكالة أن وحدات الجيش الحر تصدت لعناصر الوحدات الكردية، واندلعت اشتباكات بين الجانبين على محاور عدة، وأحبطت محاولة التسلل، مشيرة إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين الطرفين

## مسؤول إيراني: سوريا أفضل فرصة للاستثمار

### تندن: «الشرق الأوسط»

تندى: «الشرق الأوسط»

السنة التجارية الإيرانية إلى أن المنظمة وبمساعدة المسؤولين عن إعادة الإعمار، تسعى لتقديم أفضل الفرص الاستثمارية والتجارية للمستثمرين.

وبيّن مودودي أن المنظمة «تعمل على تسهيل التجارة، وحتى إبرام مذكرة تجارة حرة مع دمشق، لإيجاد ركيزة تقضي إلى التنمية التجارية باقل المصاريف». ودعا للإفادة من سوريا بتوفير احتياجات إيران الداخلية، بهدف إبقائها سوقاً تجارية مستدامة.

## العراق لإعادة فتح منفذ القائم مع سوريا

بغداد: «الشرق الأوسط»

وإرضه للاستثمار.

وأوضح أن «آلية العمل ستكون إنشاء كرفانات في المنفذ القديم بدلاً من المباني التي دُمرت بالكامل من قبل مجرمي (داعش) إبان سيطرته على المنفذ»، مؤكداً «عزم الحكومة المركزية افتتاح المنفذ في الموعد المحدد بعد توفير كل المستلزمات».

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، يعول الجانبان العراقي والسوري على أن يسهم افتتاح المبر في تنشيط الحركة التجارية بينهما.

وترتبط بين سوريا والعراق 3 معابر رسمية: هي القائم - البوكمال الذي يسيطر عليه الجيش السوري من الجانب السوري، ومعبر البعريبة - ربيعة الذي تسيطر عليه حالياً من الجانب السوري قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ومعبر التنف - الوليد الذي يقع في منطقة توجد بها قوات أميركية.

يسمح للصحافيين بالتصوير. ويعد أشهر من التصعيد العسكري، بدأ منذ منتصف ليل الخميس/الجمعة، سريان اتفاق لوقف إطلاق نار في منطقة إدلب أعلنت دمشق «الموافقة» عليه واشترطت لاستمراره انسحاب المجموعات الجهادية من المنطقة منزوعة السلاح، بحسب ما ينص اتفاق روسي - تركي منذ سبتمبر.

وقال الجولاني: «ما لم يأخذه النظام عسكرياً وبالقوة فلن يحصل عليه سلمياً بالمفاوضات والسياسة (...). نحن لن ننسحب من المنطقة أبداً». وأكد: «لن نتموضع لا على طلب الأصدقاء ولا الأعداء»، مشدداً على رفض فصله دخول قوات مراقبة روسية إلى المنطقة العازلة كما ينص الاتفاق. واعتبر الجولاني أن قوات النظام «استنزفت» خلال العمليات العسكرية.

وحذرت الهيئة في بيان الجمعة، من أن أي تصف على مناطق سيطرتها سيؤدي إلى عدم التزامها بوقف إطلاق النار. وتحدثت وكالة «سانا» الرسمية، أمس، عن سقوط بعض الصواريخ في بلدة بشلاما جنوب شرقي مدينة القرداحة، أدت إلى مقتل شخص وإصابة 3 آخرين بجراح، إضافة إلى خسائر مادية في المتعلقات.

وتعرضت محافظة إدلب ومناطق مجاورة، حيث يعيش نحو 3 ملايين نسمة، لقصف شبه يومي من طائرات سورية من المنطقة منزوعة السلاح في شمال غربي سوريا. وجاءت تصريحات الجولاني خلال لقاء معاركة هيئة تحرير الشام مع صحافيين في منطقة إدلب. ولم

## قذائف قرب القرداحة... والجولاني يرفض الانسحاب من إدلب

# واشنطن ترحب بوقف النار... وتشدد على إنهاء «الهجمات على المدنيين» في سوريا

### سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

رحبت الولايات المتحدة، بحذر، بوقف إطلاق النار بمنطقة إدلب بشمال غربي سوريا، مشددة في الوقت ذاته على المدنيين، مع تواصل الهدوء النسبي ضمن منطقة «خضف التصعيد» مع دخول تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار الجديد يومه الثالث، أمس، رغم استهداف قوات النظام ريفي حماة وإدلب بأكثر من 175 قذيفة وصاروخاً.

وقالت مورغان أورتاغوس المتحدث باسم الخارجية الأميركية في بيان على هامش زيارة لوزير الخارجية مايك بومبيو لأستراليا، أمس، إن «ما يهم بالفعل هو أن الهجمات على المدنيين والبنى التحتية المدنية يجب أن تتوقف. سنقدر كل الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف المهم».

وأضافت أورتاغوس، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «نحني جبهة تركيا وروسيا اللتين عملتا معاً لإعادة فرض وقف النار التي تم التوصل إليه» في سبتمبر (أيلول)، شاكرة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جهوده الشخصية في دفع وقف إطلاق النار في إدلب، وأكدت واشنطن من جديد أن «لا حل عسكري للصراع السوري». وقالت أورتاغوس: «وحد الحل السياسي بإمكانه ضمان مستقبل مستقر وأمن لجميع السوريين».

وشددت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية على أن «المسار الوحيد الممكن لحل سياسي هو العملية السياسية

التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف، بما في ذلك إصلاح دستوري وانتخابات تشرف عليها المنظمة الدولية». وكانت الخارجية الأميركية قد أفادت بأن الولايات المتحدة ستدعم عمل مبعوث الأمم المتحدة الخاص غير بيدرسون والأمم المتحدة لدفع عملية يقودها السوريون من شأنها أن توجده نهاية سلمية وسياسية للصراع. والمنطقة، التي تشمل محافظة إدلب وأجزاء من محافظة حماة القريبة، هي آخر معقل كبير للمعارضة المسلحة لرئيس النظام السوري بشار الأسد الذي تعهد باستعادة جميع مناطق سوريا.

من جهته، أحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مواصلة الهدوء النسبي والحد من دخول تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار الجديد يومه الثالث على التوالي، حيث لا تزال طائرات النظام و«الضامن» الروسي تغيب عن الأجواء منذ قبيل البدء بتطبيق الاتفاق وحتى الآن، لافتاً إلى أنها المرة الأولى التي يتوقف فيها القصف الجوي لأكثر من 48 ساعة منذ بدء التصعيد الاعنف.

غير أن الهدوء المستمر في اليوم الثالث تخللته قذائف مدفعية أطلقتها قوات النظام بعد إطلاق النار الجديد يومه الثالث على التوالي، حيث لا

حماة الشمالي، التي تشهد قصفاً متواصلًا بشكل متقطع منذ اليوم الأول لتطبيق الاتفاق. وأعلن القائد العام لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) أبو محمد الجولاني، السبت، أن فصيلة لن ينسحب من المنطقة منزوعة السلاح في شمال غربي سوريا. وجاءت تصريحات الجولاني خلال لقاء معاركة هيئة تحرير الشام مع صحافيين في منطقة إدلب. ولم

## 582 مغربية وأبناؤهن ينتظرون في مخيم الهول تأشيرة عودة من حكومة بلادهم

### سياحة عائلة مغربية في إسطنبول قادت إلى «داعش» بسوريا

مخيم الهول (شرق سوريا) كمال شيخو

من مدينة تطوان المغربية المطلة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، سافرت حنان، عام 2014، برفقة زوجها وعائلتها المكونة من ثلاث بنات وثلاثة أولاد إلى سوريا، وهي تظن نفسها في رحلة سياحة إلى تركيا، لينتهي بها الأمر في مخيم الهول قرب الحسكة، بعد أن فقدت زوجها وترملت ابتناها، في معارك التحالف الدولي مع «داعش»، ويقع زوج ابنتها الثالثة في سجن «قوات سوريا الديمقراطية» من تحت خيمة لا تقي من أشعة شمس الصيف الحارقة وسط ارتفاع درجات الحرارة إلى معدلات قياسية، تروي السيدة المغربية التي تبلغ من العمر 44 سنة، وهي منتشة بالسواد وتليس نقاباً لا يظهر منه سوى عيني حزينتين، قصة مجيئها إلى هذا البلد الذي مرّفته نيران الحرب.

بدأت بسرده قصتها، فقالت إن ابنتها الكبرى وعمرها 23 سنة متزوجة من مغربي الجنسية محتجز لدى «قوات سوريا الديمقراطية» منذ مارس (آذار) الماضي.

أما ابنتها الثانية وتصغر أختها بسنتين، فترزجت هي الأخرى من مقاتل مغربي في سوريا قُتل بعد عام من زواجهما وترك لها طفلاً، ثم تزوجت من مقاتل تونسي قُتل أيضاً وترك لها طفلة ولدت في بلدة الباغوز عند فرارهم قبل 5 أشهر.

لجأت ابنتان الكبريتان الصمت طوال الحديث، بينما نقلت الابنة الصغرى إسرائ، وتبلغ من العمر اليوم 19 سنة، أن الحياة التي عاشوها في سوريا كانت قاسية للغاية، فالعائلة تنقلت بين مدن وبلدات سورية عدة حفظتها واحدة تلو الأخرى، حتى انتهى بهم المطاف في الباغوز بريف دير الزور. هربوا إلى العراق أيضاً، وسكنوا في بلدة العشارة لكنهم عادوا

ليلاً، وافقته وخرجنا بسيارة خاصة حتى وصلنا إلى الحدود وقال لي إنه سيدخل إلى سوريا، وسياخذ بناته وأطفاله معه»، توقفت عن الحديث وغرورقت عينها بالدموع من خلف نقابها، لتبكي معها بناتها، وتمالكت نفسها وتابعت حديثها: «وضعتني أمام خيارين، أحلاهما مُر، ذهبت مجبرة لأنني متعلقة ببناتي وأطفالي وحدت ما حدث».

كان سكان المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم المتطرف يعيشون في حالة خوف دائم، ورعب من سماعهم قصص الإعدامات الوحشية، والعقوبات، من قطع الأظراف والجلد، وغيرها من القوانين المشددة التي يطبقها التنظيم على كل من كان يخالف أحكامه أو يعارضها.

تقول إسرائ: «كنا نسمع بذلك الجرائم، ونراها، فإذا ذهبنا للسوق نشاهد رؤوساً فضلت عن جثتها، أو إعداماً ميدانياً في ساحة عامة. الحياة جحيم هناك». أما عن الأيام الأخيرة التي قضتها العائلة قبل خروجها من الباغوز، فتضيف: «عندما خرجنا كانت جثث المسلحين ملقاة في الطرق والنيران في كل مكان، لم تصدق أننا سنفلت من موت محقق».

الآن وبعد أربعة أشهر على خروج حنان وبناتها وأطفالها من بلدة الباغوز، أصر معاقل «داعش» قبل دحره في 23 مارس (آذار) العام الحالي، إثر هجوم واسع شنته «قوات سوريا الديمقراطية»، العربية الكردية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، بتنازلها لمخيم تأشيرة سفر والعودة إلى مسقط رأسها، لمتابعة حياتها بشكل طبيعي وطى صفحة الحرب. وعلى غرار مصير عشرات الآلاف من النساء والأطفال بعد انتهاء العمليات العسكرية، نُقلت حنان وبناتها وأطفالها إلى مخيم الهول، بينما نُقل زوج ابنتها الكبرى، وباقي



مخيم الهول يضم نساء وأطفالهن كانوا في مناطق سيطرة تنظيم «داعش» شرق سوريا (الشرق الأوسط)

إلى سوريا أواخر 2018، جراء القصف العنيف لطيران التحالف الدولي.

تقول إسرائ: «بعد شهر من وصولنا إلى الباغوز بدأت المعركة، تنقلنا كثيراً بين البيوت والخيام، كنا نأكل فئات الخبز ونشر من مياه النهر، بقينا أشهراً لم نذق البطاطا، والذتي يومياً تطبخ شوربة الحشائش».

وبحسب الأم حنان وابنتها إسرائ،



## رئيس الحكومة السابق المهدي جمعة قدم ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية

## «النهضة» التونسية حائرة بين 3 خيارات في الانتخابات الرئاسية

خلال الأيام المقبلة بعيداً عن زحمة الترشيحات التي حدثت خلال الأيام الأولى لتفتح أبواب الترشح. يُذكر أن المنجي الروحي أحد زعماء «الجبهة الشعبية» اليسارية، قد ترشح بدوره لخوض الانتخابات الرئاسية وهو حزب «قلب تونس»، وفتحي الورفلي عن حزب «تونس بيتنا»، بالإضافة إلى عدد من المرشحين المستقلين، وهم منير الجمعي ونضال كريم وعليه الحمدي وفتحي الكرمي ونزار الشوك. كما انضم إليهم المنصف الوحيشي القيادي في حزب «التكتل الشعبي»، ومحمد الشاذلي الفقيه ومحمد الهادي المنصوي من «الحزب الديمقراطي للمدلة والرخاء».

ومن المنتظر أن يقدم جمعة الهمامي القيادي اليساري البارز ترشحه إثر تصريح محسن النابيتي عضو «المجلس المركزي لتحالف الجبهة الشعبية» بأن الهمامي سيقدّم ترشحه، وأنه نجح في جمع نحو 20 ألفاً تزكية من التونسيين، وأنه يطمح لجمع نحو 50 ألف تزكية قبل خوض الاستحقاق الرئاسي، معتبراً أن الحصول على هذا العدد من التوقيعات يحمل عدد رسائلهم أن «التونسيين يتقنون كثيراً في مرشح (الجبهة الشعبية)» على حد قوله. وأكد النابيتي أن عملية جمع التوقيعات كانت عبارة عن استفتاء لثقة التونسيين في مرشح «الجبهة»، مؤكداً أنه اختار تقديم ترشحه



المهدي جمعة يتحدث إلى الصحافيين بعد ترشحه للرئاسة أمس (أ.ف.ب)

لانتخابات الرئاسية، وسيعقد المجلس الوطني الموسع للحزب دورة استثنائية يوم الخميس المقبل، أي قبل يوم واحد من إغلاق أبواب الترشح للمنافسات الرئاسية، لحسم هذا الملف. ولتفادي إشكالية ترؤس الشاهد للحكومة التونسية الحالية وإزدواجية موقعه، قال لزهري العسكري، الوزير

الانتخابات الرئاسية قبل الانتخابات البرلمانية، وهو ما سيكون له انعكاس مباشر على نتائج الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفي هذا الشأن، قال عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شوري الحركة، إن 45 من أعضاء المجلس صوتوا لصالح ترشيح شخصية من داخل «حركة النهضة»، و44 صوتوا لصالح دعم أحد المرشحين من خارجها. لكن القانون الداخلي ينص على حسم الموقف بـ50 صوتاً على الأقل، وهو ما دفع بقيادات الحركة إلى ترك اجتماع مجلس الشوري مفتوحاً حتى يوم غد في انتظار حسم الموقف. وفي السياق ذاته، أكد القيادي رفيق عبد السلام أن المكتب التنفيذي للحركة لم يتخذ قراراً بكون المرشح للرئاسة من خارج قيادات الحزب، لكن الاجتماع الاستثنائي لمجلس الشوري المتعدد بمدينة الحمامات (شمال شرقي تونس) شهد اختلافاً حاداً وتباينات في الآراء، إن إن هناك من يريد ترشيح عبد الفتاح مورو نائب رئيس الحركة لخوض المنافسات الرئاسية، وهناك أيضاً من اقترح دعم يوسف الشاهد أو عبد الكريم الزبيدي من خارج الحركة، الأمر الذي أدى إلى إرجاء الأمر لمزيد من التشاور. في غضون ذلك، قررت الهيئة السياسية لحركة «تحيا تونس»، التي يتزعمها يوسف الشاهد، ترشيحه

تونس، المنجي السعيداني

أودع رئيس الحكومة السابق وحزب «البديل» التونسي، المهدي جمعة، ملف ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة، أمس لدى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وشغل جمعة (57 عاماً) منصب رئيس حكومة مستقلة وغير حزبية تولت تنظيم انتخابات عام 2014 عقب حوار وطني بين الفرقاء السياسيين، تخلت على إثره حركة «النهضة» الإسلامية عن الحكم بسبب احتجاجات شعبية. أبقى مجلس شوري حركة «النهضة» جلسته الاستثنائية المخصصة لحسم موقف الحزب من الانتخابات الرئاسية، مفتوحاً إلى يوم غد، إثر خلافات عميقة ظهرت بين قيادات الحركة حول الموقف الذي سيقع عليه الاختيار، سواء بترشيح أحد قياداتها للمنافسات الرئاسية أو التمسك بخيار ثالث بدأت معالمه تتضح، وهو الإبقاء على الحياض خلال الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة يوم 15 سبتمبر (أيلول) المقبل، واتخاذ موقف لدعم أحد المرشحين خلال الدور الثاني للحاسم. ومن المنتظر الاجتماع مجدداً غداً للمصادقة على أحد الخيارات المطروحة، على ألا تبقى الحركة محايدة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، خصوصاً إثر إقرار إجراء

## استئناف حركة الملاحة في مطار معيتيقة وسط معارك طرابلس

## حكومة السراج تعاقب المبعوث الأممي... وميليشياتها تطالبه بالاعتذار

الميليشيات الموالية لحكومة السراج، قوات الجيش الوطني، بمحاولة استهداف محيط صالة الحجاج بمطار معيتيقة الدولي عبر صواريخ «غراد»، فيما وصفته بأنه «في رد فعل جبان على إسقاط قواتها لطائرة مسيرة مزخرفة بالصواريخ، زعمت أنها كانت تحاول مهاجمة أهداف مدينة في محيط مدينة مصراتة بغرب البلاد».

## استهداف رتل من مصراتة

ومع دخول عملية تحرير طرابلس، التي أطلقها الجيش خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي»، في الرابع من شهر أبريل (نيسان) 2011. الماضي، أمس، شهرها الخامس على التوالي، أكدت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش قيام مقاتلات سلاح الجو باستهداف رتل عند خروجه من مدينة مصراتة بغرب البلاد، تحديداً بمنطقة بوقرين، لافتة إلى أن الرتل ضم عدداً من جماعات الحشد الميليشاوي، وأفراداً من «مجالس شوري» ببنغازي، ودرنة، وأجدايا، المتحالفة مع تنظيم «داعش». وعلى الرغم من الأوضاع المأساوية في البلاد، أعلن علي العيساوي، وزير الاقتصاد بحكومة السراج، أمس، عن مشروع ضخ لإنشاء شبكة لتزويد 10 مليارات ليتر من المياه، و«إيجاد العاملين بغرفة التحكم، كما حثت المدن التي ترفض طرح الأعمال بالدخول في عملية الطرح المبرمج من قبل الشركة الكهروكهربائية وإعادة التيار الكهربائي لكافة ربوع البلاد».



مطار معيتيقة في العاصمة الليبية طرابلس (أ.ف.ب)

مغالطات في إحاطته مجلس الأمن حول الوضع في ليبيا»، التي أصدرتها قوات حلف شمال أفريقيا، بعدما تم استبعاد رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض. وطبقاً لما أعلنته أمس سلطات مطار معيتيقة، الذي يعتبر المطار الوحيد الذي يعمل في العاصمة طرابلس، فقد أعيد فتحه مجدداً في وقت متأخر من مساء أول من أمس أمام الحركة الجوية، بعد إغلاقه لنحو أربع ساعات عقب تعرضه للقصف بقذائف وحسب المطار، فقد انكثفت الرحلات الجوية به بعدما تسبب القصف في تعديله وإرباك المسافرين، واتهمت

القاهرة، خالد محمود

في سابقة هي الأولى من نوعها، منذ تولي غسان سلامة مهام منصبه كسادس رئيس لبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، قبل نحو عامين، عاقبته، أمس، حكومة الوفاق الوطني التي يتزعمها فائز السراج في العاصمة طرابلس، بالمتن من استخدام مطار زوارة بغرب البلاد، فيما دعت ميليشيات مسلحة موالية لها إلى تقديم اعتذار رسمي عن إحاطته، «المخيرة للجدل»، التي قدمها مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين الماضي، حول الوضع السياسي والعسكري في ليبيا. ولم يصدر على الفور أي تعقيب رسمي من البعثة الأممية حول هذا الإجراء، لكن وسائل إعلام الموالية لحكومة السراج قالت، في المقابل، إن البعثة الأممية أخضرت إدارة مطار زوارة، بأنها ستوقف استخدام المطار في تسيير رحلات موفقيها.

وأعلنت حكومة السراج المدعومة من الأمم المتحدة، بشكل مفاجئ، على لسان هشام أبو الشيكوات وكيل وزارة المواصلات، رفضها الاستمرار في منح إذن إلى سلامة للهبوط بهذا المطار، حيث قال في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، اعتباراً من الآن، لن يُعطى أي تصريح هبوط لطائرة سلامة عبر مطار زوارة، وعليه الهبوط عبر مطار معيتيقة في طرابلس، واستخدامه أسوة بالليبيين. ووجد دعوات للمبعوث الأممي ونائبته للشؤون السياسية ستيفاني ويليامين لزيارة مطار معيتيقة، وطلبه بالا يكون سياسياً فيما يتعلق بأوضاع المدنيين، على حد تعبيره. وكان أبو الشيكوات قد وجه رسالة رسمية إلى سلامة دعاه خلالها إلى زيارة مطار معيتيقة، بصحبة نائبته، في أي وقت، للتأكد من أنه يستعمل فقط للأغراض المدنية، خلافاً لما ورد في إحاطته أمام مجلس الأمن، التي تضمنت ما وصفه بـ«مجموعة من الأخطاء والمعلومات المخللة وغير المؤكدة»، ونفى إعلان سلامة أنه اتفق مع نائبته ستيفاني لزيارة المطار، لافتاً إلى أن سلامة اعتذر رسمياً في خطاب إلى فتحي باش آغا وزير الداخلية بحكومة السراج، بأن زملاءه أخطأوا حينما اعتبروا مدير مركز الرقابة مختطفاً، وأنه نقل عنهم هذا في إحاطته، معلناً تحمله كامل المسؤولية عن هذا الخطأ. بدورها، أعلنت قوة مكافحة الإرهاب التابعة للميليشيات السراج أنها ترفض ما جاء في إحاطة المبعوث الأممي، وطالمتها بتقديم اعتذار. وقالت في بيان نشرته «عملية بركان الغضب»، التي تشنها ميليشيات السراج، إنها لا تقبل أبداً أن يصفها أحد كائناً من كان بأنها تآوي متطرفين بين صفوفها، حتى ولو كان المبعوث الأممي، الذي دعته إلى تزويدها بما سمته «عملية بركان الغضب»، ودعت إلى ما وصفته بمرحلة جديدة من «عملية بركان الغضب»، ودعت الليبيين الذين تورطوا مع حفتر إلى إلقاء السلاح، وتسليم أنفسهم لقوات «عملية بركان الغضب».

## استدعاء سلامة

كان السراج قد أعلن قبل أيام أنه قام «بإستدعاء» سلامة، وتحذراً سلامة عن «مزامعة غير مؤكدة بوقوع تجاوزات ضد

مغالطات في إحاطته مجلس الأمن حول الوضع في ليبيا»، التي أصدرتها قوات حلف شمال أفريقيا، بعدما تم استبعاد رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض. وطبقاً لما أعلنته أمس سلطات مطار معيتيقة، الذي يعتبر المطار الوحيد الذي يعمل في العاصمة طرابلس، فقد أعيد فتحه مجدداً في وقت متأخر من مساء أول من أمس أمام الحركة الجوية، بعد إغلاقه لنحو أربع ساعات عقب تعرضه للقصف بقذائف وحسب المطار، فقد انكثفت الرحلات الجوية به بعدما تسبب القصف في تعديله وإرباك المسافرين، واتهمت

## إسماعيل ولد الشيخ سيديا رئيساً للحكومة الجديدة في موريتانيا



إسماعيل ولد الشيخ سيديا

الإدارة العامة للخزانة والمحاسبة العمومية أمس نظام معلومات جديداً للخزانة العامة حمل اسم «الأرقم»، وبدأت الخزانة في مرحلة تجريبية لهذا النظام، وفق ما أوضحت مصادر إعلامية موريتانية. وتم تطوير النظام الجديد المصمم حول قاعدة بيانات مركزية تتيح بوضوح بيانات التسيير عن تلك المتعلقة بنظام المحاسبة. ووفقاً للنظام الجديد فإن البيانات التي يتم إنتاجها على مستوى عمليات التسيير ستتواصل مع نظام المحاسبة كما لو كانت جزءاً من نظام آخر. وسيتمكن نظام المعلومات الجديد جميع المراكز المحاسبية في الداخل والخارج من تنفيذ عملياتها في الوقت الفعلي على النظام.

التصالحية في خطاب الرئيس ولد الشيخ الغزواني خلال حفل تنصيبه. وأعلنت رئاسة الجمهورية تعيين محمد أحمد ولد محمد لامين، مديراً لديوان رئيس الجمهورية. من جهته، غادر الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز موريتانيا، يوم الجمعة، بعد تسليمه السلطة ظهر الخميس لخليفته في تداول سلمي ودستوري على السلطة نادر في بلد استشهد بالانقلابات. ونقل عن شهود عيان قولهم إن ولد عبد العزيز سافر في رحلة عادية لإحدى شركات الطيران. وقالت مصادر مطابقة إن وجهته تركيا، وأنه يريد قضاء فترة للاستجمام والراحة في إسطنبول مع أفراد من عائلته. على صعيد آخر، أطلقت

الأسبق والسفير الحالي في باماكو محمد أحمد ولد محمد الأمين مديراً لديوانه. وبعد أن تسلم قيادة البلاد طيلة 11 عاماً سلم الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز مقاليد السلطة إلى الجنرال المتقاعد محمد ولد الشيخ الغزواني الذي فاز بالانتخابات الرئاسية التي جرت في 22 من يونيو (حزيران) الماضي. وأجرى مقرّبون من الرئيس الجديد اجتماعات مع أحزاب في المعارضة وأحد مرشحيها في الانتخابات، دون الإعلان عن نتائج الحوار غير الرسمي والمستمر في جلسات منفصلة وغير متواصلة، حسب مصادر حزبية. وتُفنّ معارضون موريتانيون التجربة

الموريتانية «سأشعر في تجسيد رؤية الرئيس محمد ولد الغزواني وبرنامجها وسبق أن تولّى ولد الشيخ سيديا، المهندس المدني، وزارتي الإسكان والعمران، في مرسوم رئاسي. ويخلف بذلك ولد الشيخ سيديا (58 عاماً) محمد سالم ولد البشير الذي قدم استقالة حكومته أول من أمس السبت، وفقاً لتقليد سياسي يتكرر بعد تنصيب رئيس جديد. وقال الرئيس المكلف في أول تصريح له بعد تكليفه بهذه المهمة «لقد كلفني الرئيس تشكيل حكومة تتبنى بالثقافة العالية مراعاة منه لجسامة التحديات ونبل الأهداف». وأضاف بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

كُلّف الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، الوزير السابق إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا، بتشكيل حكومة جديدة، بحسب ما جاء في مرسوم رئاسي. ويخلف بذلك ولد الشيخ سيديا (58 عاماً) محمد سالم ولد البشير الذي قدم استقالة حكومته أول من أمس السبت، وفقاً لتقليد سياسي يتكرر بعد تنصيب رئيس جديد. وقال الرئيس المكلف في أول تصريح له بعد تكليفه بهذه المهمة «لقد كلفني الرئيس تشكيل حكومة تتبنى بالثقافة العالية مراعاة منه لجسامة التحديات ونبل الأهداف». وأضاف بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام



## أوقعتا عشرات القتلى والجرحى... ودوافع أحد المشتبه بهما عنصرية

## مجزرتا تكساس وأوهايو تحيان الجدل حول صعود الإرهاب الداخلي وقوانين السلاح



أحدية لمقاء في موقع إطلاق النار في دايتون بولاية أوهايو أمس (إ.ب.أ)



انتشار قوات الأمن في موقع جريمة إل باسو أول من أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدسي

هزّت عمليات إطلاق نار، الولايات المتحدة، بعدما أسفرتا عن مقتل 29 شخصاً خلال أقل من 24 ساعة. ولقي 20 شخصاً مصرعهم، صباح السبت، في إل باسو بولاية تكساس، فيما اعتبره المدعي العام «إرهاباً داخلياً»، وقتل تسعة آخرون، فجر أمس، في إطلاق نار في دايتون بأوهايو شمال غربي الولايات المتحدة.

وتعد الحادثتان بين أسوأ حوادث إطلاق النار الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة، التي تعاني من تكرار أعمال العنف بالأسلحة النارية المرخصة، في غياب إجراءات رد مناسبة.

وأطلق صباح السبت شاب عشريني أبيض النار في مركز تجاري في إل باسو، مسبباً مقتل 20 شخصاً، بينهم ثلاثة مسيحيين كانوا يتسوقون، قبل أن توقف الشرطة المشتبه به، وتضعه قيد الحبس الاحتياطي. وتعاملت الشرطة مع إطلاق النار على أنه جريمة كراهية محتلمة، بدايةً، قبل أن يعلن الادعاء العام في الولاية أن السلطات تتعامل مع الحادث على أنه «إرهاب داخلي»، مرجحة أن دوافع المشتبه به عنصرية. وقال جون باش، المدعي العام في المقاطعة الواقعة غرب تكساس، إن وزارة العدل «تدرس جدية» توجيه اتهامات جريمة كراهية اتحادية وانهاضات اتحادية متعلقة بالأسلحة النارية، التي يترتب عليها الحكم بعقوبة الإعدام ضد المشتبه فيه (21 عاماً) وأوضح باش أن وزارة العدل «تتعامل مع هذه القضية» كضخمة إرهاب داخلي». وقال إنه يبدو أن التعريف القانوني للإرهاب الداخلي ينطبق على القضية، و«يبدو أن الهجوم مخطط له لتخويف السكان المدنيين، على أقل تقدير». وأضاف باش:

«سنفعل ما نفعله بالإرهابيين في هذه البلاد، وهو تحقيق العدالة الناجزة المؤكدة».

وذكرت تقارير إعلامية أن المشتبه به من مدينة إلين في تكساس، التي تبعد 1946 كيلومتراً عن إل باسو. وتداولت التقارير عن مسؤولين بوكالات إنفاذ القانون أن المشتبه به يدعى باتريك كروسياس، وأنه، رغم عدم وضوح أسباب ارتكابه الجريمة، قد يكون الشخص نفسه الذي نشر رسائل كراهية ضد الأجناس والمهاجرين عبر التواصل الاجتماعي، وأبدي استياءه مما سماه «غزو» تكساس من ذوي الأصول الإسبانية لتكساس». كما عبر في رسالته عن دعمه للإرهابي الذي قتل 50 شخصاً في مسجد في نيوزيلندا.

ويعد أقل من 13 ساعة على مجزرة إل باسو، أكدت الشرطة في دايتون حادثة جديدة لإطلاق نار عبر تويت، وقالت إن «مطلق النار قتل هناك تسعة قتلى أيضاً. ونقل 16 شخصاً على

الأقل إلى المستشفيات مصابين بجروح».

وحصل تبديد إعلامية دايتون بعيد الساعة الواحدة فجراً في حي أوريغون المكتظ بالملاهي الليلية، حسبما قال الضابط في الشرطة الداخلية مات كاربر للصحافة، الذي أكد أن هذا الحي «منطقة آمنة جداً في وسط مدينة». وقال رئيس بلدية دايتون، نان وايلي، إن مطلق النار كان يرتدي درعاً واقية من الرصاص، ويحمل مخازن رصاص ذات سعة واسعة ومخازن إضافية. وشابحت: «يأكل من بقية» واحدة، تمكن أول العناصر الذين استجابوا لإطلاق النار من تحييد مطلق النار». وأوضح كاربر، من جهته، أن «مطلق النار قتل متتاراً بجروح أصيب بها برصاص الشرطة التي كانت ترد» على مصدر النيران، مشيراً إلى أن أي شرطي لم يصب بجروح. وأضاف أن المشتبه به أطلق النار في الشارع مستخدماً

«بنقدية وعدة مخازن» ذخيرة. وتابع: «الحسن الحظ، كان لدينا العديد من عناصر الشرطة في الحي عندما بدأت العملية، لذلك كانت هناك حلقة قصيرة جداً من العنف، كنا محظوظين للغاية». واعتبر كاربر «أنه حادث مأساوي جداً، وسنقوم بكل ما بوسعنا لمحاولة تحديد دوافع» مطلق النار. وأضاف: «بالطبع، سنستجوب عدداً كبيراً من الشهود، بالإضافة إلى شرطين لتحديد أي متورطين». ولاحقاً، أعلن مات كاربر أن «مطلق النار اسمه كونور بيتس، وهو رجل أبيض في الرابعة والعشرين من عمره»، لافتاً إلى أن شقيقته ميغن بيتس (22 عاماً) هي بين القتلى. وكتب الرئيس دونالد ترمب، صباح أمس على «تويتر»: «ليبارك الله سكان» المدينة. وفي تغريدة أخرى، أدان الرئيس الأمريكي الحادتين، وقال «إنهما نوع من الجبن». وأضاف: «أقف مع

الجميع لإدانة حوادث الكراهية، ولا يوجد أي عذر لتبرير قتل أناس أبرياء». وتابع ترمب أن مكتب التحقيقات الفيدرالي وأجهزة الشرطة الداخلية تعمل في مدينة إل باسو بتكساس وفي مدينة دايتون بأوهايو. والمعلومات ترد بسرعة من دايتون، وأصبحنا نعرف الكثير عما حدث في إل باسو». وأشاد ترمب بأجهزة إنفاذ القانون المتحدة على الجهد الأبيض. وجميع المقررات العامة لأربعة أيام.

من جهتها، كتبت كيليان كونواي مستشارة ترمب، على «تويتر»: «أفتنا حزينة ومصدومة للأفعال المرعبة التي أودت بأرواح أبرياء في إل باسو ودايتون». ووجه الديمقراطيون موجة انتقادات مباشرة للرئيس وإدارته، وحملوا خطابه مسؤولية تصاعد العنف. وشن المرشح الديمقراطي

السابق الرئاسي بيتو أورو، من تكساس، هجوماً شرساً على قوانين حمل السلاح الحالية، قائلاً إنه «يجب أن نتوقف عن بيع أسلحة الحرب في مجتمعاتنا، ويتعين علينا أيضاً مواجهة تصريحات الكراهية التي لم أر مثلاً لها في حياتي». وأضاف أن «40 ألف شخص فقدوا حياتهم بسبب العنف المسلح، وهذا أمر لا يمكن قبوله».

وقالت المرشحة الديمقراطية المرشحة الديمقراطيون آخرون لانتقاد إدارة ترمب وخطابها. وقالت السيناتور كامالا هاريس،

وقال بيرني ساندرز، الذي كان يشارك في اجتماع انتخابي مع مرشحين ديمقراطيين آخرين في لاس فيغاس، «هذا الحادث ينكر عدّة مرات، وقد حدث هنا في لاس فيغاس، حيث قتل شخص مجنون نحو 50 شخصاً، والناس في جميع أنحاء العالم ينظرون إلى الولايات المتحدة ويتساءلون عما يجري. إننا نشهد رعباً

لا يوصف مرة تلو الأخرى». وانتقد ساندرز عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت، الجمهوريين، لاستمرارهم في دعم لوبي الأسلحة بدلاً من الاستماع إلى جزء كبير من الشعب الأميركي حول تشريع يقنّن حمل السلاح. وسرعان ما انضمّ مرشحون ديمقراطيون آخرون لانتقاد إدارة ترمب وخطابها. وقالت السيناتور كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية البارزة، أنها في خلال المائة يوم الأولي من توليها منصب الرئيس ستقوم بتشديد قوانين السلاح.

فيما ذكرت السيناتور إيمي كلوبوشار، أن الشعب الأميركي يشعر بإحباط من عدم وجود تشريعات تحد من تلك الحوادث المتكررة.

بينما قال نائب الرئيس السابق جو بايدن، المرشح الأرجح للفوز بتسمية الحزب الديمقراطي، إن بإمكانه التغلب على نفوذ لوبي الأسلحة، وهو لوبي قوي داخل الدوائر

السياسية الأميركية يقاوم أي تشريعات تحد من القدرة على شراء وتملك الأسلحة. وصنّد الساعات الأولى، صباح أمس، قام مئات المتظاهرين، معظمهم من النساء والطلبة الشباب، بالتظاهر أمام البيت الأبيض، مطالبين بتشديد الإجراءات في امتلاك الأسلحة، وإعادة النظر في قوانين حمل السلاح. وارتدى المتظاهرون قمصاناً حمراء لحدّ السلطة التنفيذية والتشريعية على وقف إراقة دماء الضحايا من حوادث إطلاق النار الجماعي في الأماكن العامة والمدارس وإرساء تدابير تحمي من العنف ويعد حادثاً إطلاق النار في إل باسو ودايتون عمليتي القتل الجماعي رقم 22 خلال عام 2019 فقط، وفقاً لقاعدة بيانات «أسوشيتد برس» و«يو إس إيه توداي» التي تتعقب جرائم القتل. وخلال العام الحالي، قتل 125 شخصاً في حوادث إطلاق نار.

## بينهم سياسيون وحزبيون تنسب لهم النيابة «تمويل الإخوان»

## مصر: حكم قضائي بالتحفظ

## على أموال 83 متهماً في «خلية الأمل»

القاهرة، الشرق الأوسط

يونيو».

وأظهرت الأسماء التي أعلنتها وزارة الداخلية أن من بين المقبوض عليهم، النائب البرلماني السابق زياد العلمي، وهو عضو قيادي بـ«الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي» ذي التوجهات اليسارية، وكذلك الصحافي وعضو حزب «تيار الكرامة» النصارى، حسام مؤنس، الذي كان مديراً لحملة المرشح الرئاسي الأسبق حديد صباحي، فضلاً عن الصحافي هشام فؤاد، والخبير الاقتصادي عمر الشنيطي.

ونسبت الداخلية للمتهمين ارتكاب جرائم عدة: منها «المشاركة في التحرك الذي حمل اسم (خطة الأمل)، وتوفير الدعم المالي من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التي يديرها قيادات (الإخوان)»، وقالت إنها «ضبطت بحوزتهم أوراقاً تنظيمية وخاصة بـ(المخطط)، ومبالغ مالية كانت معدة لتمويل بنوده». وأصدر تحالف «القوى المدنية

الديمقراطية»، الذي يضم 5 أحزاب هي «المصري الديمقراطي الاجتماعي، وتيار الكرامة، والدستور، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والإصلاح والتنمية»، بياناً عقب إعلان القبض على المتهمين، دعا فيه إلى «الإفراج الفوري عن المقبوض عليهم من النشاط السياسي والحزبيين». وشدد على أن «هؤلاء الشباب الكرامة» النصارى، حسام مؤنس، (الحركة المدنية الديمقراطية)، لا علاقة لهم لـ«من قريب أو بعيد» بجماعة (الإخوان)، وأن كل ما يتم الترويج له في هذا السياق مجاف للحقيقة، ومحاولة للربط بين تقويض بشكل تعسفي»، حسب ما جاء في نص البيان.

ووجهت الداخلية الاتهام كذلك إلى عدد من قيادات تنظيم «الإخوان» المطلوبين على ذمة قضايا، وموجودين خارج البلاد، ومنهم محمود حسين، أمين عام الجماعة، والنائب البرلماني السابق علي بطيخ، ومقدما البرامج معزز مطر ومحمد ناصر.

## مقتل إرهابيين تونسيين بايعا تنظيم «داعش»

تونس، المنجي السعيداني

مسلحين وضبط سلاحي كلاشينكوف، وذخيرة حربية ورمات يدوية علاوة على صواعق كهربائية. ووفق مصادر أمنية تونسية، فإن أحد العناصر الإرهابية التي تم القضاء عليها يكنى «أبو أيمن الوهراني»، وهو جزائري الجنسية وهو «أمير سرية جبال عرابطة»، وهو إلى ذلك مهندس العمليات الإرهابية وقائد التدريبات في الجبال، كما شارك في عدد من العمليات الإرهابية الخطيرة التي استهدفت عناصر الأمن والجيش في المناطق الغربية للبلاد، أما العنصر الإرهابي الثاني فهو تونسي وهو من العناصر الإرهابية التي التحقت بالجبال منذ نحو ثلاث سنوات.

وأكدت نفس المصادر الأمنية أن العنصرين الذين تم القضاء عليهما يعتبران من أخطر القيادات المتخصصة في جبال منطقتي قبضة والقصيرين المتجاورتين (جنوب ووسط غربي تونس) وأشارت إلى أنهما شاركا منذ فترة في ترويع سكان المناطق الحاذية للجبال واستوليا بالقوة وتحت تهديد السلاح على إرهابيين وخليتين

الخاصة، وقد تمت محاصرتهم في الجبال إثر ناجح بعد نزولهم من الجبال وإثر معلومات استخباراتية دقيقة حيث كانوا يخططون لاستهداف دوريات أمنية بالمنطقة. وكان هشام الفراني وزير الداخلية التونسية قد أكد يوم الخميس الماضي، بإيقاف عدد من العناصر الإرهابية التي كانت تخطط لاستهداف استقرار البلاد من بينها مطار تونس قرطاج الدولي، وإيقاف عدد من هؤلاء العناصر على إثر العمليات التفجيرية التي عرفت في شارع الحبيب بورقيبة واللجنة الأمنية بمنطقة القرقر.

وأفاد الفراني بأن هذه العناصر كانت تخطط لاستهداف استقرار تونس ومهاجمة الوحدات الأمنية والعسكرية والقطاعات الحيوية على حد تعبيره. وأضاف موضحاً بأن مستوى التهديدات الإرهابية يبقى موجوداً، ولا بد من اليقظة وذلك بالتنسيق مع المؤسسة العسكرية خاصة على الحدود التونسية الشرقية مع ليبيا والغربية مع الجزائر.

## التنظيم لديه مئات المقاتلين في مناطق سيطرة الحكومة السورية

## تقرير أممي يتحدث عن منعطف بعد سقوط المعقل الأخير لـ «داعش» في سوريا

نيويورك، علي بريد



سيارة تابعة على ما يبدو إلى تنظيم «داعش» في غرب إفريقيا، بمدينة باغا النيجيرية الجمعة (أ.ف.ب)

أكد تقرير جديد أعده خبراء الأمم المتحدة، أن خسارة «داعش» لمعقل الأخير، في بلدة الباغوز السورية، شكل منعطفاً في المعركة الدولية ضد الجماعات الإرهابية، لكنهم حذروا من أن التنظيم «واصل تطوره نحو شبكة سرية، تعمل في كل من سوريا والعراق ودول الجوار، مؤكداً أنه لا يزال قادراً على «تسيير هجمات دولية». وأشار إلى وجود المئات من عناصر التنظيم في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية.

ووجه رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 و1989 و2253 في شأن تنظيمي «داعش» والقاعدة» وما يرتبهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، ديان تريانسبا دجاني، رسالة إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، المنسوب الميروفياني غوستافو ميزا - كوادرا، تضمن التقرير الرابع والعشرين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجرائم العام بموجب القرارين 1526 و2253. وتبعاً

تقرير منسق فريق الدعم التحليلي ورصد الجرائم عملاً بالقرار 2368 ووجه في الملخص التنفيذي للتقرير أنه مع سقوط بلدة الباغوز السورية في مارس (آذار) 2019 «لم يعد هناك وجود للجنج الجغرافي لما يسمى بـ(خلافة داعش)، ولكن التنظيم (واصل تطوره نحو شبكة سرية أساساً)، موضحاً أن قيادته «توجد بشكل أساسي في العراق، بينما لا يزال مركز ثقله في العراق وسوريا ومناطق الجوار المباشر». وكشف أن هذه القيادة «ترمي إلى التكيف والبقاء وتوحيد الصفوف في المنطقة الرئيسية، وإلى إنشاء خلايا نائمة على المستوى المحلي، تحضيراً للعودة إلى الظهور من جديد مستقبلاً». وحذر من أنه «حين يتوافر الوقت والجهد لـ(داعش) لكي يعيد الاستثمار في بناء القدرة على الاضطلاع بعمليات خارجية، سيقوم التنظيم بتوجيه وتسيير هجمات دولية، إضافة إلى الهجمات المستوحاة من التنظيم التي لا تزال تحصل في مواقع كثيرة في كل أنحاء العالم».

وأورد في متن التقرير أن «داعش» يفكر إلى الأموال السائلة اللازمة لإدارة العمليات، ولذا فإنه يستكشف سبل جمع الأموال، ملاحظاً أنه «عكف على القيام بنشاطات إجرامية جديدة والاستفادة من الأموال التي يكتسبها

من خلال الأعمال التجارية المشروعة». وتوزع «مع انتهاء دولة (داعش)، توزع بعض قادة التنظيم في سوريا على مناطق أخرى في أنحاء البلاد». وقدّر أن التنظيم «لا يزال يحتفظ بمبلغ يتراوح بين 50 مليون دولار و300 مليون دولار من إيرادات دولته المزعومة». وأشار إلى تقارير عن وجود «نحو 150 من عناصر (داعش) لا يزالون في المناطق الواقعة جنوب دمشق التي استعادتها الحكومة السورية»، ويوجد في شرق الفرات «نحو 800 من إرهابيي التنظيم طلقاء في محافظتي الرقة والحسكة»، موضحاً أن مقاتلي التنظيم شنوا «ما لا يقل عن 30 هجوماً ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف منذ بداية عام 2019». ونقل عن إحدى الدول الأعضاء

أن «القاعدة» لم يكن قادراً على فرض وجوده داخل المملكة العربية السعودية»، مشيراً إلى «إحباط ثلث محاولات لشن عمليات هجومية من قبل (داعش) خلال عام 2018، مما أدى إلى مقتل ستة إرهابيين وثمانية أفراد من قوات الأمن».

ونبه التقرير كذلك إلى أن تنظيم (القاعدة) لا يزال صامداً». رغم أن الشكوك تحيط بصحة قائده أيمن محمد ربيع الظواهري، واستمراره بالطريقة التي ستجري بها خلافته». مضيفاً أن «الجماعات الموالية لتنظيم القاعدة أقوى من نظيرتها الموالية من هجمات «داعش» على أماكن العبادة، لتنظيم (داعش) في إدلب، بسوريا، وفي اليمن والصومال ومعظم أنحاء غرب أفريقيا». وكشف أن «أكبر تجمعات للمقاتلين الإرهابيين الأجانب الناشطين توجد في إدلب وأفغانستان، وأكثرهم من الموالين (للقاعدة)». غير أن «(داعش) لا يزال أقوى بكثير من (القاعدة) من حيث التمويل والشهرة الإعلامية والخبرة القتالية والخبرات الإرهابية الراهنة، وهو لا يزال يشكل أشد الأخطار التي تهدد السلام العالمي مباشرة».

وأفاد بأن «أبرز التطورات الدولية تشمل الطموح والمدى المتناميين» للجماعات الإرهابية في منطقة الساحل وغرب أفريقيا، لافتاً إلى تعاون المقاتلين الموالين لتنظيمي (القاعدة) و(داعش) على تقويض الولايات الوطنية الهشة». وأكد «ازدياد عدد الدول الإقليمية المهذبة بعدوى حالات التمرد في منطقة الساحل وفي نيجيريا»، مضيفاً أن «قدرة السلطات المحلية على مواجهة التحديات الإرهابية في أفغانستان والصومال وليبيا لا تزال محدودة». وأوضح أن «هجمات عبد الفصح في سريلانكا تبين استمرار جاذبية دعاية تنظيم داعش والخطر المتمثل في تفريخ خلايا محلية في مواقع غير متوقعة وتوليدها لقدرات إرهابية كبيرة». ولاحظ أن هذه وغيرها من هجمات «داعش» على أماكن العبادة،

إلى جانب الهجمات التي وقعت في كرايستشيرش بنيوزيلندا في مارس (آذار) 2019 «تقيم سراداً مقلقاً فحواه تصعيد الصراع بين الأديان». ولغّت إلى أن المسائل ذات الصلة المتعلقة في المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنقذين والمتجنزين في منطقة النزاع «صارت أشد إلحاحاً منذ سقوط الباغوز»، مضيفاً أن كثيراً من الدول «أبلغت عن شواغل أمنية داخلية ملحة، منها ما يتعلق بنشر الفكر المتشدد في السجون وعمليات إطلاق السجناء الإرهابيين، بينما لا تتوفر سوى لعدد قليل من الدول الأعضاء النطاق من تحديات مكافحة الإرهاب بنجاح».

وأوصى فريق الرصد بأن توجه اللجنة التابعة لمجلس الأمن رسائل بهدف «تشجيع الدول التي لم تنشئ بعد وحدات شرطة متخصصة مكترسة لحماية التراث الثقافي والتحقيق في قضايا الاتجار بالممتلكات الثقافية، أن تفعل ذلك، بمساعدة (الإنتربول)». فضلاً عن «إنشاء قاعدة بيانات وطنية للأعمال الفنية المسروقة تكون مرتبطة مباشرة بقاعدة بيانات الإنتربول ذات الصلة». كما أوصى بأن توجه اللجنة رسائل إلى الدول الأعضاء في شأن «المخاطر التي يحتمل أن تنجم عن الهجمات الإرهابية الكيماوية».



## الاحتجون المناهضون للحكومة دعوا إلى إضراب عام اليوم تجدد المواجهات في هونغ كونغ مع دخول المظاهرات أسبوعها العاشر

هونغ كونغ، الشرق الأوسط



قوات مكافحة الشغب تطلق الغاز المسيل للدموع في هونغ كونغ أمس (أ.ب)

استأنف متظاهرون ينادون بالحريّة، أمس، مظاهراتهم في شوارع هونغ كونغ لواصلت ضغوطهم على السلطات، غداة صدامات مع الشرطة في أحد المستعمرات البريطانية السابقة. وتشهد المدينة الكبيرة في جنوب الصين، والتي تجتاز أسوأ أزمة سياسية منذ أعادتها لندن في 1997، مظاهرات كثيفة خلال تسع عطلات نهاية أسبوع متتالية، وغالباً ما تلقى اشتباكات بين جماعات متشددة وقوى الأمن. ويعد ظهر أمس، نُظمت مظاهرات قبل إضراب عام اليوم، وسار المتظاهرون بالألاف في حي تسونغ كون أو السكتي (شرق)، بينما كان من المقرر أن تنتهي الثانية في حديقة عامة

في هونغ كونغ، القريبة من مبنى مركز الاتصال، الذي يضم هيئات الحكومة المركزية الصينية في المستعمرة البريطانية السابقة. وقبل أسبوعين، قام متظاهرون بإلقاء البيض على هذا المبنى القريب من الواجهة البحرية والمجاور لمقر الحكومة المحلية؛ لكنهم استنفوا واجهته. وقالت فلوريانيس تونغ، وهي محامية (22 عاماً)، لوكالة الصحافة الفرنسية: «اشعر بالقلق أكثر مما أشعر بالقلق». وأضافت: «الدينا انطباع أنه أياً يكن العدد، فلن نستطيع تغيير حكومتنا»، مشيرة بذلك إلى أن مسؤولي الحكومة لا ينتخبون بالاتراع العام. ومساء السبت، كان حي تسيم

شا تسوي، الكائن في الطرف الجنوبي من كولون قبالة جزيرة هونغ كونغ، مسرحاً لمواجهات. واطلقت الشرطة عدداً كبيراً من رشقات الغاز المسيل للدموع أمام مفوضية، فردت بذلك المتظاهرين إلى الشوارع التي عادة ما يقصدها المتفرجون والسياح الذين يغزون مراكزها التجارية. وتزيد بكين التشنج الذي تنددت بالتهور «غير المقبول على الإطلاق»، من التحذيرات إلى المتظاهرين، كذلك، أصدرت حامية جيش التحرير الشعبي في هونغ كونغ تحذيراً عبر شريط فيديو، يستعرض فيه قدرته على التدخل. وصعدت السلطات المحلية أيضاً نبرتها، واتهمت نحو 40 متظاهراً بصورة رسمية الأربعاء،

بالمشاركة في أعمال شغب يعاقب عليها بالسجن 10 سنوات، بسبب تورطهم في الصدامات نهائية الأسبوع الماضي. وقد بدأت التعبئة في أوائل يونيو (حزيران) ضد مشروع قانون - تم تعليقه الآن - يقترح إضفاء الشرعية على عمليات تسليم المطلوبين إلى الصين. إلا أن المطالب اتسعت لتشمل التذيد بتراجع الحريات في المستعمرة البريطانية السابقة، أو المطالبة بإصلاحات ديمقراطية، وتحولت المظاهرات التي كانت في البداية سلمية إلى اشتباكات مع الشرطة. وفي 21 يوليو (تموز) بعد تجمع آخر كبير، تعرض متظاهرون لهجوم قاس في يوين لونغ (شمال شرق) شنه رجال،

وأُسفر عن إصابة 45 جريحاً. وعدم متظاهرون فُتقنوا السبب في تسمية شا تسوي، إلى تحطيم نوافذ السيارات المتوقفة في مراب مفوضية للشرطة، ولطخوا جداراً بكتابة الشعارات. واستخدم متظاهرون مقلعاً كبيراً، حملة اثنا عشر، لرمي الحجارة على المبنى. ورفق آخرون حواجز في شوارع عادة ما تشهد زحاما خانقاً، وأقفوا مؤقتاً أحد اتفاقات الطرق التي تمنع الوصول إلى جزيرة هونغ كونغ، وأعلنت الشرطة توقيف «أكثر من 20 شخصاً»، فيرتفع بذلك العدد الإجمالي للمعتقلين إلى أكثر من 200 منذ 9 يونيو. وتواجه قوى الأمن تراجعاً في شعبيتها، إذ دائماً ما سخر

سريتاغار (الهند)، الشرق الأوسط

تصاعدت المخاوف من اقتراب فرض حظر للتجول في إقليم كشمير المتنازع عليه أمس، بعد أن تبادل البلدان الخصمان باكستان والهند الاتهامات بشأن الاشتباكات العسكرية عند الخط الفاصل. وعادت الأضواء لتسلط مجدداً على كشمير في الأيام الأخيرة بعد أشهر من الهجوم الدامي على قافلة شبه عسكرية هندية، أعلنت جماعة مقرها باكستان مسؤوليتها عنه وادى إلى تبادل الضربات الجوية عبر الحدود.

وقال رئيس وزراء باكستان، عمران خان، أمس إن من المحتمل أن يتحول التوتر بين الهند وباكستان حول كشمير إلى أزمة إقليمية، وإن الوقت قد حان لوساطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقال خان على «تويتر» (الرئيس ترمب عرض الوساطة بشأن كشمير. حان الوقت للقيام بذلك بعد تدهور الوضع هناك وعلى خط السيطرة (بين شطري كشمير) نتيجة الأعمال العدائية الجديدة التي تقوم بها قوات الاحتلال الهندية». وخط السيطرة الذي أشار إليه خان هو الخط الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم كشمير إلى شطرين بين الهند وباكستان. وأضاف خان: «من المحتمل أن يتفجر الوضع إلى أزمة إقليمية»، كما ذكرت وكالة رويترز.

مخاوف من تصعيد عسكري في كشمير مع تبادل الهند وباكستان الاتهامات

وقال رئيس وزراء باكستان، عمران خان، أمس إن من المحتمل أن يتحول التوتر بين الهند وباكستان حول كشمير إلى أزمة إقليمية، وإن الوقت قد حان لوساطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقال خان على «تويتر» (الرئيس ترمب عرض الوساطة بشأن كشمير. حان الوقت للقيام بذلك بعد تدهور الوضع هناك وعلى خط السيطرة (بين شطري كشمير) نتيجة الأعمال العدائية الجديدة التي تقوم بها قوات الاحتلال الهندية». وخط السيطرة الذي أشار إليه خان هو الخط الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم كشمير إلى شطرين بين الهند وباكستان. وأضاف خان: «من المحتمل أن يتفجر الوضع إلى أزمة إقليمية»، كما ذكرت وكالة رويترز.

### القضاء فتح تحقيقاً بـ«تبييض الأموال» بحق نافالني... وبرلين نددت بالتوقيفات

## السلطات الروسية تعتقل مئات المتظاهرين في موسكو



عناصر شرطة يعتقلون متظاهراً في موسكو أول من أمس (أ.ب)

حتى الآن في منأى عن السجن. واعتبرت ألمانيا أن روسيا خرقت التزاماتها الدولية بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، بعد حملة الاعتقالات، وأعلنت أن مع سلمية الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

أول من أمس، أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سوبول، بعدما حذرت السلطات من أن المظاهرات غير قانونية. وألقت الشرطة القبض على سوبول، وهي حليفة للسياسي المعارض اليساري أليكسي نافالني، من سيارة أجرة قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه «مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيه من انتخابات» تجري الشهر المقبل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

## انتهاء أزمة سفينة «ألان كردي» بعد اتفاق أوروبي على توزيع المهاجرين

فاليته، الشرق الأوسط

وصل 40 مهاجراً كانوا على متن سفينة الإنقاذ «ألان كردي» إلى مالطا، صباح أمس، بعد اتفاق حول توزيعهم على عدة دول في الاتحاد الأوروبي، وفق ما أعلنت الحكومة المالطية. وأكدت الحكومة في مالطا، في وقت متأخر، مساء السبت، موافقتها على نزول المهاجرين، بعد محادثات، خصوصاً مع الحكومة الألمانية والمفوضية الأوروبية، بشأن توزيعهم على عدد من الدول الأوروبية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ولن يبقى أي من المهاجرين الأربعة في مالطا، وكما في حالات سابقة، لم يصرح للسفينة «ألان كردي» بدخول المياه الإقليمية المالطية، بل كلف خفر السواحل في مالطا بنقل المهاجرين من المياه الدولية، ثم التوجه بهم إلى فاليته، ولم تحدد حكومة مالطا الدول التي التزمت استقبال المهاجرين. وأعلنت البرتغال، السبت، استعدادها لاستقبال خمسة مهاجرين. وأكدت لشبونة أن ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ مستعدة أيضاً لاستقبال عدد من المهاجرين الموجودين على متن سفينة الإنقاذ. وأكد رئيس الحكومة المالطي جوزيف موسكات، أمس، في تصريح إذاعي، أن

### تطيل إضرابي

مديره، شوقي الرئيس

لا أحد يعرف بالضبط، أو بالأرقام التقريبية، عدد المهاجرين الذين قضاوا غرقاً في مياه البحر المتوسط، منذ أن راحوا يتدفقون مكدسين في القوارب المطاطية أو الخشبية نحو السواحل الأوروبية هرباً من اليأس والنفخ والأضهاد. الوكالات الدولية، مثل المنظمة العالمية للهجرة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين، تقدر أن عددهم قد يزيد على 60 ألفاً. حكومات الدول الأوروبية المعنية تقول إنها لا تملك إحصاءات دقيقة وتحيل إلى تقارير أجهزة الإنقاذ التي تخفّض هذا العدد إلى 40 ألفاً، فيما تؤكد المنظمات الإنسانية غير الحكومية أن العدد يتجاوز 100 ألف، أو ربما أكثر. ويفيد تقرير وضعه مركز البحوث الاجتماعية التابع للمفوضية الأوروبية بأن «عدم وجود معلومات دقيقة عن أعداد المهاجرين الذين يغرقون خلال

محاولتهم عبور المتوسط أو الذين يشاربون رحلة الهجرة الشاقة إلى أوروبا، يعكس تراجيح الإحساس الإنساني في المجتمعات الأوروبية التي لم تعد تتحترق لهذه الظاهرة شبه اليومية، كونها تمشن غير الأوربيين، وتواصل حياتها اليومية كالعادة». ويبلغ التقرير، الذي تستند إليه المفوضية الجديدة لمناقشة وضع سياسة الهجرة في أوروبا للسنوات الخمس المقبلة، إلى أن تقارير الأمم المتحدة الأخيرة تتحدث عن «أساسة الهجرة المتفاقمة في المتوسط»، فيما أعلن الاتحاد الأوروبي مؤخراً «اعتبار أزمة الهجرة في حكم المنتهية»، استناداً إلى الإرقام الرسمية التي تبين تراجع عدد المهاجرين الوافدين إلى السواحل الإيطالية من 180 ألفاً في عام 2016 إلى 3 آلاف منذ مطلع العام الحالي.

ويجدر التقرير من أن «ظواهر الأمور لا تعكس الوضع الحقيقي لأزمة الهجرة التي قد تعود إلى الانفجار بشكل آخر وفي أي لحظة»، لأن ما حصل في الواقع كان تكليف دول أخرى، مثل تركيا وليبيا، بإدارتها عن طريق المساعدات المالية والغنية، ما أدى إلى انخفاض عدد المهاجرين الذين يغادرون الأراضي الأفريقية باتجاه أوروبا، أو إلى وقوع معظمهم في قبضة خفر السواحل وإعادةتهم إلى السواحل الليبية. ومن الاستنتاجات الالفة في التقرير الإشارة إلى أن نتائج الانتخابات الأوروبية الأخيرة «أظهرت اتجاه غالبية المواطنين في بلدان الاتحاد نحو مزيد من الاهتمام بالحقوق الأساسية والبيئة، ونهج سياسة إنسانية أكثر انفتاحاً بشأن أزمة الهجرة»، ويضرب من الأمثلة التي تؤكد هذا الاتجاه موجة التعاطف الواسعة مع قبطان سفينة الإنقاذ الألمانية كارولا راكيتيه التي تحدثت قرار الحكومة الإيطالية ودخلت عتوة إلى ميناء جزيرة لامبيدوسا في 29 يونيو (حزيران) الماضي، حيث ألقى القبض عليها وأحيلت إلى المحاكمة لكن أفرج عنها بعد أيام، عقب إسقاط التهم التي كانت موجهة إليها. ويخلص التقرير إلى أن «سياسة الهجرة التي يتبناها الاتحاد الأوروبي في تدخل لردع مثل هذه الإجراءات

الوقت الراهن من شأنها أن تعقّق الشرح من المواطنين الذين تميل غالبيتهم لعودة الاتحاد إلى جذوره وعلة وجوده، والدفاع عن الحقوق الأساسية التي ناضل كثيرون من أجلها والتي فيها وحدها سبيل إنقاذ المشروع الأوروبي من حالة الركود التي يمرّ فيها». ويتضمّن التقرير انتقادات شديدة للاتفاق الذي وقّعه الاتحاد الأوروبي مع تركيا في عام 2016 حول الهجرة، ويعتبر أن «بنوده تشكّل انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان»، كما ينتقد اتفاقات التعاون الثنائية التي أبرمتها بعض الدول الأوروبية، خصوصاً إيطاليا مع ليبيا، لمنع تدفق المهاجرين عبر سواحلها وإعادةتهم إلى مراكز الاحتجاز التي تشهد انتهاكات متكررة لأبسط الحقوق الأساسية. ويشير في استنتاجاته إلى أن «تجريم عمليات الإغاثة والإنقاذ غير الحكومية في عرض البحر يخالف المبادئ والقيم التي تأسس عليها الاتحاد الأوروبي»، ويستغرب كيف أن محكمة العدل الأوروبية لم تتدخل لردع مثل هذه الإجراءات

القانونية أو لمنعها. لكنه يشير إلى أن الأحكام التي صدرت مؤخراً عن بعض المحاكم الإيطالية، مثل الإفراج عن القبطان كارولا راكيتيه، أو إبطال قرارات صادرة عن وزير الداخلية الإيطالي وطلب إحالته إلى المحاكمة بتهمة الاتيان عن مساعدة الذين يتعرضون للخطر، تدلّ على أن «بروكسل لا تصغي إلى المواطنين الذين يحججون، بأعداد متزايدة وبشكل منظم، ضد هذه السياسات التي تغذي الجروح نحو التفرّغ، ويقررون التمرّد على القوانين عندما تصبح هذه محففة وغير أخلاقية». ومن التوصيات الرئيسية التي يخلص إليها التقرير دعوة «الاتحاد الأوروبي إلى قيادة جهود لوضع سياسة دولية لمعالجة أزمة الهجرة، وتوحيد سياسات الهجرة الوطنية أو تسهيلها، ودعم المبادرات المحلية مثل برامج إصاح المهاجرين في المجتمعات الأوروبية... واستعادة النفوذ السياسي في البلدان التي فيها التي يمول الاتحاد الأوروبي فيها مشاريع للتنمية، من أجل فرض معايير احترام حقوق الإنسان، وبذل جهد أكبر لمعالجة الأزمة الليبية».



ليس التوجه السياسي اليميني بشكل عام، وإنما اليمين المتطرف المفضي إلى خطاب كراهية وعداء شديد ضد الآخر، مما يؤدي إلى حدوث هجمات إرهابية ذات صلة باليمين المتطرف.

لدى البعض تهديداً وجودياً، نتيجة منافستهم لهم على الفرص الوظيفية، بالأخص مع ارتفاع نسبة البطالة، إضافة إلى تهديد القيم الغربية، من خلال دخول ثقافات مختلفة مثل الإسلام، وعدم تقبلهم لذلك. والمعنى هنا

لا تزال الولايات المتحدة ترزح تحت وطأة اليمين المتطرف، لا سيما مع تغير توجه عدد كبير في الدول الغربية لدعم التوجهات اليمينية، وخشية الرجل الأبيض من الانقراض، وزيادة عدد المهاجرين الذين يشكلون

مع تصاعد الاعتقالات المرتبطة بالإرهاب المحلي

## الولايات المتحدة وتآزم اليمين المتطرف



مظاهرات أميركية ضد تصاعد مد اليمين المتطرف و«الإسلاموفوبيا» في نيويورك مارس الماضي

اليمين المتطرف تزايد في أعقاب فوز باراك أوباما، كأول رئيس من أصول أفريقية للولايات المتحدة، حيث تصاعدت نظرية المؤامرة والتشكيك في جنسيته والدين الذي ينتمي إليه،

أن الهجمات المرتبطة باليمين المتطرف تفوق تلك المرتبطة من التنظيمات الإسلامية المتطرفة، وذلك منذ عام 2014. ولا يتوقف المحللون السياسيون عند ربط ظاهرة اليمين المتطرف

لوبان في فرنسا بين زيادة نسبة المهاجرين ونسبة البطالة في فرنسا، وتواصلت المخاوف تجاهه في أعقاب تهديدات الجماعات المتطرفة مثل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»

فما بعد، منذ ظهوره في عام 2014، ومن ثم في مرحلة ما بعد انهيار وجوده في كل من العراق وسوريا واتخاذ استراتيجيات

### تصاعد خطاب الكراهية

أشار مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، كريستوفر راى، أخيراً أمام لجنة في الكونغرس إلى أن الاعتقالات المرتبطة بالإرهاب المحلي في تصاعد، لا سيما تلك المرتبطة بالفوقيين البيض، وأن عدد هذه الاعتقالات وصل إلى مائة خلال هذا العام، وهو ما يزيد على عدد الاعتقالات لعام 2018 بأكمله. من جهة أخرى، وفي دراسة قام بها المركز الاستراتيجي والدراسات الدولية «سي إس آي إس» الأميركي، تطرقت الدراسة إلى أن الهجمات الإرهابية المرتبطة باليمين المتطرف تصاعدت في الفترة بين 2016 و2017 في الولايات المتحدة، كما أشار التقرير إلى

### مسلك الذئاب المنفردة

رغم أن التطرف اليميني يظهر بحد ذاته مغايراً للتطرف الديني، فإن الهجمات المتطرفة المرتبطة باليمين المتطرف تختص به مع توجهات تنظيم داعش أخيراً، من دعم الذئاب المنفردة أو ظهور أفراد متأثرين بالبحر المتطرف وحملاته الإعلامية، ومن ثم ارتكاب عمليات إرهابية عشوائية أشبه بجرائهم منفردة، مثل إطلاق النار على مصليين أو مناطق تجمع جماعات إثنية معينة، مثل حادثة بيتسبرغ في أكتوبر 2018، حين هجم سائق شاحنة أميركي، روبرت باورز، على كنيسة اليهودي، مما أسفر عن مقتل 11 شخصاً. وذكر فيه

## تصاعدت «الإسلاموفوبيا» في أعقاب الرادي عشر من سبتمبر وتآصلت المخاوف تجاهه في أعقاب تهديدات الجماعات المتطرفة مثل «القاعدة» و«داعش»

بالرئيس ترمب فحسب، وإنما يعودون بأدراجها إلى ما قبل فترته، إبان صعود أوباما للحكم في الولايات المتحدة، ففي دراسة قام بها معهد دراسات السياسات الخارجية الهولندي، أشارت كلينتون واتس إلى أن

المهاجرين ونسبة البطالة في فرنسا، وتواصلت المخاوف تجاهه في أعقاب تهديدات الجماعات المتطرفة مثل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»

فما بعد، منذ ظهوره في عام 2014، ومن ثم في مرحلة ما بعد انهيار وجوده في كل من العراق وسوريا واتخاذ استراتيجيات

ظاهرة الإكزيونوفوبيا أو رهاب الأجانب الذي يتسم بالكراهية وعدم الثقة بمن يختلف، سواء العرق أو اللون أو الدين أو الجنس، ليس فقط في الولايات المتحدة، وإنما في كثير من الدول الغربية.

أن اليهود هم «أبناء الشيطان»، وتبع ذلك حادثة إطلاق نار قرب معبد بمناسبة عيد الفصح في أبريل (نيسان) 2019، في مدينة سان دييغو الأميركية، وهو يصبح «الموت لكل اليهود».

### اليمين البديل

مثل هذه الهجمات الإرهابية تأتي امتداداً لظهور حركات متطرفة، أحد أشهرها يدعى «اليمين البديل» الذي بدأت شعبية بالاطراد في الولايات المتحدة، حيث تؤمن الحركة بتفوق العرق الأبيض، وتنحاز للبيضاء، وترفض الميختلطين عنهم، سواء عرقياً أم دينياً، مثل اليهود والمسلمين أو السود أو ذوي الأصول اللاتينية، على شاكلة جماعات أخرى ظهرت في الولايات المتحدة والقوقوين البيض وجماعة الكوكلوكس كلان التي ظهرت قديماً منذ عام 1865. وقد بدأت أنشطتها في معاداة السود، ثم وسعت نطاق هجومها ليشمل الأعراق والأديان المغايرة للبيض المسيحيين، ويظهر تأثر جماعة «الأت رايت» بالحركات القديمة، مثل استخدامهم لشعلات نار في أثناء التجمعات، على شاكلة ما كان. أحد أهم الشخصيات المؤسسه لليمين البديل الأميركي ريتشارد سبسر الذي أطلق هذا الاسم في عام 2008 ليصف بذلك الأشخاص الذين لا يؤمنون بالمساواة أو التعدد الثقافي أو الهجرة المفتوحة للآخرين، يقول: «العرق هو أساس هويتنا».

إحدى أهم النظريات التي استلهم منها كثير من المتطرفين اليمينيين نظرية الاستبدال الكبير التي ابتدعها الكاتب الفرنسي رونو كامو، أحد المؤثرين في هذا الفكر المتطرف، واقتبس من مقولات رونو كامو كثير من مرتكبي الهجمات الإرهابية، ومن ضمنهم مرتكب مجزرة مسجدي نيوزيلندا الأسترالي برينتون تارانت، إذ استشهد في البيان الذي نشره في أعقاب هجماته بمقولات تعنى بنظرية الاستبدال الكبير. وقد تمت إدانة رونو من خلال القضاء الفرنسي في عام 2014 بتهمته التحريض على الكراهية ضد المسلمين، حيث إن هذه النظرية تزعم أن ما حدث هو استبدال الفرنسيين الأصليين بالمهاجرين، ووصفه للمهاجرين بأنهم «مخاربيون غزاة، هدفهم الوحيد هو تدمير الشعب الفرنسي وحضارته، واستبدالهما بالإسلام».

ويشير كذلك في نظريته إلى الأوروبيين المسيحيين بشكل عام، وتطرته شبيهة بالنظرية النازية التي تدعو للتخلص من الأعراق غير الآرية، مثل ما حدث من قتلهم لليهود. إلا أن ما يحدث أخيراً بلا شك ينم عن تصاعد خطاب الكراهية، والتوتر بين الثقافات المختلفة، بعيداً عن ذلك الحلم السابق بوجود «المواطنة العميلة»، حيث يمكن للمرء التعامل مع أي شخص مهما اختلفت ثقافته وموطئه، وذلك من خلال التنوع الثقافي، والقدرة على معالجة الفروقات دون حدوث صراعات.

وإقناعهم في ذلك الحين بالسفر إلى سوريا أو العراق، للزواج من الفتيات في دول الشرق العربي والإسلامي فحسب؛ بل انضم إلى التنظيم عدد كبير من الشباب الغربي، وأضاف: «يُمكننا القول وفقاً لتقارير دولية، فإن بعض «الداعشيات» الأوروبيات رفضن التحلي عن النقاب، ورفضن الاتهامات التي توجه لزوجاتهن من عناصر التنظيم بأنهم «إرهابيون»، فضلاً عن إصرارهن على اعتبار الحياة في المناطق التي كان يسيطر عليها التنظيم «نموذجاً مصغراً لمشروع إسلامي... كما لم يخفين تطلعهن إلى العودة من جديد لتلك المناطق، في حالة ما إذا أتاحت لهن الفرصة».

## اتهامات تلاحقهم بتزويد الإرهابيين بمعلومات وأموال

## تفاهم المخاوف من «الدواعش» العائدين



«دواعش» يحملون بالعودة مرة أخرى إلى سوريا والعراق (الشرق الأوسط)

خير دليل على مدى أهمية هذه المواقع للتنظيم ومؤيديه، الذين لم يستطيعوا الذهاب إلى أماكن تركزه الرئيسية في السابق؛ لكنهم تشبوا بأفكار التنظيم غير تؤولهن إلى فهم تعاليم الدين فهماً صحيحاً، وفي الوقت ذاته هن متحمسات للبحث في الدين ومعرفة حقائقه، الأمر الذي جعلهن

في غضون ذلك، قالت الدراسة العائدين «الدواعشيات» التي أعلنت حديثاً عهد باتدوين، ويفتقرن إلى أي خلفية ثقافية دينية تؤولهن إلى فهم تعاليم الدين فهماً صحيحاً، وفي الوقت ذاته هن متحمسات للبحث في الدين ومعرفة حقائقه، الأمر الذي جعلهن

تُشكله عودة هؤلاء (المقاتلين) إلى بلدانهم الأصلية، يُضعف فرصة نجاه هؤلاء بحياتهم، لا سيما أن كثيراً من تلك الدول ترفض استعادة رعاياها... وشهادات كثير من (المقاتلين الأجانب) تظهر تمسكهم بالأيديولوجية الداعشية، وأملهم في عودة دولتهم يوماً ما.»

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

### عناصر مهزومة

وعن مخاطر العائدين من الأزهر، قال الباحثون في مرصد الأزهر لمكافحة التطرف «إذا نظرنا إلى المخاطر التي من الممكن أن تسببها عودة هؤلاء (المقاتلين) للدول، نجد أنه من الناحية الفكرية والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

بالقاهرة، تلفت إلى أن هؤلاء (أي العائدين) يمثلون قلقاً بالغاً للعنف والتطرف الذي يبنينا هؤلاء مخافة نشره، ومخافة تكوين «خلايا» تقوم بمعالجات إرهابية من وقت لآخر، أو تقدم دعماً معلوماتياً ومادياً لـ«متطرفين» يريدون تنفيذ عمليات إرهابية، فضلاً عن مخافة تنفيذ هؤلاء أنفسهم عمليات إرهابية ذات نهج فردي على طريقة «الذئاب المنفردة»، ومن ثم ترفض بعض الحكومات عودة مواطنيها الذين انضموا إلى «داعش»، وتتخذ إجراءات مشددة في ذلك مثل إلغاء الجنسية، وسحب جوازات السفر، وأكد العقيد حاتم صابر، خبير مكافحة الإرهاب الدولي في مصر، أن «عودة الدواعش للدول تمثل خطراً كبيراً، كونهم كانوا مقتنعين تماماً بأهداف التنظيم المتطرفة، وتلقوا تدريبات على استخدام الأسلحة، وعاشوا في أجواء العنف، واكتسبوا خبرات قتالية، جعلت منهم خطراً دائماً في أي مكان يوجدون فيه»، مضيفاً أن «الدواعش الأوروبية تتعامل مع هذا الملف باهتمام شديد، وتتخذ إجراءات مختلفة حيال ذلك».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

### القاهرة: وليد عبد الرحمن

«العائدون من «داعش»» إشكالية كبيرة ما زالت تتفاقم وتُثير الرعب والفرع في أوروبا، وبعض دول أفريقيا، خاصة مع فرار معظم عناصر التنظيم من أراضي سوريا والعراق، وكشفت دراسة مصرية حديثة عن «وجود اتهامات للعائدين بأنهم يمدون (الإرهابيين) بالمعلومات والأموال». اتسق ذلك مع آراء خبراء وباحثين أكدوا أن «هناك مخاوف من تنفيذ هؤلاء أنفسهم عمليات إرهابية، ذات نهج فردي على طريقة (الذئاب المنفردة)، لذا ترفض بعض الحكومات عودة مواطنيها الذين انضموا إلى (داعش)، وتتخذ إجراءات مشددة في ذلك مثل: إلغاء الجنسية، وسحب جوازات السفر، ويقول الخبراء والباحثون في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك احتمالات تتعلق بإمكانية التحاق العائدين من (داعش) بفصائل متطرفة أخرى عند عودتهم للدول، ليستمر مسلسل ميلاد جماعات إرهابية جديدة»، مطالين «بوجوب وضع هذا الأمر على أجندة الأولويات الأمنية لجميع الدول»، «العائدون» قسمتهم الدراسة المصرية على قسمين، الأول هم الذين اقتنعوا بدعاية التنظيم الضالة والمضلة، وسافروا إلى أماكن تركزه السابقة في سوريا والعراق منذ عام 2014، ثم انجذب لهم حقيقة التنظيم، فاختشوا فساد فكره، وانشقا عنه عقب هزائمه، وعادوا إلى بلادهم مرة أخرى، وهؤلاء يمكن أن نطلق عليهم «المنشقين... والثاني هم من عادوا إلى بلادهم «متصلين» أو مقبوض عليهم أثناء محاولة عبور الحدود وصولاً لدولهم، أو عبور الحدود لدولة أخرى.

### إجراءات مشددة

الدراسة المصرية، التي أعدها مرصد الأزهر لمكافحة التطرف

الانضمام إلى التنظيم على الشباب والفتيات في دول الشرق العربي والإسلامي فحسب؛ بل انضم إلى التنظيم عدد كبير من الشباب الغربي، وأضاف: «يُمكننا القول وفقاً لتقارير دولية، فإن بعض «الداعشيات» الأوروبيات رفضن التحلي عن النقاب، ورفضن الاتهامات التي توجه لزوجاتهن من عناصر التنظيم بأنهم «إرهابيون»، فضلاً عن إصرارهن على اعتبار الحياة في المناطق التي كان يسيطر عليها التنظيم «نموذجاً مصغراً لمشروع إسلامي... كما لم يخفين تطلعهن إلى العودة من جديد لتلك المناطق، في حالة ما إذا أتاحت لهن الفرصة».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

### تطلعات «الداعشيات»

ويشار إلى أن الهزائم الكبيرة التي مُني بها «داعش» خلال الفترة الماضية، طرحت دلالات كثيرة، تتمثل أبرزها في وجود الاتي انخرطن في صفوفه، بشكل أثار مخاوف كثيرة لدى الدول الزائفة التي صورت لهن من قبل أن ترفضها عودتهن المحتملة إلى أراضيها، خاصة في ظل تمسكهن بالأفكار التي تبناها التنظيم.

في غضون ذلك، قالت الدراسة العائدين «الدواعشيات» التي أعلنت حديثاً عهد باتدوين، ويفتقرن إلى أي خلفية ثقافية دينية تؤولهن إلى فهم تعاليم الدين فهماً صحيحاً، وفي الوقت ذاته هن متحمسات للبحث في الدين ومعرفة حقائقه، الأمر الذي جعلهن

لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

الانضمام إلى التنظيم على الشباب والفتيات في دول الشرق العربي والإسلامي فحسب؛ بل انضم إلى التنظيم عدد كبير من الشباب الغربي، وأضاف: «يُمكننا القول وفقاً لتقارير دولية، فإن بعض «الداعشيات» الأوروبيات رفضن التحلي عن النقاب، ورفضن الاتهامات التي توجه لزوجاتهن من عناصر التنظيم بأنهم «إرهابيون»، فضلاً عن إصرارهن على اعتبار الحياة في المناطق التي كان يسيطر عليها التنظيم «نموذجاً مصغراً لمشروع إسلامي... كما لم يخفين تطلعهن إلى العودة من جديد لتلك المناطق، في حالة ما إذا أتاحت لهن الفرصة».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».

وقال باحثون في مرصد الأزهر، إنه «لا تزال المخاوف قائمة من عودة هؤلاء لبلدانهم أو التحاقهم بفصائل إرهابية أخرى؛ ليستمر مسلسل ميلاد جماعات جديدة، كما كان الحال مع (داعش) والعقدي، سيكون تأثيرهم أقوى، وطريقة إقناعهم أسرع، فهم من بويعوا من قبل، وينظر إليهم على أنهم الذين هاجروا لنصرة الدين وإقامة (الدولة) - على حد زعمهم - إلا أن اللحظة لم يكن حليفاً لهم، وسيكون ذلك باعثاً قوياً للذين يبيعونهم من قبل ومثيراً لحماساتهم، لأن يسعوا لإكمال المشوار من بعدهم».









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

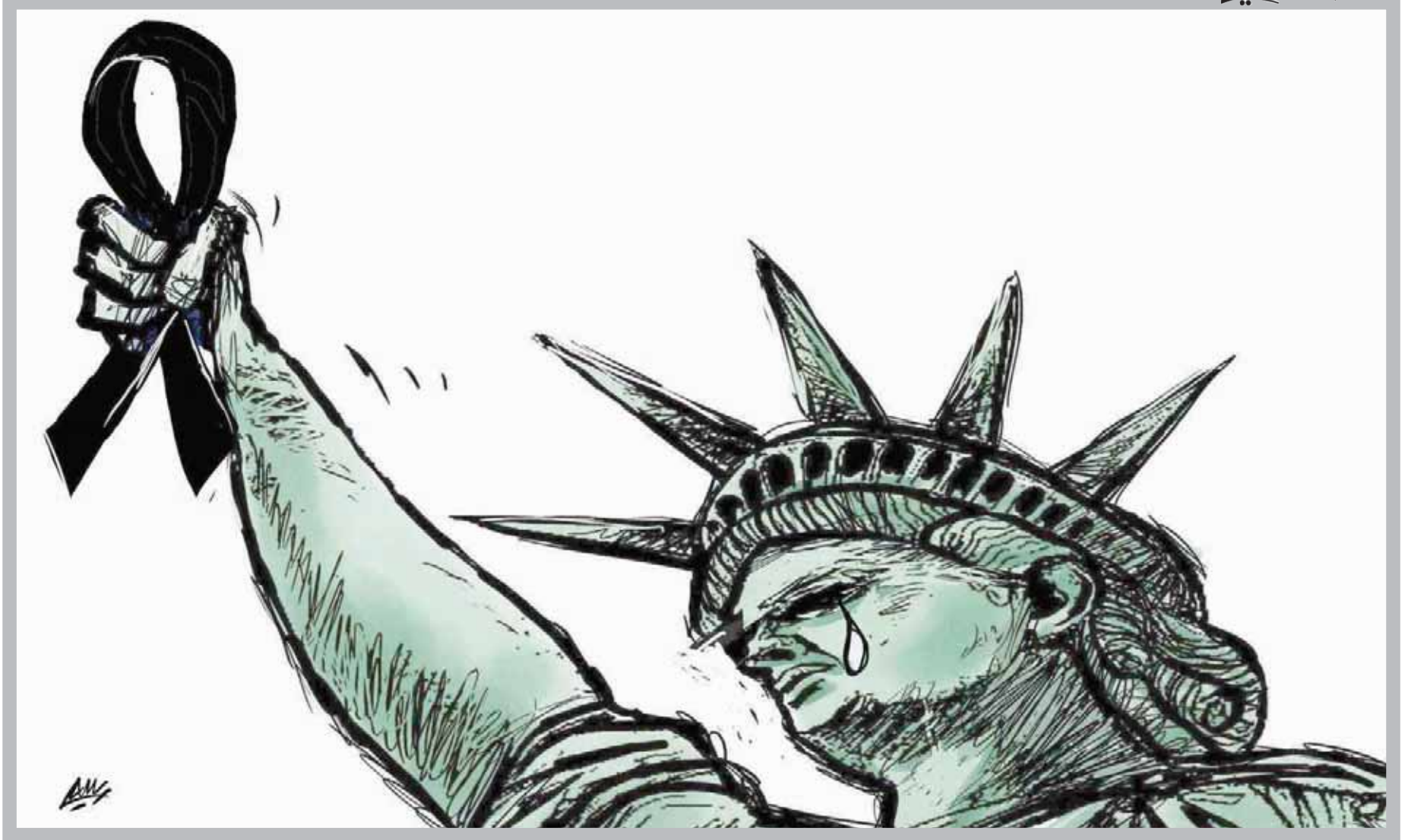
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



## إثيوبيا والسودان وزائر غريب اسمه الأمل

نبيل عمرو



استوقفتني الحديث عن الأمل وهو عملة نادرة في هذا الجزء الصعب من العالم الذي ارتبط في ذاكرتي بمشاهد المجاعة والتمزقات الإثنية وحروب القراء. استوقفتني أيضاً أن يتمكن رجل أريعي اسمه أبي أحمد من أن يوقع في الأمل ليس فقط المقيمين من أبناء بلاده، بل أيضاً المنتشرين والمنتشرات بحثاً عن الدولارات ويعودون بها إلى بلادهم إن ولدت فيها دولة تدافع عن كرامتهم وتعطيهم فرصة الخبز والعمل والطبابة. صعب على صحافي جوال مثلي أن يكتب عن الأمل فلطالما عدت إلى المكتب حاملاً مع الحوارات قدراً غير قليل من الكاتبة والشكوك. لكن الأنباء الواردة من السودان أوقعتني أنا الآخر في حالة من الأمل من دون أن أنسى التحفظ الذي يجب أن يطبع مواقف الصحافيين بفعل التجارب والتجارب. واضح أن الاتفاق بين المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير» يطوي صفحة نظام البشير ويعد الطريق أمام قيام دولة مدنية. لن تكون الرحلة سهلة، لكن الواضح أن الشباب السوداني يصر على اغتنام الفرصة التاريخية وإنقاذ البلاد وتعويض العقود الصاعدة. الأمل زائر غريب في هذا الجزء من العالم والرهان هو أن يحتضن الناس الزائر ولا ينتصر الخبراء في إضاعة الفرص. يطرق الأمل حالياً أبواباً كان اعتاد نهبها.

حملة أطلقها لمكافحة التصحر الزاحف على بلاده. قالت بمباهاة إن حملة الحكومة أسفرت عن زرع 350 مليون شجرة خلال 12 ساعة. راودتني رغبة في عدم التصديق خصوصاً أنني جئت أصلاً من جمهورية تائهة يقوم الفشل بدور البطولة الوحيد في حياتها. فزراعة حفنة أشجار في لبنان تقتضي حواراً وطنياً مريراً وتوزيماً عادلاً لصفقة شراء الشتلات لضمان عدم الإخلال بالتوازنات البيئية بين المناطق والمناطق. وغالباً ما ينتهي الحوار بإرجاء حملة

رجل مثلك في نظام مثل نظام النميري؟» ارتسمت على وجهه ابتسامته الشهيرة وأجاب: «بنتاً تقوم بإسالة النظام خطوة خطوة». وتذكرت لاحقاً تلك العبارة خصوصاً حين استدعى الترابي ضابطاً اسمه عمر البشير وربط معه مكدية حكم وقال له: «أنت غدا إلى القصر وأنا إلى السجن». وسينهبك الرجلان السودان على غرار ما فعل منغستو في إثيوبيا طبعاً مع الفوارق في منابع كل من الفريقين.

يسمح بموت الناس جوعاً في مخيم معروف العنوان. علمتني المهنة لاحقاً أن العالم يمكن أن يسمح بما هو أدنى. خلال زيارتنا المخيم ارتفعت أصوات نحيب. قال أحدهم إن طفلاً قضى جوعاً. ساورتني الشكوك. انتظرت. وبعد دقائق شاهدت رجلاً مسناً يحمل جثة صغيرة ويتوجه لدفنها عند حافة المخيم. كان الرجل متماسكاً وهو يحمل جثة مفيدة، وكان الموت تحول شاماً يومياً في تلك البقعة المتروكة من العالم.

وهكذا ارتبطت وإثيوبيا في ذهني بماسي الفقر والجوع والحروب التي سمعنا قهقهة السلاح واكتشفنا صباحاً أن المنظمات كانت على شفير الاقتتال حول هوية إريتريا التي لم تتحرر بعد. وكان الخبز يشبه الخبز لكن من بعيد. وكان الماء يشبه الماء لكنه شديد الاعتكار. لكن القسوة تبدو مثيرة لصحافي في أول الحبر يتوهج أن المهنة تستحق العناء. تركت الرحلة قدراً من الكاتبة في نفسي. بدا النزاع معركة طاحنة بين فقراء وبدت حرب الاستقلال رحلة طويلة على شفير الجوع. لم يكن ذلك الفصل الأقسى في الرحلة. قمتا بزيارة معسكرات اللاجئين على الحدود السودانية - الإثيوبية. وكنا سمعنا في الأخبار قبل مجيئنا أن الجوع يفك بالمقيمين هناك. وكنت أميل إلى عدم التصديق لاعتقادي أن العالم لا يمكن أن

## الأمل زائر غريب في هذا الجزء من العالم والرهان هو أن يحتضن الناس الزائر ولا ينتصر الخبراء في إضاعة الفرص

هذا من دون أن ننسى أن الغرام بين الرئيس والشيخ الذي صنع الرئيس لم يكن نهائياً. فوليمة السلطة مهما كانت لا تشبع جائعين كبيرين إلى الأسماك بشؤون البلاد وشجون العباد. قبل يومين سالتني العاملة الإثيوبية عن مهنتي فاعترفت. لم أكن أتوقع أن تكون شديدة الانخراط في شؤون بلادها. ونتجاهل أحياناً هذه القدرة الباهرة لوسائل التواصل الاجتماعي على ربط الخيوط بين مسافات القرية البعيدة. يشعرون واضح بالثقة أعطتني العاملة هاتفاها لأعاني صورة. إنه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يزرع شجرة في إطار

يقتل فيها الفقراء ويهددون فقراً. ويمكن قول الشيء نفسه تقريبا عن النزاع الطويل والمربح بين سلطات الخرطوم وجنوب السودان. كنت قبيل ذلك زرت السودان المقيم في قبضة المشير جعفر نميري. نصحتني صديق بزيارة النائب العام (وزير العدل) وكان اسمه الدكتور حسن الترابي. تحدثت مع الترابي عن الوضع في السودان وطموحات الفريق الذي ينتمي إليه وهو كان بارعاً في إخفاء النوايا والجروح مستخدماً مراهم الفكر ومناييل التعابير. وقبل مغادرة مكتبه قلت أمامه قليلاً. سألته: «ماذا يفعل



نبيل عمرو

## هل هذا سياسي أوروبا القادم؟

البولندي السابق جاسك روستوفسكي، في لندن وكذلك فعل وزير المالية اليوناني السابق يانيس فاروفاكيس في ألمانيا. ولكن فقط الإيطالي لا تزال لديه فرصة للحصول على مقعد. ربما لا يزال النخبون غير معادين على دعم الأشخاص الذين خدموا في الحكومات الأجنبية. لكنهم قد يشعرون في رؤية السياسة ذوي الخبرة القادمين من الدول المجاورة كمورد ثمين على سبيل المثال، قد يؤدي تغيير الحالة المزاجية في بولندا إلى إبقاء الأفراد الموهوبين خارج مكاتبهم هناك - لكن لا يزال بإمكانهم العفر على الدعم في أماكن أخرى. دي مايو محق في أن النزاعات تنشأ بين الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فهم من وقت لآخر حيث تتباين مصالحهم. لكن ليس كل المواطنين الإيطاليين مصدر سعادة لحكومتهم الشعبية. ولأنها تدون أسماء «الاتحاد الأوروبي» و«إيطاليا» في جوازات سفرهم، فإنه يمكن التماس العذر لهم في أنهم أكثر ارتباطاً بالاتحاد الأوروبي من إيطاليا اليوم، وكذلك في التماس العذر لمحاولتهم العمل مع أي دولة تحتاج إلى خبراتهم. إن الحق في التصويت والترشح في أي مكان في الاتحاد الأوروبي، من شأنه أن يجعل هذ التنسيق الأوروبي خياراً مفيداً لجميع الأوروبيين من أصحاب الفكر السياسي وستساعد على تشكيل هوية مشتركة.

الحصول على المليون توقيع للمفوضية الأوروبية للنظر في اقتراح التغيير. ليس من السهل إنكار الجدل ضد تمكن المغتربين من الممارسة الانتخابية لسبب واحد وهو أن البرلمان الوطنية والحكومات تتخذ قرارات تؤثر على المستقبل والحاضر. ويجادل البعض بأن المغتربين ليست لهم مصلحة في مستقبل أي بلد، حتى لو كانوا يعيشون هناك اليوم. إضافة إلى ذلك، إذا كانت الإقامة تمنح الحقوق الانتخابية، فسيكون من غير المنطقي منح مواطني الاتحاد الأوروبي وحدهم حق التصويت، ومن ثم يمكن لأي شخص تقريباً التصويت في أي مكان، وربما في عدة بلدان في وقت واحد. ومع ذلك، فإن الإجابة عن هذه المخاوف تكمن في أن جميع الأوروبيين، بطريقة ما، يستثمرون في مستقبل الاتحاد. وهو أمر صاغته البرلمانات الوطنية والحكومات بقدراً ما تستثمره المؤسسات التي تتجاوز الحدود الوطنية. هذا يميز مواطني الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عن الأجانب المقيمين الآخرين. هي أيضاً حجة كبيرة في صالح القوائم الانتخابية على مستوى الاتحاد الأوروبي.

يعيش في إسبانيا ويعمل في فرنسا في مقال نُشر بصحيفة «الغارديان» البريطانية، «كيف لمرشح محلي لم يعيش حياتنا أن يكون ممثلاً لنا؟». إن السماح للمغتربين بالتصويت والترشح في أماكن إقامتهم أمر منطقي أكثر من جعلهم يشاركون في الانتخابات في بلدانهم الأصلية، لأنه بات أكثر قرباً من أجناسهم المحلية مقارنة بوطنهم البعيد على الرغم من أن مشاركة «الأوروبيين المقتلين» في الانتخابات البلدية أقل بكثير من المواطنين المحليين، إلا أن الملايين منهم يدلون بأصواتهم،

بقدم غوزي المشورة لرئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب، بشأن السياسة الأوروبية، فهو الشخص المؤهل لهذا الدور بصورة كبيرة. لكن لويجي دي مايو، وزير الخارجية الفرنسي، يرى الأمر من زاوية مختلفة، حيث يقول: «أنت تمثل وتخدم الدولة الإيطالية ثم تخونها في مرحلة ما وتطالب بحكومة مختلفة. لدينا الكثير من العوامل المشتركة مع فرنسا، ولكن لدينا أيضاً مصالح متضاربة». بالطبع، فإن غوزي ينحرك في حدود حقوقة، فالإتحاد الأوروبي لديه سوق عمل مفتوحة ويمكن للمواطنين التصويت لصالحهم في الانتخابات البلدية والبرلمانية في أي بلد. وقد أفاد دي مايو بأنه يتعين على الحكومة التفكير في تجريد من جنسيته، لكن من غير المرجح أن يكون لهذا التهديد تأثير في محكمة أوروبية. ومع ذلك، تلقت هذه القضية الانتباه إلى قضية أكبر، وهي: هل ينبغي أن تكون السياسة الأوروبية بلا حدود مثل سوق العمل فيها؟ في نواح كثيرة، فإن الجواب هو نعم، إذ يدفع ملايين الأشخاص الذين يعيشون خارج ولاياتهم الأصلية ضرائبهم في بلدان إقامتهم، لكنهم لا يستطيعون التصويت في وضع غير موافق، خصوصاً بمجرد انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وإعادة توزيع مقاعده بين الدول الأعضاء المتبقين. وفي الوقت

\* بالاقاف مع «بوليمرغ»

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

قد يكون ساندرو غوزي، الوزير الإيطالي السابق بالولاء لعباس صفتت وابتهجت؛ لأنها تفعل ذلك تجاه أي أمر يفعله. أما الفصائل التي ميزت نفسها عنه: «الديمقراطية» و«الشعبية»، فقد اعتبرنا القرار خطوة لا بد أن تتلوها خطوات أكثر وضوحاً وجسماً للخروج من «سجن أوسلو»، أما الفصائل الأهم: «حماس» و«الجهد الإسلامي»، فقد ربطا تأييدهما بالخروج النهائي من مسار التفاوض «العبيثي» إلى مسار المقاومة. صاحب القرار محمود عباس لا يفكر إطلاقاً فيما تفكر فيه الفصائل المعارضة، فهو لم ولن يغادر مسار التفاوض، وهو لن ولم يبداه إلى الخروج من «أوسلو»، ذلك أن وقف العمل بالاتفاقات لا يعني الإلغاء. والأقرب إلى الواقعية في تفسير القرار وفهمه، أن الرجل الذي خذله الجميع في سعيه نحو السلام، وجّه رسالة استعانة وتحذير لكل الذين لا يزالون يؤمنون بإمكانية إعادة الحياة للمسار التفاوضي، وكذلك لكل الدولتين. فكل ما يجري على الأرض يقطع بأن الإسرائيلييين ماضون قدماً في سياسة الضم وفرض مزيد من السيطرة المباشرة وغير المباشرة على الفلسطينيين. ولعل أبرز ما حدث في الأيام الأخيرة، وله دلالات حاسمة، مجزرة البنايات في وادي الحمص، أي في المنطقة (A)، ثم قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بتحويل المنطقة (C) التي هي بمساحة نصف الضفة الغربية، إلى منطقة استيطانية مشتركة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، من خلال السماح للفلسطينيين بالبناء المحدود هناك، مقابل إقامة مستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة في تلك المنطقة، وهذه وسيلة مبتكرة للضم النهائي بصورة عملية، تسبق القرار السياسي الصريح.

كل ما يجري على الأرض يحمل مؤشراً حاسماً على أن تصفية الحقوق الفلسطينية مناضية على قدم وساق، ويتسارع غير مسبوق. أما التجاهل الأميركي والإسرائيلي للقرار الفلسطيني، فمغزاه: خذوا ما شئتم من قرارات، ونحن نفلح ما نشاء من إجراءات. الفلسطينيون الذين دخلوا «أوسلو» من بوابة واسعة لوعد عظيم، يجدون أنفسهم بعد ربع قرن يحاولون المغادرة عبر ممرات ضيقة. لسوء الحظ فإن الذي يتحكم في مغادرتهم هو الطرف الإسرائيلي.

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء

غوزي ليس السياسي الأوروبي الوحيد الذي يسعى للحصول على مقعد في البرلمان الأوروبي خارج وطنه، فقد حاول في ذات الاتجاه نائب رئيس الوزراء



## رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

حصة المشاريع المتجددة

23%

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

مكاتب: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | طوكيو | دوح | دبي | عمان | مدريد | مسقط | هونغ كونغ | www.ecwpower.com

14

التقرير الاقتصادي ASHARQ AL-AWSAT

# اقتصاد

الاثنين 5/8/2019 Monday – العدد 14860 Issue

## الروبل يتراجع بشدة تحت وطأة «الحزمة الثانية» وضغوط أخرى

# الاقتصاد الروسي يتربص «استقبال البورصة» للعقوبات الأميركية



متعامل في البورصة الروسية للأوراق المالية في العاصمة موسكو (أ.غ.ب)

وبالمقابل حذر آخرون من احتمال تراجع حاد على الروبل مطلع الأسواق، فضلاً عن تداعيات سلبية على الاقتصاد الروسي على المدى المتوسط والبعيد، لأن العقوبات شملت الدين الروسي العام، رغم أنها لم تكن شديدة كما كان متوقعاً. أما العامل السلبي الآخر فهو أن هذه الحزمة تفرض قيوداً إضافية على التعاملات المالية بشكل عام مع المؤسسات الرسمية الروسية. وتشير بيانات رسمية إلى أن حصة المستثمرين الأمريكيين من إصدارات سندات الدين السيادي الروسي خلال العام الجاري بلغت 22,4 في المائة، بما في ذلك شراء المستثمرين الأمريكيين 29 في المائة من الإصدار الأخير لسندات الدين العام مستحقة السداد عام 2035.

وحسب آخر بيانات عن المركزي الروسي، فإن حصة «غير المقيمين» من إجمالي السندات الروسية (سندات الدين الفيدرالي، وسندات اليورو بوند) بلغت 35,7 في المائة، أو 60,7 مليار دولار من أصل 170,3 مليار، بما في ذلك 20 ملياراً حصتهم في سندات اليورو بوند. إلا أن تلك البيانات لم تحدد حصة المستثمرين الأمريكيين على وجه الخصوص، وقالت وكالة «أكرا» الروسية للتحليلات الاقتصادية إن حصتهم تتراوح بين 8 و10 في المائة من إجمالي سندات الدين العام الروسي، أي ما بين 13 و17 مليار دولار أميركي.

إلى طمأنة السوق، وقال إن الحزمة الجديدة من العقوبات تلحق الضرر بالعلاقات الثنائية، لكنها لن تترك أثراً سلبياً على اقتصاد البلاد والنظام المالي، وأكد أن «الاقتصاد الروسي أظهر في السنوات الماضية قدرته على الصمود تحت ضغط القيود الخارجية»، لافتاً إلى أن «السياسة المالية المتوازنة المتبعة وهيكلية النظام الاقتصادي الكلي التي انشأتها تتسم بالمرونة، كل ذلك يضمن تقاوم الاقتصاد بسرعة مع الظروف الخارجية غير المواتية». وقليل سيلوانوف من تأخير العقوبات على الدين العام الروسي وديون الشركات، وقال إن «النظام المالي الذي طورته الحكومة يتيح تلبية احتياجات ميراثية الدولة والشركات في الموارد المالية المقترضة».

وبعد توضيح الولايات المتحدة طبيعة تلك العقوبات، تبانت التقديرات بشأن تأثيرها على الروبل خلال الفترة القادمة، لا سيما مع بدء عمل البورصة اليوم الاثنين. ورأى البعض أن التأثير سيكون محدوداً للغاية، نظراً لأن السوق أبدت «رد فعل مبكر» على الحزمة الجديدة نهاية الأسبوع الماضي. فضلاً عن ذلك، فإن استثناء مشاركة البنوك الأميركية في إيداعات السندات المقومة بالروبل، والإيداعات في السوق الثانوية، عوامل من شأنها «تلطيف» تأثير هذه الحزمة على سعر صرف الروبل خلال الفترة القادمة.

الحكومة الأميركية للمنتجات الكيميائية والبيولوجية تراخيص تصدير منتجاتها إلى روسيا، ورفض تمديد أي قرض أو خدمة مالية أو تقنية لروسيا من قبل المؤسسات المالية الدولية، وإضافة قيود على ترخيص تصدير السلع والتكنولوجيا التي تتحكم بها وزارة التجارة. وفي أول تعليق رسمي على تلك المستجدات، سارع وزير المالية الروسي انطون سيلوانوف

المتحدة، مساء السبت، عن طبيعة تلك العقوبات، وأوضح أنها تنص على حظر مشاركة البنوك الأميركية في الإيداعات الأولية للحكومة الأميركية، ورفض منح المؤسسات الأميركية للمنتجات الكيميائية والبيولوجية تراخيص تصدير منتجاتها إلى روسيا، ورفض تمديد أي قرض أو خدمة مالية أو تقنية لروسيا من قبل المؤسسات المالية الدولية، وإضافة قيود على ترخيص تصدير السلع والتكنولوجيا التي تتحكم بها وزارة التجارة. وفي أول تعليق رسمي على تلك المستجدات، سارع وزير المالية الروسي انطون سيلوانوف

البورصة الأسبوع الماضي، ارتفع سعر صرف الدولار حتى 65,93 روبل، أي أن سعر صرف العملة الروسية تراجع أمام الدولار نحو 1 روبل و4 كوبيك، خلال ساعات قليلة. وتراجع كذلك أمام اليورو حتى 72,44 روبلاً لليورو الواحد. لاحقاً، كشفت الولايات

الثانية بعد 90 يوماً. وعضواً عن ثلاثة أشهر، قررت الإدارة الأميركية فرض الحزمة الثانية من تلك العقوبات بعد مضي عام تقريباً على الحزمة الأولى، وأعلنت عن ذلك يوم الجمعة. وقالت إن الحزمة الجديدة ستشمل الدين الروسي العام، ومطالبات البنوك الدولية بعدم إقراض روسيا. ومع أن واشنطن لم تكن قد كشفت بعد عن تفاصيل تلك الحزمة من العقوبات، بدأ الروبل ينهار بسرعة في النصف الثاني من الشهر. وفي آخر جلسة في

موسكو، طه عبد الواحد وجود نية للمضي في دورة طويلة لتخفيف التمدد، وذلك رغم إقراره تخفيض سعر الفائدة على الإقراض بمقدار ربع نقطة مئوية، لأول مرة منذ عام 2008. على وقع تلك الأنباء، سجل الدولار صباح الخميس 1 أغسطس (أب) ارتفاعاً طفيفاً أمام الروبل. وفي النصف الثاني من الشهر، تسارع هبوط الروبل أمام العملات الصعبة، متأثراً بتراجع أسعار النفط، على خلفية فرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوماً تجارية جديدة بنسبة 10 في المائة على منتجات صينية.

وفي اليوم الأخير من الأسبوع الماضي، الجمعة 1 أغسطس، تسارع هبوط الروبل أمام العملات الصعبة، حيث تعرض لضربة مباشرة، جاءت بعد إعلان الولايات المتحدة فرض الحزمة الثانية من عقوبات ضد روسيا، على خلفية اتهامها باستخدام غاز «نوفيتشوك» في تسميم ضابط الاستخبارات الروسية السابق سيرغي سكريبال وابنته في بريطانيا. وحينها أعلنت الولايات المتحدة في مطلع أغسطس العام الماضي عن عقوبات من «حزمتين»، بدأ العمل بالحزمة الأولى منها في 22 أغسطس 2018، وشملت حظر تصدير المنتجات ثنائية الاستخدام لأغراض مدينة وعسكرية إلى روسيا. ومنحت الولايات المتحدة روسيا مهلة ثلاثة أشهر لتنفيذ جملة شروط بينها السماح بتفتيش منشآتها الكيميائية، وبحال عدم امتثالها لتلك الشروط يتم فرض الحزمة

موسكو، طه عبد الواحد

أدى إعلان الولايات المتحدة عن فرض حزمة العقوبات الثانية ضد روسيا، على خلفية قضية تسميم ضابط الاستخبارات الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته في بريطانيا العام الماضي، إلى تسريع تراجع العملة الروسية أمام العملات الصعبة نهاية الأسبوع الماضي، وذلك بعد تراجع طفيف أسبق ذلك، حين تآثر الروبل بقرارات أميركية أخرى لم تكن موجهة مباشرة ضد روسيا. ومع أن تأثير تلك القرارات الأميركية على استقرار الروبل ظهر جلياً خلال اليومين الأخيرين من الأسبوع الماضي، تبقى السوق الروسية بحالة ترقب اليوم (الاثنين)، الافتتاح الأسبوعي للبورصة، الذي سيخضع فيه مدى التأثير الفعلي لتلك العقوبات، بعد أن أكدت واشنطن مساء السبت أن الحزمة الثانية التي أقرتها شملت بما في ذلك سندات الدين العام الروسي. وفي تعليقه على تلك التطورات، أكد وزير المالية الروسي أن الاقتصاد الوطني اكتسب مرونة بوجه العقوبات، وسيتمكن من مواجهة تداعياتها.

أصبحت الروبل الروسي لم تكن موجهة ضده مباشرة، إذ تراجع متأثراً بتداعياتها. وكان ذلك مساء الأربعاء 31 يوليو (تموز)، حين أكد الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) تمسكه بالسياسة النقدية المتشددة وعدم

## تقدم في مفاوضات «الشراكة الشاملة الإقليمية»

# 149 مليون رحلة خارجية للصينيين العام الماضي

بكين، الشرق الأوسط،

أعلنت أكاديمية السياحة الصينية أمس الأحد أن السياح الصينيين قاموا بنحو 149 مليون رحلة خارجية عام 2018، مشيرة إلى أن إجمالي نفقاتهم خلال هذه الرحلات بلغ ما يناهز 130 مليار دولار.

وتحدرت الأكاديمية في تقريرها أن سوق السياحة الصيني المحلي يدهش أيضاً، حيث بلغ دخل السياحة المحلية في الصين 2,78 تريليون يوان (نحو 402 مليار دولار) في النصف الأول من هذا العام، بزيادة 13,5 في المائة على أساس سنوي. وتوقعت الأكاديمية زيادة دخل السياحة المحلية بنسبة 10 في المائة، ليصل إلى 5,6 تريليون يوان (810 مليارات دولار) خلال 2019.

وكانت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أعلنت في وقت سابق أن عدد المسافرين في العالم سيتجاوز 1,8 مليار سائح بحلول عام 2030. فيما تعد الصين الأسرع نمواً في سوق السياحة في العالم وستقوم بدور أساسي في تنمية هذا القطاع.

وفي سياق منفصل، وبينما تتعمق الأزمة التجارية بين الصين والولايات المتحدة، نكرت وزارة التجارة الصينية، أن الاحتجاج الوزاري حول مفاوضات الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية الذي أقيم في بكين على مدار يومين، حقق تقدماً ملحوظاً في دفع المفاوضات.

وقالت الوزارة إن أكثر من ثلثي المفاوضات بين الوصول المتبادل إلى الأسواق قد اكتملت، ويجري حالياً دفع المفاوضات بنشاط لما تبقى من محتوى. وفيما يتعلق بالمفاوضات حول القواعد، توصل جميع الأطراف إلى توافق في الآراء بشأن أكثر من 80 في المائة من نص الاتفاقية، مع استكمال المفاوضات بشأن المحتوى في الخدمات المالية والاتصالات والخدمات المهنية، بحسب الوزارة.

أكد وزير التجارة تشونغ شان أنه من المفيد الحفاظ على العولة الاقتصادية والتجارة الحرة وتحقيق المنافع المتبادلة ونتائج الفوز بين جميع الدول المشاركة إذا كان من الممكن التوصل إلى اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية. ودعا تشونغ إلى تخفيف المفاوضات الجارية لتحقيق هدف الانتهاء منها خلال هذا العام.

ويعد اتفاق الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية، الذي أنشأته رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) عام 2012، اتفاقية شراكة حرة مقترحة بين الدول الأعضاء العشر في الرابطة والشركاء الستة في اتفاقية التجارة الحرة لآسيان، والصين واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا والهند.

وكوادة من أكبر مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة في آسيا حالياً، تغطي مجموعة الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية 47,4 في المائة من سكان العالم، و32,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و29,1 في المائة من التجارة في جميع أنحاء العالم، و32,5 في المائة من الاستثمارات العالمية.

## توقعات إقدام الفيدرالي على مزيد من التيسير

# العملات تتقلب على «جمر» الفائدة وتراجع النمو وأشباح الحرب التجارية

إلى امتلاك صناديق التحوط بخطط آجلة قصيرة الأجل للبورصة بنظام البيع على المكشوف بقيمة 5,44 مليار دولار كما في 26 يوليو (تموز) الماضي.

### العملات الرئيسية

وفيما يتعلق بالعملة الأسوأ أداء ضمن مجموعة السبع، انخفض الجنيه الإسترليني بنسبة 4,3 في المائة في يوليو، وبنسبة 1,81 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وانخفض الإسترليني مقابل الدولار إلى أدنى مستوى له خلال 30 شهراً وصولاً إلى 1,2077 دولار للجنيه بعد إعلان الاحتياطي الفيدرالي عن سياسته النقدية يوم الأربعاء.

هذا وقد بدأ المسار الهبوطي الحاد لنشر رئيس ترمب تخفيضات الوزارات البريطاني الجديد بوريس



الدولار الأميركي قد سجل ارتفاعاً هائلاً رغم أن خفض أسعار الفائدة يعد من العوامل التي تعكس سلباً على العملات بصفة رئيسية (رويترز)

الرئيسي بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة نظراً لتراجع النمو يوماً بعد يوم مع انخفاض أسعار تداولات اليورو مقابل الدولار إلى أدنى مستوياتها منذ عامين. أما بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي، يبدو أن هناك انقساماً قد ساد بين المسؤولين بشأن المسار الذي يجب اتباعه في اجتماع يوليو، إلا أن البيانات الباهتة التي تم الإعلان عنها مؤخراً قد تزيد الضغوط واستعجال البنك المركزي لتوفير تدابير تحفيزية إضافية. وخلال الأسبوع الماضي، فقدت العملة الموحدة (اليورو) 0,22 في المائة من قيمتها مقابل الدولار الأميركي، وتراجعت إلى أدنى مستوياتها المسجلة في 26 شهراً، ووصلت إلى 1,1025، وكانت سلسلة البيانات السلبية التي شملت التضخم والنمو الأوروبي، هذا إلى جانب قوة الدولار الأميركي، بمثابة منجاة سلبية لليورو. ويتوقع المستثمرون أن يتخذ البنك المركزي الأوروبي موقفاً أكثر جراءة تجاه تيسير السياسة النقدية مقارنة بالاحتياطي الفيدرالي، وهو الأمر الذي ساهم في تقليل الطلب على العملة الموحدة. وتشير بيانات لجنة تداول العقود الآجلة للسلع

وحيد لأسعار الفائدة». وبالنظر إلى الأصوات، فهناك اثنان من أعضاء اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة قاموا بالتصويت ضد قرار خفض أسعار الفائدة. والأهم من ذلك أن أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة خفض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس بالكامل في تعاملاتها قبل القرار، بل ويبحث بعض المتداولين عن الإقدام على خطوة أكثر صرامة وخفضها بواقع 50 نقطة أساس. كما رسم بالول صورة مرنة للاقتصاد من خلال التركيز على قوة سوق العمل والارتفاع الذي شهدته مبيعات التجزئة مؤخراً، والبرونة التي اتسمت بها الأوضاع الاقتصادية بشكل عام. فارتفع مؤشر الدولار الأميركي متخطياً أعلى مستوياته المسجلة منذ أكثر من عامين عند مستوى 98,932. ليثبت بذلك الاحتياطي الفيدرالي أنه من البنوك المركزية الأقل «حمائية».

### ضغوط وانقسام أوروبي

وعلى الجانب الآخر، فإن تراجع العائد الحاد الذي شهده اليورو في أوائل العام 2018 لم يتسبب سوى في اتخاذ التضخم لاتجاه تصاعدي محدود حتى الآن، كما أنه قد لا يتمكن من رفع معدل التضخم

وضع المزيد من الضغوط، بما يدفع العملات في جميع أنحاء آسيا إلى التراجع ويزعزع استقرار نموها. من جهة أخرى، قد تتعرض الأسهم والأصول الأخرى مرتفعة المخاطر إلى المزيد من الخسائر، حيث تراهن الأسواق على أن خفض الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة «لم تكن مرة وانتهت»، خاصة في ظل تصريح الرئيس ترمب.

وبالنظر إلى أصول الملاذ الآمن، شهد الين الياباني والفرك السويسري والذهب والسندات الحكومية الأميركية طلباً قوياً في ظل إقبال المستثمرين على أصول الملاذ الآمنة. حيث ارتفع الذهب بنسبة 1,44 في المائة من أدنى مستوياته المسجلة خلال الأسبوع الماضي، وارتفع الين نحو 2 في المائة خلال يوم واحد بعد الإعلان عن فرض الرسوم الجمركية كما انخفض عائد سندات الخزنة الأميركية لأجل خمس سنوات بنحو 21 نقطة أساس في جلسات التداول الخمس الماضي بدعم من تزايد الطلب على السندات.

وكان الاحتياطي الفيدرالي خفض سعر الفائدة بواقع 25 نقطة أساس، لتتراوح ما بين 2 إلى 2,25 في المائة، فيما تعد الخطوة الأولى بنوعها منذ الأزمة المالية العالمية الكبرى، كما أنهى برنامج تقليص الميزانية العمومية قبل الموعد المقرر بنحو شهرين.

### الدولار يرتفع رغم خفض الفائدة

و«من المثير للدهشة»، بحسب التقرير، أن الدولار الأميركي قد سجل ارتفاعاً هائلاً رغم أن خفض أسعار الفائدة يعد من العوامل التي تعكس سلباً على العملات بصفة رئيسية... إلا أنه يبدو أن الأسواق المالية فسرت خطوة الاحتياطي الفيدرالي على أنها «صقورية» لمجموعة من الأسباب، حيث أوضح رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول أن تلك الخطوة «البيست بداية لسلسلة طويلة من التخفيضات في أسعار الفائدة»، إلا أنه أضاف في ذات الوقت أن أقل إنفاذ مجرد خفض

تندن، مطلق منير عادت فكرة تفادي المخاطر مرة أخرى إلى الواجهة، بعدما تلاشت الهدنة التي عقدها أكبر اقتصاديين على مستوى العالم أثناء قمة مجموعة العشرين. حيث دفع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أسواق العملات والسلع والأوراق المالية في جميع أنحاء العالم نحو التراجع بعد تهديده بفرض رسوم إضافية بنسبة 10 في المائة على واردات صينية بقيمة 300 مليار دولار ابتداء من 1 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال تقرير صادر عن وحدة الدراسات الاقتصادية العالمية في بنك الكويت الوطني، إنه «بالإضافة إلى عمليات البيع على الأصول عالية المخاطر، ترتب على إعلان الرئيس ترمب عددًا من النتائج الهامة، في مقدمتها تصاعد إمكانية قيام البنوك المركزية، بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، بتطبيق المزيد من السياسات النقدية التيسيرية على خلفية فرض الرسوم الجمركية الجديدة». وكانت توقعات الأسواق تشير إلى فرصة بنسبة 50 في المائة لصالح قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة بواقع 25 نقطة أساس في سبتمبر (أيلول) بعد اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة الأسبوع الماضي... إلا أن الأوضاع تغيرت في ظل ظهور تهديدات الرسوم الجمركية، بما ساهم في رفع تقديرات خفض أسعار الفائدة خلال الاجتماع المقبل إلى 100 في المائة.

وكانت التوتورات التجارية من أقوى عوامل الضغط المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وأصبحت تلك التوتورات حقائق ملموسة في الوقت الحاضر، وفقاً للتقرير، الذي أضاف: «قد تضطر الصين إلى ضخ المزيد من الحوافز لتجنب دخول اقتصادها في المزيد من التباطؤ. ونتيجة لذلك، قد يخترق سعر صرف الدولار الأميركي مقابل اليوان الصيني مستوى 7 يوانات للدولار، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى



البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,55	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,58	9,61	1508	2,89
ج. استرليني	4,55	4,41	4,17	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	20,11	11,66	1829	3,51
يورو	4,17	4,04	4,04	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,78	18,42	10,68	1675	3,21

## زيادة غير مسبوقه للعاطلين... والمعارضة تدين فشل السياسات الاقتصادية

## البطالة تنهش المجتمع التركي



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

كشفت تقرير مؤسسة الأبحاث السياسية والاقتصادية التركية، عن زيادة غير مسبوقه في عدد العاطلين عن العمل خلال عام، إذ سجل زيادة سنوية في يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 68,5 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. ويبلغ عدد العاطلين، بحسب التقرير، 4,4 مليون شخص، بعد أن كان نحو 2,6 مليون في يونيو 2018، بزيادة تقدر بنحو 1,8 مليون عاطل عن العمل.

واعتمدت المؤسسة، في تقريرها السنوي 83، الذي أعدته بالتعاون مع وكالة التوظيف وهيئة الإحصاء التركييتين، على رصد البطالة المسجلة فقط، التي لا تشمل البطالة غير المسجلة للعاطلين، كالأذين يعملون بالأجر بشكل موسمي أو يومي.

وأوضح التقرير أنه في المرحلة العمرية ما بين 15 و64 عاماً، ازداد عدد العاطلين المسجلين بين الإناث بنسبة 66,1 في المائة، وارتفعت بالنسبة للذكور بنسبة 71,3 في المائة. وفي المرحلة ما بين 15 و24 عاماً ارتفعت أعداد العاطلين بين الإناث بنسبة 86 في المائة، وبين الذكور بنسبة 75,5 في المائة، مقارنة بشهر يونيو من العام الماضي.

وسجل الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل بين الحاصلين على الشهادة الإعدادية فقط النسبة الأكبر، بزيادة 661 ألفاً مقارنة بالعام الماضي، يتبعهم الحاصلون على الشهادة الثانوية بـ 470 ألفاً؛ بينما ازداد عدد العاطلين بين من حصلوا على درجة جامعية بواقع 172 ألفاً.

أما بالنسبة لغير المتعلمين، فارتفع عدد العاطلين بواقع 119 ألفاً، وازداد بواقع 18 ألفاً بين الأشخاص الحاصلين على شهادة ماجستير، و235 بين الحاصلين على شهادة دكتوراه في تخصصات مختلفة، وارتفعت نسبة البطالة بين حملة الشهادات الجامعية بواقع 112 في المائة. وبحسب هيئة الإحصاء التركية، سجل معدل البطالة في يونيو الماضي 14,3 في المائة، مقابل 11 في المائة في يونيو 2018. وأوضحت البيانات الرسمية أن البطالة غير المرتبطة بالنشاط الزراعي ارتفعت من 3,6 في المائة إلى 15 في المائة خلال الفترة ذاتها، وانخفضت العمالة المعدلة موسمياً بمعدل 74 ألف شخص

مقارنة بالفترة السابقة، وقدرت بنحو 28 مليوناً و40 ألف شخص، وارتفع عدد العاطلين المعدل موسمياً بواقع 7 آلاف شخص، ليصل العدد الإجمالي إلى 4 ملايين و487 ألف شخص.

وتراجع معدل العمالة بشكل عام بنسبة 45,8 في المائة، بارتفاع بلغ 2 في المائة، كما انخفض معدل المشاركة في القوى العاملة المعدلة موسمياً بنسبة 2 في المائة إلى 53,1 في المائة، وانخفض عدد العاطلين حسب النشاط الاقتصادي بمقدار 84 ألفاً في القطاع الزراعي، و32 ألفاً في قطاع البناء، و30 ألفاً في قطاع الخدمات، و71 ألفاً في القطاع الصناعي خلال يونيو الماضي، مقارنة بالشهر ذاته عام 2018.

وبحسب اتحاد نقابات العمال الأتراك، باتت البطالة لا تستثني أحداً؛ حتى تسبب ذلك في زيادة الفقر والوجع، حيث بات الحد الأدنى للأجور في تركيا لا يكفي فرداً واحداً وليس عائلة بأكملها.

وتقدر تكلفة المعيشة للموظف الأجنبي البالغين 565 ليرة، وتكلفة الطعام الذي يجب أن تدفعه الأسرة المكونة من 4 أفراد شهرياً من أجل التغذية السليمة المتوازنة الفين و75 ليرة.

وبالنسبة للمصرفوات الأخرى غير الطعام، مثل المواصلات وإيجار السكن والملابس والتعليم والصحة وغيرها، فقد ارتفعت إلى 6 آلاف و760 ليرة للأسرة المكونة من 4 أفراد، بينما الحد الأدنى للأجور 2020 ليرة.

وزادت تكلفة المواد الغذائية بواقع 134 ليرة مقارنة مع بداية العام، و364 ليرة مقارنة مع يونيو 2018. وارتفع إجمالي النفقات للأسرة بمقدار 437 ليرة خلال أشهر النصف الأول من العام، وبقية 1,176 ألف ليرة خلال العام الأخير.

وتعاني تركيا أزمة اقتصادية، وصلت ذروتها في أغسطس (آب) 2018؛ حيث فقدت الليرة نحو 40 في

المائة من قيمتها أمام الدولار، وارتفع معدل التضخم إلى ما فوق 25 في المائة، وارتفعت أسعار السلع الأساسية بمعدلات ما بين 15 و200 في المائة، بينما يعاني ملايين الأتراك من البطالة مع تسارع إفلاس الشركات.

وذكر اتحاد نقابات موظفي القطاع العام أن رواتب الموظفين الحكوميين تأثرت على مدار 16 عاماً؛ في الوقت الذي تضاعف فيه متوسط التضخم بنسبة 347,8 في المائة.

وقال الاتحاد، في بيان، إن متوسط راتب الموظف الحكومي انخفض في يونيو 2018 بواقع 164 ليرة شهرياً مقارنة بالشهر ذاته من عام 2017؛ وفقاً لأبحاث أجراها عن تغيرات رواتب الموظفين.

وفي نهاية عام 2018، ارتفع متوسط راتب الموظف بمقدار 441 ليرة؛ ليصل إلى 3 آلاف و419 ليرة، وهو ما كان يمكن أن يحقق دفعة إيجابية لمستوى حياة الأتراك، لولا أن التضخم

ارتفع بنسبة 20,3 في المائة في الفترة ذاتها؛ لتكون المحصلة فقدان الراتب ما قيمته نحو 164 ليرة شهرياً؛ بدلاً عن الزيادة.

في السياق ذاته، أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، أن البطالة هي المشكلة الأكبر التي تعانها تركيا جراء السياسات الاقتصادية لحكومة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال كليتشدار أوغلو في تصريحات خلال جولة في مدن شمال تركيا، إن «حل مشكلة البطالة يكمن في العمل على جعل تركيا دولة منتجة، لا مستوردة لجميع احتياجاتها من الخارج؛ لذلك يجب أن نتج في المصانع والحقول»، وأضاف: «لكن للأسف الشديد ابتعدت تركيا كثيراً عن الإنتاج. علينا أن ننقذ هذا الوطن مما يعانيه من ضغوط وتوترات سببها السياسات الفاشلة للحكومة».

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,55	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,58	9,61	1508	2,89
ج. استرليني	4,55	4,41	4,17	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	20,11	11,66	1829	3,51
يورو	4,17	4,04	4,04	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,78	18,42	10,68	1675	3,21

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,55	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,58	9,61	1508	2,89
ج. استرليني	4,55	4,41	4,17	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	20,11	11,66	1829	3,51
يورو	4,17	4,04	4,04	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,78	18,42	10,68	1675	3,21

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,55	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,58	9,61	1508	2,89
ج. استرليني	4,55	4,41	4,17	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	20,11	11,66	1829	3,51
يورو	4,17	4,04	4,04	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,78	18,42	10,68	1675	3,21

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,55	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,58	9,61	1508	2,89
ج. استرليني	4,55	4,41	4,17	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	20,11	11,66	1829	3,51
يورو	4,17	4,04	4,04	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,78	18,42	10,68	1675	3,21

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,55	4,17	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,58	9,61	1508	2,89
ج. استرليني	4,55	4,41	4,17	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	20,11	11,66	1829	3,51
يورو	4,17	4,04	4,04	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,78	18,42	10,68	1675	3,21



د. عبد الله الرادي

## «بلاي ستيشن» و«أتاري»

مخطئ من يقلل من سوق الألعاب الإلكترونية؛ سواء من ناحية الحجم أو من ناحية عدد المستهلكين. ويعتقد الكثيرون أن الألعاب الإلكترونية تختص بصغار السن فقط، إلا أن الإحصائيات تشير إلى أن متوسط أعمار من يلعبون الألعاب الإلكترونية - أو من يسمون بالـ«غيمرز» (gamers) - هو 34 سنة، ويرتفع هذا المعدل لدى النساء ليصل إلى 36 سنة؛ فيما لا تتعدى نسبة «الغيمرز» ممن تقل أعمارهم عن 18 سنة عن الثلث. كما تشير الإحصائيات إلى أن 11 في المائة ممن يلعبون الألعاب الإلكترونية في الولايات المتحدة تزيد أعمارهم عن 50 سنة، وأن 60 في المائة من الأميركيين يلعبونها بشكل يومي.

وحجم سوق الألعاب الإلكترونية ضخم جداً، فعدد «الغيمرز» حول سوق يتعدى مليارين ونصف المليار شخص، وحجم سوق الألعاب السنوي يصل إلى 135 مليار دولار، بنسبة نمو تزيد على 13 في المائة سنوياً؛ وصلت عوائد هذه السوق في آسيا وحدها إلى 71 مليار دولار عام 2018.

وكما هو متوقع، فقد سأل لعاب الشركات الضخمة أمثال «ابل» و«غوغل» و«أمازون» لهذه الأرقام ولهذه السوق الواعدة، فأعلنت «غوغل» في مارس (آذار) الماضي عن إطلاق منصتها للألعاب والتي سميتها «ستاديا». وتري «غوغل» إمكانية تغيير مفهوم سوق الألعاب من كونها ألعاباً تقليدية تلعب من خلال أجهزة تختص بالألعاب، إلى ألعاب توفر بشكل كامل عن طريق الخدمات السحابية، دون الحاجة إلى شراء أجهزة كما هو الحال مع أجهزة «سوني بلاي ستيشن» و«مايكروسوفت إكس بوكس». ويضرب المثال في تغيير هذا المفهوم بما فعلته شركة «نقلبيكس» بتغيير مفهوم مشاهدة الأفلام من الأشرطة التقليدية التي تشاهد عن طريق أجهزة الفيديو أو المسطوانات المدججة، إلى مشاهدتها عن طريق الإنترنت بشكل مباشر دون الحاجة إلى تحميلها على الحاسبات.

وبعد إعلان «غوغل» بشهر واحد، أعلنت «ابل» أن منصتها المختصة بالألعاب، والتي سميتها «آركيد»، يتوقع أن تنطلق مع نهاية العام الحالي. واستثمرت «ابل» ما يقارب 500 مليون دولار في هذه المنصة، وتشير التوقعات إلى أن عوائدها قد تصل إلى 370 مليون دولار عام 2020. و2,7 مليار عام 2022، لتبلغ 4,5 مليار دولار عام 2024.

وتستند «ابل» إلى قاعدة عريضة من العملاء، يتوقع أن يشترك 29 مليوناً منهم في هذه الخدمة التي سوف تبدأ بسعر اشتراك يتعدى 12,99 دولار. كما أنها تخطط إلى إجراء مطوري الألعاب بالحوافز في حال جعلوا ألعابهم حصرياً على أجهزة «ابل»، وتمتلك «غوغل» و«ابل» مراكز للبيانات تؤهلها إلى الاستثمار في هذا القطاع، بحيث لا والأولى لوحدتها تدبر بمرکز بياناتها خدمات خرائط «غوغل» و«يونوب».

ولاول مرة منذ نشأة الألعاب الإلكترونية، زادت نسبة «الغيمرز» من مستخدمي الهواتف الذكية على أمثالهم من مستخدمي الأجهزة التقليدية. وبدا هذا الأمر مقلماً للشركات المختصة بالألعاب الإلكترونية، وخاصة «سوني» و«مايكروسوفت» اللتان باعتا أجهزة ألعاب تزيد عن 130 مليون جهاز. ومع إعلان «غوغل» و«ابل» عن دخولهما هذه السوق بشكل رسمي، بدأ «سوني» و«مايكروسوفت» انهما مقلتان على نوع آخر من المنافسين، نوع يمتلك موارد مالية غير محدودة، وأدوات تقنية لا منتهية، وقاعدة عملاء ضخمة... لذلك، وبعد أقل من شهر من إعلان «ابل» عن منصة «آركيد»، أعلنت شركتا «سوني» و«مايكروسوفت» عن توقيع مذكرة تفاهم للعمل على مشروع منصة ألعاب سحابية مشتركة، تمكن عملاء الشركتين من استخدامها.

ولم يكن أحد يتصور من قبل أن تجلس هاتان الشركتان على طاولة واحدة لتوقيع اتفاقية، وهما اللتان تصارعنا في مجال الألعاب الإلكترونية لأكثر من عقدين، إلا أن الزمن اختلف، ودخل منافسين جدد غير قواعد السوق، لتتلق الشركتان على جعل دخول هذه السوق أكثر صعوبة باتحادهما ضد القادمين الجدد. إن دخول الشركات الجديدة كقيل بتغيير مفهوم سوق الألعاب، ولعل أول هذه التغييرات هو كيفية طريقة بيع الألعاب، فكما كان مشاهد الأفلام سابقاً يدفعون مقابل كل فيلم، أصبح الآن يدفعون باشتراك ثابت شهري في «نقلبيكس»، وقد يصبح الأمر كذلك بالنسبة للألعاب، وإن لم تخرج شركات الألعاب التقليدية بحل مماثل، فقد يكون مصيرها الخروج من السوق. ولذلك فإن الشراكة بين «سوني» و«مايكروسوفت» تسعى للمحافظة على حصتها السوقية، وواد محاولات الشركات القادمة إلى السيطرة على هذه السوق الضخمة. وأما من يستنكر إمكانية خروج عملاقة من السوق مثل «سوني» و«مايكروسوفت»، فغليهم القراءة عن شركة «أتاري»، وهي أم شركات الألعاب الإلكترونية منذ السبعينيات من القرن الماضي الميلادي، وهي الآن أصبحت مجرد تاريخ غير معروف لكثير من أبناء هذا الجيل.

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

إنتاج خلال السنوات المقبلة ليصل نحو 230 ألف طن من إنتاج زيت الزيتون كمعدل سنوي، وهو ما يرفع تونس إلى موقع منافس بارز لكبار منتجي زيت الزيتون على المستوى الدولي.

ويعد زيت الزيتون التونسي من أهم القطاعات الاقتصادية المؤثرة على الميزان التجاري الغذائي وكذلك التجاري ككل، وأثر تقلص صادرات زيت الزيتون على ارتفاع العجز التجاري الغذائي، وقدر هذا العجز المسجل خلال النصف الأول من العام بنحو 679 مليون دينار (نحو 226 مليون دولار)، من بينها 574 مليون دينار (نحو 195 مليون دولار) ناتج عن تراجع صادرات زيت الزيتون.

وكانت بيانات دولية قد أشارت

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

تونس، المتجي السعيداني

توقعت وزارة الفلاحة التونسية أن يكون موسم جني الزيتون واعداً، وأن الحصول على إنتاج واعدات. وأنه من المنتظر أن يصل إنتاج زيت الزيتون للموسم المقبل إلى حدود 350 ألف طن، ليكون الإنتاج قياسياً، ولتستعيد بذلك تونس مستوى إنتاج سنة 2015 الذي بلغ نحو 340 ألف طن.

ومن شأن هذه التوقعات أن تجعل زيت الزيتون التونسي يحل المركز الثاني مباشرة بعد إسبانيا، بعد أن ظلت سنوات متواصلة ضمن المراكز الخمسة الأولى عالمياً، وهي تتنافس مع إسبانيا وإيطاليا واليونان والبرتغال. وفي هذا الشأن، قال شكري بيوض، المدير العام للديوان التونسي للزيت

## توقع موسم واعد للزيتون في تونس

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

إلى تحسن إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في أكبر البلدان المنتجة باستثناء إسبانيا، حيث ذكر المرصد التونسي للفلاحة (هيكل حكومي) الذي أورد هذه المعطيات أن معدل إنتاج زيت الزيتون في إسبانيا خلال الموسم المقبل سيصل إلى 1,35 مليون طن، مقارنة بنحو 1,77 مليون طن الموسم المنقضي، على أن يصل مستوى الإنتاج أربعة من الأكبر حجماً، انخفاضاً من 300 ألف طن، مسجلين بذلك تحسناً ملحوظاً مقارنة بالموسم المنقضي، حيث كانت مستويات الإنتاج عند 175 و185 ألف طن على التوالي. كم سيصل معدل الإنتاج في البرتغال إلى 130 ألف طن، وهذه البلدان من أكثر البلدان المنافسة لإنتاج الزيت التونسي في الأسواق الدولية.

## تراجع متواصل في الأداء للمرة الأولى منذ عقدين

## مزيد من الانكماش في التمويل والأرباح والموارد بمصارف لبنان

(تراجع بنسبة 5,68 في المائة)، و«البنك اللبناني للتجارة» (تراجع بنسبة 5,17 في المائة). ومع هذه النتائج، انخفضت نسبة التسليفات الصافية من وائض الزمائن لدى المصارف اللبنانية، بالأخص في ظل زيادة رصيد الصندوق والتوظيفات لدى البنوك المركزية بنسبة 10,83 في المائة، على صعيد نصف سنوي، إلى 61,85 مليار دولار. وشهدت محافظة التسليفات الصافية المجمعة لهذه المصارف تراجعاً بنسبة 7,83 في المائة حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي، لتصل إلى 31,48 مليار دولار. وقد سجل بنك بيروت الانكماش الأكبر في هذا المجال بنسبة 9,62 في المائة، تبعه «بنك عودة» (تراجع بنسبة 8,69 في المائة)، و«بنك لبنان والمهجر» (تراجع بنسبة 7,07 في المائة)، و«بنك بيمو» (تراجع بنسبة 6,85 في المائة)، و«بنك بيبيلوس»

المجمعة للمصارف السنة. وتبعه «بنك لبنان والمهجر» بحصة 37,51 في المائة، ثم «بنك بيروت» بحصة 10,35 في المائة، وحل بنك «بيبيلوس» رابعاً بنسبة 9,41 في المائة. وتقارب البنك اللبناني للتجارة بنسبة 1,96 في المائة، مع بنك «بيمو» بنسبة 1,41 في المائة رغم الفارق الصريح بين حجم البنكين.

وارتفع مجموع أصول المصارف السنة بنسبة 1,8 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي إلى 136,16 مليار دولار، مقابل 133,76 مليار دولار في نهاية عام 2018. وبالترتيب بلغت حصة «بنك عودة» 34,89 في المائة، و«بنك لبنان والمهجر» 28,3 في المائة، و«بنك بيبيلوس» 18,84 في المائة، و«بنك بيروت» 12,81 في المائة، و«البنك اللبناني للتجارة» 3,66 في المائة، ثم «بنك بيمو»

الموجه للقطاع الخاص المحلي، وبالأخص لجهة عجز الأفراد والمؤسسات عن تكبد فوائد توافري العوائد التي يمنحها «المركزي».

منذ أكثر من عقدين، تشهد المصارف هذا المنحى من التراجع التواصلي في الأداء، بخلاف محطات سابقة تعرضت فيها لاختيارات طارئة مؤثرة، ما تلبثت أن تتجاوزها وتعود لتعظيم النمو بعد فترة قصيرة. وذلك على غرار الضغوط العائنية التي نتجت عن حادث اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري في فبراير (شباط) 2005. والعدوان الإسرائيلي التدميري في يوليو 2006، فضلاً عن تكرار فترات الفرغات في المواقع الرئاسية والحكومية، وازدياد حدة التشنجات الداخلية. وبحسب البيانات التفصيلية

من العام الماضي. كذلك زاد متوسط الفائدة على الودائع بالدولار الأميركي إلى 5,84 في المائة، من 4,09 في المائة في فترة المقارنة ذاتها. وتطور متوسط الفائدة على التسليفات بالليرة اللبنانية إلى 10,94 في المائة، ووصل متوسط الفائدة على التسليفات بالدولار الأميركي إلى 9,49 في المائة.

ويستقطب «مصرف لبنان المركزي» معظم التوظيفات المالية للمصارف، عبر عمليات خاصة بمرود مرتفع تستفيد تغذية احتياط العملات الصعبة، التي عاودت الارتفاع في الشهر الماضي لتصل إلى نحو 37 مليار دولار، يُضاف إليها احتياطات ذهب تبلغ قيمتها الجارية نحو 13,2 مليار دولار (كما هي في نهاية شهر يوليو (تموز)). وهذا ما يؤثر حكماً في انكماش التسليف

تعاين المصارف من صعوبات متزايدة في حماية تدفق الموارد المالية. وتم تسجيل تراجع بنسبة واحد في المائة كحصول مجمعة في بند الودائع الإجمالية خلال النصف الأول للعام الحالي.

وهذه النتيجة تُصنّف بـ«النظرية»، كونها لا تشمل أثر المدفوعة على التوظيفات، التي سجلت قفزات متخالية بالليرة والدولار الأميركي. وقد وصل إجمالي الودائع إلى نحو 177 مليار دولار، منها نحو 135 مليار دولار للزبائن المقيمين في البلاد. وتبدأنا للأثر غير المحتسب في بندي التمويل والموارد المالية، تظهر إحصاءات مصرف لبنان، ارتفاع متوسط الفائدة على الودائع الجارية بالليرة اللبنانية إلى 8,8 في المائة حتى منتصف العام الحالي، مقابل نسبة 6,72 في المائة في نهاية الفترة ذاتها

بيروت، علي زين الدين

تظهر المؤشرات الأساسية للجهاز المصرفي اللبناني المزيد من الانكماش السلي، خصوصاً في مجال التمويل لصالح القطاع الخاص. حيث انحدرت التسليفات الإجمالية بنسبة تقارب 6 في المائة سنوياً، من دون احتساب أثر الفوائد المقبوضة على المحفظة الائتمانية، لتصل إلى 56 مليار دولار. كما تدرجت الأرباح بنسبة تناهزت 7 في المائة وفقاً للبيانات المجمعة حتى منتصف العام الحالي.

وباستثناء النمو الطفيف في بندي الأصول والرساميل الإجمالية - ربطاً بمرود عمليات الهندسة المالية التي يجريها البنك المركزي بهدف حفظ الاستقرار النقدي وتلبية الاحتياجات المالية للدولة -



## «بوينغ»... عملاق اقتصاد مشبع بالسياسة



تضررت سمعة الشركة منذ تجميد طائراتها من طراز «737 ماكس» قبل أربعة أشهر بعد كارثتين جويتين أسفرتا عن مقتل 346 شخصاً (رويترز)

تخلفها وكالة الفضاء «ناسا».. و«بوينغ» حاضرة رمزياً أيضاً في السلطة الأميركية لكونها مصنع الطائرة الرئاسية «إير فورس وان»، ويشكل شراء طائرات «بوينغ» أيضاً جزءاً من المفاوضات التجارية مع الصين، وفق مصدر قريب من الملف، وفي نهاية الشهر الماضي، أعلنت شركة «بوينغ» عن خسارة بقيمة 2,9 مليار دولار في الربع الثاني من العام نتيجة أزمة طائرات «737 ماكس»، بما يشكل الخسارة الأكبر في فصل واحد للصناعات الجوية، وفي وقت لا يزال منع «737 ماكس» من التحليق منذ مارس (آذار) الماضي يثقل على الشركة، مكلفاً أرباحها نحو 8 مليارات دولار في بعض التقديرات، فإن الكشف عن حجم الخسارة للربع الثاني من العام يأتي بعدما أعلنت الشركة في منتصف يوليو 4,9 مليارات دولار بعد خصم الضرائب لدفع تعويضات للزبائن الذين تضرروا في الأزمة، وتراجعت العائدات بنسبة 35,1 في المائة إلى 15,8 مليار دولار، ما يعكس أيضاً تأثير وقف عمليات تسليم طائرات «737 ماكس»، التي كانت الأكثر مبيعاً. وتعمل «بوينغ» على تطوير برمجيات لمعالجة الخلل الذي يشهده بتسببه بالحدائق. وأرجحت الشركة، بصورة متكررة، التواريخ التي كانت على قدمها لعودة هذه الطائرات إلى الخدمة، خصوصاً بعدما أعلنت هيئة الطيران الفيدرالية الأميركية في يونيو (حزيران) الماضي أنها اكتشفت خللاً يتعلق بمعالج دقيق على الطائرة خلال اختبارات على أجهزة المحاكاة.

العالمية الثانية، ومقاتلة «بي 52» التي أنتجت خلال حرب فيتنام، ولا تزال عاملة. وتصنع اليوم أيضاً الطائرة الناقلة «سي سي 46»، وطائرات حربية مثل طائرة الهجوم «إف أي 18 - سوبر هورنيت»، ومروحية النقل «شينوك»، والطائرات الهجوم «اباتشي» ومروحية «كارولينا الجنوبية»، و«كارولين المتحدة والحاكمية السابقة لولاية كينديدي المقربة من باراك أوباما وابنة الرئيس السابق جون كينديدي.

و«بوينغ» التي مقرها شيكاغو، هي من أبرز مزودي وزارة الدفاع الأميركية. فقد أنتجت المقاتلات المعروفة «بي 17» و«بي 29» خلال الحرب

العديد من الوظائف في القطاع الصناعي الأميركي. كما أن خريطة التوزيع الجغرافي لـ «بوينغ» مشابهة فعلياً لاستراتيجية حملة انتخابية. فالشركة الجوية حاضرة في أميركا الريفية التي تنتخب الحزب الجمهوري، أي ولايات الاباما وأوكلاهوما وكارولينا الجنوبية وتكساس، ولديها مواقع أيضاً في أراضٍ تنتخب الحزب الديمقراطي، في كاليفورنيا وواشنطن، وفي ولايات أخرى حاسمة في السباق الانتخابي للبيت الأبيض (ميزوري وبنسلفانيا وأريزونا). وفي مؤشر على الارتباط

لأن «وظائف عديدة ستكون على المحك، وشبكة مزودين شديدة الضخامة، وهذه أمور لا يمكن إبدالها بشركتي (فيسبوك) و«غوغل» اللتين لا تنتجان أي شيء ملموس».

وتوظف «بوينغ»، التي تأسست قبل 103 أعوام، أكثر من 150 ألف شخص حول العالم؛ 89,5 في المائة منهم (137 ألفاً) في الولايات المتحدة، وفق موقع الشركة الإلكتروني.

بالإضافة إلى الوظائف المباشرة، توفر الشركات المتعاقدة معها مثل «جنرال إلكتريك» و«يونايستد تكنولوجيز» و«سيريت إيروسبيستمز» أيضاً

تعتبر شركة «بوينغ» من أبرز رموز الصناعة الأميركية، فهي توظف آلاف الأشخاص في مصانع تقع في معازل الجمهوريين والديمقراطيين، ما يمنحها وزناً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً في الولايات المتحدة.

وقد تضررت سمعة الشركة منذ تجميد طائراتها من طراز «737 ماكس»، قبل أربعة أشهر، بعد كارثتين جويتين أسفرتا عن مقتل 346 شخصاً، ما أدى إلى أزمة غير مسبوقة لدى العملاق الاقتصادي وإثارة الشكوك.

وقد وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، صاحب شعار «أميركا أولاً»، انتقادات مراراً لشركة «بوينغ»، موصياً إياها بدرجاً في سوق دبي المالي، يذهب لدرجة منعها من التحليق، ويدعم سياسيون كبار، الشركة، لكن هل يمكن أن يكون هذا مؤشراً إلى أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تتخلى عن أفضل إنتاجات قطاعها الجوي؛ ولم تبرع الصحافة بدورها النواب من استدعاء المدير التنفيذي للشركة دينيس ميلنبرج، لإخضاعه لنوع الإذلال نفسه الذي واجهه أرباب «وول ستريت» بعد الأزمة المالية العالمية.

ويرى الخبير في مركز «أير إنسايت ريسرتش» ميشال ميرلوزو، أن «بوينغ» واحدة من محركات الاقتصاد الأميركي. إنها مهمة جداً للولايات المتحدة، ويضيف أنه إذا قرر السياسيون الأميركيون الهجوم على الشركة المصنعة لطائرات «777»، فسيلحقون الضرر بأنفسهم،

نيويورك، الشرق الأوسط،

## الإمارات: استكمال صفقة دمج «أبوظبي المالية» و«شعاع كابيتال»

لمجموعة أبوظبي المالية فيها لأول مرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016. وأشارت الشركتان إلى أن هذه الصفقة تعد خطوة مهمة ما يمنحها وزناً اقتصادياً وشعاع من تحقيق طموحاتها بتعزيز النمو عبر توحيد جهودهما ضمن كيان موحد، في الوقت الذي تمثل هذه الصفقة عملية تحول تهدف إلى تأسيس منصة لإدارة الأصول والبروفة الاستثمارية على مستوى المنطقة.

وسيمتلك المستثمر الاستراتيجي نسبة 58 في المائة من أسهم شعاع بعد زيادة رأسمالها، وسيبقى الكيان الموحد الناتج عن عملية الدمج مدرجاً في سوق دبي المالي، حيث من المتوقع أن يحمل اسم «مجموعة أبوظبي المالية»، في حين سيستمر العمل جارياً على التحول إلى كيان واحد.

وقالت الشركتان إن الصفقة تستند على رؤية استراتيجية قوية تتمثل في توفير فرص لكل من مجموعة أبوظبي المالية وشعاع، لبناء شراكة ناجحة تعزز طبيعة ومستوى التعاون بينهما، وستستفيد قاعدة عملاء الكيان الموحد من مجموعة منتجات جديدة عبر سلسلة متكاملة من الخدمات المالية.

وسيدبر الكيان الموحد أصولاً بقيمة 12,8 مليار دولار، من ضمنها تلك الأصول التي كانت تحت إدارة مجموعة أبوظبي المالية، والبالغة 11,5 مليار دولار من أصل مجموع 12,8 مليار دولار.

أعلنت شركة «شعاع كابيتال» في الإمارات عن استكمال صفقة الدمج مع مجموعة أبوظبي المالية، وذلك بعد حصولها على الموافقات التنظيمية النهائية وزيادة رأس المال المصرح به للشركة من 1,065 مليار درهم (289 مليون دولار) إلى 2,535 مليار درهم (690,3 مليون دولار).

وقالت «شعاع كابيتال» إن ذلك يأتي ذلك عقب إصدار «شعاع» 1,470 مليار سهم جديد في سوق دبي المالي لصالح «أبوظبي كابيتال مانجمنت»، الشركة الأم لمجموعة أبوظبي المالية والشريك الاستراتيجي في شعاع، وقال البيان الصادر أمس إنه «في دلالة على التزام المستثمر الاستراتيجي بالصفقة، ستخضع هذه الأسهم الجديدة لفترة حظر تداول مدتها 12 شهراً من تاريخ الإصدار».

وكانت كلاً من مجموعة أبوظبي المالية وشعاع شعاع كابيتال أعلنتا في يونيو (حزيران) الماضي عن شروط تشكيل كيان موحد ضمن صفقة شراكة استراتيجية مهمة في قطاع الخدمات المالية في المنطقة. وقالت الشركتان في ذلك الوقت إن تشكيل هذا الكيان يعتبر استكمالاً للتعاون الناجح بين الشركتين، حيث واصلت شعاع إجران تقدم مستمر بتنشيط عمليات إدارة المستدامة طويلة الأجل منذ الاستثمار الأساسي

## تخطت الصين للمرة الأولى منذ 20 عاماً... واقتصادها أصبح الأسرع نمواً عالمياً

## الاستثمارات الأجنبية في الهند تتقدم على خلفية سياسية وإصلاحية قوية

مختلف القطاعات من شاملة البنية التحتية، والتشييد والبناء، والتطوير، وتجارة التجزئة وحيدة العلامة التجارية. وكانت هذه الإصلاحات أساسية ومفيدة في تيسير الحصول على التصاريح والموافقات الحكومية اللازمة، وبالتالي تسهيل الاستثمارات الأجنبية في البلاد.

وفي الأونة الراهنة، تعتبر الهند من بين أكثر الأنظمة الاقتصادية انفتاحاً على مستوى العالم فيما يتعلق بالاستثمارات الأجنبية. وتسمح الحكومة الهندية للاستثمارات الأجنبية المباشرة بالتدفق بنسبة تصل إلى 100 في المائة من حصص الأسهم ضمن أغلب القطاعات تحت مظلة المسار التلقائي.

كما اتخذت الحكومة الهندية الكثير من التدابير المهمة، مثل تحديد توقيت الحصول على الموافقات، وتبسيط الإجراءات بغية تحسين ممارسة الأعمال التجارية وجذب الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد.

يقول براسانتو روي، محلل السياسات التقنية ومستشار عدد من الشركات التكنولوجية العالمية: «من الواضح أن عودة رؤوس الأموال الأجنبية إلى الهند هي من الإشارات الجيدة على قوة الاقتصاد الهندي، ولكن ينبغي على صناعات القرارات السياسية توشي المزيد من الحذر من اعتبار المستثمرين الأجانب كمر مسلم به في البلاد. وينبغي على الحكومة الهندية الحذر لأن المستثمرين الأجانب لم يكن يتعمد تخفيف من السياسات والقوانين المالية الهندية الصارمة. ومن شأن الحد من البيروقراطية والرقابة الحكومية الروتينية أن يساعدا كثيراً في هذا الصغار. إن بحثنا المستثمر الأجنبي إلى الإحساس بالمرونة اللازمة لاستثمار، وتصفية، واستعادة أمواله ضمن دورة تتسم بالكفاءة والفعالية الضريبية. كما هناك حاجة أيضاً إلى خلق الاستثمارات الأجنبية عبر أدوات الدين من دون المزيد من الشروط والإجراءات المخصصة باستخدام النهائي».

وأضاف روي: «ينبغي زيادة وتيرة الإصلاحات الهيكلية مع ضمان الإدارة السليمة للاقتصاد الكلي بمساعدة من البنك المركزي الهندي. وتعتبر الإصلاحات التي طال انتظارها في أسواق العمالة والأراضي من أكثر التغييرات الهيكلية ضرورة من حيث تأثيرها المباشر على مسار النمو طويل الأجل في البلاد. ويعد العجز المالي الكبير في الحكومة المركزية وحكومات الولايات التابعة، فضلاً عن التدفقات المبررة لرؤوس الأموال الأجنبية إلى البلاد من بين التحديات الاقتصادية الكلية الأخرى التي تطل برأسها على السياسات والإصلاحات القوية الجارية».

الشركات الهندية. وجرى تعزيز الحد الأقصى للدين في شركات الاستثمارات المالية على نحو تدريجي. ويستشهد بعض المراقبين بقوانين الضرائب الهندية، ومفيدة في تيسير الحصول الضريبي العامة، ذات الأثر الرجعي، بأنهما من أبلغ الأضرار التي تلحق بالاستثمار في البلاد.

وخلال العام الماضي، تلقت الهند المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وأكثر مما حصلت عليه الصين؛ وذلك للمرة الأولى منذ عقدين من الزمان. وفي حين أن الاقتصاد الصيني قد تحسّن بشكل ملحوظ في العام الماضي، فقد برزت الهند بأنها الاقتصاد الرئيسي الأسرع نمواً على مستوى العالم. وصرح الرئيس التنفيذي لشركة الاستثمارات المصرفية «غولدمان ساكس» من التدابير المهمة، مثل تحديد توقيت الحصول على الموافقات، وتبسيط الإجراءات بغية تحسين ممارسة الأعمال التجارية وجذب الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد.

يقول براسانتو روي، محلل السياسات التقنية ومستشار عدد من الشركات التكنولوجية العالمية: «من الواضح أن عودة رؤوس الأموال الأجنبية إلى الهند هي من الإشارات الجيدة على قوة الاقتصاد الهندي، ولكن ينبغي على صناعات القرارات السياسية توشي المزيد من الحذر من اعتبار المستثمرين الأجانب كمر مسلم به في البلاد. وينبغي على الحكومة الهندية الحذر لأن المستثمرين الأجانب لم يكن يتعمد تخفيف من السياسات والقوانين المالية الهندية الصارمة. ومن شأن الحد من البيروقراطية والرقابة الحكومية الروتينية أن يساعدا كثيراً في هذا الصغار. إن بحثنا المستثمر الأجنبي إلى الإحساس بالمرونة اللازمة لاستثمار، وتصفية، واستعادة أمواله ضمن دورة تتسم بالكفاءة والفعالية الضريبية. كما هناك حاجة أيضاً إلى خلق الاستثمارات الأجنبية عبر أدوات الدين من دون المزيد من الشروط والإجراءات المخصصة باستخدام النهائي».

كبرى ومتنامية من المستهلكين، يجعلها واحدة من أكبر الأسواق العالمية في قطاع السلع والخدمات المصنعة. وعلاوة على ذلك، فإن القرب من مواقع التصنيع الرئيسية، والموردين الرئيسيين، مع تكاليف التطوير المنخفضة، هي من العوامل التي تجعل من الهند قاعدة فعالة يمكن للشركات متعددة الجنسيات الاعتماد عليها في التصدير إلى الأسواق الناشئة الأخرى ذات حافظات النمو المرتفعة.

يقول الخبير الاقتصادي أشووين جيه. بونين: «يضمن النظام الديمقراطي عميق الجذور وفاق الفعالية توافر البيئة السياسية الهادئة والمستقرة. كما أن الإدارة المتطورة والنظام القضائي المستقل، فضلاً عن الجغرافيا مترامية الأطراف، تجعل البلاد مستوعداً هائلاً للموارد على اختلاف أنواعها».

ومنحت منظمة الشفافية الدولية الشركات الهندية المرتبة الأولى بين الشركات متعددة الجنسيات في الأسواق الناشئة من حيث احترام معايير الشفافية والامتثال. وارتفع الحد الأقصى من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع الاتصالات والطيران المدني، والدفاع في البلاد. كما سهلت الحكومة الهندية من معايير الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع تجارة التجزئة متعددة العلامات التجارية، مع الالتزام بنسبة 100 في المائة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تجارة التجزئة وحيدة العلامة التجارية. وتجرى الآن معالجة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الكثير من القطاعات التي ينخفض فيها سقف الاستثمار على 50 في المائة عبر المسار التلقائي.

ويتمكن المستثمرون الأجانب المؤهلون الآن من الاستثمار المباشر في صناعات الاستثمار، والأسهم، وسندات

الاقتصادي القوية في البلاد، فضلاً عن التركيبة السكانية الإيجابية، والتنمية الاقتصادية المستمرة. وتأتي تلك الدفعة في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الهندية مع الحكومة الإماراتية إلى تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية الثنائية.

وتتمكن المستثمرون المقيمون من 216,3 مليون دولار بعد يوم واحد من فوز رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بفترة ولاية ثانية.

تقول لاشمبي أير، كبيرة مسؤولي الاستثمار لشؤون الديون لدى شركة «كوتاك ماهيندرا»، لإدارة الأصول: «لم يكن هناك خيار أصوب للصادق الأجنبية سوى التوجه صوب الهند في الآونة الراهنة. فإن كانت العقود الأجلة مستقرة والعائدات مرتفعة فذلك هو الوقت المناسب لحجز المكاسب والأرباح الجيدة هناك. ومن شأن العائد أن يقترى من 7 نقاط مئوية دفعة واحدة».

ويبلغ إجمالي الناتج المحلي الهندي 2,9 تريليون دولار. وتهدف الهند لأن تصل باقتصاد البلاد إلى مرتبة 5 تريليونات دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

الكيان المختار في سنغافورة. وليست هذه المرة الأولى التي حازت فيها سنغافورة قصب السبق في هذا المجال. فلقد كانت مصدراً لتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند أيضاً في عام 2015 - 2016، الأمر الذي يمثل نحو ثلث إجمالي التدفقات المذكورة.

ويقول خبراء الاستثمار في الهند إن صعود سنغافورة في السوق الهندية كمصدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة المنحد للتجارة والتنمية، نجحت في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

تخطت الهند غريمها الصين كأكبر متلقي للاستثمارات الأجنبية المباشرة للمرة الأولى منذ عقدين (رويترز)

ومن بين الصفقات المبرمة مؤخراً، يواصل صندوق الثروة السيادية السنغافوري مع هيئة أبوظبي للاستثمار الإماراتية الدخول في استثمارات إضافية بقيمة 495 مليون دولار في مؤسسة «غرينكو» القابضة للطاقة المتجددة، التي تحمل على مشاريع طاقة الرياح، والطاقة الشمسية، والطاقة المائية.

كما توسع الهند كذلك من نطاق استخدامات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح للمساعدة في الحد من اعتمادها على الوقود الأحفوري. وفي أبريل (نيسان) الماضي، قامت هيئة أبوظبي للاستثمار مع صندوق الاستثمار للبنية التحتية الوطني الهندي بشراء حصة تبلغ 49 في المائة في وحدة المطار لدى شركة «جي في كيه» للطاقة والبنية التحتية الهندية.

وأفاد أحد المصادر المطلعة بأن هناك صندوق ثروات آخر يجري حالياً مفاوضات مع الحكومة الهندية بشأن الاستثمار في مشاريع البنية التحتية، في حين تسعى صناعات التقاعد الكندية إلى إبرام صفقات مماثلة. وفشارك مجلس استثمار خطط التقاعد الكندية مع صندوق الثروة السيادية السنغافوري، في وقت سابق من العام الجاري، في شراء «مدرسة أوكريدج إنترناشيونال» بقيمة 145,8 مليون دولار، وهي من أبرز مؤسسات إدارة المدارس في الهند.

وقالت شخصيات على اطلاع بخطط هيئة أبوظبي للاستثمار الإماراتية، إن الهبة التي تعتبر ثالث أكبر صفقات القيمة التي تعترض ثالث أكبر صندوق الثروة السيادية في العالم، والتي واصلت الاستثمار في الأسهم الهندية والدخل الثابت لسنوات، تخطط لتوسيع مجالات أعمالها كي تشمل فئات الأصول مثل البنية التحتية، والعقارات، والأسهم الخاصة. وينبع اهتمام الهيئة المتزايد بالعمل في الهند من واقع إمكانات النمو

نيودلهي، براكرتي غوبتا

بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الهند نحو 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

وتتضمن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الهند في عام 2019، ما يقرب من 44,37 مليار دولار للسنة المالية 2018 - 2019، حيث حققت نمواً بنسبة 6 نقاط مئوية، إثر دعمها بحزمة تدفقات قوية في مجالات التصنيع التحويلي، والاتصالات، والخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي لعام 2019 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نجحت الهند في جذب 77 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى منطقة جنوب آسيا. وكان إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جنوب آسيا قد بلغ 54 مليار دولار. وتحتل الهند المرتبة التاسعة عالمياً من حيث جهات استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتبر الاستثمارات الأجنبية ذات ضرورة حيوية للهند من حاجة البلاد الماسة إلى نحو تريليوني دولار لإصلاح قطاع البنية التحتية، مثل الموانئ والمطارات والطرق السريعة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ويساعد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة القوي في البلاد على تحسين ميزان المدفوعات وتعزيز قيمة العملة المحلية مقابل العملات العالمية الأخرى، سيما الدولار الأميركي.

## كبار المستثمرين

وكانت سنغافورة قد برزت كأكثر مصدر للاستثمار الأجنبي المباشر في الهند، مما يؤكد على العلاقات التجارية المتنامية بين البلدين، التي تليها اليابان، ثم الإمارات، وهولندا، وفرنسا، وألمانيا. ووفقاً لأخر الأرقام الصادرة عن وزارة تعزيز الصناعة والتجارة الداخلية الهندية، تلقت البلاد النصيب الأكبر من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة من سنغافورة، بقيمة بلغت 16,23 مليار دولار، وذلك في السنة المالية الهندية الأخيرة التي انتهت في مارس (آذار) لعام 2019.

وإحساناً للحق، فإن أغلب الاستثمارات الصادرة عن سنغافورة ليست لشركات سنغافورية بالضرورة، وإنما من الشركات الأجنبية التي لها تواجد تجاري ومالي في سنغافورة، والتي تأسست هناك للاستفادة من بيئة العمل الجيدة والمتبصرة بشكل كبير، فضلاً عن وضعها الدولي كمركز مالي عالمي.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، كان أكبر استثمار في الهند من سنغافورة خلال السنة المالية الماضية ناشئ عن كيان «ولمارت» في سنغافورة الذي قام بشراء 77 في المائة من متاجر «فليبكارت» للتجزئة الهندية عبر الإنترنت مقابل مبلغ 16 مليار دولار في مايو (أيار) عام 2018، ويقع مقر ذلك







مخاوف من تحول حماسة المرشحين إلى استنزاف لهماش حرية الإعلام

## مخاطر «الأخبار الزائفة» تهدد المسار الانتخابي في تونس

تونس: المنجي السعيداني

السوداوي، رئيس مركز تونس لحرية الصحافة (مركز مستقل لمخاطبة أداء المشهد الإعلامي التونسي) لـ«الشرق الأوسط»، إن المركز ينظم من فترة إلى فترة دورات تدريبية لفائدة الإعلاميين حول كيفية التحقق من صدق المعلومات من خلال مصادر موثوق بها، وهو ذلك يعتمد على ميثاق شرف المهنة كأداة مرجعية لاحترام أسس العمل الإعلامي. وأشار السوداوي إلى ضرورة الاعتماد على تقاطع مصادر المعلومة المتوفرة، والتأكد من صحتها عبر أكثر من مصدر إعلامي وعدم الانسياق وراء ما يسمى «البون»؛ حتى يتفادى الإعلامي الوقوع في الخطأ المهني، وما يترتب عنه من مشاكل مهنية لمن ينشر خبراً زائفاً، على حد تعبيره.

وأفاد السوداوي بأن الفترة المقبلة سيشهد فيها حماس المرشحين للانتخابات، سواء في شقها الرئاسي أو البرلماني، وقد يسعى هؤلاء لاستغلال هامش حرية الإعلام للتأثير على الإعلاميين في فترة أولى، ثم التأثير على خلاصهم على الرأي العام، وهذا ما يتطلب حنكة إضافية من قبل العاملين في قطاع الإعلام سواء الحكومي أو الخاص؛ إذ إنهما يخضعان لنفس مقاييس العمل الصحفي، وفق قوله.

وفي تقديمه للواقع الإعلامي التونسي، قال السوداوي إن الإعلام الحكومي أكثر حذراً في تناول المعلومات وقد يمثل خلال الفترة المقبلة مرجعاً مهماً في التأكيد على ممارسة المهنة بحرية وتفاذي الإنزلاق في الإبهار الإعلامي دون الاستناد إلى حقائق قاطعة.

وأعرب السوداوي أن التوظيف السياسي لوسائل الإعلام قد يكون منتشر ليس في تونس فحسب بل في عرق الديمقراطيات في العالم، وقد يأخذ أشكالاً مختلفة حتى لا يقع الكشف عنه بسهولة، لكن الإعلاميين لهم سلطة تقديرية خلال تغطيتهم للأحداث، وعليهم الابتعاد عن الدعاية الجذابة أو الهجوم غير الجبر على سياسيين أو مرشحين للانتخابات. وأضاف السوداوي، أن الإعلامي مطالب بالحد، ولا يكون بوق دعاية لفائدة أي طرف سياسي، أو أداة طيعة في يد أي وسيلة إعلامية.

ودعا من ناحية أخرى، إلى ضرورة مراجعة ظروف عمل الإعلاميين التونسيين واحترام القوانين المنظمة لقطاع الإعلام وضمان مرتبات وأجور محترمة للقانون المنظم لعمل المؤسسات الإعلامية، حتى لا يكون الإعلامي التونسي الطرف الضعيف في حلقة العلاقات الاجتماعية في تونس. وفي دراسة أجراها مركز تونس لحرية الصحافة، انضج من خلالها أن الإعلام التونسي كان منحازاً إلى الحكومة في تغطيته للاحتجاجات الاجتماعية التي عرفتها تونس بداية السنة الماضية، وهذا ما قد يكون مؤثراً على الانتخابات المقبلة. وتمخضت هذه الدراسة عن دعوة الإعلاميين إلى الالتزام بالضوابط والأخلاقيات المهنية والدقة في الوصول إلى المعلومات، وكشفت عن تخوفات من استغلال قاعات التحرير الصحفي لتوجيه الرأي العام وعدم احترام إرادة الإعلامي عند تغطية الأحداث.



الأخبار الزائفة والانتهاك للمعطى الشخصي يمثلا شبيكات التواصل الاجتماعي التي باتت مؤثرة على الوضع الاجتماعي وتسبق وسائل الإعلام التقليدية في نشر المعلومات والأخبار، ومن الضروري أن تساهم هذه الشبكات في حماية الديمقراطية، وتأكيد نجاحها عوضاً عن تهديدها، على حد تعبيره.

ومن ناحيته، دعا رياض بوحوشي، الخبير التونسي في مجال تكنولوجيا المعلومات، إلى ضرورة تكوين الإعلاميين لمواجهة الأخبار المغرضة التي قد تقف وراءها أطراف سياسية واجتماعية مستغيدة من الفوضى ونشر البلبلة. كما أشار إلى أن نحو 7 ملايين تونسي من مختلف الأعمار يستعملون شبكة التواصل الاجتماعي بشكل يومي، ومن الممكن الاستفادة من هذا الدخول الجماعي إلى العالم الافتراضي، بما ذلك الصحافة الإلكترونية التي باتت تحتل مكانة مهمة في المشهد الإعلامي، لتفنيد الأخبار الزائفة والمحافظة على مناخ انتخابي سليم.

يذكر أن برنامجاً أوروبياً مخصصاً لدعم المؤسسات المستقلة في تونس، أطلق خلال الشهر الماضي ويمتد على ثلاث سنوات من 2019 إلى 2021 يتمويل من كل من الاتحاد الأوروبي بنسبة 90 في المائة ومن قبل مجلس أوروبا بنسبة 10 في المائة، وهو يهدف إلى دعم قدرات الهيئات التونسية المستقلة ومساعدتها على أداء المهام الموكلة إليها في مجال التعديل والرقابة على المحتويات الإعلامية. ويسعى الجانب الأوروبي إلى وضع قانون للتصدي لمسألة التلاعب بالمعلومة بهدف دعم وتقوية الإطار القانوني، الذي اعتبر غير مؤهل لمواجهة الأخبار الزائفة والمعلومات الخاطئة في المنظومة الرقمية الحالية. وفي السياق ذاته، قال محمود



وفاة الرئيس السبسي كان وقعها كبيراً على وسائل الإعلام التونسية التي استغللت الحدث لتؤكد مدى ولانها لجدائى الجمهورية (إ.ب.)

الزائفة وخطاب العنف الذي يتم الترويج له عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبخاصة خلال الفترات الانتخابية وهو ما من شأنه أن يهدد المسار الديمقراطي ويخلق مخاطر على مستوى الانتخابات، وذلك عبر إيجاد آليات كفيّة على غرار إنشاء منضمة لمقاومة الأخبار الزائفة. وفي الشأن ذاته، قال نوري اللجمي، رئيس «الهايكأ» إن سبباً جازماً من

جانب منه لغراض شخصية ضيقة بعيدة عن أهداف الإعلام النزيه والمحايد الذي يطالب به الرأي العام التونسي. في هذا السياق، نظمت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري المعروفة في تونس باسم «الهايكأ» ملتقى دولياً تحت عنوان «الإنترنت والشبكات الاجتماعية ومسار الانتخابات»، وأكدت من خلاله على ضرورة التصدي للأخبار

فلعت سنة 2000 مع الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة، وقدمت تغطية نموذجية للحدث على مدى أربع ساعات متواصلة «كفرت» بها عن ذنوبها السابق، ومؤكدة على حياد الإعلام تجاه مختلف الأطراف السياسية، وهو ما قد يكون له انعكاسات إيجابية على الحداث لتؤكد مدى ولانها لجدائى الجمهورية والتزامها بقيم الديمقراطية والحرية. حيث أدت وفاة الرئيس السبسي قبل بضعة أشهر من انتهاء ولايته إلى تسريع الجدول الزمني الانتخابي مع انتخابات رئاسية في أقل من 40 يوماً، قد تكون نتيجتها «مليحة» بالمفاجأة. وعدة أهدى الهيئة السياسية التي فرضتها جنازة أول رئيس منتخب ديمقراطياً بالاقتراع العام، استؤنفت الهجمات السياسية مجدداً، وقال الخبير في الشأن التونسي يوسف الشريف «ما زالت الأمور غامضة للغاية».

من جهته، يقول المحلل سليم الحراط «إذا استطاعت الطبقة التي تصف نفسها بانها (تحديثية) ومناهضة للإسلاميين، التجمع من جديد، فسبكون بإمكانها إعادة تشكيل كتلة انتخابية مهمة - لكن كل المؤشرات تدل على أننا نسير نحو معارك شخصية»، وفق «ويترز». وإذا كانت السلطات الرئيسية بيد البرلمان اليوم، إلا أن الرهانات كبيرة لأنه مع عكس الدخول الزمني الانتخابي، فإن زخم الانتخابات الرئاسية سيلي بطالاه على الانتخابات التشريعية في أكتوبر (نشرين الأول) المقبل، التي ستكون جولة تقريباً كما يقول بعض النواب، وسيكون للإعلام دور كبير في تلك المحطات.

وفي هذا السياق، احتكرت التلغزة التونسية (الوطنية الأولى) حق البث إلى بقية وسائل الإعلام التونسية والدولية، ولم تطمس معالم الجنازة كما

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## عزلة «بوتفليقة»... وصيحة «التكليف المحمول»

القاهرة: يسرا سلامة



الرحمن الراشد بعنوان «قطر والوقية بين الرياض وأبوظبي» اهتمام قراء الموقع. والمقال بسط الضوء على «محاولات الدوحة إثارة الفتن والمشكلات الإقليمية، والشعبية الهائلة والاستثنائية التي كان يتمتع بها إردوغان التي كان يتمتع بها إردوغان أصبحت من الماضي». كما لاقى مقال الكاتب عبد

اهتم القراء بمقال «إردوغان... الرجل التعيس» للكاتب سلمان الدوسري، الذي تناول فيه انخفاض شعبية رئيس وزراء تركيا رجب طيب إردوغان، وأن «الشعبية الهائلة والاستثنائية التي كان يتمتع بها إردوغان أصبحت من الماضي». كما لاقى مقال الكاتب عبد

ثانية الشهر الجاري استهدفت مخزن صواريخ إيرانية في معسكر شمال شرقي بغداد. وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب مشعل السديري بعنوان «الظلم نار لا تنطفئ»، تناول فيه مواقف متنوعة حول الامتنان والفضل للمعلم، أبرزها موقف لرئيس وزراء الهند. كما

## معارضة عراقية... وأطفال البوسنة

لندن: «الشرق الأوسط»



تأخذنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 3 أغسطس (آب) من عام 1992 إلى مرحلة محورية للعلاقات العراقية الأميركية. الخبر بعنوان: 3 شروط أميركية للاعتراف بالمعارضة العراقية ودعمها... واشنطن تبدأ حواراً واسعاً مع الحلفاء. وقال: «ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن أمس أن الولايات المتحدة وحلفاءها فتحت حواراً واسعاً لتنسيق الجهود لدعم المقاومة الوطنية العراقية».



السويدية».

السويدية».

السويدية».



## أرباح الوسائط الرقمية تتخطى المرئية والطباعة بحلول 2021

## صناعة الإعلام والترفيه الهندية... ميزانيات ضخمة وأهداف كبيرة

ميديا براندن: «تحقق الطباعة النمو المطرد بسبب المصادقة التي توفرها في عصر الأخبار المرئية. وتعد الهند السوق الوحيدة في العالم التي تحتل فيها الطباعة مكانة كبيرة، وتواصل النمو في شتى المجالات، مثل التداول، ومعدلات القراءة، والتوزيع الجغرافي. وينمو قطاع الطباعة بقوة مؤثرة على خلفية اللغة، ما أدى إلى نمو عدد الصحف اللغوية».

وليس هناك شك في وجود المنصات التي تسبب ضغوطاً هائلة على قطاع الإعلام المطبوع، لكن سمات المحتويات المدروسة جيداً المتصفة بالموقوفة لا يمكن اعتمادها إلا من خلال الطباعة، مما يجعل ذلك المجال أكثر مصداقية لدى الرأي العام، وبالتالي يزيد ارتباطها بالجهات الإعلانية المختلفة.

ومن المتوقع لصناعة الإعلانات الهندية أن تحتل المرتبة الثانية، كاسرع الصناعات نمواً في أسواق الإعلان الآسيوية، بعد الصين. وفي الأونة الراهنة، تمثل أرباح الإعلانات نحو 0,38 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الهند.

كما أنه من المنتظر أن تنمو صناعة الألعاب عبر الإنترنت في الهند بمعدل سنوي مركب يبلغ 22 في المائة في السنة المالية 2018 إلى 2023، وصولاً إلى 1,68 مليار دولار بحلول السنة المالية 2023. ومن المتوقع أيضاً أن تبلغ إيرادات الإعلانات 18,39 مليار دولار بحلول السنة المالية 2023، من أصل 9,44 مليار دولار في السنة المالية 2018.

وقالت كانشان سامثاني، الشريكة المديرية لدى «بوسطن كونسولتينغ غروب إنديا»: «تعد الهند واحدة من البلدان القليلة في العالم التي تشهد فيها أغلب الوسائط الإعلامية نمواً مطرداً جنباً إلى جنب، ونحن نرى ذلك المسار مستمراً في المستقبل المنظور. وعلى العكس من البلدان المتقدمة، كان هذا النمو مضافاً بدرجة كبيرة، ولم تكن له آثار سلبية على وسائل الإعلام التقليدية في البلاد».

ومن شأن هذا النمو أن يؤدي إلى تغيير كبير في طريقة عمل وسائل الإعلام الهندية بصورة أساسية.

وسوف تتراوح التغييرات المشهودة من إعادة التفكير في محتويات الصدرة، التي تتضمن الصياغة واللغة، إلى إعادة تنظيم المحتويات الخلفية بمجموعة من المهارات ونماذج الشراكة الحديثة. ويزداد تآصل التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الصناعي والتحليلات، في كل ولطفة من وظائف وعمليات وسائل الإعلام الحديثة.

وتقول كارينشا بهالا، الشريكة الأخرى لدى «بوسطن كونسولتينغ غروب إنديا»: «يتعين على الصناعة إعادة صياغة كثير من التعاريف والاتفاقيات، ولو بصورة يومية تقريباً».



من المتوقع أن يصل حجم السوق الإعلامية الهندية إلى 52.68 مليار دولار في عام 2022

بصورة جيدة وسليمة. وإحداً للحق، ما زال التلفزيون يحتل مكانة جيدة للغاية على المستوى العالمي، غير أن الصحافة كانت المنفذ الإعلامي الذي عانى كثيراً خلال الفترة الماضية. وما يميز الهند عن غيرها في هذا المجال هو مواصلة النمو من دون شك. ومع أن حصتها من هذا النمو تراجعت الشيء القليل، فإنها ما تزال تحصل على دولار واحد من كل 3 دولارات إعلانية. ولا أرى أن كثيراً من الأسواق الأخرى تحقق ما تحققة الهند في مجال الإعلانات المطبوعة من حيث النمو، فلا يزال الشعب الهندي يفضل الجرائد والمجلات على أي شيء آخر.

وبالنسبة إلى الإعلام المطبوع، الذي يشكل ثاني أكبر حصة في قطاع وسائل الإعلام الهندية، فإنه يحول تركيزه في الأونة الأخيرة نحو التقانة الرقمية. يقول شاشي سينها، المدير التنفيذي لشركة «أي بي جي



مع أن حصة الصحافة الورقية تراجعت فإنها ما تزال تحصل على دولار واحد من كل 3 دولارات إعلانية في الهند

تشهده الاتجاهات المتنامية حول ولا يزال قطاع التلفزيون الهندي يخصص وزيادة الرقمنة».

## الجاذبية العالمية

لنمو محدود المجال فيها أن يؤدي إلى زيادة الامتداد العالمي للمنصة الإعلامية بصورة هائلة. وقد شهدت الهند، حيث تعمل هيئة الإذاعة البريطانية هناك بتسع لغات، زيادة في أعداد المشاهدين من 50 مليون مشاهد، لتصبح بذلك أكبر سوق خارجية للهيئة».

وفي حديث حصري مع شبكة «exchange4media»، تحدث السيد أنغوس حول السوق الهندية المتنامية، وخطط «هيئة الإذاعة البريطانية» المقبلة في البلاد. وقد حققت كل المناقشة على قطعة جيدة من المفطرة الإعلامية الهندية الكبيرة.

في خدمات الكابل ومنصات خدمات الأقمار الصناعية المنزلية المباشرة، ومنح قطاع الأفلام وضعية الصناعة المستقلة لتيسير الوصول إلى التمويل المؤسسي. وحددت هيئة تنظيم الاتصالات الهندية نظام التسعير الجديد لكل قناة تلفزيونية، بتخصيص سعر التجزئة الأقصى عند مستوى 19 روبية في الشهر، وهو سعر رخيص للغاية. والشعار الجديد يتعلق بأن يدفع المستهلكون مقابل ما يشاهدونه عبر التلفزيون.

وقال جيمس أنغوس، مدير الخدمات العالمية بـ«هيئة الإذاعة البريطانية»، في لقاء إعلامي حديث: «الهند من الأسواق التي يمكن

بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع المعلومات والبيث (بالإضافة إلى الإعلام المطبوع)، في الفترة بين أبريل (نيسان) عام 2000 وديسمبر (كانون الأول) عام 2018، ما مقداره 7,5 مليار دولار، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة الترويج الصناعي والتجارة الداخلية.

وقبرت الحكومة الهندية الدعم لنمو صناعة الإعلام والترفيه، من خلال إطلاق المبادرات المختلفة، مثل رقمنة قطاع توزيع خدمات الكابلات بهدف جذب المزيد من التمويل المؤسسي، وزيادة مستويات الاستثمار الأجنبي المباشر من 74 إلى 100 في المائة

الإنترنت. ومما يضاف إلى ذلك أن هناك في الهند نحو 114820 مطبوعة مسجلة (من الجرائد والدوريات المتنوعة)، وما يقرب من 2500 مجمع لدور العرض السينمائية، وأكثر من 400 مليون مستخدم لشبكة الإنترنت (وهي ثاني أكبر قاعدة لذلك، بعد الصين).

يقول راجيب باسو، رئيس شعبة الإعلام والترفيه لدى مؤسسة «برايس واتر هاوس كوبرز الهند»: «تعد الهند من أسرع أسواق الترفيه والإعلام نمواً على مستوى العالم، ومن المتوقع لها المحافظة على هذا الزخم لفترة معتبرة من الوقت. وتنعكس أبحاثنا أنه خلال السنوات الخمس المقبلة سوف تشهد الهند نمواً كبيراً في الفيديوهاواتر، والألعاب، والإعلانات عبر الإنترنت. وبنسبة نمو المحقق في هذه القطاعات الفرعية عن النمو الذي

بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع المعلومات والبيث (بالإضافة إلى الإعلام المطبوع)، في الفترة بين أبريل (نيسان) عام 2000 وديسمبر (كانون الأول) عام 2018، ما مقداره 7,5 مليار دولار، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة الترويج الصناعي والتجارة الداخلية.

وقبرت الحكومة الهندية الدعم لنمو صناعة الإعلام والترفيه، من خلال إطلاق المبادرات المختلفة، مثل رقمنة قطاع توزيع خدمات الكابلات بهدف جذب المزيد من التمويل المؤسسي، وزيادة مستويات الاستثمار الأجنبي المباشر من 74 إلى 100 في المائة

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تحقق صناعة الإعلام والترفيه الهندية قفزات نمو عالية، ومن المتوقع أن تحتل مركزاً بارزاً بين أفضل 10 أسواق للإعلام والترفيه على مستوى العالم بحلول عام 2021، من حيث الأرقام المطلقة.

ويواصل قطاع الإعلام إحراز التقدم بمعدل أسرع من إجمالي ما يحققه الناتج المحلي الإجمالي الهندي، ومن المتوقع أن يصل حجم السوق الإعلامية الهندية إلى 52,68 مليار دولار في عام 2022، من أصل 31,5 مليار دولار في عام 2018.

ووفقاً إلى دراسة مشتركة أجرتها «رابطة غرف التجارة والصناعة الهندية» مع مؤسسة «برايس واتر هاوس كوبرز الهند»، فإن صناعة الإعلام الهندية كانت مدفوعة إلى درجة كبيرة عبر الوسائط الرقمية، التي سوف تتجاوز ما يحققه قطاع الترفيه المرئي في عام 2019، والترفيه المطبوع في عام 2021.

ومن المنتظر لسوق «موفري» محتويات البيث المرئي الحي بالاشتراك عند الطلب» أن تحقق نمواً بمعدل سنوي مركب يبلغ 10,1 في المائة، ومن المتوقع أن تصل قيمته الإجمالية إلى 5 مليارات دولار بحلول عام 2023.

وفي حين أن التقانة الرقمية تتصدر المسار، فإن الشرائح التقليدية، مثل التلفزيون والإعلام المطبوع، تقطع جزءاً كبيراً من إجمالي قيمة السوق الإعلامية في البلاد. وسجلت صناعة التلفزيون الهندية نمواً من 9,47 مليار دولار في عام 2017 إلى 10,62 مليار دولار في عام 2018، مسجلة بذلك نسبة 12 في المائة من إجمالي النمو. وحققت إعلانات التلفزيون نمواً بنسبة 14 في المائة، بينما حققت الاشتراكات نسبة نمو بلغت 11 في المائة. كما كان هناك ارتفاع بنسبة 7,5 في المائة في معدل المشاهدة الأسبوعية لبرامج التلفزيون في الهند.

كما حققت الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت، من خلال ألعاب النقود الحقيقية والألعاب الافتراضية العادية، نمواً بنسبة 52 في المائة بين المهتمين بتلك الأنواع من الألعاب. وشهدت الأفلام، والبرامج التلفزيونية والموسيقية، نسبة نمو تراوحت بين 10 و12 في المائة خلال العام الماضي.

وتفصح تلك الصناعة المجال أمام فرص التوظيف لنحو 4 إلى 4,5 مليون مواطن، بما في ذلك التوظيف المباشر وغير المباشر.

وتملك الهند كذلك صناعة كبيرة للبيث والتوزيع الإعلامي، وهي تتألف من نحو 900 قناة فضائية، و6 آلاف مشغل متعدد الأنظمة، ونحو 60 ألفاً مشغلي خدمات الكابل المحلي، فضلاً عن 7 مشغلي للخدمات المنزلية المباشرة، إلى جانب عدد محدود من موفري خدمات التلفاز عبر بروتوكول

## #ترند

القاهرة، داليا عاصم

أصبحت المواقع الإلكترونية الصحافية تعاني حالة من الفوضى وغياب الحد ما بين المحتوى الإعلامي والإعلاني، مما فتح الباب أمام غياب أخلاقيات الإعلان، وغياب المصداقية والنزاهة وتواري الهدف الرئيسي من الوسيلة الإعلامية ألا وهو الإخبار.

خطورة الظاهرة تتجسد في عدم التزام المواقع الإلكترونية بوضوح الخط الفاصل بين الحقيقة والذخ في الممارسات الإعلانية، في ظل ارتباطها بالاقتصاديات الضخمة وهيمنة رأس المال، حتى أنها تنصاع في كثير من الأحيان لحجب الأخبار السلبية عن المعلنين لديها. اللافت في هذه الظاهرة هو وجود الإعلان تحت سيطرة المحرر الذي يكتب الإعلان بأسلوب صحافي، فيخرج كما لو كان مادة صحافية في صورة تقرير أو خبر دون خضوعها لأنظمة وقوانين ومواثيق أخلاقية.

ويأتي ذلك مترامناً مع تأكيد أحدث دراسات معهد «رويتز» لدراسة الصحافة»، في تقرير الأخبار الرقمية السنوي أن «المؤسسات الإخبارية تواجه تحديات من شركات التكنولوجيا العملاقة ويربكها غياب الثقة

على مستوى جمهورها؛ لكن لديها مشكلة أعمق كثيراً، إذ إن أغلب الناس لا يريدون دفع المال مقابل الأخبار على الإنترنت». متسائلة من سيدفع ثمن الأخبار في ظل تفصيل الجمهور تخصيص الأموال للمواقع الترفيهية التلفزيونية.

وحول مهنية هذا التداخل بين المحتوى الإعلامي والإعلاني، أكد الدكتور عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب، أستاذ الإعلام بجامعة الملك سعود لـ«الشرق الأوسط»: «أنه مع تزايد استخدام المعلنين للإنترنت بشكل عام والمواقع الإلكترونية بشكل خاص في الإعلان، باتت بعض هذه الوسائل تقوم بإيقاع الإعلان في المضمون الإعلامي المقدم في هذه المواقع، ولا سيما في المواد الإخبارية، كان يكتب صحافي خبراً عن مرض ما، ويقول إن دواء معيناً هو أفضل الأدوية في علاج هذا المرض، وهذا الذي يُمكن أن نسميه (فخ الإعلان الظاهر) أصبحت ملموسة كثير من المواقع الإلكترونية، وما تقوم به هذه المواقع بخلط المعروف، والتي تحظى بعدد زيارات مرتفع جداً، وأصبح الأمر شبيهاً بالقنوات التلفزيونية الفضائية التي تبث من دون ترخيص وتذيع إعلانات عن منتجات طبية مجهولة الهوية، حيث كانت تلك الفوضى الإعلامية منتشرة

المحتوى الذي يريد في مواقع الصحف الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يجعل الإعلانات التقليدية مثل إعلانات الصحف وإعلانات المواقع الإلكترونية غير مجدية في التسويق حالياً».

بينما ترى الدكتورة مروة خالد الحلوة، الأستاذة المساعدة في قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، بالسعودية: «في الفترة الحالية نلاحظ انتشار ظاهرة تسمى (تسويق المحتوى) وهو أن تقوم الشركات والعلامات التجارية الكبرى بالترويج لنفسها على شكل محتوى إعلامي مثل أخبار ومقالات وصور ومقاطع فيديو تصل إلى الجمهور مباشرة. وهذه المواد لا تظهر كإعلانات منفصلة وواضحة، بل تبدو للمقارئ أو المشاهد وكأنها جزء من المحتوى الإعلامي للصحيفة

وتبحث عن أي تمويل دون البحث في خطورة هذا الأمر على مصداقيتها الإلكترونية». وفتة القارئ فيها». وأضاف عثمان: «كونها إعلانات مدفوعة الأجر، في ظل سوق إعلامية تعاني من تدهور كبير في كافة عناصرها مهنيًا وإداريًا ومادياً، وهذه واحدة من تبعات ذلك، فضلاً عن ضعف مستوى التحرير والأخبار المبركة وغيرها»، مؤكداً: «بكل تأكيد الصحف الورقية والإلكترونية في مصر تعاني مادياً، وتبحث عن أي تمويل دون البحث في خطورة هذا الأمر على مصداقيتها الإلكترونية». وأضاف عثمان: «كونها إعلانات مدفوعة الأجر، في ظل سوق إعلامية تعاني من تدهور كبير في كافة عناصرها مهنيًا وإداريًا ومادياً، وهذه واحدة من تبعات ذلك، فضلاً عن ضعف مستوى التحرير والأخبار المبركة وغيرها»، مؤكداً: «بكل تأكيد الصحف الورقية والإلكترونية في مصر

تطال المواقع العالمية»، لافتاً إلى أن بعض الدول بدأت تقاوم هذه الظاهرة عن طريق قوانين معينة تنظم المسألة وتفرض على «غوغل وفيسبوك» مقابلاً مادياً معيناً نظير نشرهم هذه الأخبار. ويرى دكتور خالد الحلوة، الأستاذ المساعد في قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، بالسعودية: «في الفترة الحالية نلاحظ انتشار ظاهرة تسمى (تسويق المحتوى) وهو أن تقوم الشركات والعلامات التجارية الكبرى بالترويج لنفسها على شكل محتوى إعلامي مثل أخبار ومقالات وصور ومقاطع فيديو تصل إلى الجمهور مباشرة. وهذه المواد لا تظهر كإعلانات منفصلة وواضحة، بل تبدو للمقارئ أو المشاهد وكأنها جزء من المحتوى الإعلامي للصحيفة

وتبحث عن أي تمويل دون البحث في خطورة هذا الأمر على مصداقيتها الإلكترونية». وفتة القارئ فيها». وأضاف عثمان: «كونها إعلانات مدفوعة الأجر، في ظل سوق إعلامية تعاني من تدهور كبير في كافة عناصرها مهنيًا وإداريًا ومادياً، وهذه واحدة من تبعات ذلك، فضلاً عن ضعف مستوى التحرير والأخبار المبركة وغيرها»، مؤكداً: «بكل تأكيد الصحف الورقية والإلكترونية في مصر



أغلب الناس لا يريدون دفع المال مقابل الأخبار على الإنترنت فتلجأ المنابر إلى المعلنين







## في إطار التحول الرقمي الهادف إلى بيئة محفزة وجاذبة الفيصل يطلق المنصة الإلكترونية لعودة الأندية «الاستثمارية»



الأمير عبد العزيز الفيصل

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلق الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياض، أمس (الأحد)، المنصة الإلكترونية، التي تخصص باستقبال طلبات عقود الأندية الاستثمارية بشكل إلكتروني بدلاً من التعامل الورقي، ما بدأ من عملية معالجة الطلبات ودراساتها، ومن ثم إصدار الموافقات النهائية في وقت زمني قصير، وذلك تماشياً مع أهداف الهيئة في خطة التحول الرقمي، وتوفير بيئة استثمارية جاذبة ومحفزة لكل الأندية السعودية، تحقق من خلالها أهدافها المنشودة والمأمولة.

واعتمد الأمير عبد العزيز الفيصل المنصة الجديدة الخاصة باستثمارات الأندية الاستثمارية، بعد تعديلها وتطويرها وإعادة صياغتها على يد خبراء مختصين، وذلك

وسوق الاستثمار الرياضي، حيث تضمنت اللائحة الجديدة عدداً من التحديثات اللازمة، والخاصة بحفظ حقوق النادي، وكذلك توحيد العقود وكراسات الطرح ونماذج فتح المظاريف وتوفير مجالات أكثر لإعلان فرص الاستثمار المتوفرة، باستبدال الإعلان في الصحف كما كان معمولاً به في السابق، والاعتماد على إعلان عبر موقع الهيئة الإلكتروني والنادي ومواقع التواصل الاجتماعي، وركزت اللائحة الجديدة على ضرورة مناسبة نوع المشروع لأهداف النادي، كما تمنح مواد اللائحة مرونة أكبر للنادي في تحديد مدة العقد المعني، وتسهيل عدد الموافقات المطلوبة إلى واحدة بدلاً من السابق، تتضمن موافقتين «مبدئية ونهائية»، كما ستوفر هذه التغييرات ميزة تقليص مدة دراسة الطلبات المقدمة إلى أيام معدودة فقط بدلاً من المدد الطويلة التي كانت في السابق.

## ياسر المسحل أكد أن «السوبر» ستقام في يناير... والاتحاد يتحمل إشراك المواليد آسيوياً رينارد: أسعى لكتابة التاريخ مع الأخضر... ومونديال 2022 هدف رئيسي



رينارد يحمل قميص الأخضر بعد توقيع العقد وإلى جانبه المسحل رئيس اتحاد الكرة (تصوير: محمد المنيع)

ومناسيب لقيادة الأخضر في المرحلة المقبلة.

وتطرق المسحل لمحاور أخرى قائلا إن كأس السوبر السعودية ستقام على الأراضي السعودية، في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، كما أكد أن إشراك الاتحاد للأولاد المواليد في دوري أبطال آسيا سيكون على مسؤوليته.

وحدث المدرب الفرنسي أهدافه مع المنتخب السعودي لكرة القدم خلال المرحلة المقبلة، بعدما وقع الأحد العقد مع الاتحاد المحلي للعبة برئاسة ياسر المسحل. وأفاد في المؤتمر الصحفي، الذي عقد في قاعة المؤتمرات بمدينة الرياض، والأختيارات بدمية الملك عبد الله الرياضية بجهة، بأن «الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2022 هو أحد أهدافنا الرئيسية التي سنعمل عليها، ونسعى لتحقيقها. ونسعى لكتابة التاريخ والنجاح الذي يأتي إلى

من خلال العمل الجماعي». وأضاف رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم: «ملف مدرب المنتخب السعودي الأول من أهم الملفات التي كانت أمامنا في مجلس إدارة الاتحاد بعد تسلم المهمة، واعتقد أننا وفقنا في التعاقد مع اسم تدريبي معروف

جدة: محمد باسند

وقع ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، مع المدرب الفرنسي هيرفي رينارد، عقداً رسمياً يتولى بموجبه الأخير قيادة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، وذلك في قاعة المؤتمرات بمدينة الملك عبد الله الرياضية الشهيرة بـ«الجوهرة المشعة».

وكشف رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل، عن سهولة في الاتفاق مع المدرب الفرنسي، موضحاً: «كانت هناك معايير وضعناها لاختيار المدرب الجديد للمنتخب، والاختيار وقع على الفرنسي هيرفي رونار، الذي كانت المفاوضات معه، ولله الحمد، سهلة، وما ساعدنا أكثر هو متابعتنا السابقة للمنتخب».

وأضاف رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم: «ملف مدرب المنتخب السعودي الأول من أهم الملفات التي كانت أمامنا في مجلس إدارة الاتحاد بعد تسلم المهمة، واعتقد أننا وفقنا في التعاقد مع اسم تدريبي معروف

خرج المنتخب من ثمن النهائي أمام اليابان (صفر - 1).

وفي مؤتمره الصحفي بعد التوقيع، تطرق إلى الاختلاف بين قارتي آسيا وأفريقيا، مشيراً «من خلال تجربة دامت 10 أعوام في أفريقيا، استطع القول إن الاختلاف هناك حتى بين شمال القارة وجنوبها، واعتقد أن الأمر الأهم للمدرب هو التكيف مع البيئة التي يعمل بها، ومن المهم جداً أن أكون في السعودية لفترات طويلة».

وكشف: «أنا على دراية بشغف الجماهير هنا، وأن المنافسة تزداد موسماً بعد آخر بين الأندية، ولقد تحدثت مع العديد من اللاعبين المغاربة الذين سبق ولعبوا في الدوري السعودي»، مشيراً إلى أنه «سيحضر مباراة النصر والوحدة الإماراتي (دوري أبطال آسيا)، وسأعود الثلاثاء إلى جدة لحضور مباراة الأهلي والهلال (في المسابقة ذاتها)، وسيكون من مهامي أنا وطاقي اكتشاف أبرز اللاعبين الذين بإمكانهم مساعدتي في عملي مع المنتخب».

بركات الترجيح، لكن الفرنسي أكد أن قراره كان متخذاً قبل انطلاق البطولة.

وخلف رونار في الإدارة الفنية للمنتخب السعودي، الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي الذي أمضى عاماً ونصف عام في منصبه، ولم يتم تجديد عقده بعد نهاية المشاركة في كأس آسيا 2019 مطلع العام الحالي في الإمارات، حيث

القارة الأفريقية، بعد أيام من إعلان رحيله عن تدريب المنتخب المغربي، الذي أشرف عليه منذ مطلع عام 2016.

وأنت خطوة استقالة رونار من تدريب المغرب في أعقاب خروج «السود الأطلس» من الدور ثمن النهائي لكأس الأمم الأفريقية، التي استضافتها مصر، وذلك بالخسارة المفاجئة أمام بنين

## يلتقيان ذوب آهـن والوحدة الإماراتي اليوم في ذهاب الدور ثمن النهائي

# دوري أبطال آسيا: الاتحاد يتسلح بخطة «البروفسور»... والنصر بـ«الأرض والجمهور»



لاعبو النصر في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للمباراة (تصوير: عبد العزيز النومان)



من استعدادات الاتحاد للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

جدة: إبراهيم القرشي  
الرياض: عبد الله الملاحي

يستأنف ممثل الكورة السعودية في منافسات دوري أبطال آسيا (الاتحاد والنصر) موسمهما الجديد بمواجهتين ستأخذهن مساء اليوم، ضمن ذهاب دور الـ16 من البطولة، عندما يواجه الأول ذوب آهـن الإيراني، ويصطدم الثاني بالوحدة الإماراتي.

ويلتقي الاتحاد مع نظيره الإيراني على ملعب آل مكتوم، ببنادي النصر في دبي، ويدخل هذه المواجهة بامل تسجيل بداية قوية في الموسم الجديد، وتوضيح ظهوره الضعيف الموسم الماضي، الذي كاد أن يؤدي إلى هبوطه لدوري الدرجة الأولى السعودي. وسعى التشيلي سبييرا، المدرب بـ«البروفسور»، لاستغلال قوام الإدارة الجديدة، برئاسة أنمار حائلي، وقام بتغييرات عنصرية، محلية وأجنبية، ويتطلع لأن تؤدي هذه التغييرات إلى تحقيق تطلعاته الكبيرة هذا الموسم.

وعرف هذا المدرب باستغلاله للعناصر المتوفرة لديه، وهو ما جعله واحداً من أكثر المدربين نجومية لدى جماهير الاتحاد.

كان سبييرا قد شد في المؤتمر الصحفي على أفضل خياراته الأجنبية للقائمة الآسيوية للحصول على الأداء المثالي، منوهاً بالصعوبة التي واجهها في عملية اختيار اللاعبين، مبرراً عن حماسه لانطلاق الموسم الجديد، متفقاً أن ينعكس ذلك على أرض الملعب في مباراة اليوم أمام ذوب آهـن وأرجع سبييرا وجود بعثة الفريق الاتحادي مبكراً في دبي الإماراتية إلى التأقلم على الأجواء قبل بدء الموسم الرياضي الذي سيستهل بمواجهة آسيوية تتطلع من خلالها الجماهير الاتحادية لتحقيق الفريق الفوز بها، ووضع أول قدم له في ثمن النهائي الآسيوي.

وأبدى مدرب الاتحاد تطلعه لأن يتأقلم الفريق بشكل سريع، خصوصاً مع وجود أسماء جديدة في الفريق، منوهاً بأن ضغط المباريات في مستهل الموسم الجديد، خصوصاً في شهر أغسطس (آب) الجاري، سيكون دافعاً للعناصر الجديدة بالفريق لإثبات نفسها، وتقديم كل ما لديها.

ومن جهته، أكد فواز القرني، حارس الاتحاد، أن صفحة الموسم الماضي طويلة، بكل ما فيها من معاناة، وقال خلال المؤتمر الصحفي: «تركيزنا الآن على بطولة دوري أبطال آسيا، خصوصاً بعد فترة الإعداد الجيدة التي خاضها الفريق، سواء في مانشستر أو في دبي». وبين القرني أن البطولة الآسيوية تعد أقوى المسابقات، متطلعاً أن يحالفه التوفيق في مستهل منافسات دور الـ16 نحو انطلاقاً قوية جديدة في الموسم الرياضي، مبدياً تطلعه لأشجع

وأشار البرازيلي إلى أن مدرب الفريق فيتوريا قد منحهم التعليمات الخاصة بالفريق جيداً، ولكننا سوف ندخل أرض الملعب من أجل هدف واحد، وهو تحقيق الفوز. ووجه جوليانو رسالة لجماهير النصر، قال فيها: يجب أن تحضروا بكثافة لأننا نحتاج دعمكم، وتأثير البطولة قوي جداً على الصعيد المعنوي بالنسبة لنا ك لاعبين.

وأشبه الفريق استعداداته من خلال تركيز المدرب البرتغالي على إغلاق منطقة الوسط، بإشراك لاعبي المحور عبد الله الخبيري وعبد الرحمن الدوسري، وتكليف المشاب فرج الغشيان بعدد من المهام الدفاعية بخط الوسط، فيما ستكون الحرية مطلقة للبرازيلي جوليانو للتنقل في عمق الملعب.

وكان رئيس النصر صفوان السويكت قد أصدر قراراً بتكليف عضو الشرف عبد الرحمن الحلافي بمهمة الإشراف العام على كرة القدم لحين الانتهاء من أعمال التسليم والتسليم النظامية كافة. ومن جهته، أكد مدرب الوحدة الإماراتي الهولندي مويريس شتاين سعادته بالوجود في الإمارات بشكل جيد، ثم انتقلنا إلى معسكر خارجي، واستعدنا كذلك بتركيز تام لمباراة اليوم، وقد درسا خصمنا النصر بشكل جيد، ونعلم أنه فريق قوي يمتلك لاعبين مميزين، ولكننا جاهزين لأي تحد.

ومن جانبه، أوضح هدف الفريق الإماراتي بقوله: «نحن نلعب ضد خصم قوي يلعب كرة ممتازة، ونعلم أن الطريق للبطولة لن يكون عادياً، لذلك عملنا بشكل ممتاز للاعداد للموسم الرياضي، وهذه المباراة تحدياً. ومن جانبه، أكد المحترف البرازيلي جوليانو تحاوزه الإصابات بشكل تام، وقال: «أنا جاهز، ولا أعاني من أي شيء».

وتقام مباراة الإياب بين الفريقين يوم الاثنين المقبل 12 أغسطس (آب) على ملعب آل نهيان في أبوظبي.

ويتأهل الفائز من هذه المباراة إلى ربع النهائي لمواجهة الفائز من مباراة السد والدحيل القطريين. ويعود الوحدة إلى الأدوار الإقصائية في البطولة القارية للمرة الأولى منذ 12 عاماً، حيث كان قد بلغ الدور ربع النهائي عام 2004، وقبيل النهائي

في المباراة الأولى من الدور الأول ترتيب المجموعة الثالثة، برصيد 13 نقطة من 6 مباريات، مقابل 11 نقطة للاتحاد السعودي، و7 للوكونوتيف الأوزبكي، و3 للريان القطري. في المقابل، حصل النصر على المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط من 6 مباريات، بفارق نقطتين خلف ذوب آهـن الإيراني، مقابل 8 نقاط للزوراء العراقي، و3 للوصل الإماراتي. من جانبه، أكد مدرب النصر فيتوريا، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء أمس في نادي النصر، صعوبة لقاء اليوم أمام الوحدة، وقال: «ننتظرنا لقاء آسيوي مهم وصعب جداً، وربما أن المباراة سوف تكون على أرضنا وبين جماهيرنا، فإننا ندخلها وأمامنا هدف واضح محدد، وهو الفوز».

وأوضح فيتوريا أن بطولة دوري أبطال آسيا هدف مهم وكبير لهم في النصر، وقال: «ندرك جيداً أهمية هذا اللقاء، حيث إننا سوف نلعب ضد خصم قوي يلعب كرة ممتازة، ونعلم أن الطريق للبطولة لن يكون عادياً، لذلك عملنا بشكل ممتاز للاعداد للموسم الرياضي، وهذه المباراة تحدياً. ومن جانبه، أكد المحترف البرازيلي جوليانو تحاوزه الإصابات بشكل تام، وقال: «أنا جاهز، ولا أعاني من أي شيء».

وكان هناك تجاوب من جميع اللاعبين لتعليمات الجهاز الفني.

وختم: لمسا تغييراً في طريقة التدريب خلال المعسكر التدريبي، وتمت الاستعانة بمدرب جديد، وكل هذه العوامل أثرت بشكل سلبي على مستوى الفريق، وعلى مستوى بشكل خاص.

وأوضح: لنك مع قوام المدرب سبييرا، والاعتماد على أسلوب لعب هجومي، فقد ساعد هذا الأمر في تألق، واتمنى أن أبدأ الموسم المقبل مثل ما أنهيت الموسم الماضي.

وأضاف: أنا على ثقة كبيرة بفهد السولي في الرياض.

وخوسيه لويز سبييرا كان له تأثير في ارتقاء مستواه.

وقال اللاعب: بداية الموسم الماضي لم تكن جيدة لي وللفريق، والتدريب خلال المعسكر التدريبي، وتمت الاستعانة بمدرب جديد، وكل هذه العوامل أثرت بشكل سلبي على مستوى الفريق، وعلى مستوى بشكل خاص.

وأوضح: لنك مع قوام المدرب سبييرا، والاعتماد على أسلوب لعب هجومي، فقد ساعد هذا الأمر في تألق، واتمنى أن أبدأ الموسم المقبل مثل ما أنهيت الموسم الماضي.

وأضاف: أنا على ثقة كبيرة بفهد السولي في الرياض.

والتي حددت أسعارها بـ200 درهم للدرجة «في أي بي»، و50 درهماً للدرجة الأولى، و20 درهماً للدرجة الثانية.

وأكد البرازيلي رومارينيو مهاجم نادي الاتحاد أنه يتطلع مواصلة العروض القوية التي قدمها في نهاية الموسم الماضي، وذلك قبيل مواجهة فريقه مع ذوب آهـن الإيراني في دور الـ16.

وأوضح: لنك مع قوام المدرب سبييرا، والاعتماد على أسلوب لعب هجومي، فقد ساعد هذا الأمر في تألق، واتمنى أن أبدأ الموسم المقبل مثل ما أنهيت الموسم الماضي.

وأضاف: أنا على ثقة كبيرة بفهد السولي في الرياض.

والتي حددت أسعارها بـ200 درهم للدرجة «في أي بي»، و50 درهماً للدرجة الأولى، و20 درهماً للدرجة الثانية.

وأكد البرازيلي رومارينيو مهاجم نادي الاتحاد أنه يتطلع مواصلة العروض القوية التي قدمها في نهاية الموسم الماضي، وذلك قبيل مواجهة فريقه مع ذوب آهـن الإيراني في دور الـ16.

وأوضح: لنك مع قوام المدرب سبييرا، والاعتماد على أسلوب لعب هجومي، فقد ساعد هذا الأمر في تألق، واتمنى أن أبدأ الموسم المقبل مثل ما أنهيت الموسم الماضي.

وأضاف: أنا على ثقة كبيرة بفهد السولي في الرياض.

والتي حددت أسعارها بـ200 درهم للدرجة «في أي بي»، و50 درهماً للدرجة الأولى، و20 درهماً للدرجة الثانية.

وأكد البرازيلي رومارينيو مهاجم نادي الاتحاد أنه يتطلع مواصلة العروض القوية التي قدمها في نهاية الموسم الماضي، وذلك قبيل مواجهة فريقه مع ذوب آهـن الإيراني في دور الـ16.

وأوضح: لنك مع قوام المدرب سبييرا، والاعتماد على أسلوب لعب هجومي، فقد ساعد هذا الأمر في تألق، واتمنى أن أبدأ الموسم المقبل مثل ما أنهيت الموسم الماضي.

وأضاف: أنا على ثقة كبيرة بفهد السولي في الرياض.

والتي حددت أسعارها بـ200 درهم للدرجة «في أي بي»، و50 درهماً للدرجة الأولى، و20 درهماً للدرجة الثانية.

وأكد البرازيلي رومارينيو مهاجم نادي الاتحاد أنه يتطلع مواصلة العروض القوية التي قدمها في نهاية الموسم الماضي، وذلك قبيل مواجهة فريقه مع ذوب آهـن الإيراني في دور الـ16.

وأوضح: لنك مع قوام المدرب سبييرا، والاعتماد على أسلوب لعب هجومي، فقد ساعد هذا الأمر في تألق، واتمنى أن أبدأ الموسم المقبل مثل ما أنهيت الموسم الماضي.

وأضاف: أنا على ثقة كبيرة بفهد السولي في الرياض.

فيلاونيوا

(الشرق الأوسط)



سبييرا خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)



قال إن تنويجه بالمركز الأول كان هدفاً مرسوماً منذ البداية

## بن سعيدان: أجهزة الملاحة كادت تفقدني لقب رالي عسير

أبناه سعيد آل ميلس

أكد المتسابق ياسر بن سعيدان، المتوج بلقب رالي عسير 2019، أن خلافاً في أجهزة الملاحة المقدمة للمتسابقين كاد أن يفقده فرصة الحصول على اللقب. وقال بن سعيدان: «الجهاز الذي تسلمناه من الاتحاد السعودي للسيارات يعاني من مشكلات تقنية كثيرة، تأخرنا في اليوم الثاني ما يقارب العشرين دقيقة بسبب عدم عمل الجهاز بالشكل المطلوب، لاختلافه بشكل كبير عما كنا نستخدمه في السباقات الماضية».

وأضاف بن سعيدان، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «تحمّد الله على تحقيق النتائج الإيجابية في رالي عسير، والحصول على المركز الأول، وهذا لم يأت من فراغ، بل من استعدادات متواصلة، وكانت من ضمن أهداف المشاركة الحصول على اللقب، وليس المنافسة فقط». وتابع: «في المرحلة الثانية من الرالي، لم يكن هناك أي حرص مني على الضغط في السباق، كون المنافس من تصنيف آخر لا يدخل ضمن تصنيفي، وبالتالي كان التخطيط على المرحلة الأخيرة، وهي التي تحقق فيها الهدف، حيث تحقق الفوز بفارق 5 دقائق، بالإضافة إلى تجهيزات السيارة العالمية، وكذلك خبرة الملاح الذي ساهم في المنجز، وخبرتي كقائد للسيارة في السباقات بالنضاريس المختلفة».

كان بن سعيدان، وملاحه البرتغالي ماركوس ميغويل، قد حصلا لقب رالي عسير 2019، ضمن منافسات الجولة الثالثة (الأخيرة)، فيما حل السائق مطير الشمري، وملاحه هاني الشمري، على متن سيارته نيسان، بالمركز الثاني، وجاء سلمان الشمري،



ياسر بن سعيدان خلال تنويجه بلقب رالي عسير 2019 (الشرق الأوسط)

وملاحه رشيد الطويايوي، على متن نيسان، في المركز الثالث. وقدم بن سعيدان أداء استثنائياً خلال المرحلة الأخيرة التي امتدت لمسافة 79 كم، والتي انطلقت من الصبيخة حتى محافظة طريب، قاطعاً المسافة بزمن قدره 53,22 دقيقة، فيما حل منيف السلماي نائياً في هذه المرحلة، ليفتتح الفوز في أولى جولات البطولة السعودية للراليات الصحراوية التي تقام تحت إشراف الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وحصل إبراهيم المهنا،

وملاحه أسامة السند ورائد أبو ذيب، على لقب T4 بعد قطعه المسافة بزمن 3,38,44 ساعة في المراحل كافة. وبهذه المناسبة، هنأ الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، الفائزين في رالي عسير، متمنياً التوفيق في الجولات المقبلة لمن لم يحالفه الحظ في هذه الجولة. وقال: شهدنا سباقاً من طراز رفيع، تخلله كثير من الأحداث المتعة، ونجحنا وبه الحمد في إبراز الرالي تظليماً وفنياً بالصورة التي تليق بالمملكة العربية السعودية، بتعاون متمم مع جميع القطاعات، وبمتابعة ودعم الأمير تركي بن طلال، أمير منطقة عسير الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة، ووجه جميع القطاعات بتأمين متطلبات النجاح كافة للرالي. وفي ختام فعاليات الرالي، توج الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، الفائزين برالي عسير الجولة الافتتاحية من بطولة السعودية للراليات الصحراوية،

بملاحه أسامة السند ورائد أبو ذيب، على لقب T4 بعد قطعه المسافة بزمن 3,38,44 ساعة في المراحل كافة. وبهذه المناسبة، هنأ الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، الفائزين في رالي عسير، متمنياً التوفيق في الجولات المقبلة لمن لم يحالفه الحظ في هذه الجولة. وقال: شهدنا سباقاً من طراز رفيع، تخلله كثير من الأحداث المتعة، ونجحنا وبه الحمد في إبراز الرالي تظليماً وفنياً بالصورة التي تليق بالمملكة العربية السعودية، بتعاون متمم مع جميع القطاعات، وبمتابعة ودعم الأمير تركي بن طلال، أمير منطقة عسير الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة، ووجه جميع القطاعات بتأمين متطلبات النجاح كافة للرالي. وفي ختام فعاليات الرالي، توج الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، الفائزين برالي عسير الجولة الافتتاحية من بطولة السعودية للراليات الصحراوية،

توج رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للفائزين والمشاركين برالي عسير في جميع فئاتهم، وعقب مراسم التوقيع، حضر الأمير خالد بن سلطان عن سعاداته بالنجاح الجماهيري والتنظيمي لرالي عسير، مشيراً إلى أن رالي عسير قدم صورة رائعة لتكاتف القطاعات في المملكة، مباركاً للأبطال إنجازهم، وتابع: «أود أن أهني الأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير على هذا النجاح، والصورة المشرفة التي ظهر عليها الرالي، وهذا يعكس دعم سموه الكبير

جميع اللجان العاملة»، وإصفاً الرالي بالنموذج المشرف للعمل الوطني المشترك. وفي السياق ذاته، وجه الدكتور وليد الحميدي الشكر لرئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية على اختيار منطقة عسير كمنطقة لبطولة السعودية للراليات الصحراوية، مؤكداً أن عسير سطر لوحة مشرقة من خلال النجاح المهر للوالي. وأكد الدكتور الحميدي أن توجيهات أمير منطقة عسير واضحة منذ البداية لتسخير الإمكانيات كافة للمساهمة في إنجاح هذا المحفل الوطني. ونوه الدكتور الحميدي بأن الرالي حمل في طياته مستمرة من خلال الجولات المقبلة، وسيتم عمل ورش عمل تسبق انطلاق الراليات بمدة كافية للاستعداد والمنافسة.

جميع اللجان العاملة»، وإصفاً الرالي بالنموذج المشرف للعمل الوطني المشترك. وفي السياق ذاته، وجه الدكتور وليد الحميدي الشكر لرئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية على اختيار منطقة عسير كمنطقة لبطولة السعودية للراليات الصحراوية، مؤكداً أن عسير سطر لوحة مشرقة من خلال النجاح المهر للوالي. وأكد الدكتور الحميدي أن توجيهات أمير منطقة عسير واضحة منذ البداية لتسخير الإمكانيات كافة للمساهمة في إنجاح هذا المحفل الوطني. ونوه الدكتور الحميدي بأن الرالي حمل في طياته مستمرة من خلال الجولات المقبلة، وسيتم عمل ورش عمل تسبق انطلاق الراليات بمدة كافية للاستعداد والمنافسة.

تألق الوسلاتي ينقذه من الإقصاء... وبانفورا «خارج الحسابات»

## الفتح ينهي استعداداته للموسم الجديد بودية اتحاد كلباء الإماراتي

الدمام، علي القطان

خوض فريق الفتح مباراته الأخيرة ضمن معسكره في سلوفينيا، وذلك ضد فريق اتحاد كلباء الإماراتي، في الثامن من أغسطس (آب) الحالي، قبل أن يعود في التاسع من الشهر نفسه إلى المملكة، ليستأنف تدريباته على ملعب النادي بمدينة المبرز بمحافظة الأحساء.

وخاض الفتح مباراته الودية الرابعة تاهياً للموسم الجديد، وخسر أمام فريق الحزم بهدف وحيد، إلا أن هذه الخسارة لم تؤثر في المعنويات المرتفعة لدى أفراد الفريق، خصوصاً أن المدرب فتحي الجبال أشرك غالدية العناصر الموجودة بالفريق من أجل الوقوف على جاهزيتهم خلال شوطي المباراة، حيث جاء الهدف الوحيد للحزم من ركلة جزاء.

وإلى فريق الفتح مباريات ودية مع فرق قوية في المباريات السلات الأولى، أمام فرق سبارتاكوس المجرى، ثم واجه فريق إف سي توبا أرا، وكسب المباراتين قبل أن يتعادل سلبياً ضد العين الإماراتي، ويخسر ضد فريق الحزم.

وحرض الجبال على خوض أكبر عدد من المباريات الودية خلال الاستعدادات للموسم، عبر خوض 4 مباريات حتى الآن في المعسكر، وقبلها خوض مباراة ضد القادسية في بداية الاستعداد، خسر خلالها الفتح بهدف وحيد أيضاً، إلا أنه أضع ركلة جزاء في تلك المباراة.

وستكون المباراة المقبلة ضد اتحاد كلباء هي السادسة والأخيرة، قبل العودة من المعسكر، وقد طلب المدرب إجراء مباراة ودية سابعة بعد العودة إلى الأحساء، قبل أن يدخل الفريق معترك الدوري بمواجهة الشباب في الرابع والعشرين من شهر أغسطس (آب) على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، حيث تمثل بداية بالحارس محمد البريه

الباحث عن تحقيق مركز مقدم في دوري هذا الموسم. ويرجح أن يجري مواجهة ودية ضد فريق العدالة، الممثل الثاني للأحساء في دوري المحترفين، بحسب رغبة مدرب الفريق المتخمين للمدرسة التدريبية «التونسية» نفسها. وأشرك مدرب الفتح في المباراة الماضية عدداً من الأسماء الشابة المنضمة حديثاً للفريق، وأشرك الجبال التونسي عبد القادر الوسلاتي وتوفيق



من تدريبات الفتح في معسكر سلوفينيا (الشرق الأوسط)

بوحيد وعلي الحسن وسعيد الدوسري، إضافة إلى الحارس الوطيان، وذلك بهدف تجهيز البدلاء الكفاء الذين يمكن السير بهم في مشوار الدوري الطويل. ومع وجود عدد كبير من اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق، وضرورة تقليصهم إلى 7 لاعبين فقط، تتماشى مع الأنظمة الجديدة لانحاز كرة القدم، بات اللاعب الوسلاتي قريباً جداً من البقاء، بعد أن استعاد كثيراً من عطاءاته الفنية، وقد يقود الوسط، إلى جانب المغربي مروان سعدان، فيما سيرحل الغيني بنغورا، وعدد آخر من اللاعبين الذين أبعدهم المدرب من حساباته، حتى في المباريات الودية.

وحرض مدرب الفتح على تغيير الإجراء وخسر الروتين اليومي، من خلال منح اللاعبين أوقات حرة بشكل منتظم، وراحة بعد المباريات، من أجل إبعادهم عن الضغوط البدنية والنفسية، في ظل الزمنية على تقديم موسم مميز للفريق، يكون خلاله ضمن الأندية الأربعة الأولى في جدول الترتيب.

ويحظى معسكر الفتح بوجود رئيس النادي، المهندس سعد العفالق، الذي يتابع أدق التفاصيل في المعسكر، ويحرص على الوجود اليومي في التدريبات الصباحية والمسائية، للوقوف بنفسه على الاحتياجات كافة، كما أن عضو مجلس الإدارة خالد المخايطة يوجد بشكل دائم، مما مثل تحملاً من الارتياح داخل أروقة معسكر النموذجي.

## أليكسيش وخبراني يقودان دفاع الفريق في المباراة منصور بن مشعل يحفز الأهلويين بالمكافآت قبل الهلال

جدة، محمد ياسنيد



الأمير منصور بن مشعل في حديث مع اللاعب عبد الفتاح عسيري (الشرق الأوسط)

أسس، مادية عشاء للاعبين وجميع الأجهزة العاملة بالفريق الكروي الأول في ظل بحثهم عن اجتماع عقده معهم، حيث قدم على بداية حديثه الشكر للاعبين على مجهودهم وأداء التدريبات الماضية والانضباط الكبير من الجميع، سواء أثناء معسكر الفريق الخارجي في النمسا أو حتى عودتهم وأداء التدريبات في جدة، وقال: «أنا كنت متابعاً لكم بشكل دائم والنشيء الأقدم يدعو لتفاؤل بحول الله وقوته».

مساء اليوم (الاثنين)، المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة للكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي والروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال، بجانب لاعب من كل فريق لتسليط الضوء على مواجهتهما الآسيوية المنتظرة مساء غد (الثلاثاء).

استقر الكرواتي برانكو مدرب الأهلي على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الذهاب الآسيوي غدًا (الثلاثاء)، أمام الهلال، ضمن دور الـ16 للمرحلة القارية من خلال الحصص التدريبية الرئيسية التي أجراها لاعبين مساء أمس (الأحد)، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل. ورغم إغلاق التدريبات لفريق الأهلي أمام وسائل الإعلام والجماهير منذ عودة الفريق من معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا وتشديد الإجراءات في الحصص التدريبية الأخيرة، فإن مصادر أكدت سعي برانكو لدخول مواجهة الآسيوية أمام الهلال بطريقة متوازنة بين الهجوم والدفاع، رغم إقامة اللقاء على أرض فريقه ووسط جماهيره ويحتمل عن تحقيق نتيجة إيجابية تقربه من نصف نهائي البطولة قبل لقاء الرد في الرياض الأسبوع المقبل.

ومن المتوقع ألا يجري مدرب الأهلي تغييرات كبيرة على القائمة الأساسية التي سيستعين بها في لقاء الهلال بالنسبة لأسماء لاعبي الأهلي المعروفة بناء على الحصص التدريبية الأخيرة، سوى دخول دانييل أليكسيش لاعب الوسط الدولي الصربي بجانب اللاعب محمد خبراني المدافع المنقول حديثاً لصفوف الفريق من نادي القادسية. منصور بن مشعل المشرف العام

إصابة «غازي» تغيبه عن التدريبات

## بوديسكو يغادر معسكر الشباب في ألمانيا... ويطلب فسخ العقد

الرياض، عماد الفوز

غادر المحترف الروماني كوستانتين بوديسكو معسكر بوابة الشرق أمس الأحد دون إذن سابق من الإدارة أو الجهاز الفني، كما قام اللاعب بإرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني للنادي تفيد بفسخ العقد الاحترافي من طرفه، فيما تتجه إدارة الاحتراف لإصدار من نادي القادسية.

توضيح بهذا الشأن. ويواصل فريق الشباب تدريباته في معسكره الخارجي بوابة الشرق بألمانيا تحت قيادة المدير الفني خورخي الميرون وشملت التدريبات الصباحية التي أقيمت على الملعب المخصص (هارزفينكل) عدداً من الجمل التقنية المتنوعة بعدها تم تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين ضمت حراس الرمي الذين طبقوا

بعض الجمل التكتيكية والتمارين الخاصة التي أظهرت الروح الحماسية من جميع الحراس وأعقبها مناورة في منتصف الملعب. وشهدت التدريبات مشاركة المحترف البرازيلي سيبيا في التدريبات الجماعية، وذلك بعد أن فضل الجهاز الطبي إراحة اللاعب في اليومين الماضيين بعد شعوره

ببعض الآلام في عضلة الفخذ الخلفية، كما وأصل اللاعب فهد غازي غيابه عن التدريبات بعد الإصابة التي تعرض لها مؤخراً. وخصص مدرب الشباب خورخي الميرون مران الفترة المسائية لعرض فيديو يشرح من خلاله أبرز الأخطاء التي وقعوا فيها خلال المباريات الودية الأخيرة، وخلال التدريبات اليومية.

ويختتم الفريق الشبابي معسكره الخارجي في الثامن من شهر أغسطس (آب) الحالي، ونجح الفريق في الفوز بجميع مبارياته الودية التي لعبها خلال معسكره الحالي وأصبح الفريق جاهزاً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين حيث سيواجه في أولى مبارياته فريق الفتح يوم 24 أغسطس.



بوديسكو (الشرق الأوسط)



**أكد تفوقه على ليفربول وواصل هيمنته على البطولات المحلية**

**بركلات الترجيح... مانشستر سيتي بطلاً لـ «درع المجتمع الإنجليزية»**

لندن، «الشرق الأوسط»

توج مانشستر سيتي، بطل الدوري والكأس، بطلاً لـ «درع المجتمع الإنجليزية» (السوبر)، التي تقام تقليدياً قبل أسبوع من انطلاق الدوري الممتاز، وذلك بفوزه على ليفربول بركلات الترجيح 5 - 4 بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقت الأصلي، أمس، على ملعب «ويمبلي» في لندن.

كان سيتي الذي توج بطلاً لدوري الموسم الماضي في المرحلة الأخيرة بفارق نقطة فقط عن ليفربول، بالذات، البائد بالتسجيل في الدقيقة 12 عبر رحيم ستريكينج، قبل أن يعادل الكامبروني جويل ماتيب في الدقيقة 77.

واحتكم الفريشان إلى ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي، فابتسم الحظ لسيتي الذي أصبح أول فريق يحز درع في مباراة تجمع عادة بين بطلي الدوري الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي، كلاً للدوري والكأس (أحرز الثلاثية المحلية الموسم الماضي، منذ إرسال عام 2002 حين فاز على ليفربول أيضاً.

ويقدم فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، بالفوز إلى حارسه التشيلي كلاوديو برافو، الذي صد الكرة الترجيحية الثانية للليفربول التي سددها الهولندي جورجينيو فينالوم، مانحاً فريقه لقب «درع المجتمع»، للمرة الثانية توالياً، والسادسة في تاريخه، فيما فشل ليفربول في إحراز درع للمرة الأولى منذ 2006 حين خاض المباراة بعد فوزه بلف الكأس، في حين أن مشاركته فيها خلال نسخة 2019 ناجحة عن حلوله وصيفاً في الدوري.

وتقدم ستريكينج، لاعب ليفربول السابق، بهدف سيتي في الدقيقة 12 وسط سيطرة تامة على الشوط الأول، وجاء الهدف بعدما لمس ديفيد سيلفا كرة عرضية وغير اتجاهها إلى ستريكينج الذي سدده بقدمه من مدى قريب، وأخفق الحارس اليسون بيكر في إبعاده، رغم أنه كان قريباً من الإمساك بالكرة.



لاعبو مانشستر سيتي على منصة التتويج يحتفلون بالدرع الإنجليزية الخيرية (رويتز)

شيء قريباً جداً، لنهني هذه التفاصيل، لكنه شارك في عدة مباريات خلال الصيف، لذا سيكون علينا فقط تقييم حالته، وما إذا كان بالإمكان مشاركته ضد تشيلسي». وأشار سولسكاير أيضاً إلى أن أشلي يانغ سيكون القائد الجديد للفريق خلفاً لانتونيو فالنسيا، الذي ترك النادي بعد 10 سنوات، من أجل الانضمام إلى نادي كيتو في بلده الإكوادور الشهر الماضي. وأنهى مانشستر يونايتد استعداداته للموسم الجديد بفوزه على ميلان بركلات الترجيح 5 - 4 (الوقت الأصلي 2 - 2) في مدينة كارديف. وخاض مانشستر يونايتد 6 مباريات خلال جولته في أستراليا وآسيا وأوروبا وفاز بها جميعها.

وتقدم الفريق الإنجليزي بهدف لمهاجمه ماركوس راشفورد في الدقيقة 13 بعد مرادته مدافعين، لكن ميلان رد بهدف لجناحه الإسباني سوسو بستديد لولبية من مشارف المنطقة في الدقيقة 24، ثم سجل مدافع مانشستر السويدي فيكتور ليندولف بالخطأ في مرماه هدف ميلان الثاني بالدقيقة 60، قبل أن يعادل جيسي لينغارد بكرة يسارية زاخرة في الدقيقة 72. وفي نهاية الوقت الأصلي، لجأ الفريشان إلى ركلات الترجيح، حيث نجح حارس مرمرى مانشستر الإسباني ديفيد دي خيا، في التصدي لركلة الشاب دانيل مالديني (17 عاماً)، نجح أسطورة ميلان باولو مالديني، قبل أن يحسم الوافد الجديد دانيل جيمس المتجنح في صالح فريقه بتسجيل الكرة الخامسة بنجاح.

ويستهل مانشستر يونايتد مشواره في الدوري الإنجليزي بمواجهة قوية ضد تشيلسي على ملعب «اولد ترافورد» في 11 أغسطس الحالي.

دوندي فان دي بيك من أياكس أمستردام. وبعد التعادل مع الظهير أرون وان - بيساكا من كريستال بالاس، والجناح الشاب دانيل جيمس من سوانزي سيتي، اقترب يونايتد من إبرام صفقة قياسية قيمتها 80 مليون جنيه إسترليني لضم هاري ماغواير مدافع ليستر سيتي.

وقال المدرب النرويجي، ديفيد دي خيا، في التصدي لركلة الشاب دانيل مالديني (17 عاماً)، نجح أسطورة ميلان باولو مالديني، قبل أن يحسم الوافد الجديد دانيل جيمس المتجنح في صالح فريقه بتسجيل الكرة الخامسة بنجاح.

ويستهل مانشستر يونايتد مشواره في الدوري الإنجليزي بمواجهة قوية ضد تشيلسي على ملعب «اولد ترافورد» في 11 أغسطس الحالي.

الموسم المقبل. لكن غوارديولا يدرك أن فريقه سيصبح بحال تتويجه بلقب الدوري أول فريق منذ جاره مانشستر يونايتد (2006 - 2009) يتوج ثلاث مرات توالياً.

على جانب آخر، أعرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، عن ثقته الكاملة في بقاء لاعب الوسط الفرنسي الدولي بول بوغبا في صفوف الفريق خلال الموسم الجديد الذي ينطلق يوم الجمعة المقبل. وجاء كلام سولسكاير بعد فوز فريقه على ميلان الإيطالي بركلات الترجيح 5 - 4 (الوقت الأصلي 2 - 2) في مباراة غاب عنها بوغبا بداعي الإصابة، في حين تحدثت بعض التقارير عن رفضه اللعب أصلاً في الضغط على ناديه، لتحريره من أجل الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني.

لكن سولسكاير كان واثقاً من بقاء بوغبا الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018 بقوله: «لا أشك لدي على الإطلاق... لم أكن أتوقع أن يسافر مع الفريق (إلى كارديف حيث أقيمت

الموسم المقبل. لكن غوارديولا يدرك أن فريقه سيصبح بحال تتويجه بلقب الدوري أول فريق منذ جاره مانشستر يونايتد (2006 - 2009) يتوج ثلاث مرات توالياً.

على جانب آخر، أعرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، عن ثقته الكاملة في بقاء لاعب الوسط الفرنسي الدولي بول بوغبا في صفوف الفريق خلال الموسم الجديد الذي ينطلق يوم الجمعة المقبل. وجاء كلام سولسكاير بعد فوز فريقه على ميلان الإيطالي بركلات الترجيح 5 - 4 (الوقت الأصلي 2 - 2) في مباراة غاب عنها بوغبا بداعي الإصابة، في حين تحدثت بعض التقارير عن رفضه اللعب أصلاً في الضغط على ناديه، لتحريره من أجل الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني.

لكن سولسكاير كان واثقاً من بقاء بوغبا الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018 بقوله: «لا أشك لدي على الإطلاق... لم أكن أتوقع أن يسافر مع الفريق (إلى كارديف حيث أقيمت

الموسم المقبل. لكن غوارديولا يدرك أن فريقه سيصبح بحال تتويجه بلقب الدوري أول فريق منذ جاره مانشستر يونايتد (2006 - 2009) يتوج ثلاث مرات توالياً.

على جانب آخر، أعرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، عن ثقته الكاملة في بقاء لاعب الوسط الفرنسي الدولي بول بوغبا في صفوف الفريق خلال الموسم الجديد الذي ينطلق يوم الجمعة المقبل. وجاء كلام سولسكاير بعد فوز فريقه على ميلان الإيطالي بركلات الترجيح 5 - 4 (الوقت الأصلي 2 - 2) في مباراة غاب عنها بوغبا بداعي الإصابة، في حين تحدثت بعض التقارير عن رفضه اللعب أصلاً في الضغط على ناديه، لتحريره من أجل الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني.

لكن سولسكاير كان واثقاً من بقاء بوغبا الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده في مونديال روسيا 2018 بقوله: «لا أشك لدي على الإطلاق... لم أكن أتوقع أن يسافر مع الفريق (إلى كارديف حيث أقيمت



برافو حارس سيتي يتصدى لركلة الترجيح التي سددها فينالوم لاعب ليفربول (أ.ف.ب)

وتحسن أداء ليفربول بطل أوروبا كثيراً في الشوط الثاني، وأدرك المدافع البريدي الألماني يورغن كلوب سيدافع عن مكانته كبطل لدوري أبطال أوروبا، في مواجهة خصمه المحلي تشيلسي، بطل «يوروبا ليغ»، عندما يتواجهان الأربعاء 14 أغسطس (آب) في إسطنبول في مباراة السوبر الأوروبية. وكان غوارديولا قد حدث لاعبيه على توجيه رسالة لمنافسيه خلال التحدي الرائع ضد ليفربول في «درع المجتمع».

وقاد المدرب الإسباني، مانشستر سيتي، إلى إحراز لقب الدوري بفارق نقطة نييمة عن ليفربول، في موسم مثلب استمر فيه التشويق حتى الجولة الأخيرة. وجدد الناديان التناقس



**انتزع فوزاً مشيراً أمام فيرستان وعزز صدارته لبطولة العالم للفورمولا 1 هاميلتون يعود للانتصار ويتوج بطلاً لسباق المجر**

بودابست، «الشرق الأوسط»



هاميلتون يحتفل بكأس سباق المجر (أ.ف.ب)

افتنص بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون الفوز من سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستان، بفضل استراتيجية ناجحة لفريقه مرسيدس في سباق جائزة المجر الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم للفورمولا 1 على حلبة هنغارورينغ أمس. وهو الفوز الثامن هذا العام للسائق البريطاني والـ 81 في مسيرته، معززاً بفضل صدارته لترتيب البطولة. وتقدم بطل العالم خمس مرات على فيرستان المنطلق من الصدارة، فيما حل سائق فيراري الألماني سباستيان فيتيل رابعاً أمام زميله شارل لوكلير من موناكو.

وفي مجريات السباق، حافظ فيرستان على صدارته، فيما تراجع الفنلندي فالتييري بوتاس ثاني المنطلقين، للمركز الرابع بعدما نجح زميله هاميلتون ولوكلير في تجاوزه، غير أن احتكاك سيارتي «مرسيدس» ببعضهما البعض أدى إلى تضرر سيارة بوتاس.

واعلم الفنلندي فريقه عبر جهاز التواصل الداخلي «بتضرر الجناح الأمامي على الجهة اليمنى». فادخله فريقه في اللغة السادسة لتعديل إطاراته والجناح الأمامي. ونصح مرسيدس سائقه هاميلتون في اللغة 17 بصرورة الابتعاد عن سيارة ريد بول فيرستان لعدم إلحاق الضرر بإطاراته الأمامية من جراء الهواء المتدفق من سيارة الهولندي، فجاب البريطاني: «ساحافظ على الفارق كما هو، وعندما تريدون أن اضغط

بالناحية اليمنى إلى داخل الشباك.

ومنع دفاع دورتموند الشجاع بايرن من إدراك التعادل بعد ذلك بعشر دقائق إذ فشل كينغسلي كومان وتوماس مولر وروبرت ليفاندوفسكي في هز الشباك في الهجمة ذاتها، وحظف سانتشو الأضواء بمضاعفة تقدم صاحب الأرض في لدقيقة 68 عندما تسلم الكرة في وسط ملعب بايرن وانطلق نحو المرمى ليهز شباك نوير من مدى قريب. وحث بايرن على المساحة لكنه فشل في كسر صمود دفاع دورتموند. وبالنسبة للفريق المدرب نيكو كوفاتش جاءت الهزيمة لتسلط الضوء على ما يجب تطويره وبالتأكيد سيريد من جهوده لضم الجناح الشاب ليروي ساني من مانشستر سيتي.

وعلى الجانب الآخر عوض دورتموند الهزيمة المخجلة 5 - صفر أمام بايرن في أبريل في الموسم.

وقال سانتشو نجم المباراة: «كنا ندرک بان المباراة ستكون صعبة وهذا ما حصل. لقد صدنا ما زرعهنا في المباريات الاستعدادية، إنها بداية جيدة للموسم لكن يتعين علينا مواصلة العمل». وتابع: «نسى إلى التنويع ببطولة الدوري الألماني وتعويض خيبة أملنا الموسم الماضي».

أما حارس بايرن وقائده مانويل نوير فقال: «اعتقد باننا قدما شوطاً أول جيداً. لكننا وضعنا دورتموند في أجواء المباراة من خلال ارتكابنا الأخطاء. لقد قدما لهم الكرات ولهذا السبب منيت شباكتنا بهدفين».



لاعبو دورتموند يحتفلون بالثتويج أبطالاً لكأس السوبر الألمانية (أ.ف.ب)

ضد تشكيلة بايرن التي بدت ثائثة بعد رحيل الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آرين روبن. فافر الذي خسر صراع لقب الدوري في الموسم الماضي وأظهر فريق المدرب لوسيان ميكرتا بسديدة أبعدها الحارس مانويل نوير بصعوبة في الدقيقة الأولى. وكان نوير محظوظاً بعدم اهتزاز شباكه عندما خرج من منطقة الجزاء لمحاولة منع باكو الكاسير من الانفراد في الدقيقة 15 لكن اللاعب الإسباني سد الكرة خارج المرمى الخالي من حارسه. وعوض الكاسير ذلك في الشوط الثاني عندما نجح في تحويل كرة المنطلق سانتشو

فألكرة كانت خارج الملعب واللعب متوقف ما يجعل هذا تعدياً عنيفاً وواضحاً من قبل وعلى عكس ما قاله كيميش، فقد اعتبر تسوروك المخالفة متعمدة وأوضح: «لقد داس متعمداً على القدم وكان الدهس باتجاه الكاحل، لا يمكن أن يصدر أي قرار آخر سوى البطاقة الحمراء، لم تكن هناك حاجة إلى حكم الفيديو».

وكان سانتشو العامل الحاسم بصناعة هدف وتسجيل آخر أمام جماهير دورتموند باستاد سيغنال إيدونا بارك

لم يكن الثاني جاهزاً لعدم تعافيه من إصابة في ركبته. وشهد اللقاء حالة جدل في المخالفة التي ارتكبتها جوشوا كيميش، مدافع بايرن ميونخ، ضد سانتشو والتي اكتفى فيها بالحكم ببطاقة إنذار صفراء بعد الرجوع إلى نظام حكم الفيديو المتكامل ميكائيل تسوروك، المدير الرياضي لدورتموند بشدة الاكتفاء بمنح البطاقة الصفراء لكيميش، وقال: «بعد مشاهدة الصور، لا أنهم فعلاً كيف يمكن لشخص أن يجلس في قبو في كولونيا ويقول: هذه بطاقة صفراء».

وكان كيميش قد داس على قدم سانتشو في الدقيقة 76 من زمن المباراة، وقال تسوروك: «هذه بطاقة حمراء واضحة،

برلين، «الشرق الأوسط»

أكد بوروسيا دورتموند طموحه بمنافسة بايرن ميونخ بالموسم الجديد بعد أن هزمه بثنائية نظيفة في كأس السوبر الألمانية على ملعب سيغال إيدونا بارك مساء أول من أمس في مباراة تالق فيها الجناح الإنجليزي جيدون سانتشو بتسجيل هدف وصناعة هدف آخر. لزميله الإسباني باكو الكاسير.

وتجمع مباراة الكأس السوبر بين بطلي الدوري والكأس، ولكون بايرن ميونخ أحرز الثانية الموسم المنصرم، فقد واجه دورتموند وصيفه في الدوري المحلي.

وكان الموسم المنصرم شهد منافسة قوية بين الفريقين بدءاً بدورتموند بقوة حيث تصدر ترتيب بفارق 9 نقاط عن منافسه البافاري لكن الأخير كثر عن أنيابه في القسم الثاني وقصص الفارق تدريجياً قبل أن يلحق بمنافسه من منطقة الرور الصناعية هزيمة ثقيلة بخماسية نظيفة على ملعب أينايز أرينا في طريقه لإحراز لقبه السابع توالياً.

وعزز دورتموند صوفه مطلع الموسم الحالي بضمه الظهير الأيسر الدولي نيكو شولتز ولاعب الوسط البلجيكي ثورغان هازار شقيق النجم آدين هازار والجناح يولين براندت بالإضافة إلى استعادته خدمات قلب دفاعه المخضرم ماتس هولمس على ما بان شولتز وحده شارك في مباراة اليوم.

في المقابل، تعادل بايرن ميونخ مع المدافعين الفرنسيين بنجاسان بافار ولوكاس هرنانديز، فشارك الأول احتياطياً منتصف الشوط الثاني، في حين



## يأمل المهاجم الشاب الذي تألق مع يوفنتوس ومنتخب إيطاليا أن يشارك لإظهار قدراته مويس كين موهبة جديدة تضيء الدوري الإنجليزي مع إيفرتون



لندن: باولو بانديني  
يضع النجم الإيطالي الشاب مويس كين نصب عينيه بعض الأهداف المحددة، يأمل بتحقيقها في المستقبل القريب ومنها تسجيل هدف في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، على أن يكون الفريق المنافس من إسبانيا.  
لكن يبدو أن انتقال كين من يوفنتوس الإيطالي إلى إيفرتون الإنجليزي سيبيده كثيراً عن تحقيق هذا الهدف، نظراً لصعوبة وصول فريقه الجديد إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا؛ أما يوفنتوس الذي تركه ربما كان بمقدوره أن يحقق له هذه الأهمية بعدما لعب المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا مرتين خلال المواسم الخمسة الماضية، وتعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو خصيصاً للصف الصفير الماضي من أجل مساعدة النادي على الحصول على لقب البطولة الأقوى في القارة العجوز.  
إيفرتون لم يشارك في الأساس في بطولة دوري أبطال أوروبا منذ ما يقرب من نصف قرن، باستثناء مشاركته في تصفيات البطولة والهزيمة أمام فياريال الإسباني عام 2005.  
ومع ذلك، قد يكون الشيء الأكثر أهمية بالنسبة للاعب الشاب حاليًا هو المشاركة أساسياً واللعب بشكل دائم في المباريات. لقد لعب كين 17 مباراة مع يوفنتوس الموسم الماضي، لكنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ست مباريات فقط، وهو عدد قليل للغاية من المباريات بالنسبة للاعب شاب يبلغ من العمر 19 عاماً كان يفكر في ترك كرة القدم تماماً وهو في سن صغيرة، بسبب شعوره بالاحباط من المشاركة في عدد قليل من المباريات. لكن إيفرتون الذي أتم تعاقد أمس مع كين لمدة خمس سنوات مقابل 29 مليون جنيه

منتخب إيطاليا تحت 19 عاماً في بطولة كأس الأمم الأوروبية العام الماضي، وشارك كين في أول مباراة له مع منتخب إيطاليا الأول في شهر مارس (آذار) الماضي، وأصبح أصغر إيطالي يسجل لبلاده في مباراة تنافسية، خلال الفوز على فنلندا بهدفين دون رد، قبل أن يحزن هدفاً آخر ضد ليختنشتاين.  
وقال كين بعد توقيع عقده الجديد: «أنا فخور جداً وأتشرّف بارتداء قميص إيفرتون وسابذل أقصى ما بوسعي مع هذا الفريق».  
وأضاف: «كنت مقتنعاً بالتوقيع لأن إيفرتون يتطلع للمستقبل وأنا أيضاً أعرف حجم النادي صاحب الطموح الكبير وساعمل جاهداً للمساعدة في تحقيق ما نريده».  
وقال ماركو سيلفا مدرب إيفرتون: «التعاقد مع مهاجم كان من أولويات النادي هذا الصيف. مويس لاعب قوي وسريع ويتمتع بقدرات عديدة جيدة ولا يزال يبلغ 19 عاماً». وتابع: «إنه موهوب ومستعد للعمل وتحسين تشكيلتنا وسيمنحنا حلولاً مختلفة».  
مويس كين يقميص يوفنتوس قبل الانتقال لإيفرتون  
وأضاف: «كنت مقتنعاً بالتوقيع لأن إيفرتون يتطلع للمستقبل وأنا أيضاً أعرف حجم النادي صاحب الطموح الكبير وساعمل جاهداً للمساعدة في تحقيق ما نريده».  
وقال ماركو سيلفا مدرب إيفرتون: «التعاقد مع مهاجم كان من أولويات النادي هذا الصيف. مويس لاعب قوي وسريع ويتمتع بقدرات عديدة جيدة ولا يزال يبلغ 19 عاماً». وتابع: «إنه موهوب ومستعد للعمل وتحسين تشكيلتنا وسيمنحنا حلولاً مختلفة».  
مويس كين يقميص يوفنتوس قبل الانتقال لإيفرتون  
وأضاف: «كنت مقتنعاً بالتوقيع لأن إيفرتون يتطلع للمستقبل وأنا أيضاً أعرف حجم النادي صاحب الطموح الكبير وساعمل جاهداً للمساعدة في تحقيق ما نريده».  
وقال ماركو سيلفا مدرب إيفرتون: «التعاقد مع مهاجم كان من أولويات النادي هذا الصيف. مويس لاعب قوي وسريع ويتمتع بقدرات عديدة جيدة ولا يزال يبلغ 19 عاماً». وتابع: «إنه موهوب ومستعد للعمل وتحسين تشكيلتنا وسيمنحنا حلولاً مختلفة».

## مشوار خليفة لامبارد كان كارثياً في فنارغشة لكن سجله مع آيندهوفن يؤكد امتلاكه لمؤهلات النجاح

### ماذا يحمل فيليب كوكو إلى ديربي كاونتي؟



لندن: بين هيشر  
في المركز 10ل سادات صفوف جماهيره موجة قلق عارم.  
في هذا الصدد، قال بروبر الذي لعب لاحقاً تحت قيادة كوكو في آيندهوفن على مدار موسمين قبل انتقاله إلى برايتون عام 2017: «كانت الجماهير غاضبة للغاية، وكانوا على وشك اقتحام الملعب. وبالنسبة لنا، بدا الأمر جنونياً أن نفوز بعيداً عن أرضنا أمام آيندهوفن بنتيجة 2 - 0. من الخطأ الأول عندما حل مكان فرانك لامبارد في تدريب ديربي كاونتي، داخل آيندهوفن، فإن كوكو بسبعة بطولات دوري (أربعة منها كان يرتدي خلالها شارة قائد الفريق وثلاثة منها خلال توليه منصب مدرب الفريق لمدة خمس سنوات). ومع هذا، فإن سمعته الصاعدة كمدرّب كفاءه تضررت بشدة بسبب الفترة الكارثية التي قضاها في فنارغشة التركي العام الماضي واستمرت 98 يوماً فقط. ومع هذا، تعتبر هذه الفترة استثناءً في سيرة ذاتية يملك فيها النجاح الطابع العام لها، تماماً مثلما الحال مع سلفه.  
جدير بالذكر أن آيندهوفن ظل بعيداً عن الفوز ببطولة الدوري ست سنوات حتى تولى كوكو قيادته إلى عدد من الانتصارات المتتالية، بعدما احتفل الموسم العاصب الأول له عام 2013 - 2014 والذي أنهى خلاله آيندهوفن الدوري في المركز الرابع، متجاوزاً عن أياكس السد العتيق بفارق 12 نقطة. ومضى كوكو دونما هزيمة في أول سبعة مباريات له، وفاز في الثلاثة الأولى، لكن استمر آيندهوفن بعد ذلك شهرين في بطولة الدوري دون فوز وخرج من دور المجموعات ببطولة دوري أوروبا. بحلول وقت الهزيمة التي مني بها على أرضه أمام فينتسه آرنيهم بنتيجة 2 - 0 قبل العطلة الشتوية، وهي مباراة سجل خلالها ديفي بروبر هدفين، كان آيندهوفن

## مشوار خليفة لامبارد كان كارثياً في فنارغشة لكن سجله مع آيندهوفن يؤكد امتلاكه لمؤهلات النجاح

### ماذا يحمل فيليب كوكو إلى ديربي كاونتي؟

لندن: بين هيشر  
في المركز 10ل سادات صفوف جماهيره موجة قلق عارم.  
في هذا الصدد، قال بروبر الذي لعب لاحقاً تحت قيادة كوكو في آيندهوفن على مدار موسمين قبل انتقاله إلى برايتون عام 2017: «كانت الجماهير غاضبة للغاية، وكانوا على وشك اقتحام الملعب. وبالنسبة لنا، بدا الأمر جنونياً أن نفوز بعيداً عن أرضنا أمام آيندهوفن بنتيجة 2 - 0. من الخطأ الأول عندما حل مكان فرانك لامبارد في تدريب ديربي كاونتي، داخل آيندهوفن، فإن كوكو بسبعة بطولات دوري (أربعة منها كان يرتدي خلالها شارة قائد الفريق وثلاثة منها خلال توليه منصب مدرب الفريق لمدة خمس سنوات). ومع هذا، فإن سمعته الصاعدة كمدرّب كفاءه تضررت بشدة بسبب الفترة الكارثية التي قضاها في فنارغشة التركي العام الماضي واستمرت 98 يوماً فقط. ومع هذا، تعتبر هذه الفترة استثناءً في سيرة ذاتية يملك فيها النجاح الطابع العام لها، تماماً مثلما الحال مع سلفه.  
جدير بالذكر أن آيندهوفن ظل بعيداً عن الفوز ببطولة الدوري ست سنوات حتى تولى كوكو قيادته إلى عدد من الانتصارات المتتالية، بعدما احتفل الموسم العاصب الأول له عام 2013 - 2014 والذي أنهى خلاله آيندهوفن الدوري في المركز الرابع، متجاوزاً عن أياكس السد العتيق بفارق 12 نقطة. ومضى كوكو دونما هزيمة في أول سبعة مباريات له، وفاز في الثلاثة الأولى، لكن استمر آيندهوفن بعد ذلك شهرين في بطولة الدوري دون فوز وخرج من دور المجموعات ببطولة دوري أوروبا. بحلول وقت الهزيمة التي مني بها على أرضه أمام فينتسه آرنيهم بنتيجة 2 - 0 قبل العطلة الشتوية، وهي مباراة سجل خلالها ديفي بروبر هدفين، كان آيندهوفن



كوكو على منصة التتويج مع آيندهوفن الهولندي

كوكو في ملعب ديربي كاونتي حيث التحدي لقيادة الفريق للعودة للدوري الممتاز

كوكو على منصة التتويج مع آيندهوفن الهولندي



# يوميات الشرق

التفاصيل التقنية المذهلة صاحبت أحد أنجح أفلام العام

## هل كتب ويليام شكسبير سيناريو «ذا ليون كينغ»؟

من حيث إن كل شيء نُفِّذَ بوحي من الفيلم الحي في الوقت ذاته. ما حدث هو أن فريق العاملين التقنيين (بينهم مدير التصوير الشهير كالد داشيل)، استخدموا ما يعرف بـ Optical Track Active Traking، وهو نظام تستخدمه الأفلام الحية في التصوير العادي وطبقته على الفيلم المؤلف كلياً من «المؤثرات الخاصة» (VFX). الطريقة بدأت بزيارة مواقع التصوير والاتفاق على الزوايا والإضاءة والعدسات التي ستستخدم. لاحقاً ما تم تطبيق التعليمات التقنية السليمة بالمرج مع المشاهد المتحركة للحيوانات التي تقوم بكل أدوار الفيلم. وكان على كل ذلك أن يعاود دخول سلسلة من العمليات التقنية المعقدة على مدار عامين لإتمام «الوك» الصحيح للفيلم.

تقديراً، الفيلم ساذج وحركات الشبل تبدو كما لو كانت حركات جرو، لكن هذا لا يعني أن الفيلم لم يات تجاوزاً تقنياً لكل ما سبقه في السنوات الأخيرة. إتقان المزج والصورة الكبيرة أصران مهمان، لكنهما ليسا كل شيء، فهناك إتقان عليه أن يتم كذلك في كل تفصيل حتى ولو كان صغيراً (هناك فنان متخصص بتحريك شعر الأسد أو الشبل في تلك اللقطات التي يقف فيها الأسد وابنه عند الصخرة الشاهقة مثلاً).

على ذلك، يمكن للمناقذ ملاحظة أن الصعوبة في كل ذلك هي محاولة تقديم ما هو واقعي، السلوك في عالم من الفانتازيا. وهذه الصعوبة تنجلي في ضبط الحركة الواقعية للغم مع الحوار بحيث لا يتحدث الحيوان أو الطير بطريقة لا توأم حركة الفم. لذلك، على ما يبدو لهذا الناقد على الأقل، نجد أن شخصية الطائر زازو لا بد أنها شكلت عتبة في سبيل إتقان هذا التكنولوجيا، فهي لا تتحدث بتحريك منقارها بل باستخدام حنجرتها، لذلك نجد زازو كما لو كان صامتاً لولا سماعنا لصوته (أداء جون أوليفر).

بالنسبة لفيلم كله قائم على الفانتازيا فإن الواقعية التي استخدمها الفيلم لن تجزأ عن الفانتازيا على نحو يحولها إلى حقيقة يستحق فيلمًا بحد ذاته.

م) وتحول إلى شخصية أخرى من شخصيات ديزني كما هو الحال اليوم.

### كيف أنجز الفيلم

في الواقع فإن الخطوات التي قطعها الاستوديو (بعد وفاة مؤسسها سنة 1966)، كانت من بين تلك التي أوصلته إلى ما هو عليه اليوم. الاستوديو الذي كان يشكو من إهمال هوليوود له، صار شاغها الأكبر والإنتاجات التي كان يطلقها بتكلفة بضع عشرات من ثمّ مئات الألوف من الدولارات، أصبحت في مئات الملايين ميزانيتها وأرباحه تزيد عن ميزانيات وأرباح أكثر من عشر دول آسيوية أو لاتينية أو

يونيفرسال وباراماونت اللتان تأسستا سنة 1912. من ثمّ تبعته شركتا ج.م.ج وكولومبيا سنة 1924. وتأسست شركة تونتيث سنشري فوكس سنة 1935. هذا لجانب العديد من شركات الصف الثاني مثل RKO و«ريجالبل» وشركات عرفت باسم «صف الفقراء» مثل «تيفاني بيكتشرز» و«استور بيكتشرز» و«مونوغرام». كون الشركات الأخرى صُنيت إنتاجاتها على السينما الحية فإن ذلك ترك المجال أمام ديزني للتخصص بالأفلام الكرتونية. لكن الشركة كانت من الصغر بالحجم بحيث انضمت عملياً، إلى استوديوهات الصف



النسخة الجديدة من الفيلم



الشبل في حضن أبيه؛ لقطة من «ذا ليون كينغ»



النسخة القديمة من الفيلم

أفريقية. وكل ذلك تم بالتخصص في سينما الأنيميشن والوصول بعدها إلى المركز المالي الذي سمح له بالاتفاق مع شركة مارفل لجلات الكوميكس بالعمل معاً. بذلك استولى على قرار المشاهدين بتأمين أكثر نوعين من الإنتاجات شيوعاً بين جمهور اليوم. «ذا ليون كينغ» هو حصيلته كل هذه السنوات لا كجزء تاريخي محدد بل بالنظر إلى ما عرفته السينما من تطورات تقنية باتت تلتهم كل ما عداها من ضروب العمل وفنون الإبداع.

الفيلم مرسوم بكامله. لم يُستعان بأي لقطة كاميرا، لكن الجديد في منواله هو أنه يختلف عن أفلام ديزني الكرتونية السابقة التي تألفت أيضاً من الرسم وذلك

زور شهادته وانخرط سابقاً سيارة إسعاف في فرنسا قبل أن يعود إلى أميركا حيث وجد له روي عملاً في استوديو رسم بالحبر كان اختصاصه رسم الإعلانات الصحافية. مع زميل له أسس شركة جديدة لمثل هذه الغاية من ثمّ انجذب للعمل في استوديو «كانساس سيتي فيلم أد كومباني» الذي كان يصنع أفلام رسوم للدعاية. لضع سنوات تمكن من التعرف على بديهيات رسم أفلام الكرتون وتفتيحها، ما حفزه للانتقال سنة 1923، إلى هوليوود حيث أسس الشركة مع شقيقه روي. ديزني استوديو بذلك كان الثالث بين شركات هوليوود الكبيرة فقد سبقته شركتا

هذا الاستديو الأخير تألف من ثلاث شركات (مترو غولدوين وماير) سنة 1924، وكان من بين الأقوى والأكثر تميزاً بإنتاجاته. وكما يعرف متابعو أفلام جيمس بوند التي ما زالت م - ج - م توزعها فإن شعار الشركة كان دراسة عليا لولت (ولا لاي من إخوته)، فشق طريقه منجذباً لعالم الكوميديا كما وجدها في أفلام تشارلي تشابلن وبستر كيتون. مع اندلاع الحرب العالمية الأولى جُزب دخول الجيش، لكنه كان في السادسة عشرة من عمره.

المرکز الأول بين كل شركات هوليوود العاملة اليوم مسجلاً الحصة الأكبر من الإيرادات منذ عام 2015 وحتى الآن. ليست كلها من أفلام الأنيميشن لكن بالمشاركة مع شخصيات وحكايات «مارفل» الفانتازية مثل «ذا أفنجرز» و«أيرون مان» وسواها. بالتالي، هي الأكبر حجماً ومكانة والأعلى نجاحاً بين الاستوديوهات العملاقة الأخرى: يونيفرسال، وورنر، باراماونت، صوني (كولمبيا سابقاً)، تونتيث سنشري فوكس ومترو - غولدوين - ماير.

في كليهما الإبن الفار يستمتع قراره وإرادته وقواه ويعود لينتقم من مقتل أبيه. ناطق باسم الفيلم الجديد نفي بأن «ذا ليون كينغ» مأخوذ عن «هاملت» لكن هذا النفي لا يجيب عما سبق من مقاربات بين الأصل والنسخة وإذا ما أمعن المرء وجد أن العديد من أفلام ديزني وشخصياتها ليست مكتوبة أصلاً وخصيصاً لديزني بل هي مستقاة من مصادر مختلفة.

يكفي في هذا المجال «علاء الدين» (بنسخته 1992 و2019)، المسحوب من حكايات ألف ليلة وليلة» و«امسبو» (1941 و2019) مأخوذ عن «الغيل الطائر» من تأليف

توفر للفنانين الرعاية المهنية وفرصاً للإبداع من دون مقابل

## فنادق أميركية تتشارك في تنظيم المعارض الفنية مع المتاحف

دعا فندق «سانت كيت» وهو فندق الفنون الذي افتتح حديثاً في ميلووكي في يوليو (تموز) الماضي، الفنانين المحليين لتصميم وتزيين بعض غرف الفندق. وكل تكلفة لديكورات الغرفة يستقطع منها نسبة معينة يتم التبرع بها إلى المنظمات الفنية، بما في ذلك مسرح ميلووكي، ومؤسسة الفنانين العاملين في التعليم، وحتى إحدى المحطات الإذاعية المحلية.

وتعرض سوزي كورديش التي تدير أكثر من 70 فندقاً لعلامة «لايف كازينو أند هوتيل» التجارية الفندقية، تعرض بفخر مجموعتها الشخصية من الأعمال الفنية في تلك الفنادق. وفي الآونة الأخيرة، وجهت أنشطتها إلى المزيد من المنشآت الكبيرة ودعم الفنانين الناشئين ومتوسطي العمر.

وكلفت استوديو كريس دويل من نيويورك بإنشاء صورة متحركة تحت عنوان «العاب المهارات والفرص» على شاشة كبيرة للغاية في فندق ما لايلاند لايف.

وقال دويل إنه عوضاً عن تركيز الطاقات على جمع الأموال، كانت لديه راحة بال وحرية كبيرة للعمل مع الفندق. وفي هذه الحالة، كانت تكلفة صناعة حائط عرض الفيديو أكبر بكثير من رسوم الفنان. وأنشأ الفنان المكسيكي بوسكو سوري لوحة بمقاس 16 × 8 بعنوان «بلو بانجيا»، وهي معلقة في مكتبة فندق ما لايلاند في سان ميغيل ديل البيندي في المكسيك.

يقول السيد بوسكو سوري: «إذا كان الفندق جيداً، وأنت كفنان في موضع يسمح لك بتماهي الظروف وفق الفنان المطلوب، فإن هذا يساعد العمل لأن الكثير من الناس سوف يشاهدون العمل الفني».

\*خدمة «نيويورك تايمز»



الفنان الأسترالي تيموثي بول مايرز يقوم بلف أدوات الحياة اليومية مثل الأقداح والصحون والكراسي ذات اللون الأحمر ويجعل منها منحوتات خاصة يطلق عليها مسمى «اليزارين» (نيويورك تايمز)

بكل الفنان باي شيء. ويعتقدون في الفنادق أن مواصلة تغيير المعارض هي من عوامل جذب الضيوف للزيارات المتكررة. وأصبح تثبيت الجداريات من الوسائل الشائعة على نطاق واسع لإضفاء روح جديدة على تصاميم الغرف.

وفي فيلادلفيا، نشأ الفنان كينغ سلادين باعتباره طفلاً عظيماً داخل مدينة من ذوي الدخل المنخفض، وأصبح أول فنان مقيم في نادي فيتلر بالمدينة، الذي يعد وجهة للعمل والإقامة واللعب. ويصعب تقويت جذريته لصالة الألعاب الرياضية، حيث استخدم فيها طلاء المنازل، والأكريليك، وطلاء الرش في إنشاء «فورة من الحماس والطاقة». ونظراً لأن تمويل الفنون هو من التحديات الدائمة، اتخذت بعض الفنادق خطوات لجمع التبرعات بطرق أكثر إبداعاً.

كما أن العلامة التجارية الجديدة تتشارك أيضاً في تنظيم المعارض مع المتاحف الأخرى مثل متحف ولاية نورت كارولينا للفنون مع مراعاة أن فندق الفنون ليس بحاجة إلى أن يحل محل معرض الفنون تماماً. وبعد استحواذ الفنانة السينمائية كريستينا زيدلر على فندق غلادستون في تورونتو، بدأ بوتيك الفندق المكون من 37 محلاً في إقامة المعرض الدوري بصفة سنوية، فضلاً عن الفعاليات المباشرة كما ساعد الفنانين أيضاً في التصميم الداخلي للمحلات.

وقال لي بيتر مدير المعارض: «يحظى الفنانون بحرية التفكير في تصميم الأثاث، وأغطية النوافذ، وورق الحائط، ومعالجة الجدران»، مشيراً إلى أنه بصرف النظر عن الفنون الدائمة في الغرف فإن الفندق لا

أكثر من 20 عاماً وجدت نفسى أعمال على صناعة هذه المنشآت البيئية الضخمة التي لا تستطيع بناءها لنفسى». ومن شأن أعماله وأعمال الفنانين الآخرين أن تسافر إلى مواقع أخرى تابعة لفنادق بينيسولا خلال السنوات القليلة القادمة، كما هو الحال مع معارض المتاحف.

أكثر من 20 عاماً وجدت نفسى أعمال على صناعة هذه المنشآت البيئية الضخمة التي لا تستطيع بناءها لنفسى». ومن شأن أعماله وأعمال الفنانين الآخرين أن تسافر إلى مواقع أخرى تابعة لفنادق بينيسولا خلال السنوات القليلة القادمة، كما هو الحال مع معارض المتاحف.



بجو فندق في أوكلاهوما سيتي يستضيف معرضاً فنياً (نيويورك تايمز)

عمل بعنوان «غرفة العجائب» في فندق بمدينة طوكيو (نيويورك تايمز)

الفندق في هونغ كونغ في شهر مارس (آذار الماضي) وبالنسبة للمعرض الأول لبرنامج «صدي الفنون»، ابتكرت ميناكس الصينية في شنغهاي نسخة حديثة من مقهى الشاي الصيني التقليدي باستخدام 999 قطعة من خشب الصنوبر والخيزران.

وقال السيد بول مايرز: «منذ

صار اقتناء وعرض الفنون من جميع الأشكال مرادفاً للتجربة الفندقية منذ عقود وحتى اليوم، مع ظهور العلامات التجارية الفاخرة والعادية التي تسلط الأضواء على الأعمال الفنية المحلية والقطع الفنية من المتاحف بدلاً من إعادة طباعة الملصقات. ويحب ضيوف الفندق بذلك أيما إعجاب: ففي استطلاع لعام 2018 أجرته منظمة «أميركيون للفنون» غير الهادفة للربح، خلص إلى أن 72 في المائة ممن شملهم الاستطلاع أقدوا بأنهم استمتعوا كثيراً بالفنون في الأماكن «غير الفنية» داخل الفنادق.

وباتت الفنادق المحيطة للفنون ومعارضها في الظهور في الكثير من المدن الأميركية، بما في ذلك «إليه أرتي» في دنفر، وفندق «هول أرتس هوتيل» في دالاس، على أمل جذب شريحة جديدة من العملاء الذين يرغبون في التواجد وسط المنحوتات والتركيبات المرئية، واللوحات، والوسائط المختلطة.

لكن في الآونة الأخيرة، بدأت بعض الشركات في توسيع نطاق ما يعنيه أن يكون الفندق مكاناً رائعاً للمعارض الفنية. كان الفنانون يعتمدون على المعارض فحسب في عرض وتسويق أعمالهم، ولكن المزيد من الفنادق تسعى الآن جاهدة إلى دعم المواهب الجديدة في هذا المجال.

يقول كارسون غلوفر، نائب رئيس تسويق العلامات التجارية لدى فنادق بنيسولا: «نحن لاد نسعى لعرض الفنون لأغراض الديكورات فحسب، بل إن رعاية الفنان هي الجانب المطلوب في هذا العمل». وكانت الشركة قد أنشأت برنامج «صدي الفنون»، الذي يسلط الضوء على الفنانين في منتصف حياتهم المهنية والذي اكتشفت أعمالهم من خلال



## مدني لالنتنرق الأوسط: الموقع يعكس الوجه الآخر للسياحة في المملكة «السودة» السعودية تتطلع لإثراء تجربة أكثر من مليوني زائر خلال الصيف



جبال السودة في منطقة عسير (تصوير: عبد العزيز مخافة)

وأكد مدني أن فعاليات موسم السودة أقيمت لتناسب كافة فئات المجتمع فهناك بطاقات الدخول اليومية للفعاليات ويمكن الحصول عليها سواء عن طريق الموقع الإلكتروني أو عند مدخل الفعاليات، وأيضا عبر نقاط البيع المخصصة مثل مدينة أبها، إلى جانب ذلك، هناك باقات متنوعة وتشمل تجربة شاملة لجميع الفعاليات الرياضية والترفيهية وأشياء أخرى مثل مشاركة نسائية كبيرة، حيث الإقبال من بنات المكان واحترافيتهم في جميع المستويات فهناك الإداريات في المناصب القيادية إضافة إلى الموهوبات في فن «القط العسيري»، علاوة على الطابقيات الشغوفات العلامات بدوام جزئي.

فضلاً عن مقوماتها السياحية والرياضية والترفيهية، وعمقها التراثي والثقافي. وأشار أن الفرد في المقومات نتج عنه إقامة فعاليات موسم السودة المرتكزة على الرياضات والمغامرات الشيقة والتي تقام لأول مرة في السودة بهذه التكامل من ناحية طبيعة الأنشطة المقدمة ممزوجة بالآجواء والطبيعة.

وأشار مدني أن موسم السودة يشهد مشاركة نسائية كبيرة، حيث الإقبال من بنات المكان واحترافيتهم في جميع المستويات فهناك الإداريات في المناصب القيادية إضافة إلى الموهوبات في فن «القط العسيري»، علاوة على الطابقيات الشغوفات العلامات بدوام جزئي.



حسام الدين المدني

السعودية، ونسعى جاهدين إلى دعمها بما يتناسب مع التوجه الوطني لتنويع الاقتصاد ودعم قطاع السياحة في المملكة.

وتابع أن أغلب الفعاليات تقام بالسودة باستثناء مهرجان رجال الطيب والأمسيات الفنية، فمهرجان الطيب يقام بالتعاون مع وزارة الثقافة، ويستمر لمدة 20 يوماً من 12 إلى 31 أغسطس (آب) حيث سيتمكن زوار الموسم من التعرف على الثقافة والتراث الجنوبي للمملكة من خلال الاحتكاك المباشر بأهالي المنطقة ليحاكوا معيشتهم في الملبس والمأكل والمشرب وفنون الحياة المختلفة، فيسعى هذا المهرجان لتحويل عسير إلى موقع عالمي يصيب وجهة لقاصدي التعرف على ثقافات الشعوب.

أبها: سامية البريدي تعتبر السياحة أحد القطاعات التي تنعش النمو الاقتصادي في منطقة عسير، وتهدف إلى تنمية كثير من القطاعات الأخرى، حيث صممت روتنامة فعاليات «موسم السودة» بما يحقق الميزة التنافسية لها. وأدرج موسم السودة ضمن مواسم السعودية 2019 لما تمتاز به السودة «جنوب المملكة» من مقومات وطبيعة خلابة وغابات ومرتفعات حيث تعتبر أكثر مواقع البلاد انخفاضاً في درجات الحرارة خلال فترة الصيف إضافة إلى البنية التحتية التي تميزها لتكون موقعا سياحيا جذابا.

وقال المدني بأنه تم اختيار السودة وليس مدينة أبها لأن الأخيرة غنية عن التعريف، في حين منطقة السودة تتمتع بجو ساحر وأخاذ خلال فصل الصيف، حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين 18 - 20 درجة مئوية، وأضاف مدني، أن «السودة» تعكس الوجه الآخر للسياحة في

## السعودية تشارك في فعاليات الأولمبياد الدولي للمعلوماتية في أذربيجان



الفريق السعودي المشارك في الدورة

إشراف متخصصين في المجال المعلوماتية. يذكر أن الأولمبياد الدولي للمعلوماتية أكبر مسابقة دولية سنوية في مجال المعلوماتية، ويستهدف الطلاب دون سن العشرين، وتقام في إحدى الدول الأعضاء في اللجنة الدولية للمعلوماتية. وكانت أول دورة أقيمت للأولمبياد في بلغاريا عام 1989 برعاية اليونسكو والاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات IFIP، وهي واحدة من أولمبيادات العلوم الدولية الخمسة التي يتم تنظيمها حول العالم، ومن أعرق مسابقات علوم الحاسب الآلي، كما تعد ثاني أكبر مسابقات الأولمبياد بعد أولمبياد الرياضيات الدولي من حيث عدد الدول المشاركة.

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط» تشارك السعودية للمرة الأولى في فعاليات الدورة الـ 31 للأولمبياد الدولي للمعلوماتية «IOI» المخام في جمهورية أذربيجان، لتنافس 87 دولة على مدى 8 أيام بدءاً من 4 أغسطس (آب) الجاري. ويمثل المملكة في الأولمبياد الدولي للمعلوماتية فريق مكون من 4 طلاب هم: فارس إبراهيم بسويوني، وعبد الله العلوني، ومحمد الرفاعي من مدارس ابن خلدون بإدارة تعليم ينبع الصناعية، وزيد العمري من مدارس الحصان بإدارة تعليم الدمام، وخضع الفريق المشارك لتدريب مكثف استمر لمدة 9 أسابيع بجامعة «كاوست» تحت

## في عملية تستمر نحو 8 أشهر... ومومياء الفرعون تنتظر قرار النقل مصر لترميم تابوت توت عنخ آمون الذهبي بالمتحف الكبير

وتوجد أي مومياء أخرى معروضة في المقبرة، أو أي آثار عضوية، سواء أخشاب أو غيرها، لأنها تكون عرضة للتلف بفعل العوامل الجوية وانفاس الزوار». وأوضح وزير الآثار أن «عملية نقل مومياء توت عنخ آمون صعبة جداً، خصوصاً أنها مقسمة إلى 13 قطعة، ولا بد من دراستها دراسة وافية». وتواصلت وزارة الآثار أعمال الإنشاءات الهندسية في مبنى المتحف المصري الكبير، تمهيداً لافتتاحه في حفل عالمي العام المقبل. وقال اللواء عاطف مفتاح، المشرف على المتحف الكبير، في تصريحات صحافية أمس، إنه «تم الانتهاء من 93 في المائة من الأعمال الهندسية، وتم نقل 48 ألف قطعة أثرية إلى المتحف». ومن المقرر أن يتم الاحتفال نهاية العام الجاري بانتهاء الأعمال الهندسية، تمهيداً لبدء تنفيذ سيناريو العرض المتحفي. كما عقد العناني اجتماعاً، أمس، مع ممثلي التحالفات الخمسة العالمية المصرية التي تقدمت لإدارة المتحف الكبير عقب افتتاحه.

وعدها 5398 قطعة». ويثير نقل التابوت تساؤلات حول مومياء الفرعون الذهبي، المعروضة حالياً في مقبرته بوادى الملوك بالأقصر، جنوب مصر، حيث يتبادل عدد من الأثريين بنقلها إلى المتحف الكبير، لتكتمل المجموعة الكاملة لتوت عنخ آمون، خصوصاً في ظل الحالة السيئة للمومياء في المقبرة، وتعرضها لأخطار نتيجة الهواء الملوّث من أنفاس السياح. وقال زيدان إن «المومياء موضوعة في فاترينة زجاجية، وقد تعرضت للتلف عند اكتشافها، عندما حاول كارتر إزالة القناع عنها»، مشيراً إلى أن «المومياء تحتاج إلى قرار جريء بنقلها لتكون في جو مناسب يحافظ عليها». وأوضح وزيرى أن «المومياء تم إخراجها من التابوت في 5 يناير (كانون الثاني) عام 2005، ووضع في فاترينة زجاجية لتوفير بيئة ملائمة لها، لكن هل هذه أجواء مناسبة لمومياء مقارنته بالآجواء الموجودة في المتاحف؟»، مشيراً إلى أنه «لا



جانب من أعمال الترميم الأثري لتابوت توت عنخ آمون الفرعون الذهبي بمركز الترميم في المتحف الكبير

الذهبي، وتعرض جنباً إلى جنب للمرة الأولى». وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، لـ «الشرق الأوسط» إن «عمليات الترميم ستشمل إعادة تثبيت الطبقات المتساقطة في أماكنها الصحيحة، وعمليات التقوية الشاملة للتابوت»، مشيراً إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي ستعرض فيها آثار قطع توت عنخ آمون كاملة منذ اكتشافها،

بالكامل عدا الوجه الذي كان مغطى بالفضة الذهبي، وهو موجود أيضاً بالمتحف المصري بالتحريم». وأضاف العناني أنه «بعد نقل التابوتين الأوسط والداخلي للعرض بالمتحف المصري بالتحريم، ترك التابوت الذهبي الخارجي بالمقبرة منذ اكتشافها، مشيراً إلى أن «التابوت تحفة فريدة، وبنقله تكتمل توابيت الفرعون

كانت تستخدم لتحريك الغطاء». وقال العناني إنه «تم العثور بداخل التابوت على تابوت أوسط مصنوع من الخشب المغطى بصفائح من الذهب، وكان مكسواً في أجزاء منه بعجائن مزججية متعددة الألوان، وهو موجود الآن في المتحف المصري بالتحريم، وبداخله تابوت آخر من الذهب الخالص، وزن 110,4 كيلوغرام، يشكل مومياء، وكان ملفوفاً بكتان يغطي التابوت

وأضاف أن «التابوت خرج من المقبرة للمرة الأولى منذ اكتشافها»، مشيراً إلى أنه «تم إجراء الإسعافات الأولية اللازمة للتابوت قبل نقله من المقبرة، وتغليفه ونقله باجتهرة تمنع الاهتزازات، وبدرجة عالية من الدقة». ومن جانبه، قال الدكتور عيسى زيدان، مدير الترميم الأولي بالمتحف الكبير، لـ «الشرق الأوسط» إن «التابوت كان في حالة سيئة جداً، وكان لا بد من نقله بعد تآثر الجزء السفلي للتابوت على مدار سنوات، وسقوط أجزاء من كسوته الذهبية»، مشيراً إلى أنه «تم إخراج التابوت من المقبرة يدوياً، وعمل إسعافات وترميم أولي للتابوت داخل المقبرة، قبل نقله للمتحف الكبير بالسيارة، في رحلة استغرقت 16 ساعة». وأضاف زيدان أنه «فور وصول التابوت للمتحف الكبير، تم وضعه في الحجر مدة 5 أيام، ثم بدأت عملية تعقيمه في 22 يوليو (تموز) 2019، للتخلص من بقايا البكتيريا العالقة به، التي تستمر لمدة 3 أسابيع، قبل

القاهرة: فتحية الداخني تواصل وزارة الآثار المصرية أعمال تعقيم تابوت الملك توت عنخ آمون، بمركز الترميم بالمتحف المصري الكبير (غرب القاهرة)، استعداداً لأعمال الترميم الأثري التي ستستغرق نحو 8 شهور، تمهيداً ل عرضه ضمن مجموعة آثار الفرعون الشاب توت عنخ آمون التي ستعرض كاملة للمرة الأولى في المتحف المصري الكبير المقرر افتتاحه العام المقبل. وقال الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر مركز الترميم بالمتحف المصري الكبير، إنه «تم نقل التابوت إلى المتحف الكبير يوم 12 يوليو (تموز) 2019، وذلك لترميمه وحمايته من عوامل التلف التي تعرض لها بالمقبرة، وكذلك ل عرضه مع التابوتين الآخرين في نسج مترابط وسيناريو متناغم في المتحف المصري الكبير عند افتتاحه، ليتم عرض مجموعة توت عنخ آمون كاملة للمرة الأولى منذ اكتشافها».

### سودوكو

				3				
1	5	8	3	7				
	6		4					
			4	9				
4	1	2		5	3			
				5	7			
	7			6				
8								8
			2	9				

الحل السابق

6	7	5	1	4	8	3	2	9
1	8	3	2	9	6	4	5	7
2	4	9	7	3	5	6	8	1
3	9	8	4	6	1	5	7	2
4	2	7	3	5	9	1	6	8
5	6	1	8	7	2	9	3	4
8	1	6	5	2	4	7	9	3
7	5	2	9	1	3	8	4	6
9	3	4	6	8	7	2	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، وتلا هذه الخانات بارقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف في غالبية أنحاء عمان، مع سطوع للشمس وانتشار للسحب في بعض المناطق، فيما تسقط أمطار خفيفة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب رياح خفيفة محملة ببخار الماء لتتسبب في سقوط الأمطار في الصباح على الساحل، وتحديداً شمال لبنان، فيما يسود طقس جاف في شرق البلاد، لتتسبب في تحرك رياح خفيفة في ساعات ما بعد الظهر.

#### أوروبا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على المملكة المتحدة. وتسقط أمطار متفرقة وتهب العواصف الرعدية على غالبية أنحاء غرب أوروبا، ومنها إسبانيا والبرتغال وفرنسا وغالبية أنحاء ألمانيا. وتهب عواصف رعدية على المناطق العليا من إيطاليا.

#### أميركا الشمالية

من المتوقع سقوط أمطار متفرقة على جنوب شرقي القارة، وتهب عواصف رعدية على أجزاء من البحيرات العظمى والسهول الشمالية. تهب عواصف رعدية على شمال غربي البلاد، فيما يسود طقس جاف على الساحل الغربي وشمال غربي المحيط الهادي.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





طارق السنووي

نسى ويتذكر «غوغل»

بات من الأخبار الشهيرة أن قرأ «مانشيتاً»، يشير إلى أن مؤثر البحث الشهير (غوغل) احتفل بذكرى وفاة أو ميلاد نجيب الريحاني وطلال مداح، ومحمود شكوكو وإسماعيل ياسين، وفيروز والبياتي وجبران وغيرهم ممن قدموا الكثير للوجدان العربي، قبل يومين كان يحتفل بذكرى ميلاد الفنانة الراحلة مديحة كامل.

لم تحقق مديحة شهرة عريضة توازي موهبتها العميقة، وحضورها الأخاذ، بمجرد أن يتذكر «غوغل» نتذكر نحن، ونبدأ في البحث عن محطات مهمة لهذا الفنان، طالما أن مؤثر البحث اهتم فإن هذا يصبح دافعاً لنا لكي يصيب الاسم «ترند» على «السوشيال ميديا»، وغالباً ما نستعيد الكثير لهذا الفنان، «غوغل» يلعب دوراً إيجابياً في زيادة الاهتمام، حتى أشهر نجم عربي عامل إمام، بمجرد أن فعلها «غوغل» اعتبرناها دافعاً لنا لكي نقف خلفه، في بداية دخوله عامه الـ 80 استعدنا قرابة 60 عاماً من المشوار، ربما كان الممثل الوحيد الذي يمتلك في الذاكرة ستة عقود من الزمان، احتل فيها كل هذا الفضل من الحب على الساحة العربية، وانتشر على «السوشيال ميديا» لمحات من المشوار، من خلال تسجيلات نادرة أو أدوار صغيرة، قدمها وهو يترق الباب، بعضها بالمناسبة لم يكن عادل سعيداً باستعادتها مثل دور «صبي العائلة»، في الفيلم القديم «سيد درويش».

أتذكر قبل سنوات أن «غوغل» نشر صورة المونولوجيست محمود شكوكو في عيد ميلاده، على الفور تذكرنا، كانوا يطلقون عليه «شارلي شابليان العرب»، اشتهر بـ «الزغوف» على رأسه، والجلاب البلدي، والعصا، ومنديل يحزم به إذا لزم الأمر، كما أنه أعاد فن «الأراجوز»، مجدداً كشخصية المسرح ليؤكد جذوره الفرعونية.

اكتشفوا دوره الوطني عندما كان رجال المقاومة في أربعينيات القرن الماضي أثناء الاحتفال البريطاني لمصر، يبيعون تمثال محمود شكوكو مقابل زجاجة فارغة، شكوكو هو الفنان الوحيد الذي تحول وجهه إلى تمثال وصار أيقونة. كان المعلن وقتها أنهم يعيدون الزجاجة إلى شركة المياه الغازية ويحققون أرباحاً مقابل تلك المقايضة، قبل أن يتم اكتشاف الدور الوطني لتلك الزجاجة، عندما كانوا يبيعونها لرجال المقاومة، يضعون فيها سائل (المولوتوف) ويلقونها على معسكرات جنود الاستعمار، من أجل حثهم على الجلاء، والغريب أن شكوكو عرف كل تلك التفاصيل ولم يقف السمر.

آخر شخصية عربية احتلت تلك المساحة، كانت الفنانة مديحة كامل، رغم أنها لم تكن يوماً نجمة للشباك، فلقد ظهرت في زمن كانت كل من نادبة الجندى ونبيلة عبيد هما نجمتا الشباب، الأولى حملت لقب «نجمة الجماهير»، والثانية «نجمة مصر الأولى»، فكان لا بد أن تبحث مديحة عن اسم، فأطلقت عليها شركة الإنتاج «كوكب السينما المصرية»، ولم يصمد اللقب كثيراً.

الصدفة كانت وراء اكتشافها عندما التقاها سمير غانم تمشي في الشارع، فعرض عليها المشاركة في عرض على مسرح الجامعة، والصدفة أيضاً منحتنا أهم أدوارها على الشاشة عندما اعتذرت سعاد حسني عن دور الجاسوسة في «الصعود للهاوية»، وذلك قبل 48 ساعة فقط من تصوير الفيلم، ورحبها المخرج كمال الشيخ، ليصبح أهم أدوارها على الشاشة. والغريب أنها وفي عز القها وهي تصور فيلم «بوابة إيليس» تقرر ارتداء الحجاب والاعتزال، ومن بعدها التزمت الصمت ولم تتاجر بموقفها. نعم هذه واحدة من إيجابيات «السوشيال ميديا»، ولكن السؤال لماذا نسي ويتذكر «غوغل»؟

شخصية مثيرة للاستقطاب: فاليساريون يوقرونه كمتقف شجاع، أما انصار اليمين فيمقتونه ويرون فيه استنزافاً لموارد الشرطة، والكاهن الأعلى للكنيسة السياسية. وهناك عداء طويل بين سافيانو ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية إيطاليا المتشدد ماتيو سالفيني، زعيم حزب «رابطة الشمال» اليميني المتطرف.

وقال سافيانو: «لم يكن لدينا أبداً حكومة أقل مناواة للمافيا من هذه الحكومة»، وقد استنكر تعهدات سالفيني بـ «عدم التسامح مطلقاً» مع عصابات المافيا، ويراها «عملاً تمثيلاً». ووفقاً لسافيانو، فإن سياسات سالفيني المتشددة بشأن الهجرة «ستدفع كثيراً من المهاجرين» صوب الاقتصاد الأعمى (السوق السوداء)، «ليتحولوا إلى أدوات في يد عصابات المافيا».

كما يزعم روايتي الجريمة الإيطالية أن «زلاء» سالفيني في كلابريا قريبون من «سافيا ندرانجيتا»، وأوردت مجلة «لا سبيريسو» السياسية مزاعم عن هذه العلاقة. وسافيانو صاحب عمود في هذه المجلة.

وفي شهر مايو (أيار) الماضي، نشر الوزير سالفيني مقطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، هدد فيه سافيانو بسحب الحراسة والحماية التي توفرها الشرطة له. وراى سافيانو في ذلك تهديداً من زعيم «الرابطة» مفاده: «إذا ما وصلت الهجوم عليّ، ستارك وحيداً». وكان رد فعل سافيانو: «لن ترهني».



عصابات «كامورا» في مدينة نابولي الإيطالية

أواصل حياتي على هذا المنوال. ليس لأنني لا أعرف الخوف، ولكن بعدما سمع المرء الكثير عن الموت، يرى الأمر لا يقلقه». والمافيا عبارة عن مصطلح شامل تضوي تحته ثلاث جماعات للجريمة المنظمة صقلية، هي: «كامورا» في نابولي، و«كوزا نوسترا» في صقلية، و«ندرانجيتا» في كالابريا. ويحرص سافيانو على تأكيد أن هذه العصابات ليست فقط ظاهرة إيطالية: فهناك أيضاً مافيا ألمانية وفرنسية وإسبانية، وبأسى الرجل لغياب الوعي في أوروبا بشأن هذه النقطة. وفي المانيا، على سبيل المثال، يقول الكاتب في أسى: «أفس هذا الأمر: لا أحد يتحدث عن المافيا... فقط عندما تقع مذبحة كبرى. وكان رد أعقاب ديوسبرج، اختفت مسألة وفي إيطاليا، يعد سافيانو

كشف النقاب عن الأسرار والأعمال الداخلية لعصابة نابولي

روبرتو سافيانو... كاتب قصص في مهمة انتحارية ضد المافيا الإيطالية



الكاتب روبرتو سافيانو أكثر المطوليين للمافيا

تسجلي على سافيانو أنه يجب التخطيط مسبقاً لجميع تحركاته، قبل يومين على الأقل، لإعطاء حرسه الشخصي الوقت لفحص الأماكن التي من المقرر أن يتوجه إليها. ويعني هذا الوضع المخيف أيضاً أن سافيانو لا يستطيع أن يركب دراجة، أو أن يقود سيارة أو دراجة نارية، ولا يمكنه أن تكون له ارتباطات منتظمة، مثل إعطاء دروس أو دورات أسبوعية، أو حتى الذهاب إلى السينما، إذا لم تحجز كاملة له وحده.

كما جرى رفض صعوده على إحدى الطائرات، حيث إن شركة الطيران «خشيت أن يقضي الركاب رحلة مرهقة للأعصاب إذا ما تعرفوا عليه». وقال سافيانو: «هذه المواقف تؤلني بشدة». وأضاف: «لا أخشى الموت، ولكني أخشى أن

بيرانا (المفترسة) أو (أطفال أسماك بيرانا)، حسب التسمية الإيطالية، يوم 22 أغسطس (آب) الحالي. ويستند إلى كتاب أصدره في عام 2016 عن عصابات «كامورا» من المراهقين. وعرض الفيلم، الذي يشارك فيه مجموعة من الفنانين الهواة، لأول مرة، في مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) في دورته للعام الحالي، حيث فاز بجائزة «الندب الفضي» لأفضل سيناريو. ويقول سافيانو، الذي يخضع لحماية الشرطة منذ 13 عاماً: «هناك جلال الآن بالخارج، ونحن نجري حديثاً، ولكني أحاول ألا أفكر في ذلك»، مضيفاً أن الحياة تحت رقابة دائمة «مأساة وليست ميزة». وقبل سنوات، شرح فيلم

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

روبرتو سافيانو واحد من أكثر الرجال المطوليين من قبل عصابات الجريمة المنظمة (المافيا)، المعروفة باسم «كامورا»، في مدينة نابولي الإيطالية. ودلف الكاتب الذي يبلغ من العمر 39 عاماً إلى عالم الكتب السيئة عن عصابات المافيا بروايته الرائعة «جومورا»، التي صدرت في عام 2006، وكشفت النقاب عن الأسرار والأعمال الداخلية لعصابة نابولي، والتي تحولت إلى فيلم، ثم مسلسل تلفزيوني لاحقاً. وصنعت «جومورا» من سافيانو واحداً من أكثر الشخصيات المناوئة للمافيا في العالم، وهو يعلم علم اليقين أنه يخوض حرباً لن يكتب له النصر فيها أبداً.

وقال سافيانو في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «لا اعتقد أنه يمكن القضاء على المافيا: إنها واحدة من أكثر المنظمات كفاءة في أوروبا». ويصر الكاتب على أن عصابات المافيا الإيطالية قد توسعت إلى ما وراء الحدود الوطنية. إن، لماذا يواصل سافيانو طريقه؟ قال سافيانو: «الغضب والطموح... الطموح أن تقول: لم تكسروني، ولذلك فالامر أيضاً شخصي. ثمة رغبة في أن أنقل هذه القصص إلى العالم».

وتحدث سافيانو وهو جالس داخل أحد الفنادق بوسط العاصمة الألمانية برلين، قبيل العرض الأول في ألمانيا لفيلم: «لا بارانزا يد مينيبي» (أسماك

مكتبة الإسكندرية ت دشن مبادرة لمحاكاة التراث العالمي



تعاون مكتبة الإسكندرية مع مؤسسة راقودة للفن والتراث

فنية متنوعة. وتوفر المؤسسة قاعة اطلاع، وتضم مكتبة علمية رقمية وورقية متخصصة في العلوم والفنون والآثار والآداب. كما تفتح المؤسسة التي تم إنشاؤها على يد مجموعة من شباب مصر أبوابها لكل من يمتلك المهوية والإبداع، ويريد نشرها إلى المجتمع السكندري، من أجل تطوير التعليم غير المباشر للحفاظ على التراث المصري، ونشر الوعي الثقافي، وتوسيع دائرة المشاركة الإيجابية بين جميع أفراد المجتمع.

يقتصر على المحاضرات النظرية عن تراث الإسكندرية وأثارها، بل سيتمد إلى الجانب العملي والميداني، عبر زيارات لابرز المواقع الأثرية والتراثية في الإسكندرية، بالتعاون مع مؤسسة راقودة للفن والتراث». وأشار إلى أنه «سوف يتم تقسيم المشاركين بنموذج المحاكاة إلى أقسام مختلفة، بمجالات متنوعة، في ترميم الآثار والسياحة والدعاية والإعلام والتسويق، لافتاً إلى أن أعضاء المبادرة سيقومون بإنتاج أبحاث خاصة عن التراث السكندري المميز للعمل على نشرها لاحقاً.

وتعد «راقودة للتراث والفن» مؤسسة أكاديمية فنية متخصصة بفروع الفنون والآثار المختلفة، وتهدف إلى نشر الوعي التراثي للحفاظ على التراث المصري وإحيائه، وتنظم كثيراً من الدورات التدريبية والمؤتمرات لكل فروع الآثار، بالإضافة إلى تنظيم معارض وأسميات لرفع وعي الشباب بالتراث والثقافة، ومفهوم علم إدارة التراث، وذلك من خلال مجموعة من المحاضرات النظرية والعملية المتخصصة، يتعلم المشاركون خلالها كيفية الاستفادة من مصادر المعلومات المختلفة المتاحة في مجال التراث، إلى جانب القيام ببعض الزيارات الميدانية ذات الصلة بأهداف البرنامج، ثم يطبق الشباب ما تعلموه على الشارع السكندري من خلال مشروع تطبيقي، بالإضافة إلى مؤتمر محاكاة مركز التراث العالمي التابع لليونسكو.

ويقول الدكتور عماد خليل حلمي، المشرف على مركز الدراسات الهلنستية بمكتبة الإسكندرية، لـ «الشرق الأوسط»: «مبادرة محاكاة التراث العالمي بمدينة الإسكندرية ستعمل على تدريب أكثر من 50 شاباً خلال الفترة المقبلة لمدة شهر تقريباً، بعد إجراء مقابلات شخصية مع المتقدمين للمبادرة». وأضاف: «نموذج المحاكاة لن

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دشن مركز الإسكندرية للدراسات الهلنستية بمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع مؤسسة «راقودة للفن والتراث»، مبادرة «نموذج محاكاة التراث العالمي للإسكندرية»، وذلك في إطار الحرص على تشجيع الشباب، والعمل على تنمية قدراتهم، ونشر الوعي التراثي والثقافي. وتوفر مبادرة «نموذج محاكاة التراث العالمي للإسكندرية»، فرصة تعليمية وتثقيفية كبرى، حيث يتعرف المشاركون على علوم إدارة التراث والثقافة على أيدي كبار المتخصصين في المجال. ويتولى المنظمون دور المسؤولين عن مناقشة ووضع حلول لإدارة التراث المادي واللامادي في الإسكندرية، وكذلك وضع خطط لإبراج الإسكندرية في قوائم التراث العالمي. ويمثل هذا المشروع منصة ثقافية

مواقف الصلة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:34	05:55	12:27	03:47	06:58	08:28
المدنية المنورة	04:27	05:51	12:48	03:54	07:03	08:33
القدس	04:29	05:58	12:47	04:26	07:34	08:59
الرياض	03:59	05:23	12:00	03:27	06:36	08:06
القاهرة	03:40	05:16	12:02	03:38	06:46	08:12
الخرطوم	05:10	06:32	12:56	04:07	07:19	08:33
الرباط	05:08	06:41	13:34	05:17	08:25	09:53
تونس	03:50	05:28	12:26	04:14	07:23	08:55
الكويت	03:41	05:10	11:55	03:30	06:38	08:08
أنطوي	04:29	05:52	12:29	03:55	07:05	08:35
المنامة	03:39	05:05	11:44	03:14	06:23	07:53
الدوحة	03:38	05:02	11:40	03:08	06:17	07:47
مسقط	04:14	05:37	12:12	03:37	06:46	08:16
بيروت	04:19	05:52	12:45	04:28	07:36	09:04
صغاء	04:29	05:46	12:10	03:20	06:32	08:02
عمان	03:21	04:54	11:43	03:23	06:31	08:01
بغداد	03:46	05:17	12:09	03:51	06:59	08:26
اسطنبول	04:16	06:03	01:11	06:03	08:17	09:58
نيقوسيا	04:23	05:58	12:53	04:38	07:47	09:17
أثينا	04:51	06:31	01:32	06:31	08:31	10:06
لندن	02:47	05:30	01:07	05:14	08:42	11:09
باريس	04:10	06:29	01:57	06:01	09:24	11:34
نيس	04:28	06:24	01:38	06:24	09:50	11:39
روما	04:17	06:07	01:17	06:07	08:24	10:08
بروكسل	03:31	06:14	01:49	06:14	09:22	11:44
مريد	05:30	07:15	02:21	06:14	09:26	11:06
جنيف	04:16	06:21	01:42	06:21	09:01	10:58
فيينا	03:20	05:35	01:01	05:35	08:26	10:32
برلين	02:52	05:32	01:13	05:32	08:52	11:17
فراكفورت	03:30	05:53	01:24	05:53	08:54	11:08
استوكهولم	02:31	04:42	01:12	04:42	09:38	11:36
كوبنهاغن	02:50	05:22	01:16	05:22	09:08	11:26
أمستردام	03:26	06:06	01:47	06:06	09:25	11:51
نيويورك	04:30	05:56	01:02	05:56	08:07	09:35
واشنطن	04:50	06:12	01:15	06:12	08:15	09:39
لوس أنجليس	04:52	06:07	12:59	04:43	07:51	09:07

إبراهيم الشحادة، وزير الزراعة

وزير البيئة الأردني، افتتح ورشة عقدها الوكالة الألمانية للتعاون الدولي «GIZ» تحت عنوان «أهداف التنمية المستدامة والإعلام...» وقال الوزير، في كلمته خلال الورشة، إن الحكومة تسعى جاهداً بكل طاقاتها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما ينسجم مع الأولويات الوطنية والالتزامات الدولية، مضيفاً أن الورشة تسلط الضوء على تعزيز الشراكات الإعلامية ودورها الاستراتيجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي أخذت بعداً عالمياً في السنوات الأخيرة.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على جلسة عمل خصصت للنظر في أبرز معالم الدورة الأولى لإيام قرطاج للخريف الفني. وأكد الوزير ضرورة العمل على إشعاع المدرسة التونسية في الخريف، وتتمين مكانة صناعة الخريف وتاريخها في تونس، والعمل على تبادل الخبرات بين الخريفيين التونسيين والمشاركين الأجانب، بما يخدم هذا القطاع ويدمج في قطاعات أخرى، من شأنها أن تنهض المهوية الثقافية التونسية، في إطار محيطها الإقليمي والعالمي.

سامي السليمان، سفير الكويت لدى فرنسا، شارك في حفل السفارة الفرنسية في مدينة ديفون لي بان، جنوب فرنسا، احتفاءً بالجالية الكويتية الزائرة في المدينة، كتقليد سنوي تحرص عليه السفارة الكويتية. وأشاد السفير بالعلاقات المتميزة بين الكويت وفرنسا والاتفاق الواعدة التي تنتظر الجانبين، معرباً عن تقديره لعمدة المدينة ومجلسها على اهتمامهم بالمواطنين الكويتيين، الذين يفضلون قضاء إجازاتهم

الصديقة بين ربوعها الجميلة، وتوفرها لخدمات وتسهيلات جيدة لهم. الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحث لدى استقبالها في مقر المجلس بأبوظبي، إدواردو بولسونارو، رئيس لجنة الشؤون الدولية والدفاع الوطني بمجلس النواب البرازيلي والنائب الاتحادي بالمجلس، سبل تعزيز علاقات التعاون والصدقة بين الجانبين. وأكدت القبيسي أهمية تعزيز علاقات التعاون البرلماني، وتعزيز الروابط بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس النواب البرازيلي، وأهمية تبادل الزيارات والخبرات، وتوحيد الرؤى وتنسيق المواقف والجهود، بما يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك في المحافل البرلمانية المختلفة.

الشيخ عزام الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى البحرين، محمود عباس، وسام فلسطين تقديراً لدوره في تعزيز علاقات الأخوة بين الشعبين ونصرة القضية الفلسطينية. وقلد السفير الفلسطيني لدى البحرين، طه عبد القادر، نظيره الكويتي الوسام بمقر السفارة الفلسطينية. وقال الشيخ عزام إن هذا الوسام يعبر عن تقدير وعرفان القيادة الفلسطينية لنهج أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية منذ القدم.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة

التي تقدم الأغاني الشبابية.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، التقت الدكتور طارق شوقي، وزير

السياحة، في مدينة ديفون لي بان، جنوب فرنسا، احتفاءً بالجالية الكويتية الزائرة في المدينة، كتقليد سنوي تحرص عليه السفارة الكويتية. وأشاد السفير بالعلاقات المتميزة بين الكويت وفرنسا والاتفاق الواعدة التي تنتظر الجانبين، معرباً عن تقديره لعمدة المدينة ومجلسها على اهتمامهم بالمواطنين الكويتيين، الذين يفضلون قضاء إجازاتهم

الصديقة بين ربوعها الجميلة، وتوفرها لخدمات وتسهيلات جيدة لهم. الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحث لدى استقبالها في مقر المجلس بأبوظبي، إدواردو بولسونارو، رئيس لجنة الشؤون الدولية والدفاع الوطني بمجلس النواب البرازيلي والنائب الاتحادي بالمجلس، سبل تعزيز علاقات التعاون والصدقة بين الجانبين. وأكدت القبيسي أهمية تعزيز علاقات التعاون البرلماني، وتعزيز الروابط بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس النواب البرازيلي، وأهمية تبادل الزيارات والخبرات، وتوحيد الرؤى وتنسيق المواقف والجهود، بما يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك في المحافل البرلمانية المختلفة.

الشيخ عزام الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى البحرين، محمود عباس، وسام فلسطين تقديراً لدوره في تعزيز علاقات الأخوة بين الشعبين ونصرة القضية الفلسطينية. وقلد السفير الفلسطيني لدى البحرين، طه عبد القادر، نظيره الكويتي الوسام بمقر السفارة الفلسطينية. وقال الشيخ عزام إن هذا الوسام يعبر عن تقدير وعرفان القيادة الفلسطينية لنهج أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية منذ القدم.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس

أشرف على جلسة عمل خصصت للنظر في أبرز معالم الدورة الأولى لإيام قرطاج للخريف الفني. وأكد الوزير ضرورة العمل على إشعاع المدرسة التونسية في الخريف، وتتمين مكانة صناعة الخريف وتاريخها في تونس، والعمل على تبادل الخبرات بين الخريفيين التونسيين والمشاركين الأجانب، بما يخدم هذا القطاع ويدمج في قطاعات أخرى، من شأنها أن تنهض المهوية الثقافية التونسية، في إطار محيطها الإقليمي والعالمي.

سامي السليمان، سفير الكويت لدى فرنسا، شارك في حفل السفارة الفرنسية في مدينة ديفون لي بان، جنوب فرنسا، احتفاءً بالجالية الكويتية الزائرة في المدينة، كتقليد سنوي تحرص عليه السفارة الكويتية. وأشاد السفير بالعلاقات المتميزة بين الكويت وفرنسا والاتفاق الواعدة التي تنتظر الجانبين، معرباً عن تقديره لعمدة المدينة ومجلسها على اهتمامهم بالمواطنين الكويتيين، الذين يفضلون قضاء إجازاتهم

الصديقة بين ربوعها الجميلة، وتوفرها لخدمات وتسهيلات جيدة لهم. الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحث لدى استقبالها في مقر المجلس بأبوظبي، إدواردو بولسونارو، رئيس لجنة الشؤون الدولية والدفاع الوطني بمجلس النواب البرازيلي والنائب الاتحادي بالمجلس، سبل تعزيز علاقات التعاون والصدقة بين الجانبين. وأكدت القبيسي أهمية تعزيز علاقات التعاون البرلماني، وتعزيز الروابط بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس النواب البرازيلي، وأهمية تبادل الزيارات والخبرات، وتوحيد الرؤى وتنسيق المواقف والجهود، بما يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك في المحافل البرلمانية المختلفة.

الشيخ عزام الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى البحرين، محمود عباس، وسام فلسطين تقديراً لدوره في تعزيز علاقات الأخوة بين الشعبين ونصرة القضية الفلسطينية. وقلد السفير الفلسطيني لدى البحرين، طه عبد القادر، نظيره الكويتي الوسام بمقر السفارة الفلسطينية. وقال الشيخ عزام إن هذا الوسام يعبر عن تقدير وعرفان القيادة الفلسطينية لنهج أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية منذ القدم.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، التقت الدكتور طارق شوقي، وزير

كلمات دقتا طمته

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 5- صبي - للهندي
- 6- وجع - حرف نصب
- 7- ذكي
- 8- دافع الصوت «معكوسة» - عاصمة أوروبية
- 9- قديم ورت «معكوسة»
- 10- صوت التمل «معكوسة» - لاصحة ككرة مضرب إسباني

- 1- مدينة سويسرية
- 2- مدينة عراقية - جزيرة الدونوسية
- 3- مدينة إسرائيلية «معكوسة» - مظلة سورية
- 4- فكر - رسول
- 5- جع - ليل
- 6- مدينة إيطالية «معكوسة»
- 7- رخام - ريفي
- 8- قبح - بين اثنين
- 9- فكرة يدخل منها الدور «معكوسة»
- 10- ضد يدوي «معكوسة»

- 1- ممثل سوري
- 2- أعاد - أجوبة
- 3- فهوة «معكوسة» - من الأبرار
- 4- من العلكة - طر العلكة





مونتاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## إنصاف المرأة السعودية... بين الصدق والكذب

هذا اليوم من محطات التاريخ الفاصلة للمرأة السعودية، يوم 30 يوليو (تموز) 2019 اليوم الذي أقرت فيه الحكومة السعودية بقيادة الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد، جملة إصلاحات جذرية تتعلق، في خلاصتها، بتمكين المرأة وتمتعها باستقلاليتها القانونية تجاه نفسها أولاً، وأسرتها وذريتها.

مختصر القول إن تلك الإصلاحات نقلت المرأة السعودية لأفق جديد، صارت اليوم، بالقانون، تملك حرية السفر، عند سن 21، وصارت ربة أسرة بالمناصفة مع الزوج، تملك صلاحيات مماثلة للزوج بالسلطة على الأبناء، وغير ذلك كثير.

تعرف في الميديا على مصطلح «الولاية» بين مدافع عنها ومهاجم لها، وصار هذا العنوان، نزع الولاية، عنواناً لمعركة سياسية وحملات شعواء ضد السعودية دخلت به دول، مثل كندا، التي صارت محجاً للناشطات، الصادقات منهن والكاذبات، ومنظمات دولية، ومنابر إعلامية عربية ومسلمة، بعضها - لسخرية القدر - وضع المرأة فيها سبيي جداً.

نذرة قليلة من المتعاطفين مع قضية المرأة بالسعودية، ينحصر مهمهم فقط في إصلاح القوانين، والكثرة الكاثرة، كانت المرأة السعودية وحالتها ومآلها، وسفرها وإقامتها، كل ذلك مجرد عشا يتم التهويش بها على الدولة السعودية، ليس أكثر.

برهان ذلك، أنك تجد من كان، وكمن، يصرخون ويصرخن، عن سوء وضع المرأة السعودية، تغشاهم الصمت اليوم، بعد قفل ملف الولاية، وقيله ملف قيادة المرأة للسيارة، بين مدع للنصر، وهن نسويات مسيئات يهاجمن «كل» سياسيات الدولة حتى الخارجية منها، التي لا علاقة لها بموضوع المرأة وما شاكله كحرب اليمن!

الإنصاف يقول لو كان الهدف هو فقط مصلحة المرأة السعودية، لتم الترحيب بهذا القرار، وتهنئة المرأة السعودية، ولا يمنع ذلك طلب المزيد من الإصلاحات، فالصلاح والإصلاح سير بلا توقف.

لذلك كان كلام السيدة إيفانكا ترمب، ابنة الرئيس الأميركي، وهي إلى ذلك وجه عالمي من وجوه العمل النسائي، في محله، حين علقت على القرار السعودي على حسابها بـ «تويتر» قائلة: «إعلان السعودية عن إصلاحات سنفكك نظام الولاية وستسمح للنساء باستصدار جوازات سفر وبالسفر والعمل، من دون الحاجة لموافقة مسبقة من أحد الأقرباء الذكور، يشكّل تقدماً مهماً للمملكة»، مؤكدة أن هناك المزيد من هذه الإصلاحات.

أو كما كتب مارتن تشولوف «الغارديان» البريطانية قائلاً إن: «النساء السعوديات رخن بحرارة بالقوانين الجديدة... لقد تم انتظار مثل هذه التحركات منذ فترة، حيث تعد جزءاً أساسياً من برنامج الإصلاح الذي تم تبنيه على نطاق واسع في المملكة».

من هو صاحب الفضل؟ ليقبل من شاء من شاء، الأكيد أن صاحب الفضل «الأساس» هو من أصدر هذا القرار، القيادة السعودية ممثلة بالملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، الذي تعهد مبركاً - في حوار مع «بلومبرغ» - بإصلاح كل أمور المرأة السعودية، بحزم وثقة... وقد فعل.



الممثلة الأميركية الفلبينية فانيسا لاشي لدى حضورها العرض الأول لفيلم «بي إتش 90210» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

## العقل والعقل

كان توفيق الحكيم الكاتب الأعلى أجراً في مصر. ومع ذلك، كان عليه أن يقطر على نفسه وعائلته خوفاً أن يفتر ذات يوم، ففي عالم الأدب والأدباء والكتب والكتّاب، لا ضمانات مادية. وعندما أخذت أخبار كرة القدم وأبطالها تنتشر في مصر والعالم، قال جملة الشهيرة متحسراً: انتقلنا من سحر القلم إلى سحر القدم.

يصادف كل بوليو (تموز) من كل عام أن أكون في فرنسا، حيث يمضي الفرنسيون وضيوهم كثيراً من الوقت في متابعة ما يُعرف باسم «دورة فرنسا»، وهي المسابقة التي يشارك فيها نحو 160 دراجاً يعبرون جبال فرنسا ووديانها وسهولها، وأحياناً يخرجون منها إلى دول أخرى، وفي النهاية يقطعون مسافة 3500 كلم. تمت الدورة هذا العام فيما ضربت فرنسا الموجة الأكثر حراً في تاريخها، وإذا كانت الناس قد تضايقت من شدة الحر في بيوتها أو على الشيطان، فتخلت ماذا كان وضع المتسابقين على دراجاتهم، بين جبال الألب وجبال البيرينيه.

في الوقت نفسه، تجري خلال هذه المرحلة مسابقات شعرية كثيرة، لا تزيد الجائزة الكبرى فيها على 10 آلاف يورو. وهذا هو الرقم المألوف أيضاً في بريطانيا والولايات المتحدة. وتُعطي جوائز مماثلة لكتاب القصص القصيرة والمسرحيات. أما الجهد العظمي، أو الجسماني، فقد تحطت مكافأته كل خيال. هذا هو حال الدنيا، يا سيدي الحكيم، فلاعب الكرة يعيش حياة من التدريب والتعب والركض والتعرق لا يعرفها أصحاب الأقدام الجالسين وراء مكائهم، لا يرضخ امامهم سوى الخيال والمخيلة، وما سماه قتلاء الكلام ومدعو اللغة «المخبال».

لا أحد منا يعرف اليوم أسماء المشاركين في سباق الماراتون الذي اخترعه اليونانيون، لكننا نعرف جميعاً أسماء سقراط وأفلاطون وبوريديس. الفارق أن الجهد العقلي يبقى عبر القرون، بينما يغيب ذوو العضلات مع ضموها. لكل مكافأته في هذه الدنيا، وقد يكون جمهور محمد صلاح اليوم أكبر بكثير من جمهور توفيق الحكيم، لكن صلاح لن يمثل يوماً بمصر أو للعرب، ما يمثل الحكيم للأدب المصري والثقافة العربية.

لقد أخطأ صاحب «يوميات نائب في الأرياف» باختيار غريمه؛ كان عليه أن يغط أدباء الولايات المتحدة الذين يحرصون من أعمالهم الملايين، أو أدباء فرنسا، أو حتى أدباء إيطاليا الذين يتسنى لهم أن تنقل أعمالهم إلى لغات أخرى.

ولعله كان سوف يضيق ذرعاً بأمين معلوف الذي باعته كتبه ملايين النسخ في أربعين لغة من لغات العالم. وإلى جمع هذه اللغات تُرجمت الآن أعمال الروائية هدى بركات. أما مع صديقه ورفيقه نجيب محفوظ، فما تزال مطابع العالم منهمة في إعادة طبع كتبه في جميع البلدان، واللغات أيضاً.

## حلق بسرعة تتراوح بين 160 و170 كيلومتراً في الساعة

# «الرجل الطائر» الفرنسي يعبر بحر المانش على لوح نفاث



الفرنسي فرانكي زاباتا لحظة الانطلاق (إ.ب.أ)

الذي حلق بين سفينتين مرتدياً سترة نفاثة. وكان أكبر تحد واجهه زاباتا خلال رحلته يتمثل في إعادة التزود بالوقود من حقيبة ظهر أخرى مما يتطلب هبوطه فوق منصة على قارب. واحتل توازن المخترع الفرنسي عندما حاول فعل ذلك في المحاولة الأولى فسقط لكنه استخدم هذه المرة قارباً أكبر ومنصة أكبر هذه المرة.

وقال زاباتا بعد وصوله إن الاستخدامات الممكنة للوح النفاث لم تتضح بعد، مضيفاً أن المركبة معقدة لدرجة تجعل من غير المرجح أن يتمكن الرجل العادي من قيادتها. وتابع في مقابلة مع قناة «بي إف إم تي في»: «ليست بالآلة التي يمكن أن تستقلها للذهاب إلى المخبز صباح أمس الأحد». وتحدث زاباتا عن عمله على تصميم سيارة طائرة.

الأمثل كان يحدوني». وأضافت: «مجرد رؤيته بمنظاري وهو يحلق عن بعد كان أمراً رائعاً». وذكر زاباتا الذي كان قد أدهش الحشود المحتفلة بيوم الاستيل في فرنسا في 14 يوليو عندما حلق فوق العرض العسكري في باريس أن لوحه النفاث حلق بسرعة تتراوح بين 160 و170 كيلومتراً في الساعة خلال رحلة عبور القنال.

وحصل زاباتا على منحة قيمتها 1,3 مليون يورو من الجيش الفرنسي في أواخر عام 2018 للمساهمة في تطوير تطوير اللوح الطائر. وأيدت البحرية الملكية البريطانية اهتماماً أيضاً باختراعات مشابهة وقالت في 30 يوليو (تموز) أنها أجرت اختباراً ناجحاً فوق الماء بالتعاون مع المخترع البريطاني ريتشارد براوننج

35 كيلومتراً لإعادة التزود بالوقود. ولوح المخترع الفرنسي لجمهور تابع الحدث قبل أن يهبه سلام في خليج سانت مارغريت بالقرب من دوفر على الساحل الجنوبي لبريطانيا. وقال زاباتا للصحافيين لدى وصوله: «في الكيلومترات الخمسة أو الستة الأخيرة كنت أستمتع بالامر حقاً... لست أنا من يحدد إن كان هذا حدثاً تاريخياً، بل الزمن».

وأضاف قبل أن تتساقط دموعه: «صممنا آلة قبل ثلاثة أعوام... والآن عبرنا القنال، إنه ضرب من الجنون». وهلل العشرات لزاباتا عندما انطلق واحتشد بعض السكان والسياح لمشاهدته وهو يحط رحاله. وقالت هيلين ريد وهي من سكان منخلة خليج سانت مارغريت: «فنتت أنه لن يستطيع فعلها لكن

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد محاولة مماثلة فاشلة في يوليو (تموز) انتهت بسقوطه في البحر، نجح مخترع فرنسي في عبور القنال الإنجليزي أمس الأحد مستقلاً لوحاً طائرًا نفاثاً من تصميمه ليحلق فوق مضيق دوفر خلال نحو 20 دقيقة. وكان قد انطلق المخترع فرانكي زاباتا من سانجات التي تقع خارج كاليه في فرنسا نحو الساعة 06:17 بتوقيت غرينتش مستقلاً لوحه المزود بخمسة محركات صغيرة فيما حمل الكيروسين في حقيبة على ظهره.

ورافقت زاباتا ثلاث طائرات هليكوبتر ووصل إلى بريطانيا بعدما هبط على سطح قارب في منتصف الطريق الذي يمتد لمسافة

## تفاعل مع المؤثرات الخارجية المختلفة

# ملابس رياضية ذكية تنبعث منها رائحة للتغلب على العرق

في صورة دفعات سريعة مركزة، أما الثانية، فتؤدي إلى خروج المادة العطرية بشكل أبطأ خاضع للسيطرة. وأشار فريق الدراسة إلى أنه يمكن للجسيمات الشحمية من الملابس العطرية. وخلص الباحثون إلى أن الطريقتين قد تثبتت فائدتهما في مختلف التطبيقات الخاصة بصناعة النسيج.

فقد تم وضع الرائحة العطرية داخل جسيمات شحمية متناهية الصغر. وتفاعل هذه الجسيمات مع سائل العرق بحيث يخرج منها المادة العطرية إلى خامة القطن المصنوعة منها الملابس. وتم تعريض الملابس القطنية المطورة لمحاول من العرق في إطار التجربة، وتبين أن الطريقة الأولى تؤدي إلى خروج المادة العطرية واعتمدت الطريقة الأولى على نوعية من البروتينات المتصلة بالمواد العطرية وتحمل اسم «أو بي بي»، ويمكن أن تلتصق بخامة القطن. وتستطيع هذه البروتينات أن تلتصق بمادة «سيترونيل» العطرية على مستوى الجزيئات، وأن تنبعث منها رائحة الليمون عند التعرض للعرق.

والضغوط الميكانيكية لينتج عن هذا التفاعل تغيرات في اللون أو إشارات كهربائية. وكان فريق البحث برئاسة كارلا سيلفا وأرثر كافاكو قد اعتمد على أكثر من وسيلة كي تنبعث الرائحة العطرة من الثياب بمجرد تعرضها للعرق، حسب ما ذكر موقع «فيز دوت أورج» المتخصص في الأبحاث العلمية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

لندن: «الشرق الأوسط»

تنبعث من ملابس رياضية ذكية مصنوعة من القطن رائحة ذكية يعطر الليمون عند التعرض للعرق، حسب ما ابتكر فريق من الباحثين في البرتغال. وكان قد ابتكر العلماء في السنوات الأخيرة ملابس ذكية تتفاعل مع المؤثرات الخارجية المختلفة مثل الضوء والحرارة

# توقيف طيارين مخمورين قبل رحلة عبر الأطلسي

القانون، فقد يواجهان غرامة أو السجن لمدة تصل إلى سنتين. وقالت شركة يونايتد إيرلاينز على «تويتر»: «ناسف لإلغاء رحلتنا لهذا اليوم من مطار غلاسكو» إلى مطار نيوآرك ليبرتي الدولي، UA162. بسبب الطاقم».

الذين يبلغان من العمر 61 و45 عاماً واحتجازهما في انتظار مؤولهما أمام المحكمة يوم غد الثلاثاء للاشتباه في ارتكابهما جرائم بموجب المادة 97 من قانون السكك الحديدية وسلامة النقل لعام 2003». وإذا ثبتت إدانة الطيارين بموجب

وكان قد أوقف الرجلان قبل الصعود إلى الطائرة المنجحة إلى نيوآرك بولاية نيوغيرسي الأمريكية صباح السبت. وألقي القبض على كليهما للاشتباه في أنهما كانا تحت تأثير الشراب أو المخدرات. وكان من المقرر أن تكون الرحلة في

لندن: «الشرق الأوسط»

وأضافت المتحدثة أن الرجل ربما ضل طريقة بسبب سهم كان يشير إلى مكان لصف السيارات للمعاقين. وأظهرت الصور رجال الإطفاء وهو يقومون بسحب السيارة من مدخل المحطة بواسطة شاحنة، ولم يسفر الحادث عن وقوع إصابات.

## باحثاً عن مكان لا انتظار السيارات

# فرنسي ينزل بسيارته إلى محطة مترو بألمانيا



ميونيخ - لندن: «الشرق الأوسط»

الشركة الألمانية، بعد ظهر أمس الأحد، إن قائد السيارة (66 عاماً) خطط بين علامة المترو وعلامة «مكان متعدد الطوابق» لصف السيارات، فوجد نفسه ينزل بالسيارة على سلم المحطة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

بحث زوجان فرنسيان عن مكان لصف سياراتهما فيه بمدينة ميونيخ جنوب ألمانيا؛ فانتهي بهما المطاف إلى النزول بالسيارة إلى محطة مترو أنفاق. وقالت متحدثة باسم